٦٨

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٨٩

٦

بسم الله الرحمن الرحيم

(٦٨)

اليـمــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٨٩

المجلد السادس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1989
العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
رأينا : المسيرة الوحدوية				
	اليمن	الرأى العام	89-09-25	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
قمة التعاون العربى تبدأ اعمالها فى صنعاء اليوم				
	اليمن	القبس	89-09-25	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
كلمة القائم باعمال سفارة الجمهورية				
	اليمن	الرأى العام	89-09-25	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
1.8 مليون طالب يمنى فى مختلف مراحل التعليم				
	اليمن	الاخبار	89-09-26	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
27 عاما من الانجاز المستمر				
فؤاد شيحة	اليمن	الاخبار	89-09-26	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
القمة الرباعية				
	اليمن	الاهرام	89-09-26	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
اليمن الشمالى : افتتاح كلية للطب شيدت على نفقة الكويت				
كونا	اليمن	الحياة اللندنية	89-09-26	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
تبادل المعلومات حول توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية				
	اليمن	الاخبار	89-09-26	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
تحسين شبكات المدن ومشروعات الطاقة بالريف				
	اليمن	الاخبار	89-09-26	16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الخضروات				
	اليمن	الاخبار	89-09-26	18
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				
تحية لرجال سبتمبر				
فؤاد شيحة	اليمن	الاخبار	89-09-26	19
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989				

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	البلد	الصحيفة	التاريخ	الصفحة
حديث عن العلاقات المصرية اليمنية	اسامة عجاج	اليمن	اخر ساعة	89-09-30	39
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
رسالة صنعاء من صفوت ابو طالب		اليمن	الجمهورية	89-09-30	41
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
قراءات	كمال عبد الروف	اليمن	اخبار اليوم	89-09-30	42
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
واشنطن تدرس بجدية استئناف العلاقات مع عدن	ا.ف.ب	اليمن	الراى	89-09-30	43
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
اليمن الجنوبى		اليمن	السياسة الدولية	89-10-01	44
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
اليمن السعيد والعرب السعداء		اليمن	السياسى	89-10-01	45
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
حضارة الطين تصارع الزمن فى حضرموت		اليمن	العربى	89-10-01	47
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
على صالح :التشاور مستمر مع عدن فى شأن المصالحة الوطنية		اليمن	الحياة اللندنية	89-10-01	58
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
على صالح يتحدث ل الحياة عن مناورات استهدفت منع انعقاد قمة صنعاء	خير الله خير الله	اليمن	الحياة اللندنية	89-10-01	62
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
من صنعاء الى قلب امريكا	على المغربى	اليمن	الحياة اللندنية	89-10-01	63
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
نتائج ايجابية لقمة صنعاء	لطفى عبد القادر	اليمن	السياسى	89-10-01	64
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
وثائق :مقابلة صحافية مع الرئيس على عبد الله		اليمن	مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	89-10-01	66
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
ظاهرة القمة !		اليمن	الاهرام الاقتصادى	89-10-02	72
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					

فهرس/ قصاصات الصحف

مصر وفنلندا تساهمان فى كهربة اليمن الشمالى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الاهرام الاقتصادى	89-10-16	102
شركتان مصرية وفنلندية تساهمان فى كهربة اليمن ا.ف.ب اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الوفد	89-10-17	103
رئيس وزراء اليمن الجنوبية يزور الكويت اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الراى	89-10-22	104
وضع اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال العمالة بدول مجلس التعاون موضع التنفيذ هيثم سعدالدين اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الاهرام	89-10-23	105
ضرورة تنظيم العمالة وانتقالها وزيادة الانتاج اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الاهرام	89-10-24	106
عدن على ابواب الانفتاح نورا فاخوري اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	المجلة	89-10-24	107
لن نتردد فى تطبيق مبدأ تعددية الاحزاب وكالات الانباء اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الشرق الاوسط	89-10-24	110
نرحب باقامة المجالس العربية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الحياة اللندنية	89-10-24	111
واشنطن تؤكد الاتصال بعدن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الحياة اللندنية	89-10-24	112
العرشى مسيرة العمل الوحدوى بين شطرى اليمن لن تتوقف ق.ن.أ اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الراى	89-10-26	113
قمة مجلس التعاون العربى بحثت فى بغداد اخر التطورات فى المنطقة العربية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الاهرام	89-10-26	114
مقترحات لتوحيد شطرى اليمن ا.ش.ا اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الاهرام	89-10-26	116
الرئيس اليمنى بدأ زيارته للقاهرة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد السادس) 1989	الجمهورية	89-10-27	117

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
اعداد خريطة صناعية شاملة .. والتعاون فى انتاج المعدات الاستثمارية	هنية فهمى	اليمن	الاهرام	89-11-03	145
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
اولوية للمشروعات الانتاجية بين دول التعاون العربى		اليمن	الاخبار	89-11-03	147
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
عدن وصنعاء تؤكدان وجود قواسم مشتركة يتوجب تعزيزها	وكالات الانباء	اليمن	الشرق الاوسط	89-11-03	149
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
مبارك يشارك العراق فى احتفالات تحرير الفاو		اليمن	المصور	89-11-03	150
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
مناقشة مشاكل الاسكان التعاونى بدول مجلس التعاون		اليمن	الجمهورية	89-11-03	152
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
وان طال السفر	محمود السعدنى	اليمن	المصور	89-11-03	153
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
اجتماعات لجنة التنظيم السياسى تصطدم بموضوع التعددية او لا تعددية		اليمن	الحياة اللندنية	89-11-04	156
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
افتتاح مؤتمر الاتحاد التعاونى السكانى لدول مجلس التعاون العربى		اليمن	الاهرام	89-11-04	157
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
الامكانات المادية والتقنية فى مجلس التعاون		اليمن	الراى	89-11-04	158
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
بحث زيادة انتاج القمح بدول مجلس التعاون العربى	وجدى رياض	اليمن	الاهرام	89-11-04	159
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
الانتاج الصناعى لدول مجلس التعاون فى معرض بالعاصمة اردنية	ابتسام سعد	اليمن	الاهرام	89-11-05	160
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
الدولة تدعم الاسكان التعاونى بالقروض	محمود غنيم	اليمن	الاخبار	89-11-05	161
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
بحث توحيد التنظيمات السياسية بين شطرى اليمن		اليمن	الاهرام	89-11-05	162
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	الكاتب	الموضوع	المصدر	التاريخ	الصفحة
علاقات مصر واليمن ترتكز على التعاون البناء	محمد خلف الله	اليمن	اكتوبر	89-11-05	163
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
التركيز على الصناعة والزراعة بمجلس التعاون العربى	و.ا.خ	اليمن	الاهرام	89-11-06	164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
اليمن الجنوبى سفينة عدن تبحر عربيا	رافد حداد	اليمن	كل العرب	89-11-06	165
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
مباحثات مبارك وصالح تناولت توسيع التعاون بين مصر واليمن فى كل المجالات	حسن عاشور	اليمن	الاهرام الاقتصادى	89-11-06	166
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
لجنة برلمانية دائمة بمجلس التعاون العربى	فوزى مخيمر	اليمن	الاخبار	89-11-07	168
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
التصحر يهدد الاراضى الزراعية فى الجمهورية العربية اليمنية	و.ا.س	اليمن	الشرق الاوسط	89-11-08	169
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
توصيات اللقاء التعاونى لمجلس التعاون صندوق لتمويل مشروعات الاسكان	محمود غنيم	اليمن	الاخبار	89-11-08	170
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
دعوة التعاونيين العرب للمساهمة فى ترميم وتعمير المسجد الاقصى		اليمن	الجمهورية	89-11-08	171
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
وساطة كويتية		اليمن	الصياد	89-11-09	172
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
ازدهار الزراعة فى اليمن الديمقراطية		اليمن	الشرق الاوسط	89-11-10	173
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
برلمان اليمن الجنوبى يؤكد على ضرورة وحدة الشطرين		اليمن	القبس	89-11-10	174
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
برلمان عدن يطالب بدولة اتحادية انتقالية مع صنعاء	وكالات الانباء	اليمن	الشرق الاوسط	89-11-10	175
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					
حوار مع وزيرى الوحدة فى الشطرين	رشا الامير	اليمن	الوطن العربى	89-11-10	176
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد السادس) 1989					

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر: الرأي العام
الكويت
التاريخ: 1989/9/25
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأينا

المسيرة الوحدوية

على ارض اليمن السعيد، وفي رحاب صنعاء التي تحتضن تاريخا طويلا من المجد والعراقة والكبرياء، يلتقي اليوم رؤساء دول مجلس التعاون العربي، يحملون بين ايديهم احلام الامة في التقدم والتضامن والوحدة، ويشدون على الآمال الكبيرة للملايين العربية، ويبذلون جهدهم للوصول باقطارهم، وكل وطنهم العربي، الى الاهداف

البقية ص ٢٠

رأينا

التي ضحينا من اجلها، وقاتلنا طويلا من اجل انجازها، دون ان نياس او نتعب او نتراجع.

والى صنعاء تتجه اليوم قلوب العرب في اقطار مجلس التعاون العربي وفي كل قطر عربي آخر، لمتابعة المسيرة التي كانت انطلاقتها من عراق النصر، وكانت محطتها الاولى في مصر العظيمة، وها هي الان في ضيافة اليمن القيادة والشعب والحكومة، فاللقاء الكبير الذي سيبدأ اليوم بين جلالة الحسين واشقائه رؤساء مصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية، بعد تاسيس المجلس في بغداد، وانعقاد قمته الاولى في الاسكندرية، يؤكد فيما يؤكد عليه هذا الاصرار الواعي على المضي في خطوات التنسيق والتكامل الى اقصى الحدود، وعلى متابعة الانجاز حتى يكتمل في هدوء وثقة، وينعكس وبكل نتائجه وثماره الايجابية على الشعب العربي في اقطار المجلس الاربعة وسواها من اقطارنا العربية، ذلك ان اية خطوة للتنسيق والتكامل على المستوى الثنائي او على مستوى اكبر، هي خطوة في المسيرة القومية ولخيرها وتطلعاتها.

وانعقاد هذه القمة في اليمن الشقيق، وفي ظل احتفالاته بالذكرى السابعة والعشرين لثورته، امران سيضيفان الى اجواء القمة الكثير من الثقة والتفاؤل بالمستقبل، ويتيحان للزعماء الاربعة ان يلتقوا وسط هذا التطلع النبيل نحو الغد، الذي تكون فيه الامة عزيزة وقوية وواحدة في مواجهة كل التحديات، وفي التصدي لكل الاخطار، وفي العمل المشترك لبناء الواقع القومي الذي نرنو اليه جميعا على كل صعيد، وفي كل مجال.

وفق الله زعماءنا الاربعة على طريق الحق والخير، وسدد الله خطاهم في مسيرة شعوبهم المباركة التي يقودونها، واعطاهم الله القوة على دفع مجلس التعاون العربي نحو غاياته النبيلة المنشودة، ولليمن العزيز اصدق التهنئة بعيده الوطني الذي يحتفل به هذا العام في رحاب الوحدة وبمشاركة الملايين العربية المشدودة بقلوبها وعقولها اليه، بالامل والرجاء والثقة العميقة.

--٢



المصدر: .. القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥/٩/١٩٨٩

لوضع اطار لتكامل اقتصادي

قمة التعاون العربي تبدأ أعمالها في صنعاء اليوم

صنعاء ـ الوكالات ـ يجتمع في صنعاء اليوم زعماء دول مجلس التعاون العربي لتوقيع مجموعة من الاتفاقات تغطي مجالات مختلفة مثل التجارة والسفر والتعليم والرياضة.

وذكرت وكالة رويتر ان الزعماء الاربعة سوف يضعون في القمة اطار عمل لتكامل اقتصادي.

وزينت العاصمة صنعاء بالاضواء الملونة بمناسبة اجتماع قمة المجلس والاحتفال بذكرى الثورة.

ووضعت صور الزعماء الاربعة بطول الشوارع الرئيسية وقام شبان ببيع صور الزعماء لراكبي السيارات عند توقفها في اشارات المرور.

ويتوقع اليمنيون ان يروا الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح وهم يشاهدون عرضا عسكريا غدا الثلاثاء لمناسبة ثورة عام ١٩٦٢.

ومن المقرر رسميا ان يستمر اجتماع قمة مجلس التعاون العربي حتى يوم الاربعاء المقبل على الرغم من احتمال مغادرة بعض الزعماء للبلاد قبل اختتام الاجتماع.

ويقول دبلوماسيون في عواصم دول المجلس الاربع ان من المتوقع ان يتبادل الزعماء وجهات النظر بشان الازمة اللبنانية وجهود مصر لاجراء حوار فلسطيني ـ اسرائيلي والجمود في المحادثات العراقية ـ الايرانية.

وكان الزعماء الاربعة قد اعلنوا انشاء المجلس في بغداد في ١٦ فبراير الماضي.

وصادق الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح على موافقة قانون بموافقة بلاده على اتفاقية التعاون القانوني والقضائي بين دول التعاون العربي.

وتضمنت المصادقة على هذه الاتفاقية والتي اذاعها راديو صنعاء امس مراعاة احكام الاتفاقية العربية الموحدة للتعاون القضائي التي صادقت عليها الجمهورية العربية اليمنية عام ١٩٨٣.



المصدر: الرأي العام ... الاردن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥/٩/١٩٨٩

كلمة القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لثورة سبتمبر

عمان ـ الراي ـ : وجه السيد احمد منصور ابو اصبع القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمينة في عمان كلمة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة والعشرين لثورة سبتمبر قال فيها:

ايها الاخوة ابناء الشعب الاردني الشقيق، يسرني ان اعرب لكم عن خالص مشاعري الاخوية بهذه المناسبة السعيدة، مناسبة احتفال شعبنا في الجمهورية العربية اليمنية بذكرى ثورته المباركة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

تحتفل بلادنا بالعيد الـ ٢٧ لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيده هذه الثورة التي كانت وليدة ثورات متتالية رافضة الواقع المتردي والحرمان الذي عاناه شعبنا طيلة سنوات من الزمن تحت ظل حكم كهنوتي حرم شعبنا من ابسط الحقوق، فلا مدرسة ولا مستشفى ولا طريق ولا خير، وجاءت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر لتفتح صفحة جديدة وينهض شعبنا ويتحرر من الحكم الكهنوتي في الشمال والاستعمار البريطاني في الجنوب، وتجسدت هذه الثورة باهدافها الستة وهبت مصر العربية لتساند شعبنا وتقف معنا في خندق واحد. ويمتزج الدم المصري واليمني ليخوضا معركة النصر، التي انهت عصر الظلام.

واشرق فجر جديد.. وبدا شعبنا بفضل ثورته الام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، يخوض الكفاح ضد المستعمر في الجنوب في ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٣ حتى استقل في نوفمبر عام ١٩٦٧. وتعمل القيادتان، في الشطرين على وضع الخطوات العملية من اجل اعادة الوحدة بين الشطرين على اسس سليمة، وقد قطعت مشوارا على هذا الطريق. ورغم الحرب والدمار الذي لحق شعبنا، فقد استطاع شعبنا تجاوز تلك المخلفات ليبدا مرحلة جديدة، مرحلة من الاستقرار والرخاء والديمقراطية في ظل قيادة الاخ العقيد علي عبد الله صالح الذي وضع بلادنا في مكانهاالصحيح في مختلف الاصعدة، وتجسدت هذه المكانة في مجيء الميثاق الوطني الذي عبر بصدق عن راي جماهير شعبنا لتحديد الاسلوب الامثل في بناء الدولة الحديثة، وتحديد التطور في كافة النواحي وبانه الدليل النظري لمختلف القوى الوطنية.

وما القرار الجمهوري رقم ٥ لسنة ١٩٨٠ بتشكيل لجنة الحوار الوطني وعقد المؤتمر الشعبي والتي ضمت مختلف فئات الشعب، الا ترجمة حقيقية للمشاركة الشعبية والتوجه الصادق لقيادتنا... ولهذا خطت قيادتنا السياسية خطوات جادة من اجل بناء مجتمع ديمقراطي تعاوني، وتم اجراء انتخابات برلمانية من اجل اختيار اعضاء مجلس الشورى، وفي ظل قيادة الاخ العقيد علي عبد الله صالح ينعم شعبنا برخاء واستقرار.

وتم اعادة بناء سد مارب العظيم واستخراج ثروات النفط، وقد خصصت القيادة السياسية عائدات النفط للتنمية الزراعية، ويمكن القول اننا قد قطعنا شوطا كبيرا في بناء الهياكل الاقتصادية الاساسية في بلادنا، من طرقات ومدارس ومستشفيات واتصالات جاءت مواكبة لمتطلبات العصر والتطورات الكبيرة في عصرنا.

اما علاقتنا مع المملكة الاردنية الهاشمية فقد تجسدت هذه العلاقة في التوقيع على تأسيس مجلس التعاون العربي في ١٥ شباط ١٩٨٨ في بغداد. وان التعاون الثنائي في شتى المجالات قائم على قدم وساق وان الوفود والمبعوثين والزيارات تكاد ان تكون يومية بين عمان وصنعاء وكذلك العمل على توحيد القوانين والتشريعات في جميع المجالات والاستفادة من خبرات المملكة الشقيقة فيما يخدم قضية التطور في المجال الاداري والتشريعي والصحي والاجتماعي والثقافي.

وان هذا المجلس لم يكن وليد لحظات وانما جاء تجسيدا للقاءات التي تمت بين الاخ العقيد علي عبد الله صالح وجلالة الملك الحسين منذ زيارة جلالة الحسين لبلادنا عام ١٩٨٥.

وعلاقتنا بمصر معروفة للجميع، فقد امتزج الدم اليمني والمصري في الدفاع عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر.

وكذلك امتزاج الدم اليمني والعراقي في معركة العرب في البوابة الشرقية للامة العربية وان المزيد من قرارات التعاون والتنسيق ستقر في اجتماعات قمة صنعاء التي تعلق عليها شعوب مجلس التعاون العربي وشعوبنا العربية امالا كبيرة وباصرار قيادتنا وشعبنا سوف يتحقق الكثير من الانجازات الوطنية والقومية لما يخدم دول مجلس التعاون العربي وشعوبها وكافة الامة العربية.

وبلادنا تقف الى جانب الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية وتدعم بلادنا جهود اللجنة الثلاثية العليا لوقف



اراقة الدماء في لبنان الشقيق، وتؤيد
قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص
بوقف الحرب العراقية الايرانية والعمل
على انهاء حالة اللاسلم واللاحرب.



وزير التربية والتعليم :

١،٨ مليون طالب يمنى فى مختلف مراحل التعليم
إتفاقية تحدد اسس التعاون بين الدول الأربع

فى حواره مع «الاخبار» اعلن المهندس احمد محمد الانسى وزير التربية والتعليم ان ١،٨ مليون طالب يمنى فى مختلف مراحل التعليم الان ، وقال يكفى ان نشير الى انه قبل عشر سنوات لم يكن هذا الرقم يتجاوز ٢٥ الف طالب فقط ، واضاف انه .

لا يوجد وجه للمقارنة بالنسبة للتعليم قبل قيام الثورة وبعدها ... قبل قيام الثورة كان التعليم شبه منعدم ومقتصر على تعليم محدود فى مجالات اللغة العربية ومواد محدودة جدا ولم تكن هناك مدارس ثانوية بمعنى الصحيح ولا حتى مدارس أعدادية كانت هناك مدرسة فى صنعاء واخرى فى تعز وثالثة فى الحديدة .. كانت تسمى مدارس ثانوية ، بينما لا تتعادل فى الحقيقة مع بداية المرحلة الاعدادية .

اقول هذا وقد كنت احد خريجى هذه المدارس ولكن لم تكن تعلم حتى فى نهاية المرحلة الثانوية الاشياء الاساسية وعلى سبيل المثال لم نعرف اى شىء عن مادة الجبر أو الكيمياء او الفيزياء .. لم نكن نعلم ان هناك علوما بهذه الاسماء طبعا بعد قيام الثورة المباركه كانت السنوات الاولى سنوات صراع من اجل البقاء .. بقاء النظام الجمهورى وبقاء الثورة ..

ويؤكد المهندس الانس انه بعد قيام الثورة كان عدد الذين سيقدمون استمارات للثانوية العامة ٢٥ شخصا



المهندس احمد الانس
وزير التربية والتعليم

وفى عام ١٩٦٥ بلغ عدد المتقدمين للثانوية وما فى حكمها نحو ٢٦ الفا ... اى ان الرقم قد ضرب فى الف ... هذا فقط بعد مرور ٣ سنوات على قيام الثورة .

نمو كبير

لقد أعطى التعليم عناية بالغة من قبل القيادة السياسية .. ويكفى أن نشير الى انه قبل عشر سنوات فقط كان عدد الطلاب فى التعليم العام لا يتجاوز ٢٥٠ الفا .. وكان ذلك رقما كبيرا بالمقارنة بما كان عليه الحال فى الماضى ، ولكن العام الدراسى القاد

الطلبة والطالبات فى التعليم العام والمعاهد العلمية بنسبة كبيرة ، وكذلك الحال بالنسبة للتعليم العالى .. حيث ينتظر ان يزيد عدد الطلاب على مليون وثمانمائة الف وستلاحظون الفرق الهائل ، حتى قياسا على السنوات الاخيرة ... وهذا نمو كبير لان هناك اقبال عظيم على التعليم ، وهناك عناية خاصة من قبل القيادة السياسية الممثلة فى الاخ الرئيس القائد العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة والامين العام للمؤتمر الشعبى العام ، وكذلك الحكومة وكل الجهات المعنية بالتعليم ... والامور تسير على خير ما يرام والتعليم يقضى على ظلام الجهل . والقضاء على ظلال الجهل يعتبر من الاهداف الاساسية للثورة المباركة .

تنسيق مرتقب

وتحدث المهندس احمد محمد الانس بعد ذلك عن التنسيق المرتقب فى المجال التعليمى بين دول مجلس التعاون العربى فقال :

لاشك ان التنسيق فى مجال التعليم فى مجلس التعاون العربى يحظى باهمية كبيرة ويمكن ان نشير الى الاجتماع الاول لوزراء التعليم فى المجلس الذى انعقد مؤخرا فى بغداد ووضعنا نحن الوزراء مسودة مشروع اتفاقية .. تقدم للهيئة الوزارية التى ستنعقد قريبا فى صنعاء ومن ثم الى القمة ونأمل ان يخرج مشروع الاتفاقية الى حيز الوجود وقد وضعت مشروع تلك الاتفاقية اسس كثيرة تتعلق بالتعاون فى مجال التعليم وعلى سبيل المثال فى المناهج والاستفادة من البحوث التى تتم فى كل اقطار مجلس التعليم وتبادل الخبرات والاساتذة والدراسة الجامعية ، هناك امور كثيرة وضعت ونأمل ان تخرج الى حيز التنفيذ وكان هناك اجماع على تنفيذ كل هذه الامور .



وتحدث الوزير بعد ذلك عن الانجازات التى تمت مؤخرا فى حقل التربية والتعليم فقال : بالنسبة للمنجزات ، كل سنة تاتى منجزات كبيرة سواء بالنسبة للمدارس الذين سليحقون بالمؤسسة التربوية وبالنسبة لما نأمل تحقيقه قريبا باذن الله تركز الان على ادخال التقنيات الحديثة للاستفادة بما يسمى بالذكاء الصناعى من ناحية للتمكن من السيطرة على الحكم لان التربية والتعليم تعتبر الان المؤسسة الاولى من حيث الضخامة وهي مؤسسة لا يقتصر نشاطها على الحكومة بل يمس كل بيت وكل انسان .

ولذلك تحرص على ادخال التقنيات الحديثة مثل الحاسب الالكترونى وقد ادخلت فعلا الحاسب الالكترونى فى العام المنصرم وقد حقق النجاح الذى كنا نتوخاه واستطعنا لاول مرة ان نرصد خريجي المدارس الثانوية وما فى حكمها بواسطة الحاسب الالكترونى .. وكل الاحصائيات اللازمة ، بحيث استطعنا ان نحصل على احصائيات دقيقة على مستوى (الناحية) وعلى مستوى المحافظة وعلى مستوى الجمهورية واحصائيات اخرى فيما يتعلق بالجنس والسن وامور كثيرة ..

وهذا ساعدنا كثيرا لوضع اسس للمستقبل ... ومن جانب اخر ستدخل المعلومات المتعلقة بالموظفين فى الحاسب الالكترونى وسنبدأ هذا العام تجربة ادخال الحاسب فى بعض المدارس التى ستختار لهذه المهمة ، وبعض المدارس سبقت وادخلت الحاسب الالكترونى كنشاط اضافى ..



المصدر: الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/٩/١٩٨٩

صفحات خاصة من « الأخبار » .. عن الجمهورية العربية اليمنية

٢٧ عاما من الانجاز المستمر

ثورة ٢٦ سبتمبر حققت للمواطن اليمنى مكاسب هامة فى كافة المجالات

لقاءات « للأخبار » مع وزراء الكهرباء والمواصلات والزراعة والتعليم

اعداد : فؤاد شيحة

٨٠٠-



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦/٩/١٩٨٩

طارت « الأخبار » الى صنعاء .. لترى على ارض الواقع إنجازات ثورة ٢٦ سبتمبر التى انعكست على ربوع اليمن فى كل مجالات الحياة .. اجرت « الأخبار » لقاءات مع وزراء الكهرباء والمواصلات والزراعة والتربية والتعليم .. تحدث الوزراء عن منجزات الثورة فى عيدها الـ ٢٧ .. وتناولوا المكاسب العديدة التى تحققت فى ظل قيادة الرئيس القائد على عبدالله صالح فى مختلف الميادين .. تناولت اللقاءات اوجه التعاون بين دول مجلس التعاون العربى ، وذلك بمناسبة انعقاد الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى فى صنعاء والتى تتزامن مع الاحتفال باعياد ثورة ٢٦ سبتمبر .

قال المهندس جمال محمد عبده وزير الكهرباء والمياه ان كلمة انجازات مصطلح غير دقيق لانه قبل الثورة لم يكن هناك شىء يذكر او يمكن الاشارة اليه .. لقد بدات الثورة من الصفر .. وفى مجال الكهرباء والمياه وصلت الخدمة لكل المدن والقرى .

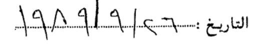
وقال محمد الخادم الوجيه وزير المواصلات انه لا تجوز المقارنة مع الماضى ، فلم تكن هناك قبل الثورة اية وسيلة من وسائل النقل والمواصلات ولكن اليوم امتدت الخدمات فى هذا القطاع حتى المناطق الريفية .

وتناول الدكتور ناصر عبدالله العولقى وزير الزراعة ابعاد النهضة الزراعية مشيرا الى ان تحقيق تنمية اقتصادية متكاملة كان هدفا رئيسا لثورة ٢٦ سبتمبر .

وفى ختام اللقاءات ، قال المهندس احمد محمد الانس وزير التربية والتعليم ان قطاع التعليم لقى عناية بالغة من قبل القيادة السياسية للخروج من ظلام الجهل وان ادخال التقنيات الحديثة قد حقق نجاحا كبيرا فى مجال التعليم .

.. وفى السطور القادمة تفاصيل لقاءات « الأخبار » مع الوزراء حول انجازات وزاراتهم على المستوى الوطنى ، وكذلك اوجه التعاون بين دول مجلس التعاون العربى .



المصدر : الأهرام / القاهرة


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٩/١٩٨٩



القمة الرباعية

من المؤكد ان قمة مجلس التعاون العربي هذه المرة تعد بمنجزاتها واحدة من اكبر العلامات المبشرة فى تاريخ العمل المتناسق بين الدول الاربع ..وهي تشكل بحجم الاتفاقيات التى اقرتها فى جميع المجالات مفتاح الحركة الانسيابية الحقيقية فى مجال التعاون المرتقب .

وتدل هذه الاتفاقيات كذلك على اتساقها مع حجم الامال المنعقدة على المجلس ، وكذلك على المساحة الهائلة لامكانيات العمل المشترك ، فى مجالات محددة وواردة وموثوقة ، بعيدا عن الاخيلة والاوهام ومشروعات الاوراق .

ومن السمات المشجعة فى هذه الاتفاقيات انها لم تدع مجالا للحركة الفاعلة الا واسهمت فيه ، وانها تتدرج من المشروعات الخدمية التى تتناول اعرض القواعد الشعبية الى المشروعات الانتاجية القممية ، مثل انتاج الصناعات الحربية .

ولا تغيب الاتفاقيات ايضا عن ميدانين اساسيين ، هما التنسيق فى مجال الديون الخارجية ، حتى يكون المجلس بمثابة كتلة لا باس بها فى التفاوضات الخارجية ، بما يتيح افضل الشروط فى التعامل مع الهيئات الدولية . ومن الواضح ان ذلك لن يكون بالكلام المرسل ، ولكنه سيصبح متاحا من خلال التعاون الفعلي لدول المجلس فى زيادة انتاجها عبر خطط مشروعاتها المدروسة ، بحيث يكون التحسن الجماعي فى ظروفها الاقتصادية هو جوازها الحقيقي الى الهيئات والصناديق والدول الدائنة للحصول على مراكز الدول الاكثر رعاية .

اما الميدان الثانى فهو التنسيق فى المجال الدبلوماسى بين وزراء الخارجية لتحقيق اكبر قدر من انسيابية العمل ووحدة المواقف فى القضايا ذات الشان امام المحافل الدولية ، وهو جزء من التنسيق العربى العام الذى يثرى الحركة بالفكر الفاعل المتطور ، ويشكل رافدا هاما فى النهر الاكبر .

ومما لاشك فيه ان العمل المثمر فى المجالات الخارجية الاقتصادية والسياسية ، يتحقق اكثر بالتحرك الجماعي المنسق ، كما انه بالغ الاهمية لتحقيق النتائج المرجوة فى المجالات الداخلية ، التى يستهدف العمل فيها اصلا صالح شعوب الدول الاربع .

وهكذا يمكن اعتبار انجازات القمة الرباعية بمثابة انطلاقة العمل الفعلي لدول المجلس فى كافة مناحى الحياة لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل ، على اسس تكاملية ومدروسة ، وواقعية ، بما يهيىء غدا ارحب وارغد لمواطنيها .



المصدر: الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٩/٢٦

اليمن الشمالي: افتتاح كلية للطب شيدت على نفقة الكويت

■ الكويت - كونا - غادر وزير التعليم العالي الكويتي الدكتور علي الشملان الكويت امس متوجها الى صنعاء على رأس وفد رسمي لحضور افتتاح كلية الطب والعلوم الصحية التي تكفل ببنائها امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

ويرافق الدكتور الشملان كل من مدير جامعة الكويت الدكتور شعيب عبدالله شعيب وعميد كلية الطب الدكتور عبداللطيف البدر والامين العام لمعهد الكويت للاختصاصات الطبيعية في وزارة الصحة الدكتور عبدالله الرفاعي ومدير مكتب وزير التعليم العالي السيد محمد احمد الفضل.

ويقع المشروع في مدينة صنعاء في منطقة جبلية مرتفعة في جوار الموقع الحالي لجامعة صنعاء.

ويتكون من سبعة مبان متعددة الطوابق وتشمل ٣ مختبرات تدريس ومختبرات ابحاث وصالات محاضرات ومكاتب ادارية.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمباني ٣٤ الف متر مربع، وهي عبارة عن هيكل تكسوه من خارج الحجارة اليمنية للحفاظ على الطابع اليمني التقليدي.

ويجري حاليا تجهيز المشروع بالمعدات الطبية والادوات المختبرية والمواد الكيماوية اللازمة.

وقد بلغت نفقات انشاء المشروع وتاثيثه وتجهيزه نحو خمسة وثلاثين مليون دولار اميركي.

التعاون الفنى فى ميدان الطاقة الكهربائية بين وزارة الكهرباء والمياه بالجمهورية العربية اليمنية ووزارة الكهرباء والطاقة بجمهورية مصر العربية

تبادل المعلومات حول توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية

تحديد الخطوات التنفيذية لتحقيق التعاون بين البلدين

بناء على الدعوة الموجهة من المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بجمهورية مصر العربية قام المهندس جمال محمد عبده وزير الكهرباء والمياه بالجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له بزيارة جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٨٩/٣/٢٦ الى ١٩٨٩/٤/٣ .

وقد تمت هذه الزيارة فى اطار التعاون بين الوزارتين . وفى نطاق التوصيات الصادرة عن الدورة الاولى للجنة المصرية اليمنية التى عقدت فى الفترة من ١٧ ـ ١٩ اكتوبر ١٩٨٨ .

وخلال فترة الزيارة قام المهندس جمال محمد عبده وزير الكهرباء والمياه بالجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق بالاطلاع على اوضاع وخطط الطاقة الكهربائية بجمهورية مصر العربية ، وفى مجالات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء .. كما قام بزيارة بعض منشات الطاقة الكهربائية المصرية من محطات توليد مائية وحرارية وكذلك مركز التحكم القومى فى الطاقة الكهربائية ، بالاضافة الى بعض مصانع المعدات الكهربائية ومعدات الطاقة الجديدة والمتجددة ..

توثيق التعاون

كما تم خلال الزيارة عقد اجتماعات مشتركة لمباحثات تمت فى جو ملء بروح الاخوة الصادقة ، والرغبة المتبادلة فى توثيق التعاون المشترك لصالح البلدين الشقيقين حيث تم تبادل وجهات النظر فى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى مجال الطاقة الكهربائية .

كما تم تبادل المعلومات حول تطور توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية فى كل من البلدين والخطط والدراسات المتعلقة بها ، وكذلك فى مجال الطاقات البديلة وفى مجال التقسيمات التنظيمية المعمول بها فى قطاع الكهرباء بكل من البلدين الشقيقين .



المصدر: الأخبار القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/٩/١٩٨٩

تعاون مشترك فى مجال الطاقات البديلة

الاستفادة من الخبرة المصرية

فى مراجعة نظم توزيع الكهرباء فى اليمن

راس المهندس جمال محمد عبده وزير الكهرباء والمياه بالجمهورية العربية اليمنية الجانب اليمنى فى المباحثات ، وراس المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بجمهورية مصر العربية الجانب المصرى فى المباحثات

وقد تبادل الجانبان التهانى باعلان قيام مجلس التعاون العربى ، وابدى الجانبان رغبة اكيدة فى توثيق التعاون بين قطاعات الكهرباء فى البلدان الشقيقة اعضاء المجلس والعمل على تبادل الخبرات وتنسيق الخطط المستقبلة لمشروعات تطوير الطاقة الكهربائية فى البلدان الاربعة الشقيقة ..

اتفاق وجهات النظر

وفى هذا المجال اتفقت وجهات النظر على اهمية تقدم كل من الوزارتين الى السلطة الحكومية المختصة فى كل من البلدين باقتراح بتشكيل لجنة للتعاون المشترك

وفى ضوء توصيات الدورة الاولى للجنة العليا المصرية اليمنية فى مجال الكهرباء والطاقة ، وما ابداه ممثلو الوزارتين فى المباحثات التى تمت خلال الزيارة من مجالات اضافية للتعاون المشترك ، وسبل تحقيق ودعم هذا التعاون ، اتفق الجانبان على التعاون الفنى المشترك فى المجالات المختلفة للطاقة الكهربائية والطاقات البديلة ـ من خلال الاتصال بين الهيئات والمؤسسات المعنية فى كلا البلدين ـ وبصفة خاصة فى المجالات الاتية :

اولا : فى مجال انتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية :

ـ تبادل الخبرات والمعلومات ، التعاون فى تخطيط النظم الكهربائية ، التعاون فى تصميم وتنفيذ المنشات الكهربائية ، التعاون فى مجال تشغيل وصيانة المنشات الكهربائية ، التعاون فى مجال ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية وتحسين اقتصاديات التشغيل بما فى ذلك تحسين معامل القدرة والحد من الفاقد فى الشبكات الكهربائية وعلى الاخص شبكات التوزيع ، الاستفادة من الخبرة المصرية فى مجال تطوير التحكم فى الشبكات وتوفير العمالة الفنية المدربة فى هذا المجال ، تبادل المعلومات والتنسيق المشترك بشان تطوير نظام تسجيل قراءات عدادات الطاقة لمشتركى المنازل ونظام اصدار الفواتير باستخدام الحاسبات الالية ، الاستفادة من الخبرة المصرية فى مراجعة النظم المستخدمة حاليا لتوزيع الكهرباء فى الجمهورية العربية اليمنية والعمل على تطوير وتنميط هذه النظم مستقبلا .

ثانيا : فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة :

تبادل المعلومات والخبرات فى مجال تطبيقات الطاقة الجديدة والمتجددة لاغراض تنمية المناطق النائية والتجمعات القروية الصغيرة مع التركيز على تطبيقات طاقة الرياح فى توليد الكهرباء وضخ المياه محدودة الاعماق .



المصدر: الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٩/٢٦

ثالثا : في مجال تدريب القوى العاملة الفنية اليمنية ، وايفاد الخبراء والمتخصصين المصريين الى اليمن :

الاستفادة من امكانيات مراكز التدريب التابعة للجانب المصرى في اتاحة فرص التدريب بمصر للمهندسين والفنيين اليمنيين ، الاستفادة من الخبرات المصرية في تدعيم مركز تدريب ذهبان التابع لقطاع الكهرباء اليمنى وتنمية امكانياته التدريبية للفنيين اليمنيين محليا مع دراسة وضع خطة لتطوير امكانيات المركز ووضع برامج ومناهج التدريب المناسبة له ، ايفاد بعض المهندسين والفنيين المصريين الى الجمهورية العربية اليمنية لتغطية احتياجات الجانب اليمنى من الخبرات والتخصصات المختلفة في ضوء مايحدده الجانب اليمنى من احتياجات وفي ضوء الاسس والقواعد الواردة في اتفاقية التعاون الفنى المبرمة عام ١٩٨٣ بين هيئة كهرباء مصر والمؤسسة العامة اليمنية للكهرباء

خطوات تنفيذية

ويهدف تمكين مجموعات العمل المشتركة من الجانبين من التوصل الى وضع تفاصيل واولويات واسس التعاون المشترك في المجالات المشار اليها في هذا المحضر ، وتحديد الخطوات التنفيذية اللازمة لذلك اتفق الجانبان على مايلى :

١ - قيام الجانب اليمنى بايفاد وفد الى مصر للاتفاق مع الجانب المصرى على التفاصيل والاسس والاساليب الخاصة بالتعاون المشترك في المجالات المتفق عليها مع وضع الاولويات اللازمة ، وتحديد الخطوات التنفيذية المطلوبة لتحقيق التعاون في المجالات المختلفة المستهدفة .

٢ - ايفاد خبير في مجال تدريب القوى العاملة الفنية من الجانب المصرى الى صنعاء للاطلاع على الامكانيات والاوضاع الحالية لمركز تدريب ذهبان والمعاونة في وضع خطة للاستفادة من هذا المركز القائم في تدريب العمالة الفنية اليمنية وكذلك في وضع خطة للتدريب المحلى ولتطوير امكانيات المركز مستقبلا .

٣ - ايفاد خبير في مجال التحكم المركزى في الشبكة الموحدة من الجانب المصرى الى صنعاء للاطلاع على مشروعات الجانب اليمنى في مجال التحكم (تحت الانشاء) والتوصية بشان اعداد العمالة الفنية اليمنية اللازم تدريبها بهدف تاهيلها لتولى مسؤلية تشغيل مركز التحكم اليمنى عند الانتهاء من انشائه وتجهيزه للتشغيل .

لجنة فنية للمتابعة

تنظيما لآلية المتابعة ، تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية من الجانبين تكون مهمتها متابعة التعاون المشترك في المجالات المتفق عليها وكذلك متابعة مايتم الاتفاق عليه مستقبلا من خطوات تنفيذية تتعلق بهذا التعاون على ان يصدر بتشكيل اعضاء اللجنة من كل من الجانبين قرار من الوزير المختص ، وان تجتمع اللجنة في القاهرة وصنعاء بالتناوب كلما اقتضت الحاجة ، وان ترفع اللجنة تقارير متابعتها الى الوزيرين .



وقد وجه السيد المهندس جمال محمد عبده وزير الكهرباء والمياه دعوة الى السيد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة لزيارة الجمهورية العربية اليمنية للاطلاع على تطور الطاقة الكهربائية فى اليمن الشقيق، ولاستكمال بحث سبل تدعيم اوجه التعاون المشترك وقد عبر السيد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عن قبوله شاكرا هذه الدعوة الكريمة لزيارة اليمن الشقيق.

وفى النهاية اكد الجانبان على اهمية تبادل الزيارات بين مسئولى الهيئات والمؤسسات المتناظرة من الجانبين بهدف العمل المستمر على توثيق التعاون المشترك بين قطاعى الكهرباء المصرى واليمنى تمشيا مع روابط الاخوة العميقة التى تجمع بين البلدين الشقيقين.



وزير الكهرباء والمياه :

تحسين شبكات المدن ومشروعات الطاقة بالريف

الاستعانة بالخبرة المصرية لتنفيذ مشروع كهرباء منطقة زمار

في لقائه مع « الاخبار » اكد المهندس جمال محمد عبده وزير الكهرباء والمياه ان مشروعات الثورة في مجال الخدمة الكهربائية والمياه دخلت الى كل موقع على أرض اليمن ، وقال ان المرحلة القادمة ستشهد وصول هذه الخدمة الى مناطق جديدة ، وستشمل حوالى مائتى الف مشترك جديد تغطيها توسعات شبكة الكهرباء وأعلن المهندس جمال عبده عن قرار اليمن الاستعانة بالخبرة المصرية لتنفيذ مشروع كهرباء منطقة زمار .

وقال انه لا يمكن الاحاطة بكل الانجازات التى تحققت وفي كافة المجالات وخاصة في ظل قيادة الاخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح حفظه الله ... بل أن كلمة انجازات مصطلح غير دقيق ، لانه قبل قيام الثورة لم تكن هناك اية اشياء يمكن الاشارة اليها .. بدات الثورة من الصفر ... ولذلك تصعب المقارنة بين ما كان وما تم على امتداد سنوات الثورة كل شيء بدا بعد ثورة ٢٦ سبتمبر .

واضاف انه اذا تكلمنا عن الانجازات فهى تشمل ما تحقق في مجالات الخدمة والتشريعات والشئون الاجتماعية والتنمية ... الخ والحديث يطول ويتشعب ، ولكن يمكن ان التركيز على الجانب الذى يتصل بعملى صلة مباشرة به وهو الكهرباء والمياه ... فبعد ان كانت الخدمة الكهربائية والمياه معدمة امتدت بعد الثورة لتشمل كل المدن والقرى ، وقامت الثورة بعشرات المشاريع لكهربة الريف والمدن وانشاء الابار والمضخات ... ومشاريع تحسين شبكات المدن ومشاريع الطاقة الكهربائية بالريف وكذلك مشروع المناطق المتضررة بالزلزال هذه المشاريع معروفه وملموسة النتائج وبالنسبة للمياه ، فانه يتبع مؤسسة المياة الان سبعة فروع في كل من صنعاء وتعز والحديدة واب وزمار ومناخه وشبام . كما ان عدد المشتركين في توصيلات المجارى

الاستغلال الاقصى للطاقة

وقال المهندس جمال محمد عبده :

نحن نركز في هذه المرحلة وفي السنوات القادمة على استغلال الطاقة الموجودة الان في المحطتين الحراريتين في المخا وراس كاتمين فحتى الان لم تستغل منهما سوى حوالى ٦٠٪ وسيكون الهدف القادم والاساسى استغلال بقية الطاقة لتوصيلها الى مناطق جديدة ضمن الشبكة الموجودة والتي تستفيد من هاتين المحطتين الحراريتين .

واضاف انه في الوقت الحالى لدينا حوالى ٢٤٠ الى ٢٥٠ الف مشترك في بداية ١٩٨٩ ونامل باذن الله ان يزيد هذا العدد خلال السنوات القادمة واستغلال الطاقة الموجودة حاليا سيؤدى الى اضافة حوالى مائتى الف مشترك جديد التجمعات ستكون قريبة جدا من مجالات الشبكة الكهربائية لان محطات التحويل ستعطينا مجالات كبيرة للتوسع وستركز على هذه المناطق للتوسع فيها ، اما بالنسبة للمناطق الخارجية عن مناطق الشبكة الكهربائية الموجودة هناك التوليد المحلى بالاعتماد على مولدات ليزر ... وهذا محدود جدا بالمقارنة بالشبكة الموجودة ... انما في الاساس ستركز كما قلت على استغلال بقية الطاقة ضمن مناطق الشبكة الكهربائية الموجودة .

الطريق الصحيح

وإختتم المهندس جمال محمد عبده حديثه قائلا :

أن ما تحقق خلال حكم الاخ الرئيس القائد على عبدالله صالح من انجازات يعتز بها الشعب اليمنى كله فقد تضاعفت هذه الانجازات في مختلف الميادين خلال السنوات العشرة الاخرة .. والارقام تؤكد هذه



المهندس جمال محمد عبده
وزير الكهرباء والمياه

يعكس حجم الانجاز التى تحقق في هذه المجالات .

قلت له .. وماذا عن العلاقات المصرية اليمنية في مجال الكهرباء ؟

ورد وزير الكهرباء اليمنى وهو يضغط على حروف كلماته :

ان العلاقات المصرية اليمنية بدات منذ سنوات طويلة تأسيس مؤسسة الكهرباء ثم وزارة الكهرباء فيما بعد فاعتمدنا على خبرات مصرية في وضع قواعد العمل للمؤسسة ، وايضا من خلال التنظيمات الادارية والتدريبات الفنية للعاملين فيها واستمرت هذه العلاقة بشكل ثابت ومستمر بين مؤسسة الكهرباء والمؤسسات المماثلة في جمهورية مصر العربية ولازالت حتى اليوم ... وبصفة اساسية نستطيع أن نقول اننا دخلنا في مرحلة جديدة لهذه العلاقة الان ، فلاول مرة تقوم شركة مصرية في تنفيذ احد المشاريع الكبيرة في بلادنا وهو مشروع منطقة زمار التى تعرضت للزلازل وهو مقدمه لتعاون اكبر بين البلدين في مجال الكهرباء .

١٦٠٠٠



المصدر: الأضواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦/٩/١٩٨٩

الحقيقة في كل المجالات ... لقد وضعنا اقدامنا على الطريق الصحيح بفضل توجهاته وقيادته الرشيدة .

اننا نسعى في المرحلة الراهنة وتنفيذا لتوجيهات الاخ الرئيس القائد الى استكمال كل الخدمات وتحقيق التطور في كل الميادين .. وبالنسبة لطموحاتنا في الكهرباء فاننا نامل ان نعطي اكبر نسبة مئوية من السكان في وقت قريب مع تحسين وضع خدمات الكهرباء والمياه في كل مكان .

وزير الزراعة:

تحقيق الاكتفاء الذاتي في الخضراوات
٦٠٠ مليون ريال صادرات زراعية

عن ابعاد النهضة الزراعية اليمنية كان حديثه بالارقام .. قال الدكتور ناصر عبدالله العولقي وزير الزراعة والثروة السمكية أن تحقيق تنمية اقتصادية متكاملة كان هدفاً رئيساً لثورة سبتمبر ، وذلك من اجل الارتقاء بمستوى معيشة الشعب اليمني .

وفي مجال الزراعة فانها مازالت - والحديث للدكتور العولقي -

الزراعة تلعب الدور الاساسي في الاقتصاد اليمني بحيث تساهم الزراعة حاليا بأكثر من ٢٥٪ من الناتج المحلي الأجمالي وكذلك توظف اكثر من ٦٠٪ من القوى العاملة في البلاد . وتوفر الجزء الاكبر من احتياجات الاستهلاك الغذائي .. وبالنسبة لنهضة الزراعة الراهنه ، في الواقع حققت الزراعة اليمنية انجازات كبيرة خلال العشر سنوات الماضية وخاصة منذ ان اعلن الاخ الرئيس العقيد علي عبدالله صالح ان عام ١٩٨٤ هو عام التنمية الزراعية الشاملة وقبل ذلك بعام صدر قرار لمنع استيراد الفواكه من الموز والبرتقال والتفاح ، وادى ذلك القرار الى تحفيز الزراعيين في اليمن للاستثمار في مجال الزراعة وبحيث استطاعت بلادنا وفي فترة وجيزة من تحقيق اكتفاء ذاتي في مجال الخضراوات وكذلك فائض للتصدير كما تحقق اكتفاء بالذات بالنسبة للعديد من الفواكه التي تتميز اليمن بزراعتها واصبحنا نصدر بما قيمته ٦٠٠ مليون ريال من الفواكه والخضراوات في عام ١٩٨٨ ، مقارنة باقل من ٥٠ مليون الصادرات في بداية الثمانينات فهذا دلاله على ان الزراعة اليمنية حققت الكثير .

نهضة عاجلة

اما بالنسبة للمناطق التي نعطيها اهمية خاصة لتحقيق نهضة زراعية عاجلة ، فان سياستنا تتمثل في اتجاهين .. الاتجاه الاول في زيادة الانتاجية الزراعية من رقعة المساحة وهذا يتطلب ادخال اساليب الزراعة الحديثة من بذور محسنة وميكنة زراعية ومبيدات زراعية ... وكذلك تحسين استخدام مياه الامطار ومياه الري بحيث نستطيع ان نكثف من الانتاج الزراعي راسياً ... اما الاتجاه الثاني فهو زيادة الرقعة الزراعية عن طريق استصلاح أراض زراعية في



د . ناصر العولقي
وزير الزراعة

مناطق السهول الزراعية وبالذات في المناطق الشرقية من البلاد في محافظتي الجوف ومارب ...

وكما تعرفون والحديث للدكتور العولقي - فقد انتهينا منذ سنوات من انشاء سد مارب والذي سيعمل على زيادة الرقعة الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي بالنسبة للفواكه والخضراوات والحبوب والثروة الحيوانية بحيث ستغطي مياه السد اكثر من عشرة آلاف هكتار من الاراضي الزراعية .. ولذلك من المناطق التي ستحظى بالاولوية هي المناطق الشرقية من البلاد ...

وبالنسبة لتقييم مسار النهضة الزراعية الراهنة أستطيع القول ان بلادنا قد خطت خطوات كبيرة وملموسة في هذا المجال ولكننا نطمح لان نحقق اكتفاء ذاتيا بالنسبة للسلع الاستراتيجية كالقمح واعلاف الدواجن وغيرها . وهذا سيتحقق باذن الله في السنوات القادمة ... كما أننا قد حققنا بعض النجاحات في مجال الثروة السمكية وبلادنا تنتج حاليا في حدود ٢٥ الف طن من الانتاج السمكي وستقام قريبا شركة من القطاع الخاص والحكومي لزيادة الانتاج من الثروة السمكية .



المصدر: الأهرام / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/٩/١٩٨٩

تحيـــة لرجـــال ســبتمبر

رسالة صنعاء ـ فؤاد شيحه :

في هذا اليوم التاريخي المجيد تتجه أنظار العالم كله الى صنعاء العاصمة العربية العريقة حيث تحتضن اللقاء الثالث لقمة مجلس التعاون العربي التي تضم زعماء مجلس التعاون الأربعة ..

والفرحة اليوم في صنعاء فرحتان .. فرحة اللقاء التاريخي بين زعماء مجلس التعاون في ضيافة الشعب اليمني الكريم الذي ينطلق في ركاب المسيرة العربية نحو آفاق التقدم والتطور الحضاري بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح .. والفرحة الثانية هي الاحتفال بالعيد السابع والعشرين لثورة ٢٦ سبتمبر التي وضعت اليمن في موقعها المشرف على خريطة العالم .

وقد لمست خلال زيارتي الاولى لليمن مدى العطاء والجهد الوطني المخلص الذي يبذل على هذه الارض ليوفر للمواطن اليمني حياة كريمة .. فمنذ السابع عشر من يوليو ١٩٧٨ .. وفي غياب الثروة وفي ظروف اقتصادية بالغة القسوة استطاع العقيد علي عبدالله صالح ـ ذلك الجندي القادم من ريف اليمن ـ أن ينطلق ببلده في مسيرة حضارية بهرت العالم .. واستطاع بذكاء سياسي ووعي مستنير أن يوظف قدرات اقتصادية محدودة وطاقات بشرية بلا حدود لكي يصنع الكثير على أرض بلاده الممتدة على مساحة ألفي كيلو متر مربع ، تشكل الركن الجنوبي من شبه الجزيرة العربية ويعيش عليها أكثر من عشرة ملايين مواطن يطالبون بالمسكن والثوب ورغيف الخبز وقطعة السكر وسرير في المستشفى ومقعد في الاتوبيس ومكان في المدرسة والجامعة ، وقائمة طويلة من الخدمات الحضارية واحتياجات مواطن يحلم بأن يعوض سنوات الظلام والقسوة التي عاشتها بلاده قبل الثورة .

والسادس والعشرون من سبتمبر عام ١٩٦٢ يكتسب شموخه وقيمه ، من كونه التاريخ الذي حفرت به الطلائع اليمنية المستنيرة والواعية بدمائها الزكية في السهول والجبال وبطون الأودية .. ميلاد اليمن الجديد .. اليمن التي حطمت بارادة أبنائها المخلصين ـ الحرة الصلبة أصفاد الطغاة وسياساتهم التجهيلية والكهنونية ، وأعلنت على العالم أجمع قيام الجمهورية العربية اليمنية لاول مرة ، واستمرت تمد وتمهر الثورة الجديدة ، بأغلى التضحيات وهي الدماء الطاهرة الزكية على طريق الانتصار المجيد للثورة السبتمبرية الخالدة ومنذ سبتمبر ١٩٦٢ ، وحتى ١٩٨٩ والى ما لا نهاية باذن الله والشعب اليمني يحتفل بهذه المناسبة الوطنية كرمز لانتصار الارادة اليمنية على كل أعدائها .

ومن هنا يكون سبتمبر من كل عام عيدا وطنيا وقوميا يستعيد فيه الشعب اليمني كل عام ذكرى اندلاع الثورة المجيدة ويحتفل في اطار هذه الذكرى بالمنجزات القومية

المدير العام لاتحاد الغرف التجارية ـ الصناعية باليمن :

ثورة ٢٦ سبتمبر غيرت وجه الارض اليمنية

« إن ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة قد غيرت وجه الارض في اليمن ، وبدلت مفاهيم الانسان » .. بهذه الكلمات بدأ محمد عبدالله صبره المدير العام للاتحاد العام للغرف التجارية حديثه « للأخبار » واضاف انه من قلب مفعم بالمحبة والصدق يتقدم الى الشعب اليمني العظيم في ذكرى الثورة باصدق التهاني والتبريكات وبكل الصدق والوفاء والعرفان لفخامة الاخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة والامين العام للمؤتمر الشعبي

وقال محمد صبره ان العيد السابع والعشرين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة اقترن بمناسبة قومية عظيمة هى الدورة الثالثة للهيئة العليا لمجلس التعاون العربى

واكد ان ثورة السادس والعشرين من سبتمبر يكفيها فخرا انها حررت الانسان اليمنى من ربقة الاستبداد والديكتاتورية الفردية والحكم الاسرى الوراثى المزعوم بانه حق إلهى .. وشهد الشعب اليمنى تحولا عظيما بعد السنوات التى تلت اندلاع الثورة .. ولسنا بحاجة الى سرد المنجزات التى تحققت في كل مجال فهى اسمى من ان ينظر اليها المتحدث لانها اقدر على التعبير عن نفسها

وقال مدير اتحاد الغرف التجارية باليمن ان ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وهى تحتفل هذا العام بالذكرى السابعة والعشرين لقيامها تستطيع أن

واضاف محمد صبره : « ولعل من اعظم انجازات هذه الثورة وخاصة في ظل رئاسة الاخ الرئيس القائد انها اشاعت جو الحرية والديمقراطية وهى ظاهرة يلمسها على الطبيعة من يقوم بزيارة الجمهورية العربية اليمنية ، كما أعطت اهتماما كبيرا للتعليم والتوسع في انشاء المدارس والمعاهد والتعليم الجامعى .. كما اعطت اهتماما للتوسع في الزراعة وصولا للاكتفاء الذاتى وقد تم هذا بالفعل في محاصيل عديدة ، هذا الى جانب بناء سد مأرب التاريخى والاستفادة من مخزون المياه عنده ، والتنقيب عن البترول واستخراج كميات وفيرة منه والاهتمام بدور الاعلام ووسائله والنهوض بها والاهتمام بالسياحة والحفاظ على طابع مدينة صنعاء القديمة ..

واكد محمد صبرة أن هناك علاقات بارزة اخرى في سماء ثورة ٢٦ سبتمبر وفي عهد الرئيس على عبدالله صالح ، « الا انني ارى أن ماذكرته غير كاف لبيان حقيقة الجهد الذى تقوم به الحكومة » فقد حقق حكم الرئيس القائد على عبدالله صالح علاقات جيدة ومتطورة مع الجيران وعلاقات متميزة مع باقي الدول العربية ودور ايجابى ومتميز في القضايا العربية خاصة القضايا الكبرى كالقضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية والاوضاع في الخليج العربى واقامة مجلس التعاون العربى الذى يضم اليمن ومصر والعراق والاردن .

انجازات الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية وقال محمد عبد عبدالله صبره ردا على سؤال حول دور الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية وانجازاته :

ان انشاء الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية في ١٩٨٣/١٠/١٠ كان استجابة ملحة لاوضاع الغرف المزق حينئذ ، اذ لم تكن الغرف تعرف التعاون والتنسيق بينها ، وانما كانت كل غرفة منفردة عن الاخرى على المستويين الداخلى والخارجى .

ولما نشأ الاتحاد حقق اكبر قدر من التنسيق بين الغرف ، فعلى المستوى الداخلى تولى الاتحاد جميع القضايا العامة التى تخص القطاع الخاص وعمل على بلورة وتجسيد طموحات هذا القطاع ، وعلى المستوى الخارجى تكفل الاتحاد بتمثيل الغرف في المؤتمرات والندوات والاجتماعات الخارجية التى تعقدها الغرف العربية والاجنبية واتحاداتها وكذلك المنظمات والهيئات الدولية ذات العلاقة بمهام واهداف الغرف واتحادها وبتعبير مختصر فان الاتحاد يكون قد تحمل اعباء الغرف محليا ودوليا .

وقال مدير اتحاد الغرفة التجارية انه قد ظل الاتحاد منذ نشأته عام ١٩٨٣ يواصل الدراسة والبحث ليقدم للقيادة السياسية والحكومة وكافة المسئولين في مجال الاقتصاد والتموين والاسباب والعوامل التى اثرت بصورة سلبية على الاوضاع الاقتصادية في البلد ، وكان الى جانب قيامه بوضع التحليلات للظواهر الاقتصادية بعد أن يكون قد اوفاها دراسة وبحثا يقوم بوضع مجموعة من الحلول والبدائل فيما يقدمه من دراسات وبحوث وتقارير .

محمد عبدالله صبره
مدير اتحاد الغرف

المصدر: الرأي العام الاردن
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩٨٩/٩/٢٦

صنعاء تستقبل قادة مجلس التعاون العربي بأقواس النصر ولافتات الترحيب

صنعاء ـ بترا ـ ازدانت عاصمة التاريخ والاصالة صنعاء باعلام وصور قادة مجلس التعاون العربي ولافتات تجسد الوحدة العربية واخرى تؤكد انها الطريق الوحيد للامة العربية على طريق عزتها ومجدها.

وعلى طول الطرق الرئيسية في العاصمة اليمنية اقيمت اقواس النصر تحيي القادة وتحمل شعارات تؤكد على ضرورة تعزيز التكامل بين الدول الاربع ورفد بنيانها.

ومما زاد صنعاء بهجة وافتخارا نعمة الامطار التي بدات تهطل منذ صباح امس مما زاد الشعب اليمني الشقيق تفاؤلا بقدوم قادة دول مجلس التعاون العربي ومشاركتهم لهم احتفالاتهم بالعيد السابع والعشرين لثورتهم.

ومن ناحية اخرى احتشدت الجماهير اليمنية منذ الصباح الباكر في ميدان التحرير وصولا الى المطار حيث تجري الاستقبالات الرسمية لقادة دول المجلس.

وقد زينت صحيفة الثورة الصادرة هنا صباح امس صفحتها الاولى بصور القادة الاربعة وابرزت عناوين تحمل كل التقدير لشعوب دول المجلس.

وقالت: ان جماهير شعبنا تستقبل بالحب والوفاء قادة مجلس التعاون العربي.

وتحت عنوان بارز «الثورة تستطلع اراء المواطنين في الاردن» قالت انه اتضح من الاستطلاعات التي قامت بها الثورة ان كل المواطنين الاردنيين على مختلف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية يباركون خطوات قادة مجلس التعاون الاربعة ويؤكدون ان ما قاموا به يعتبر خطوة ايجابية على طريق الوحدة العربية التي هي امنية كل عربي.

وحيا المواطنون القادة الاربعة على هذه المبادرة التي ستخدم الامة العربية جمعاء.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها تحت عنوان «من الشعار الى التطبيق» ان ميلاد مجلس التعاون العربي كان بمثابة البرهان العملي على ان الامة العربية مازالت تزخر بالمواهب والملكات الفاعلة.

واضافت ان العاصمة صنعاء تتالق اليوم بمناسبة استقبال الزعماء الذين حملوا هموم شعبهم وامتهم العربية واخرجوها من قوالبها اللفظية الى مواقعها التطبيقية.

وقالت صحيفة «صنعاء» في عددها الصادر صباح امس ان اهمية قمة صنعاء تاتي ليس من وقوف القادة امام جدول الاعمال بل سيتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات الهامة التي سيتم بموجبها بدء تنفيذ المراحل العملية الاولى من السير الحثيث نحو تحقيق خطوات تنفيذية هامة على طريق التكامل.

وقد اعدت وزارة الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية ملفا خاصا يتضمن معلومات اساسية حول دول مجلس التعاون العربي ودراسة حول المجلس تتضمن تصورات له في الحاضر والمستقبل:

اما وكالة الانباء اليمنية «سبأ» فقد اصدرت نشرة يومية خاصة تتضمن انباء الهيئة العليا للمجلس وتبثه وكالات الانباء العربية والاجنبية حول اجتماعات المجلس.

ومن ناحية اخرى تقرر اطلاق اسماء عواصم بلدان مجلس التعاون على اهم الشوارع الرئيسية في العاصمة صنعاء.

محضر اجتماع

بين المؤسسة العامة للمياه والمجارى بالجمهورية العربية اليمنية والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بجمهورية مصر العربية

اثناء زيارة معالى وزير الكهرباء والمياه بالجمهورية العربية اليمنية المهندس جمال محمد عبده والوفد المرافق له لجمهورية مصر العربية فى الفترة من ٢٦ مارس الى ٣ ابريل ١٩٨٩ تمت مقابلة السيد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة بجمهورية مصر العربية بحضور السيد المهندس محمد خالد مصطفى رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بجمهورية مصر العربية والسيد المهندس محمد صالح العروسى المدير الفنى للمؤسسة العامة للمياه والمجارى بالجمهورية العربية اليمنية :

وقد نوقش فى هذا اللقاء اوجه التعاون المشترك بين الوزارتين فى جميع مجالات المياه والصرف الصحى حيث رحب وزير الاسكان والتعمير والمسئولين بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بزيارة لجنة توفدها وزارة الكهرباء والمياه بالجمهورية العربية اليمنية الى جمهورية مصر العربية للاتفاق مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى على المجالات التى سيتم التعاون فيها ووضع برنامج لتنفيذ ما سيتم التوصل اليه وعلى ان يحدد موعد الزيارة فى وقت لاحق وبالاتفاق بين الجانبين .

كما قام معالى وزير الكهرباء والمياه والمدير الفنى للمؤسسة العامة للمياه والمجارى برفقة السيد رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بزيارة للمشروع العام للصرف الصحى للقاهرة الكبرى كما تم ترتيب زيارة لمدينة العاشر من رمضان تخللتها زيارة لمصانع المواسير الخرسانية سابقة الاجهاد ومواسير البلاستيك المستخدمة فى اعمال المرافق المختلفة .

وقد عبر الجانبان عن حرصهما على توثيق التعاون المشترك فى المستقبل وتبادل المعلومات والخبرات من خلال الاتصالات والزيارات المتبادلة بين مسئولى المؤسسة والهيئة .



المصدر: الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/٩/١٩٨٩

وزير المواصلات:

وصول خدمة الهاتف للريف كسر العزلة بين المناطق اليمنية

تجرى الان جهود مكثفة لنشر الخدمة البريدية في كل ربوع اليمن، بالاضافة الى مد الاتصالات السلكية واللاسلكية في كل موقع على ارضه.. هذا ما اكده محمد الخادم الوجيه وزير المواصلات خلال حديثه مع «الأخبار» واضاف ان ثمة تعاون كبير في مجال الاتصالات بين دول مجلس التعاون العربي سيؤدى الى دعم الجانب الاقتصادى للعلاقات بين الدول الاربع.

وردا على سؤال حول العلاقات اليمنية المصرية في مجال المواصلات قال محمد الخادم الوجيه:

في الوقت الحاضر فيما يتعلق بالبريد نحن اعضاء في منظمة البريد العربية ويوجد تنسيق كامل فيما يختص بالبريد عبر هذه المنظمة العربية ... وفيما يتعلق بالاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتف توجد خدمات جيدة بين اليمن ومصر ولكن للاسف ليست اتصالات مباشرة منذ ان علقت عضوية مصر في المنظمة العربية للاتصالات الفضائية وتجرى الاتصالات بين اليمن ومصر عبر احدى الدول الاوربية، ونحن نامل الان بعد عودة مصر الى المنظمة العربية للاتصالات الفضائية ان يكون هناك تنسيق اوثق بين اليمن ومصر.



محمد الخادم الوجيه
وزير المواصلات

تنسيق وتعاون

وعن التنسيق المرتقب بين دول مجلس التعاون العربى المرتقب قال وزير المواصلات اليمنى: التعاون في مجال الاتصالات بين دول مجلس التعاون العربى نوقش في الشهر الماضى في بغداد وقد تم الاتفاق على عدد من المسائل الهامة التى من شأنها ان تقوى التعاون بين الدول الاربع وبالذات في مجال البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية .. في مجال البريد، كما تم الاتفاق على أن تكون ارساليات البريد يومية وان تستخدم خطوط طيران الدول الاعضاء في المجلس في نقل البريد بينها ..

وفيما يتعلق بالاتصالات السلكية واللاسلكية اقترحت عدة نقاط، اهمها في تصورى تخفيض تعريفه الاتصالات حتى تشجع المواطنين على الاتصال باستمرار دون النظر الى الكلفة العالية وان تكون الاتصالات مباشرة بين هذه الدول وليس عن طريق دولة وسيطة اخرى ...

وقال انه يعتقد ان الاتصالات ستلعب دورا في تقوية الجانب الاقتصادى ايضا .. كلما نشطت الاتصالات وبالذات في الوقت الحاضر، في مجالات الهاتف والتلكس والفاكسميل والمعلومات عبر اجهزة الاتصالات المختلفة .. كلما ساعد ذلك على تقوية الروابط الثقافية والاجتماعية والروابط الاقتصادية والتجارية بشكل خاص.

بين الماضى والحاضر

وردا على سؤال حول الذكريات التى يثيرها الاحتفال بالعيد السابع والعشرين لثورة سبتمبر في نفسه وواقع المواصلات قبل وبعد الثورة قال: الحقيقة لقد سمعت نبأ اندلاع ثورة ٢٦ سبتمبر وانا اسير في شوارع لندن مع بعض الزملاء العرب الذين قدموا لا بلاغى بهذا الخبر الهام، واتذكر تماما شعورى العارم الذى طغى على في ذلك الوقت شعور السعادة والفرحة والاستبشار وسالت الدموع حتى اندهش زملائى، لانى شعرت ان هذه الثورة ستخرج الشعب اليمنى من الظلم والاستبداد والقهر الى القرن العشرين، بعد معاناة قاسية عانى منها الشعب اليمنى طويلا.

اما اذا انتقلنا بالحديث الى واقع المواصلات قبل الثورة وبعدها فالواقع انه لا يمكن لنا ان نعقد مقارنة، لانه لا تجوز المقارنة بين الماضى، قبل الثورة لم تكن هناك اية وسيلة من وسائل النقل والمواصلات. وقبل قيام الثورة بفترة وجيزة جدا تكرمت حكومة الصين بانشاء طريق يربط بين مدينة الحديدة وصنعاء وكان هذا الطريق من العوامل الحاسمة التى ادت الى نجاح الثورة ... غير ذلك لم تكن هناك اية مواصلات.

وتحدث الوزير بعد ذلك عن ابرز انجازات وزارة المواصلات فقال:

بلاشك أن وصول خدمة الهاتف الى المناطق الريفية ادى الى كسر العزلة بين المناطق اليمنية .. فالاتصالات الهاتفية والطرق وخدمة البريد شهدت تطورا كبيرا .. واهم المنجزات التى نفتخر بها في المواصلات ادخال احدث الاجهزة العالمية في مجال الاتصالات ولن أكون مبالغا لو قلت أن اليمن قد استخدمت منذ عام ١٩٨٢ السنترالات الرقمية مواكبه بذلك احدث تكنولوجيا عالمية للاتصال.

«ماذا حققت وزارة المواصلات خلال ٦٢ - ١٩٨٧ ص ١٠

٢٢



المصدر : ... الرهالى القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٩ / ١٩٨٩ ...



.. هنا صنعاء !

كثير من ابناء الجيل الجديد لا يعرفون التاريخ القريب .. لا يعرفون مثلا ما كان يعنيه حكم الأئمة فى اليمن التى تحتفل بعيد ثورتها هذا الاسبوع .. لا يعرفون ان الامام كان وزير الصحة والمالية والدفاع والداخلية .. فالأدوية الهامة تصرف من صيدليته ، وما يدفعه الشعب للحكومة يصب فى خزانته والقصر الذى يشبه قصور القرون الوسطى هو الذى تصدر منه التعليمات للجيش والامن .. بل ان اهم سجن عمومى للشعب يتبع الامام ، ويرقد فى بدروم قصره ! .. وجوار القصر سجن خاص لأولاده !

والامام حاكم وساحر .. تقدم له القبائل فروض الطاعة .. ويقدم لها ما يوحي انه يملك قوى خارقة للطبيعة ويستخدم (كما قيل) اجهزة التسجيل لاسماعهم اصواتا يدعى انها من العالم الاخر !

كانت اليمن خارج العصر ،

الآن ، هناك يمن اخرى ويقول اليمنيون .. من كبار المسؤولين الى اى مواطن : لولا الجيش المصرى الذى عاون الطليعة اليمنية لما دخل اليمن القرن العشرين .. صحيح ان التضحيات والمفاجآت كانت كبيرة .. لكن الانجاز كان اكبر .

اليمن الآن .. والتى كانت من اقدم الحضارات العربية تعود الى عروبتها بعد ان انعزلت حتى عام ١٩٦٢ قرونا وقرونا .. والآن ـ ١٩٨٩ ـ تتواصل اليمن مع دول عربية ثلاث : مصر والعراق والاردن لتصنع تجربة جديدة هي تجربة مجلس التعاون العربى .. وبينما تحتفل اليمن بثورتها يعلن المجلس قراراته فيقدم مفاجأة اخرى : (١٦) اتفاقية دفعة واحدة .. فى مجالات الاقتصاد والثقافة والاعلام والمواصلات وغيرها من المجالات ..

والمفاجأة هنا هي سرعة الايقاع .. لقد جرى تكوين المجلس بنصوص فضفاضة اقصر قامة من نصوص اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية او احكام السوق العربية المشتركة .. ولكن .. خلال شهور تم اعداد هذه الاتفاقيات التى تقيم جسرا حقيقيا بين (٨٠) مليون عربى يحتلون قلب الوطن العربى : مثلث بغداد ـ القاهرة ـ صنعاء .. وفى الطريق بين بغداد والقاهرة تاتى عمان ..

السؤال : هل تكون التجربة دفعة للعمل العربى المشترك وتنشيطا لما وقعنا عليه جميعا ولم نلتزم به وهى اتفاقية الوحدة الاقتصادية ..

ارجو ذلك فلا مستقبل لوطن غير موحد .

لقد رفعنا شعار القومية العربية ثم انفرط العقد بعد وفاة عبد الناصر .. فهل توقظنا هذه المرة التغيرات العالمية وذوبان الحدود ،

المقاولون العرب

شركة المقاولون العرب واحدة من اضخم الشركات فى مصر .. حجم العمليات .. حجم العمالة .. حجم المعدات عدد الفروع .. الخ

وقد احتفظت « المقاولون العرب » بطابع عائلى منذ نشأتها ، وتعززت مواقعها بالعمل فى الستينيات .. ثم تعززت مواقعها بالنفوذ والانساب والاصهار فى السبعينيات .. فولدت عددا كبيرا من الشركات التى تدار بنظام القطاع الخاص .. وقد خسر عدد كبير من هذه المشروعات



المصدر : الاهالى

التاريخ : ١٩٨٩/٩/٢٧

وخسرت معها الشركة الام جانبا من سمعتها

فى نفس الوقت استمرت الادارة العائلية بل واستمر المهندس عثمان احمد عثمان فى مكتبه كاب روحى تجرى الامور من بين اصابعه رغم انه قدترك العمل رسميا بالشركة

الان : يجرى النظر فى تجديد رئاسة الشركة .. والان : تبدو ميزانياتها .. وهى تعكس ضعف الادارة ان لم يكن سوءها .. فالارباح شىء هزيل بالقياس لحجم الاعمال ، والمساهمات فى الشركات الاخرى تتبدد .. وسجل التاخير فى تنفيذ العمليات سجل عامر

اليس التوقيت مناسبا لاعادة النظر فى كل شىء .. فى الدولة المستقلة التى تحمل اسم « المقاولون العرب » ؟ السنا بحاجة لنظام اخر وادارة اخرى ،

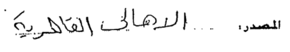
الادارة الحالية تم اختبارها .. والادارة العائلية بدت فضيحتها فى استغلال النفوذ وتحويل المال العام الى مال خاص تحت لافتات انفتاحية .. وفى مقرات مملوكة للشعب

السؤال اوزير الاسكان ورئيس الوزراء .. فالمقاولون العرب ملك للشعب فى النهاية

محمود المراغى



المصدر:



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧/٩/١٩٨٩

تحية لثورة الشعب اليمنى

احتفلت الجمهورية العربية اليمنية ، امس ، بعيد ثورتها السابع والعشرين ، ذكرى انتصار الشعب اليمنى الباسل على الامامة وماتمثله من تخلف ، وما ترتكز عليه من افقار وعشائرية .

ويأتى الاحتفال فى وقت بات فيه معامل الارتباط بين التطورات الحضارية الراهنة فى اليمن ، وبين مصر عبد الناصر ، بدورها فى قيادة حركة التحرر العربية ، أوضح من أى بيان ، ويشهد به اليمنيون انفسهم قبل غيرهم .

لقد ذهب الجيش المصرى الى اليمن ، (لاغازيا)ولا طامعا بل مساندا لثورة اليمن ، وقدم كل ما يمكن من عون ، لحركة الشعب اليمنى ، الذى كثيرا ما ثار وتمرد ضد الائمة ، وجوبه بالقهر والقمع والتصفية ، حتى تحقق له النصر ، فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ، وانتقل اليمن من عنوان على التخلف وجهالة القرون الغابرة ، على ايدى الرجعيات المحلية ، الاخطر من الاستعمار احيانا ، الى دولة عصرية حديثة ، تحاول اللحاق بركب المدينة ، وتبنى نفسها عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، وتعمق وجودها فى الأسرة العربية والدولية ، وكحافظ امين للبحر الأحمر ضد محاولات الخنق الصهيونية فى الجنوب .

ومن حسن الحظ فان حملات الائمة الجدد فى العالم العربى ، الذين يروجون للتبعية للراسمال العالمى ، ولعبادة الملهى والمصرف والعرض والطلب ، حملات اولئك ضد عبد الناصر وضد المشروع القومى التقدمى العربى ، لم تؤثر فى علاقة شعب اليمن وقادته بمصر وقائدها الراحل جمال عبد الناصر .

فتحية للرئيس اليمنى وحزبه ، الذى يحافظ على منجزات الثورة ، ويصون مسيرتها بالديمقراطية والجهد التنموى ، وبالتوجه القومى العربى .

وتحية للشهداء اليمنيين والمصريين الذين اكدوا بدمائهم معا ان الروابط القومية ، ليست مجرد بلاغات لفظية واقوال وخطب .

اما الأئمة الجدد لا نطلب اليهم الا قليلا من التعقل ، ليدركوا ان التحو لات الكبرى فى التاريخ ، والثورات ، لاتقاس بمنطق حافظات النقود وكم ربحنا وكم خسرنا .

ونكرر التحية للرئيس اليمنى على عبد الله صالح ، وشعب اليمن الشقيق ، وكل عام والثورة والثوار بخير ورفاهية .

الاهالى

٢٦--



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٨٩/٩/٢٧

الجمهورية تقول :

حصاد ايجابى .. للتعاون الرباعى

●● عبر البيان السياسى لقمة صنعاء عن ارتياح القادة الاربعة لما حققته مسيرة المجلس على طريق الانجاز والعمل المشترك على الرغم من حداثته على الساحة العربية .. واكد الرؤساء من خلال الاتفاقات التى وقعوها والقضايا السياسية والمصيرية التى ناقشوها ان الدول الاربع الشقيقة تسير بخطى ثابتة وراسخة وملتزمة بالعمل العربى المشترك فى اتجاه التكامل بينها كمرحلة لتحقيق حلم العرب فى الوحدة المتكاملة .

●● وقد اتفق المراقبون على ان قمة صنعاء قد بلورت هذا التجمع كصرح له شأنه على المستوى العربى ونموذج يحتذى به .. ووضعت الاساس المتين للتكامل الاقتصادى والاستفادة القصوى من الامكانات والموارد المتاحة بكل دولة من الدول الاعضاء .. كقاعدة لتقوية التنسيق السياسى والموقف الموحد للدول الاعضاء بهدف دعم التضامن العربى ككل .

●● ولذلك فقد اهتم البيان السياسى بتأكيد مواقف دول المجلس فى دعم الانتفاضة الباسلة فى الاراضى المحتلة حتى يتحقق للشعب الفلسطينى مايصبو اليه من استقلال وسيادة بقيادة ممثلة الشرعى الوحيد منظمة التحرير .. ووضعوا امكاناتهم فى خدمة الجهود المخلصة التى تبذلها اللجنة الثلاثية العربية لحل المأساة اللبنانية .. وسجلوا مقترحاتهم الرامية الى تحريك الجمود الحالى فى مباحثات السلام بين العراق وايران .

●● وكم كانت الرسالة واضحة بوجود الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى صنعاء العروبة اثناء قمة مجلس التعاون .. وتوقيت القمة ذاتها وسط افراح صنعاء بحصاد ايجابى لثورة بطلة تعتبر من اشهر الثورات فى هذا القرن .. ويبقى ان مواطنى المجلس والمسئولين يعلمون جيدا ان هذا الصرح الشامخ قد قام بعد دراسة مستفيضة وان استمراره مرهون بالجهد والعمل المخلص والمتواصل ليستشرف الامال والمهام الملقاة عليه .



آخـــر الأســـبوع

كان المعنى عميقا .. ان يكون الرئيس مبارك على ارض اليمن هذا الاسبوع فى يوم عيد الثورة اليمنية .. وان يكون اليمن نفسه ، قبل ذلك ، عضوا مؤسسا فى مجلس التعاون العربى مع مصر .

والمعنى واضح ، وهو ان التاريخ المصرى متصل ، لايقطعه رضى البعض عنه أو غضبهم عليه ، وان الامن القومى المصرى العربى ، حقائق جغرافيا وتاريخ على ارض الواقع ، وليس مقالات هجومية أو دفاعية على صفحات الصحف .

والتاريـــخ تكتبـــه الشعـــوب بتضحياتها .. والامن القومى يحميه الرجال بدمائهم .

ومصائر الشعوب وقراراتها الكبرى ، لاتتحدد بمنطق المرابين ، أو هواة الصفقات السهلة والارباح السريعة ، وانما هى استثمار بعيد المدى تجنى الشعوب ثماره وتدرك قيمته فى الوقت المناسب .

وقد كانت احدى التهم التى وجهها خصوم عبد الناصر ، ومازالوا يوجهونها اليه ، انه وقف الى جانب ثورة شعب اليمن عام ١٩٦٣ وانه ساعد اليمن بالرجال والسلاح ، وبدد اموال الشعب المصرى هناك ، حتى خسر حرب يونيو ١٩٦٧ .

وجاء الرد سريعا ، بعد عشر سنوات ، عندما قامت حرب اكتوبر ٧٣ واحتاجت مصر الى اغلاق مضيق باب المندب جنوب البحر الاحمر ، حيث تقع اليمن ، فى وجه الملاحة الاسرائيلية .. فبادر اليمن الى ذلك ، واختنق ميناء ايلات الاسرائيلى فى اقصى شمال البحر الاحمر ، وكان ذلك احد عوامل نصر اكتوبر .

ولم يكن تأييد ثورة اليمن فى ١٩٦٣ مسألة عبد الناصر .. ولا كان اغلاق اليمن لباب المندب فى ١٩٧٣ مسألة السادات .. ولكنها مصر التى اعطت ومصر التى استردت .. مصر التى تدرك حدود امنها القومى ومدى التحامه بالامن العربى .

وحين قاطع العرب مصر ، لم تتوقف اتصالات اليمن بمصر .. كان هناك خيط متين من الروابط الخاصة التى تتحدى اى قطيعة ، وترتفع فوق اى خلاف سياسى .

وحين جرى التفكير فى انشاء مجلس التعاون العربى .. كانت اليمن اسبق الى الاتفاق على تأسيسه مع مصر والاردن والعراق .

وقد زرت اليمن فى نوفمبر من العام الماضى ، فوجدت مصر فى كل مكان .

والتقيت بمواطنين يمنيين عاديين من الذين عاصروا قيام الثورة اليمنية ، ووجدتهم يحفظون من اسماء ابطال مصر ورجالها مالا احفظه ، ويروون عن بطولاتهم مالا اعرفه ، ولا يعرفه الكثيرون غيرى .. ويتحدثون عن ذلك كله بحب يجعلك تفخر بانك مصرى ، وان بلدك قد ادى ويؤدى دوره على هذه الارض .

بل وجدت كل مصرى فى اليمن الآن ، يستقر فى قلوب اليمنيين وعيونهم ، ويحظى منهم بكل الاحترام والتقدير .

محمد أبو الحديد



المصدر : الشرق الاوسط / لندن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٨٩

يحيى العرشي لـ الشرق الأوسط :

الوحدة اليمنية قريبة والمشروع النفطي المشترك أساس للتكامل

لندن ـ «الشرق الاوسط» من زكي شهاب:

اعلن السيد يحيى العرشي وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية ان تكليف شركات نفطية امريكية وسوفياتية وفرنسية وكويتية بالتنقيب في المنطقة النفطية المشتركة (مارب ـ سبتوة) هو مقدمة لخطوات اخرى في المستقبل القريب وتشكل اساسا حقيقية لقضية التكامل بين شطري اليمن.

وأعلن السيد العرشي في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان قضية الوحدة هي قضية داخلية وان اي جهود او خطوات تتم على المستوى القومي من شأنها ان تعزز الحوار الوحدوي.

وحول ما تحقق حتى الآن على الصعيد الوحدوي قال وزير الوحدة في صنعاء: «ان الوحدة اليمنية هي قضية من اهم القضايا اليمنية التي استهدفت تحقيقها ثورة سبتمبر (ايلول) وكل ابناء اليمن يستحضرون في مثل هذا اليوم ما جاء في الهدف الاول من اهداف الثورة الستة الذي قال بالقضاء على ما خلفه الاستعمار في بلادنا. وبانتصار الثورة ستتوالى الانتصارات بتحقيق اهدافها وصولا الى اليوم الحاسم لاعادة وحدة الوطن اليمني».

واضاف: «بحمد الله انتصرت الارادة اليمنية بجلاء الاستعمار وبقي ان تنتصر الثورة في تحقيق الوحدة بالكامل. ان هذا ما يجعل المواطن اليوم يتفاعل مع استعراض مكاسب الثورة ومن ثم يتطلع الى يوم اعادة وحدة الوطن. فالتفاف ابناء الوطن حول المكاسب الوحدوية يجعله دائم التفاؤل في الايمان».

وقال ان ما تحقق من خطوات وحدوية يعتبر لبنات أساسية في العمل الوحدوي، وقد جرى اخيرا انعقاد الهيئة التنفيذية لشركة النفط اليمنية المشتركة وجرى الاتفاق على مجموعة الشركات التي ستتولى التنقيب والاستثمار.

واوضح ان الشركات التي وقع الاتفاق عليها اخيرا هي هانت وأكسون الامريكيتين والفرنسية توتال والشركة السوفياتية للنفط وشركة النفط الكويتية التي ستتولى فيما بينها التنقيب والبحث ومن ثم المشاركة في عملية الاستثمار.

وقال: لقد وقع الاختيار على هذه الشركات وسيجري توقيع الاتفاق بعد تلبية الشروط والمواصفات التي وضعتها الشركة اليمنية اثناء طرح المناقصة. وفي اعتقادي ان هذه الخطوة قد انجزت ما بقي من الخطوات المكملة للاستثمار النفطي في المنطقة المشتركة. كما ان هناك خطوات ستتم قريبا باذن الله في اطار الخطوات العملية التي نستشعر بانها اساس حقيقي في قضية التكامل بين شطري الوطن.

وحول الخطوات الوحدوية المقبلة قال السيد يحيى العرشي: إن تحقيق التواصل قد جرى من خلال فتح خطوط الهاتف المباشر بين الشطرين وتنقل المواطنين عبر الحدود والنقاط المشتركة وتبادل البضائع والمواد التجارية والصناعية بشكل أوسع مما كان عليه والاستفادة مما هو موجود في جنوب البلاد خاصة فيما يتعلق بالتعاون في مجال البترول والاستفادة من المصافي الموجودة هناك او ما يتعلق بالاستفادة من الصناعات المتطورة في الشمال. ويجري حاليا التشاور بين قيادتي الشطرين حول امور اساسية اخرى تتعلق بدراسة الخيارات الوحدوية التي يمكن ان تتم بين الشطرين.

واضاف: هناك خيارات وحدوية يمكن الاستفادة منها في قضية الوحدة. ونعتقد بأن اللقاءات المقبلة بعد احتفالات اكتوبر (تشرين الاول) في الشطر الجنوبي كفيلة بأن تبرز نتائج المباحثات الحثيثة التي جرت خلال الاشهر الاخيرة خاصة منذ شهر مايو (ايار) الماضي وانعقاد اللجنة الوزارية في صنعاء اخيرا.

وقال وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية ان الرئيس العقيد علي عبد الله صالح يعطي هذا الجانب

٢٩



الاهتمام الخاص، ومن ثم فانه يضع بدائل متعددة في قضية الوحدة اليمنية من خلال الحوار الوحدوي باعتبار انه لا يجوز ان تصطدم الخطوات الوحدوية أيا كانت وعلى أي مستوى في نقطة الاختناق.

ومضى السيد يحيى العرشي قائلا ان قضية الوحدة اليمنية نعتبرها قضية داخلية وبالتالي فان اي جهود او خطوات على المستوى القومي لا يمكن لها الا ان تعزز من الحوار الوحدوي وهذا ما تدركه القيادتان في صنعاء وعدن.

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» الخاص بجدول اعمال القمة المقبلة بين الرئيسين صالح والعطاس قال: «ان لقاءات القمة اليمنية لن تكون بحاجة الى ترتيبات طويلة وهي محتملة في أي لحظة او في اي وقت. ولولا الانشغال بأمور اخرى لكانت قد انعقدت، فلقد كان معدا لها في رمضان الماضي، ولكن بعض الأمور كانت بحاجة للبحث من جانب اخوتنا في الشطر الجنوبي وارجئت بناء على رغبتهم وسيتابع استكمال بحث المواضيع المطروحة.

وقال ان موضوع تاخير عقد القمة او تقديمها ليس مسألة ذات اهمية بل المهم ان تكون هناك نتائج ملموسة تترجم على ارض الواقع وتلقى ترحيب المواطنين في الشطرين.

وحول ما اذا كانت هناك نسبة نجاح محددة في هذا المجال، قال العرشي: ليس من السهل ان نعطي اعمال الوحدة نسبة مئوية، ولكنها تتوقف على المؤشرات والخطوات التي نفذت. فحين اتذكر ان مشروع دستور دولة الوحدة قد انجز وهو الاساس في تكوين القضية الوحدوية، وحين اتذكر ان اللجان المشتركة انجزت ما يمكن ان تكون عليه السياسات في كل المجالات اقول اننا قطعنا شوطا لا بأس به. وهذا اضافة الى ان المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية وما يقومان به من جهود في اقامة مشاريع يوفر اجواء ملائمة لاستمرار الحوار الوحدوي».

وقال: حين اتذكر خطوة انتقال المواطنين بدون حواجز او معوقات منذ الاول من يونيو (حزيران) من العام الماضي والمشروع الاستثماري المشترك اضافة الى موقف الشطر الشمالي من احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ في الشطر الجنوبي، كل هذا يجعلني اقول باننا وصلنا الى منعطف مهم في قضية الوحدة وبقي القليل لنتابعه.

وحول عدم اقرار مشروع دستور دولة الوحدة من المجلسين النيابيين في الشطرين وفق ما اعلن سلفا قال وزير الدولة لشؤون الوحدة اليمنية في صنعاء: «في اتفاق مايو (ايار) الماضي كلفت السكرتارية باعداد الجدول الزمني لذلك. وعقدت بدورها اجتماعات متعددة لبحث هذا الموضوع ووجدت انه من الانسب ان تقف اللجنة الوزارية التي انعقدت في صنعاء امام هذه الخطوة في ضوء ما يطرح حولها من تساؤلات. وفعلا نوقشت المسألة وكان القرار الذي اتخذ ان على القيادتين ان توقعاه كمشروع في ضوء اتفاقات القاهرة وطرابلس والكويت باعتباره قد انجز من قبل اللجنة الدستورية وان تنظر فيما طرح من مقترحات توصلت اليها اللجنة الوزارية المشتركة والسكرتارية تمهيدا لاحالته الى مجلسي الشورى والشعب في الشطرين».

واضاف: نعتقد بأن هذا الموضوع يحظى باهتمام باعتباره خطوة الخطوات لتكوين دولة اليمن الواحدة. واي موضوع يحظى بالحوار الجاد والمخلص ويطرح كل الآراء والمقترحات حوله يمر بمرحلة سليمة كي تأتي الخطوات اللاحقة بموافقة كاملة باعتبار ان الخطوات الوحدوية لا تحتمل تحفظ طرف او راي معارض، وهذا التوافق مائة بالمائة نتوقع ان يحصل قريبا بإذن الله.

وانتهى الى القول: ومادمنا نعيش واقع حقيقة الوحدة كشعب واحد وأسرة واحدة، فان المسألة تبقى عملية وقت ووقت فقط لا شيء آخر.



الارياني لـ«الحوادث»:

التنسيق لا يلغي رأي كل دولة من دول المجلس

■ قال الدكتور عبد الكريم الارياني، وزير الخارجية والنائب الاول لرئيس الوزراء في
الجمهورية العربية اليمنية، «للحوادث» ان الاستعدادات اللازمة لعقد القمة الثالثة لمجلس
التعاون العربي في صنعاء، قد بدأت مع انتهاء اعمال قمة المجلس الثانية في الاسكندرية.
ومع ان المسؤول اليمني لم يرد استباق الامور لدى حديثه عن القضايا التي ستناقشها قمة
صنعاء غداة المؤتمر الصحفي الذي عقده عشية القمة، الا ان المستجدات السياسية التي
طرات على الساحة العربية، ما بين قمتي الاسكندرية وصنعاء، قد شكلت اوراق العمل
الرئيسية امام قمة مجلس التعاون الثالثة، في ما يخص السياسة الخارجية لهذا المتحد
الاقليمي، الطامح ان يكون قوة اقليمية لها وزنها في الخيارات المتوفرة حالياً امام العمل
العربي المشترك. ومع حرص اقطاب التجمع الرباعي على التوصل الى التجانس والتنسيق
في ما يخص المقاربة السياسية لعدد من القضايا المهمة في العالم العربي، مع هذا الحرص
الواضح يقول الدكتور الارياني لـ«الحوادث» ان التنسيق لا يلغي استقلالية الراي
والاجتهاد لدى كل دولة من دول التجمع ازاء عدد من القضايا. ويبدو ان الحد الادنى من
التنسيق سيوازي استقلالية المبادرة والتحرك لدى عواصم التجمع الرباعي. وهذا الامر
ليس ببدعة او اجتهاد سياسي يبرز كظاهرة مغايرة في المرحلة الاولى في مسيرة التجمع
الطامح الى مزيد من التنسيق. فما هو موقف الجمهورية العربية اليمنية من جملة قضايا
مهمة بحثتها القمة الثالثة لدول المجلس الرباعي في صنعاء؟

بالنسبة للمسألة الفلسطينية تتجه الجمهورية العربية اليمنية، في ضوء المستجدات
الاخيرة كمحصلة للتحرك المصري المتمثل في النقاط العشر، الى اعتماد المقاربة الشمولية
للمسالة الفلسطينية برمتها وليس النظر الجزئي الى جانب منها. وعلى الرغم من ان قمة
صنعاء لم تبحث النقاط العشر المصرية، كأطار للتحرك الذي يقوم به الرئيس مبارك، كما قال
الدكتور الارياني في مؤتمره الصحافي عشية القمة. الا ان المؤكد توجه الجمهورية العربية
اليمنية الى مباركة وتأييد ما تراه منظمة التحرير الفلسطينية مناسباً كتوطئه لحسم
خياراتها للمرحلة المقبلة. وبالتالي ما زالت صنعاء تلتزم بنهجها السياسي الثابت ازاء
المسألة الفلسطينية. ومفاده احترام استقلالية القرار السياسي الفلسطيني.

بالنسبة للوضع في لبنان ما زالت صنعاء عند موقفها المبدئي الذي عبر عنه الرئيس علي
عبد الله صالح في اكثر من مناسبة ومفاده «ان الحل في لبنان هو في يد ابنائه». وتعتبر
صنعاء ان استئناف اللجنة الثلاثية لعملها بعد عسر هو فاتحة خير.

في ما يخص قضية السلام ومستقبله في الخليج العربي، عبّر وزير خارجية الجمهورية
العربية اليمنية عن قلقه من جراء تعثر مفاوضات السلام بين العراق وايران، واعرب عن
اعتقاده بأن السلام هو الخيار الوحيد والامثل الذي يجب ان تسعى اليه الجمهورية
الاسلامية الايرانية، في حين توقع تصعيد الحملة الدبلوماسية، على هامش الجمعية
العمومية للامم المتحدة، بصدد تنشيط محادثات السلام بين الطرفين.

واذا كانت التجمعات الاقليمية تتميز عن مؤسسة الجامعة العربية في ان الاتفاقيات
التي توقّع تصبح صالحة للتنفيذ لحظة الموافقة عليها. فان الهيئة العليا لمجلس التعاون
العربي غداة قمة صنعاء قد قطعت شوطاً لا بأس به على صعيد احقاق التعاون بين بلدان
التجمع. هذا حين صادقت القمة على الاتفاقات التي اعدت غداة انعقاد اللجنة الوزارية
العليا في بغداد منذ اسابيع، وابرزها لجنة برلمانية مشتركة الى جانب سلسلة من الاتفاقات
الاقتصادية، كالربط بين شبكات الكهرباء بين مصر والعراق والاردن ثم اتفاقية التعاون
والتنسيق التربوي التي ستبدأ بفتح المجال امام طلاب مجلس التعاون لاختيار اي عاصمة
من عواصمه لمتابعة التحصيل العلمي. وهذا التنسيق سيؤدي حتماً الى توحيد المناهج
الدراسية والتربوية كما قال الدكتور الارياني والذي سيسهل هذا الامر الاتفاقيات المنظمة
لتنقل رعايا دول المجلس بموجب سلسلة تدابير جمركية وامنية. وبالتالي فان اهمية قمة
صنعاء لا تتمثل فقط في ضوء المستجدات الاقليمية التي طرات على المنطقة، وبالتالي فرضت
نفسها على جدول اعمال القمة، انما تتمثل اهمية هذه القمة في ظاهرة السعي الجدي
والدؤوب من قبل عواصم المجلس الى قطع المراحل التاسيسية الاولية بهدف الانطلاق نحو
آفاق تعاون طموحة مع التكتلات الدولية الكبرى.

عفاف زين



المصدر : الحـــوادث اللبنانية

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث عربية

العقبة الوحيدة هي التخوفات الاميركية من "الارهاب"

تطبيع العلاقة بين عدن وواشنطن هل يعزز مسيرة الوحدة بين شطري اليمن؟

ترددت مؤخراً جملة اخبار تفيد بقرب تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين عدن وواشنطن. واكد صحة ما تردد في هذا الصدد حديث صحافي ادلى به رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطي حيدر ابو بكر العطاس على هامش قمة عدم الانحياز. وذكر في ما ذكر من اخبار، ان الكويت تقوم بدور الوسيط لتهيئة اجواء الثقة الملائمة لاستئناف ما انقطع من خيوط الاتصال بين عدن وواشنطن.

من جهة اخرى، واثر الاعلان عن قرب تطبيع العلاقات بين البلدين نشرت وسائط الاعلام الاميركية، تصريحات نقلتها مطبوعات عربية، لعدد من كبار موظفي الخارجية الاميركية مفادها «ان عقدة الارهاب هي العقبة الوحيدة التي تعترض سبيل مسيرة التطبيع». وان هذه العقبة تتمثل في «الماضي الارهابي» لعدن عبر علاقاتها المميزة بعدد من «المجموعات الارهابية» وفي طليعتها منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة شعوب جنوب غرب افريقيا «سوابو».

كمنطلق رئيسي لفهم تخوفات واشنطن، لا بد من القول ان دوائر القرار الاميركي حين تتحدث عن الارهاب، كمفهوم، يلاحظ المراقب انها تتحدث عن كلمة ليس لها معان محددة ودلالات واضحة. اذ ليس في قواميس الخارجية الاميركية ولا البنتاغون شرح واف لكلمة «ارهاب». وحين وقعت حادثة الباص الذي تسبب في تدهوره فتى فلسطيني في الاراضي المحتلة اصابت الحيرة واشنطن للوهلة الاولى وعجزت عن ايجاد التعبير الملائم في قاموس محدداتها السياسية لتصف هذا الحادث تمهيداً لاتخاذ الموقف المناسب منه. وانتهى المطاف بواشنطن الى نعت الحادث بانه فعل يأس واضح، ووضعته في خانة الدفاع عن الذات. وبالتالي فان واشنطن حين تتحدث عن الارهاب، فهي تخوض في اشكالية لغوية عويصة، وتتكلم عن مفهوم غير محدد، وتطلب من الراغبين في اقامة علاقة متوازنة معها ممارسة فعل التوبة عن فعل دلالاته غير واضحة، لا اللغوية ولا النضالية.

وبصدد الحديث عن «العقدة» التي تعوق مسيرة التطبيع بين عدن وواشنطن، فاذا كانت العقبة الرئيسية تتمثل في علاقات اليمن الديمقراطي النضالية مع كل من منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة «سوابو»، فان واشنطن تجاوزت، ولو بحذر متبادل، الجولة الرابعة من الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. اما اشكالية العلاقة مع «سوابو» فهي الى زوال ودخلت مرحلة التصفية النهائية بعد ان سويت مشكلة ناميبيا كمحصلة لحوار مماثل بين الاضداد في جنوب القارة الافريقية: نظام بريتوريا العنصري ونظام انغولا اليساري، وعودة سام بنجوما الى ناميبيا توطئة ذات دلالة في الفصل النهائي لتسوية مشكل ناميبيا.

واذا كانت الكويت، التي تقوم بدور الوسيط، قد قطعت فعلاً ثلثي الطريق في مسيرة تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية وجمهورية اليمن الديمقراطي، واذا كانت واشنطن تخشى ماضي عدن النضالي وتتوجس ريبة بارتباطاتها الماضية، فحري بواشنطن ان تسمح لعدن ايضاً ان تمارس هي الاخرى فعل الخشية نفسه عشية الحديث عن تطبيع علاقاتها مع واشنطن. واذا كانت مخاوف واشنطن قد سقطت مبرراتها الموضوعية بعد اطلاق الحوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبعد مشاركة هذه الادارة مع كل من الاتحاد السوفياتي وكوبا لتسوية مشكلة ناميبيا، فلدى عدن وفرة في الاسباب التي تحملها على ممارسة فعل الخشية، هذا انطلاقاً من الماضي القريب ولعشر سنوات خلت. حيث كشفت التحقيقات التي قامت بها السلطات في اليمن الديمقراطي عن التدخلات الاميركية الخفية، عبر سفارتها في عدن، في التدبير للحركة الانقلابية التي خططت لها مجموعة عقداء الجيش في العشرين من آذار (مارس) ١٩٦٩. ولم يكن الامر مجرد ظلال اميركية خفية، بل تطور الى وجود ادلة وقرائن بلّغت بها الادارة الاميركية في حينه، مما حمل عدن على المبادرة الى قطع علاقاتها مع واشنطن.

واذا كان فعل تجاوز الماضي من تقاليد الدبلوماسية الدولية بهدف توخي اقامة علاقة جديدة تصحّح اخطاء الماضي لتدارك تكرار سلبياته، فحريّ بالولايات المتحدة المتوجسة من ماضي علاقات عدن ان تنظر نظرة شاملة الى هذا الماضي وهي تتأهب لتجاوزه، لا ان يحكم هذه النظرة مزاج دبلوماسي انتقائي يختار منه ما يبرّر مخاوفه ويسقط منه ما يبرّر مخاوف الآخر، انطلاقاً من مبدأ المساواة والمعاملة بالمثل الذي يحكم العلاقات السوية بين الدول.

جاء في الاخبار التي افادت بقرب تطبيع العلاقة بين عدن وواشنطن، ان الادارة الاميركية راغبة في استئناف العلاقة مع اليمن الديمقراطي بهدف اضفاء مشروعية قانونية على مشاركة شركات اميركية في عمليات التنقيب

٢٩٠٠٠١٢٠



المصدر : الحـــــوادث

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن النفط في المنطقة اليمنية المشتركة المحددة بـ ٢٢٠٠ كلم' على الاطراف بين الشطرين اذا كان هذا الامر واحداً من الاسباب الحقيقية التي تدفع واشنطن الى تطبيع علاقاتها مع عدن فهو نفسه حافز جوهري واساسي للولايات المتحدة الاميركية كي لا تخوض مرة اخرى في الشان الداخلي لليمن الديمقراطي، وتكرّر ما حدث في اخطاء الماضي الذي تخشاه. واذا كانت الخشية بمثابة مراجعة نقدية للذات فهي مقدمة لاقامة علاقة سوية لا تخلط ما بين السياسة والمصالح فتفسدهما في آن.

بصدد الحديث عن مراحل تطبيع العلاقة بين البلدين، لا بد من الحديث عن تطورات مسيرة التطبيع التي مرت في مرحلة جس النبض قبل ان تتحول الى خوض مباشر في العلاقة نفسها لدى زيارته الى صنعاء، في هذه الفترة بالذات من العام الماضي، قام ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الاوسط، بعملية تقصي ذكية انتهت بسماعه ما يؤكد توجهات عدن نحو مرحلة مراجعة شاملة ووافية بهدف اعادة البناء وتنفيذ برامج الحزب الاشتراكي الحاكم القاضية بالانفتاح الهادىء على كافة الجيران. واذا كانت صنعاء قد لعبت دوراً مؤثراً في تسليط الضوء الكافي على التوجهات الاصلاحية المتزنة للقيادة العدنية، فهي قد تمنعت عن قبول دور الوسيط وناقل الرغبة الاميركية في تطبيع العلاقة مع عدن، مكتفية بدور المساعد على تهيئة الاجواء لبعث الثقة مجدداً بين البلدين. واكتفاء صنعاء بهذا الدور المؤثر في المرحلة الاولى من مسيرة التطبيع مبعثه خشية ان يساء فهم دور الوسيط، لو كانت قبلت القيام به. فيفهم الامر في عدن على انه فعل ايحاء واقناع، علماً بأن احقاق توازن مشابه في علاقات الشطرين الخارجية من شأنه المساعدة في عملية السعي الى الوحدة القائمة بين الشطرين. فالرغبة في التوحد وتغليبه على كل امر سواه، في طليعة الاهداف التي تسعى اليها صنعاء على قاعدة احترام الخيارات السياسية للشطر الجنوبي وللتوجهات التي تضبط هذه الخيارات وتحدد اهدافها.

واذا كان الادراك العميق للاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر كممر رئيسي الى مناطق تحظى باهتمام الولايات المتحدة الاميركية، فمن الضروري ان يكون هذا الادراك حافزاً مهماً لواشنطن كي تقيم علاقات متوازنة مع الدول المطلة عليه، لا ان يحكم هذه العلاقات هاجس المصالح في الدرجة الاولى، وآفة الخوض في الشان الداخلي لهذه الدول بهدف تعزيز هذه المصالح. وادراك الاهمية القصوى للبحر الاحمر يتطلب استيعاب جملة مسلمات استراتيجية ابرزها حتمية الوحدة اليمنية كواحدة من هذه المسلمات، لان الوحدة هي الاساس والتشطير هو امر طارىء بالضرورة.

وحين تولت الكويت مهام القيام بدور الوسيط في مسيرة تطبيع العلاقة بين عدن وواشنطن، فهي قد فعلت مستندة الى تجربة طويلة في التعاطي بالشان اليمني - اليمني. فالمداخلة التوفيقية الكويتية اسهمت في تقريب وجهات النظر بين عدن وصنعاء، وتدخلت لتدارك تطور الخلافات الطارئة التي كانت سرعان ما تهب نارها لتعود وتخمد من جديد. وحين قبلت الكويت القيام بدور الوسيط فهي قد انطلقت من فهم عميق لحتمية الوحدة اليمنية وادراكاً منها هي الاخرى للاهمية القصوى المتوفرة للبحر الاحمر. ومما لا شك فيه ان قيام. وطن يمني موحد على زاويتين استراتيجيتين من هذا الممر المهم سيسهم في الحفاظ على الامن والاستقرار فيه ويوفر اجواء تعاون بين منظومة الدول المطلة عليه. والتوازن في العلاقات الخارجية لشطري الوطن اليمني توطئة ضرورية للتوازن في امور اساسية مماثلة تبدأ من الاجتماع الى الاقتصاد فالتنمية والسياسة. وبناء عليه ان تطبيع العلاقة بين عدن وواشنطن اذا ما مهدت له مفاتحة صريحة تكون بمثابة اعلان نوايا واضح سيسهم في تمتين مسيرة التوحد بين الشطرين.

عفاف زين



المصدر: المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٩/٢٩

من المحرر

ثورة اليمن

سلاما وتحية

□ ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢
□ ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٨٩ .

سبعة وعشرون عاما بالتمام والكمال تفصل ما بين التاريخين الأول والثاني . ومع هذا يبدو ان احداث التاريخ العربى المعاصر، ترتب نفسها ، بطريقة فريدة ، وغير عادية .

فى السادس والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٦٢ ، إنطلقت ثورة اليمن . تقضى على حكم الامام الذى كانت تروى عنه الحكايات والاساطير ، ولم يكن احد بقادر على تصديقها . لأنها ببساطة جعلت اليمن الشقيق يعيش عند تخوم العصور الوسطى . ولا يتقدم عنها لحظة واحدة وبفضل ثورة سبتمبر تحول كل هذا الى حكم عصرى .

فى السادس والعشرين من سبتمبر ، من كل سنة يحتفل اليمن كله . شعبا وحكومة وقيادات . وقوات مسلحة بذكرى هذه الثورة . ويخفق مع الذكرى قلب الامة العربية فى كل مكان . وخاصة القلب المصرى . الذى قدم لهذه الثورة كل ما يمكن ان يقدم منذ اللحظة الأولى . وحتى انتصارها .

واستطاعت اليمن بفضل هذه الثورة ان تستحق عن جدارة اللقب الذى حصلت عليه فى ضمير البشرية واصبح جزءا من اسمها عندما يقول الجميع عنها : اليمن السعيد .

فى السادس والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٨٩ . لم يحتفل الشعب اليمنى بالذكرى السابعة والعشرين لثورته مفرده . كان معه رؤساء يمثلون ٧٥ مليونا من ابناء الامة ...بية .

الاثنين الماضى ، وصل الى اليمن الرئيس حسنى

٢٩٠٠٠

مبارك ، والعاهل الاردنى الملك حسين . والرئيس العراقى صدام حسين ، ومع كل منهم وفد على مستوى عال .. لحضور اجتماعات القمة الثالثة لمجلس التعاون العربى . القمة الأولى كانت فى بغداد . والثانية فى الاسكندرية والثالثة فى صنعاء .

وعندما حضر الرئيس اليمنى ، العقيد على عبدالله صالح احتفالات ثورة اليمن ، واستعرض قواته المسلحة التى انجزت هذه الثورة الفريدة . كان معه ، فى كل هذه الاحتفالات رؤساء مصر ، والعراق وملك الاردن .

ومن المؤكد انه من الصعب أن يتصور أحد حال اليمن لو لم تقم فيه هذه الثورة . وتغير وجه الحياة على ارضه بهذه الصورة القريبة من المعجزات . ايضا فإن الكل يؤكد على اخلاص الرئيس على عبدالله صالح ووفائه لتقاليد الثورة اليمنية وحرصه الشديد على استمرار روحها .. فالثورة لم تكن عملا عسكريا فقط . ولكنها بنت المدارس وعبدت الطرق التى قهرت سطوة الجبال وانهت العزلة القديمة تماما ، واقامت القرى . واصبح لليمن جامعة بعد ان كان طلابها يدرسون فى الخارج ، وفيها الآن حركة ابداع ادبية تشكل جزءا هاما من الابداع العربى الحديث .

وصنعاء ، العاصمة اليمنية ، التى تضاهى عواصم الدنيا فى الجمال والعذوبة والرقة ، تبدو مثل قاع صحن تحوطه سلاسل الجبال من كل جانب ، حولها سبعة جبال ، ورقم سبعة يوشك ان يكون رقما عربيا . من كثرة ارتباطه باقدار الأمة العربية فى تاريخها القديم والحديث معاً ، وارض اليمن كانت شديدة الوعورة ، شديدة القسوة ، والجبال نفسها لها اسماء تعطى دلالات على المناعة والقسوة .

لكن يد الثورة السحرية جعلت من اليمن وطنا ومن الوطن مشروعا للسعادة المشتركة ..

وعندما نكتب اليوم لكى نحيى ثورة اليمن ، التى تلاقى تاريخ قيامها ، مع تاريخ انعقاد قمة مجلس التعاون العربى الثالثة ، لابد من كلمة عن الدور المصرى فى اليمن ، ومساندة ثورة اليمن ، فكل من يزور نصب شهداء ثورة اليمن . فى صنعاء ، لابد وان يجد هناك نصبا لشهداء العسكرية المصرية ، الذين ذهبوا الى هذا القطر الشقيق .



لكي يساندوا ثورته ويقفوا معها . والدور المصرى فى اليمن لم يكن عسكريا فقط . كان هناك مدرسون واطباء ومهندسون . كان الدور المصرى هو استعادة حضارة هذا

الجزء من العالم مرة اخرى .. والرئيس على عبدالله صالح يشيد دائما وابدا بالدور المصرى . وكان هو صاحب فكرة نصب شهداء مصر هناك . والدافع الى تنفيذه .

فى العمل الوطنى يمتزج دائما الأخذ والعطاء ، ومثلما نكتب عن مصر التى ساندت الثورة . تبقى الجملة ناقصة ما لم نكملها بالدور اليمنى الهام فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ . سواء فى المساهمات القتالية فى ميدان القتال ، او القرار الجرىء لليمن باغلاق باب المندب ، الذى كان له دور استراتيجى فعال فى حرب التحرير العربية .

ولأن الوطن العربى ينظم تواريخه بطريقة فريدة ، فإنه فى الثامن والعشرين من سبتمبر . اى بعد ذكرى ثورة اليمن بيومين فقط . تحل ذكرى مرور تسعة عشر عاما على رحيل جمال عبدالناصر . مفجر ثورة يوليو والرجل صاحب القرار التاريخى ، بالوقوف مع ثورة اليمن حتى استوت على عودها .

وفى كل سنة تحتفل مصر بذكرى رحيل عبدالناصر ويقول اليمنيون قصائد الشعر فى ذكرى الرجل الذى خلصهم من الاقطاع والتخلف والظلم الاجتماعى . ويعتبرونه والدا لمن لا أب له .

وهذا العام يأتى الاحتفالان ، ثورة اليمن ، ورحيل عبدالناصر ، مع اجتماعات مجلس التعاون العربى ، وعبدالناصر كان حلم عمره هو الحلم القومى . حلم الوحدة العربية الشاملة . من الخليج إلى المحيط ، وبعد ان مضى عمره دون أن يتحقق الحلم على أرض الواقع ، ها هى مصر واليمن ، تلتقيان معاً فى مشروع وحدوى جيد يجسد افكار وأحلام الرجل الذى كان يعتبر أن وحدة العرب قدر ومصير اكثر من كونها تسكن فى بنود الآمال والأحلام ..

تحية لثورة اليمن السعيد ..

تحية لذكرى عبد الناصر ، صاحب القرار التاريخى بدعم ثورة اليمن ..

وتحية لمجلس التعاون العربى ، الخطوة الأولى نحو الحلم القومى الذى تعلق به الى حد الجنون جيلنا العربى ولم يكن يعرف الطريق الحقيقى لتحقيق هذا الحلم .

« المحرر »

صنعاء ارض التاريخ والحضارات تحتضن قمة التعاون

لانبحث عن صيغ وحدويه .. ونتطلع لاستمرار التنسيق

ثورة اليمن : استقرار و انجازات متواصلة

شهدت فى العاصمة اليمنية خلال الاسبوع الماضى حدثين عربيين هامين .. الاول لقاء قمة مجلس التعاون العربى الذى شارك فيه زعماء دول المجلس الاربعة - مبارك ، صدام ، حسين وعلى عبد صالح . والثانى - احتفالات الشعب اليمنى الشقيق بالذكرى السابعة والعشرين لثورته التى انطلقت فى ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ .

هناك اسباب كثيرة جعلت مشاركة الرئيس مبارك فى قمة مجلس التعاون بصنعاء ذات دلالة خاصة .

فتلك المشاركة من الرئيس الى جانب الرئيسين على عبد الله صالح وصدام حسين والملك حسين .. جاءت فى توقيت لايتجاوز سبعة شهور منذ تأسيس مجلس التعاون العربى فى بغداد فى ١٦ فبراير هذا العام .

وهذا يوكد مدى حرص قادة مجلس التعاون على توفير الأثارة السياسية الفعالة لمشروعات وقرارات اللجان الوزارية المحتصة فكانت الاجتماعات الثلاثة - الاول فى بغداد .. والثانى بالاسكندرية .. والثالث بصنعاء .

اهتمامات القمة

كما ان عقد قمة صنعاء فى هذه المرحلة يكتسب اهمية خاصة .. لانه فى وقت تكاد فيه منطقة الشرق الاوسط تتمخض عن ميلاد جديد .. لمشروع جديد .. لخطوة جديدة .. على طريق الجهد المبذول لتحقيق سلام عادل وشامل للقضية الفلسطينية التى هى لب مشكلة الشرق الاوسط .

وهناك المشكلة اللبنانية .. التى ماتكاد تنفرج حتى تعود الى التأزم مرة اخرى رغم قرارات قمة الدار البيضاء .. وجهود اللجنة الثلاثية .

اضافة الى ما سبق فالعراق - احد اطراف مجلس التعاون العربى - تتعثر مفاوضاته مع ايران - حول الاسرى .. ويكاد وقف اطلاق النار بين الجانبين العراقى والايرانى ينهار لعدم توافر وثائق سياسية مكتوبة موقعة بين الجانبين لمنع العودة الى الصدام مرة اخرى .

والى جانب ما سبق .. فالرئيس حسنى مبارك - احد أعضاء مجلس التعاون - ورئيس منظمة الوحدة الافريقية - يواصل جهده على جميع الاصعدة الاقليمية والدولية .. حاملا مقترحات سياسية واقتصادية فلديه مشروع الحوار بين الشمال والجنوب لمعالجة مشكلة الديون .. ولديه افكار واقعية لتحريك جمود جهود السلام - ايجابيا نحو آفاق اكثر فاعلية على صعيد القضية الفلسطينية .. وقد خرج الرئيس مبارك من قمة صنعاء .. ليعود الى ارض الوطن .. ومنه انطلق الى باريس حيث التقى مع الرئيس ميتران ورئيس وزرائه ميشيل روكار .. ومنها توجه الى نيويورك حيث يلقى خطابه الهام امام الجمعية العامة .. ومن نيويورك يطير الى واشنطن ليلتقى مع الرئيس الامريكى ..

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣٠/٩/١٩٨٩

الرأى واحد

كل تلك القضايا كانت على رأس اهتمامات قادة مجلس التعاون العربى فى قمتهم بصنعاء .. الى جانب موافقتهم على الاتفاقيات التى اعدها المختصون لمواصلة طريق التعاون بين دول المجلس الاربع .

وفى ختام لقاءات القادة الاربعة بصنعاء اعلنوا تأكيدهم وحدة آرائهم واتفاقهم الكامل تجاه مجمل قضايا واهداف المجلس .. وكذلك تجاه مجمل القضايا العربية والاقليمية والدولية .

ثورة وتاريخ

والحدث الثانى الكبير .. الذى شهدته فى صنعاء إحتفال قائدها الرئيس على عبد الله صالح وشعبها بالعيد السابع والعشرين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر التى انطلقت عام ١٩٦٢ .

فكانت صنعاء .. العاصمة التاريخية وارض الحضارات .. فى ابهى صورها .. فهى تعيش عرسين كبيرين .. الاول قمة مجلس التعاون العربى . وهى العاصمة العربية التى لم يسبق لها ان استضافت قمة عربية بمثل هذا المستوى ..

والثانى . عرسها الوطنى احتفالا بثورة ٢٦ سبتمبر فكانت الانوار فوق كل مبانيها .. واعلام الثورة وشعاراتها فى كل انحائها .. والفرحة والامل فى عيون ابناء اليمن تدل على طموح عنيد وثقة فى غد الافضل والقيادة الوطنية .

الامتنان لمصر

احسست بشعور عميق من الامتنان تجاه مصر .. يؤكده كل مواطن يمنى .. وكل مسئول وعلى راسهم رئيس الجمهورية ذو الحس الوطنى القومى العميق .. وصاحب الرؤية العربية الصافية الثاقبة .. وكلهم لاينكرون بل يشيدون بدور مصر الفعال والذى بفضله تدعمت ثورة اليمن وواصلت انطلاقتها واستقرت خصوصا منذ تولى الرئيس على عبد الله صالح الذى استطاع ان يقود وطنه نحو آفاق التنمية .. المخططة ..

المبنية على اسس ذاتية .. المتطلعة الى استرداد الدور التاريخى لليمن .

حقيقة ان الاسبوع الماضى باحداثه .. فى صنعاء .. اكد لى ان اليمن فعلا سعيد .. بقيادته .. بثقته فى نفسه .. بانجازاته .. بفكره .. وبرؤيته المستقبلية .

فالانجاز ملموس فى كل مكان .. فى المبانى .. فى الخدمات . الطرق .. الاتصالات .. الاعلام ..

الزراعة باكتفائها الذاتى .. والصناعة الوطنية التى تعتمد على موارد ذاتية .. وايضا فى السياسة الخارجية والداخلية .

فاليمن السعيد .. داخليا يتمتع بديمقراطية فريدة مرتبطة بالشورى وحرية الصحافة الملتزمة بالوطن .. وخارجيا يؤكد نهجه العربى القومى .. ويتمسك بالتضامن كأساس وحيد لنهضة الامة العربية .

وقبل ان اغادر صنعاء .. التى يشع فيها ومنها التاريخ .. فى كل ارجائها دار هذا الحوار الجانبى بيننا كصحفيين نمثل دول مجلس التعاون العربى .

فقلت لزملائى .. نحن لسنا بحاجة الى اى من الصيغ الوحدوية القومية الكونفدرالية أو الفيدرالية .. او الاندماجية لان الوحدة بيننا قائمة فعلا فى مقوماتنا التاريخية الفكرية الجغرافيا الدينية الواحدة .

فقال الزميل الاردنى : ان هذا لايلغى حاجتنا الى التجمعات التى اصبح العالم لايحترم غيرها .

وقال الزميل اليمنى : ان طموحنا الى التكتل لا يعنى الغاء خصوصية كل قطر .

قال الزميل العراقى : لاسبيل امامنا سوى الحل القومى العربى الملتزم والملزم .



المصدر : الأهرام الدولى
التاريخ : ١٩٨٩/٩/٣٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث عن العلاقات المصرية اليمنية

كتب : أسامة عجاج

● وصف حسن اللوزى وزير الاعلام فى الجمهورية العربية اليمنية فى تصريحات خاصة ، لآخر لحظة ، العلاقات اليمنية المصرية بانها من اوثق العلاقات بين دولتين واهم ما فيها العلاقات التى تربط بين شعبين شقيقين ، وثورة وطنية ، وقد قطعنا شوطا كبيرا فى ضرب المثل الاعلى فى التكامل وفى النماذج التى كان اصدقها واعمقها ، امتزاج الدم المصرى واليمنى فى معارك الدفاع عن الثورة اليمنية ، وهى مازالت تسهم فيها من جبهة اخرى كما عبر الرئيس على عبدالله صالح وهى جبهة البناء والتنمية من خلال المدرسين والخبرات المتعددة التى تعمل فى بلادنا ..

واضاف حسن اللوزى وزير الاعلام اليمنى ومن المؤكد ان يتم من خلال اللجنة العليا المشتركة العمل على تطوير علاقات التعاون فى شتى المجالات ، خاصة وانه جرى التوقيع على العديد من الاتفاقيات التى تنظم الطموحات المتصلة لتطوير هذه العلاقات فى صورتها الثنائية وتظل العلاقة الوثيقة التى تربط الرئيس على عبدالله صالح وحسنى مبارك وتوجيهاتهما دائما بالبلوغ اقصى مدى فى التعاون والتكامل حافزا قويا ليحقق المزيد من النجاحات فى العلاقات اليمنية المصرية واعطاء ضوء اخضر امام كل مسئول فى البلدين ليعطى افضل عطاء يمكن ان يقدر عليه من اجل بلوغ افضل النتائج ..

● وعن مسيرة مجلس التعاون العربى قال حسن اللوزى :

إن الخطوات التى تم اتخاذها منذ اعلان اتفاقية التاسيس فى بغداد تسير وفقا لما تضمنته تلك الاتفاقية ، وترجمة لما جاء فيها وخاصة فيما يتعلق بالجانب التنظيمى الهيكلى سواء ما يخص الأمانة العامة والاتفاقيات الاخرى التى لابد منها لكى تجد مؤسسات المجلس طريقها للعمل وتتحرك الدول الأربع فى اجوائها ، وجاءت الدورة الأولى فى الاسكندرية لتستكمل الجانب التنظيمى والتكوينى حيث تم بالاجماع اختيار الامين العام ، وهناك عملية استكمال الأمانة العامة لكادرها الوظيفى الى جانب استكمالها للوائح ، وهذا ما تعكف على انجازه اللجنة الوزارية . وعن قمة صنعاء اضاف حسن اللوزى : انها ستاتى لكى تستكمل ما تبقى من جوانب الاتفاقيات التى تطل على مجالات تفصيلية سواء فيما يتعلق بالمجال المالى والاقتصادى ، والتربوى ، والثقافى والاعلامى والشئون الاجتماعية والعمل وغيرها من الاتفاقيات ..

● واكد حسن اللوزى ان ابرز ما فى تجربة مجلس التعاون هو ارتباط هذه الخطوات بتلبية الاحتياجات التى تتفاعل فى وجدان مواطنى دول المجلس لانه الهدف والمسعى الرئيسى من قيامه ، ولهذا جاءت قرارات حرية حركة المواطنين فى الدول الأربعة ، وحقهم فى العمل فى بلدان المجلس .. واشار حسن اللوزى ان دخول الجمهورية العربية اليمنية كدولة مؤسسة فى مجلس التعاون لم يؤثر بالسلب على مشروع الوحدة بين شطرى اليمن ..

● وقال ان شعبنا اليمنى وقيادته السياسية تعطى العمل الوحدوى لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية كخطوة اساسية فى اتجاه تحقيق الوحدة العربية ، ولكننا فى العمل الوحدوى نسير باسلوب الحوار الاخوى السلمى الديمقراطى ، والخطوات العملية التى تخلق تراكما فى بناء القاعدة التى تقوم على اساس منها دولة الوحدة فى اليمن ، والخطوة



المصدر : الرسالة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٩/٣٠

اللاحقة الآن هى احالة مشروع دستور دولة الوحدة الى السلطتين التشريعيتين فى شطرى اليمن ، ومن ثم انزاله الى الشعب ليقول كلمته فى الدستور ، وبذلك يكون العمل الوحدوى قد حقق انتصارا يعتبر ابرز انتصاراته طوال المسيرة الماضية ، وتكون دولة الوحدة اليمنية قد امتلكت القواعد الصحيحة التى تنظم علاقات المجتمع ، ولن يبقى امامهما بعد اقرار الدستور سوى خطوات اجرائية لن تستغرق طويلا ..

● واشار حسن اللوزى الى ان الدستور مازال فى مرحلة الحوار ونحن فى الشمال ليس لدينا اى مانع من ان يحال مشروع دستور دولة الوحدة الى السلطتين التشريعيتين فى اقرب وقت ..



رسالة صنعاء

من

صفوت

ابو طالب

واستمر حوارنا طويلا .. دون ان يفسد الود فيما بيننا .. وخرجنا بفكرة واحدة .. معناها ان الخطى الثابتة المؤكده على طريق التعاون .. افضل كثيرا من ترديد الشعارات التى لم تحقق لنا فى المرحلة الماضية اقل القليل من مضمونها .

واتفقنا على ان يكون منهجنا للوصول الى مزيد من التعاون حاليا ومستقبلا هو الحوار .. ومزيد من الحوار .. واللقاءات التى لا تفسد للود قضية .



المصدر: .. أخبار اليوم ....

التاريـــخ: ١٩٨٩/٩/٣٠ .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● يقولون أننا شاركنا في نقل اليمن من عصر الظلمات الى النور، ويقولون أن الدماء المصرية التى سالت في اليمن ساعدت على انماء شجرة الحرية هناك، وأن كل هذه المدارس والجامعات والمباني والشوارع والصحف والاذاعات في اليمن كانت احدى نتائج الحملة المصرية التى ذهبت في أوائل الستينات الى اليمن لمساعدة هؤلاء الذين ثاروا على الفقر والتخلف والجمود في بلد أصبح الآن من أقرب الأصدقاء الى مصر ..

● عظيم .. كل هذا صحيح، ولكن باى ثمن، وهل كان ذلك هو الهدف الحقيقي لذهاب قواتنا الى اليمن ؟! أما الثمن فقد كان باهظا في الأرواح وفي الأموال. لقد جاء وقت كانت قواتنا في اليمن تتكلف مليون جنيه استرليني يوميا للمحافظة على وجودها هناك. والذين يقولون ويعيدون ويزيدون عن حرب اليمن هذه الأيام لا يقولون لنا أشياء أخرى كثيرة حدثت هناك ..

● قالوا لنا يومها ـ أيها السادة ـ يا من تكتبون التاريخ بنظارات ترى أشياء معينة، وتغفل أشياء أخرى كثيرة، أننا نحاول أن نؤدب أمريكا بضرب السعودية، وأن السعودية كانت أيامها أكبر حليف لأمريكا في المنطقة. وأمريكا هي الشيطان. وعندما نضرب أصدقاء أمريكا فاننابذلك نحرج الامريكان ونجعلهم ينكشفون أمام أصدقائهم لأنهم لا يستطيعون أن يفعلوا شيئا ..

● يا سلام .. كلام جميل على الورق، ولكنه لا يدخل عقل أى شخص يقرأ عن السياسة العالمية. فما أسعد أمريكا واسرائيل معا عندما يضرب العربي أخاه العربي. وما أسعد أمريكا واسرائيل معا عندما ينغرس نصف قوات الجيش المصرى في جبال اليمن ووديانه، ويصبح صيدا سهلا للقناصة بعض المرتزقة الذين سمعنا انهم كانوا يطلقون الرصاص على كل شىء وأى شىء بثمن،

● نعم كان الثمن غاليا .. اثنى عشر ألف قتيل مصرى على الاقل حسب تقديرات بعض المصادر، ومثل هذا العدد ٤ مرات من الجرحى والمصابين والذين عادوا بعاهات مستديمة من حرب ما كان لنا فيها ناقة ولا جمل، ولا شأن لنا بما كان يجرى هناك سوى أن نتمنى لشعب اليمن كل تقدم وازدهار ونساعده على تحقيق ذلك بامكانيات غير عسكرية وهى والحمد لله متوافرة لدينا ..

● اثنا عشر ألف قتيل مصرى في اليمن، ومئات الملايين من العملة الصعبة ضاعت في رمال اليمن، ثم يأتى أصدقاؤنا المتعصبون لأيام الستينات ولكل ما جرى لمصر من هم وغم في الستينات ليقولوا لنا: أنظروا الى ما جرى لثورة اليمن، أيها المصريون لكم أن تفخروا الآن لأن كل هذا من صنع الجندى المصرى الذى ضحى بحياته في اليمن ..

● أسف أيها السادة. صحيح أن المصرى ترك بصماته في اليمن ولكن الثمن كان غاليا جدا، وليته اقتصر على ما حدث في اليمن. بل لقد امتدت يد الأذى لمصر. وهى نفس الأيدى التى جعلتنا نتورط في اليمن الى حد ضرب السعودية بقنابل طائراتنا المصرية لان الملك فيصل رحمة الله عليه كان لا يعجبنا.

● امتد الأذى الى مصر عندما فتحنا جبهة ثانية خطيرة في سيناء في يونيو ٦٧. وفي هذه المرة لم يستغرق الامر سوى ستة أيام لضرب الجيش المصرى الذى قيل لنا أنه أصبح مطعما بالعمليات الحربية في الصحراء والجبال ويستطيع انزال الهزيمة بالعدو في أيام. ولكن الذى حدث أن الهزيمة نزلت بنا نحن ..

● وكان منظرا مؤثرا للغاية في الخرطوم، والملك فيصل يعانق جمال عبدالناصر ويتعهد بمساندة مصر حتى تسترد أرضها. وقد وفى الرجل بوعده حتى نهاية حرب أكتوبر، ودفع حياته ثمنا لموقفه هذا من قضية العرب. وهو نفس الرجل الذى كنا نضربه بالقنابل أيام حرب اليمن ..

● كفانا مغالطات وتلاعبا بالالفاظ والحقائق، ولننظر وراءنا في غضب حتى نستطيع أن نعرف الطريق الذى يتعين علينا أن نسلكه أمامنا .. كفانا شعار أمجاد يا عرب أمجاد، ولنذكر الحقيقة باكملها لابنائنا وأحفادنا حتى لا يكرروا نفس الأخطاء التى وقعنا فيها مرة أخرى ..

كمال عبد الرءوف



المصدر: الرأي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١/ ٩/ ١٩٨٩

واشنطن تدرس بجدية استئناف العلاقات مع عدن

واشنطن - "ا. ف. ب" - صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي اول امس الثلاثاء بان الولايات المتحدة تدرس بجدية امكانية اعادة علاقاتها مع اليمن الجنوبية التي قطعت منذ عشرين سنة.

وصرح كيلي امام لجنة فرعية لمجلس النواب بان رئيس اليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس فاجانا منذ بضعة اسابيع باعلانه ان العلاقات سوف تستانف وان الحكومة تدرس المسالة باهتمام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الدولية

التاريخ : أكتوبر ١٩٨٩

اليمن الجنوبى :

٢١ : تم اعداد برنامج اصلاحات شاملة باليمن الديمقراطية (الجنوبية) تستهدف تعزيز الاقتصاد اليمنى وتحسين العلاقات مع الدول المجاورة .



المصدر: .. السياسى القاهرة

التاريخ: ١ / ١٠ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن السعيد .. والعرب السعداء

من الدم الحضارات فى التاريخ القديم الحضارة التى كانت فى اليمن .. حيث كان كل ماحولها مجرد قبائل وهل تنتقل من مكان الى اخر وراء المطر .. الا بعض مراكز تجارية استقرت فيها قبائل محددة .. مثل مكة والمدينة .. وهذه المراكز التجارية كانت تعتمد فى نشاطها على ماكان يسمى برحلات الصيف والشتاء .. مابين الشام حيث الحضارة الرومانية التى كانت تبسط ظلالها على بر الشام كله .. والحضارة اليمنية فى الجنوب .. وقصة ملكة سبأ والنبى داود معروفة والحكيم سليمان معروفة للجميع ..

والتاريخ كما يقال يعيد نفسه .. لكن على مستوى ارقى .. ففى اليمن اليوم امكانيات هائلة لتطوير الحضارة التى بدأت تزحف هناك منذ ثورة اليمن ..

وهناك مقومات هذا النمو الحضارى بشكل لا يتوفر فى بلاد كثيرة ..

واذا ما خلفنا وراء ظهورنا احتمالات اكتشاف البترول .. فان فى باطن ارض اليمن الكثير جدا من الخيرات التى تتمثل فى معادن عديدة .. لم يتح لاحد أن ينقب عنها

ويستخرجها .. فهى ارض عذراء .. كان كل المكتشفين الاجانب يكتشفون كنوزها باجهزتهم العلمية المتقدمة .. ثم يطوون اوراقهم وينصرفوا كأنما لسان حالهم يقول لا توقظوا هذا العملاق حتى يستمر كل شىء هادئا فى جنوب البحر الاحمر !

اما ارض اليمن نفسها ففيها مساحات شاسعة صالحة للزراعة مع اجراء بعض التطوير لنظام الرى وسدود ضغط مياه الامطار واستخراج المياه الجوفية .

بل ان كثيرين ممن زاروا اليمن قالوا لى ان هناك امكانيات سياحية رائعة فى ذلك البلد الشقيق .. ففيه مناطق جبلية تحيط بسهوله تقترب كثيرا من مناظر طبيعية فى اوربا .. ويمكن ببعض التحسينات وانشاء الطرق ومراكز الاقامة أن تكون مراكز جذب للسياح ..

وليس صحيحا ان الناس فى اليمن مستسلمون لعادات يستحلبونه فى تلذذ دون عمل او رغبة فى العمل .. ولو كان الامر كذلك لما امكن لهؤلاء السكان ان يشيدوا حضارة اليمن القديم .. انما المسألة ان حكم الجاهلية الذى تمثل فى نظام الائمة قد حرص على اسدال ستائر التخلف وعزل اليمن عن ركب الحضارة العالمية حتى يعيش الناس قبائل متناحرة ترضى بما يقذف لها من فتات .. لكن عندما انطلقت موجات التحديث فى اليمن سارع الناس بالتجاوب معها .. وممارسة النشاط مثل اى شعب .. وهم مستعدون لهذا اكثر بقدر مايتضاعف التطوير والتحديث ..

بعد ان راينا كيف ان اليمن مرشحة كى تكون من اغنى بلاد المنطقة .. فانها تتمتع ايضا بموقع استراتيجى عظيم .. ونحن نتكلم هنا عن اليمن الشمالى واليمن الجنوبى .. حيث السيطرة على جنوب البحر الاحمر .. وباب المندب .. ومواجهة القارة الافريقية والقرب من واحدة من اكبر دولها واكثرها نفوذا وتربطنا بها مصالح مشتركة هى ماء الحياة وهى جمهورية اثيوبيا ..

وبين الجزيرة العربية واثيوبيا علاقات قديمة منذ هاجرت اول مجموعة من المسلمين الى هناك واستقبلها «النجاشى» استقبالا حسنا ..

وهذا التقابل الجغرافى الاستراتيجى يفتح افاقا كبيرة للتعاون بين العرب وافريقيا .. فى كل الميادين .. ولا تقتصر اهمية موقع اليمن بشطريه على مواجهة افريقيا وانما ايضا احتلاله لذلك الموقع الفريد



وسط مجموعة دول الخليج .. بحيث يملك التأثير وتوسيع عرى التعاون بحيث تصبح تلك المنطقة جزءاً قويا منيعا وغنيا من العالم العربى .. تستطيع استيعاب الآف وعشرات الالوف من الخبراء والفنين من بلاد عربية مثل سوريا ومصر وتونس والمغرب ..

بل ان هذه المنطقة يمكن ان تدعم الكتلة العربية على المستوى العالمى فى عالم يتجه الى التكتل الاقتصادى بالذات حيث تسود المنافسة السلمية بدلا من الحرب ..

وقد جاء وقت استطاع العرب فيه ان يصبحوا القوة السادسة فى العالم بعد حرب ١٩٧٣ .. ولكن ذلك كان اساسه بالدرجة الاولى النفوذ البترولى بعد أن شح البترول العربى فى السوق الدولية .. لكن اذا ما زاد الانتاج العربى وتقدم بعد تطوير المناطق العربية فان ذلك يمكنه من ان يصبح قوة اقتصادية ذات تاثير تعطى وتاخذ من كل التكتلات الاقتصادية فى العالم ..

ان تطوير اليمن لن يجعل منه اليمن السعيد فقط .. بل سيجعل العالم العربى كله عالما سعيدا !

عبد الستار الطويلة



المصدر : العربي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٨٩



على الرغم من أن لقاءنا الأول بالمكان كان مثيرا للضيق ، أمطار ورياح متربة ، وحرارة مرتفعة . مصحوبة برطوبة عالية ، جعلتنا نسبح في العرق المتدفق من مسام جلودنا - خاصة في منطقة الساحل - إلا أن ابتسامة المواطنين الآسرة ، وكلماتهم الودودة البسيطة كحياتهم ، وواقعهم . قد دفعتنا للتكيف السريع مع الجو المحيط . وسرعان ما استغرقنا غنى المكان والإنسان ، بالحيوية والخصوبة ، والإبداع . وتحت شمس حزيران (يونيو) اللاهبة انطلقوا بنا في سراديب وحارات قلوبهم ، ومدنهم . وقراهم ، يكشفون لنا بصراحة مدهشة تفاصيل حياتهم ، وطموحاتهم الممزوجة بلمحات من تاريخ واديهم الطويل بحضارة الطين المنتصبة شواهدها في ربوعه .

وفي كل مكان ذهبنا إليه ذكرنا أهله باستطلاعات « العربي » لمدن واديهم : المكلا وشبام وسيئون وتريم التي نشرت على صفحاتها منذ ربع قرن من الزمان .



قبل أن نصل إلى مدخل مدينة « شبام » ، أقدم مدن وادي حضرموت ، طلبنا من مرافقنا أن نترجل من السيارة حتى نلم بتفاصيل المعالم المحيطة بالمدينة ذات الشهرة العالمية ، بنمط عمارتها الفريد .

اعتلى زميلي المصور سطح إحدى البنايات في الضاحية الجديدة للمدينة ، تحت سفح جبل المقابل لها ، وهي مجال الامتداد العمراني « لشبام » ، بعدما ضاقت هذه بأهلها . وريثما نجول في المكان بأبصارنا ، رأينا بيوتا منهارة في الضاحية الجديدة بفعل الأمطار والسيول الناجمة عنها التي لم يعاصر مثلها أحد من أبناء المنطقة الأحياء ، كما قال لنا شيخ تجاوز عمره الثمانين ، وامتد البصر إلى عمق الوادي غرب .

فصدته رياح عنيفة مفاجئة ، وهي تتلاعب بذرات الطين الناعمة التي خلفتها مياه السيول على سطح مجرى الوادي الجاف ، والتي تصنع منها ستائر كثيفة حجبت أشعة الشمس التي كانت تبهر أضواؤها العيون

وقبل أن تقترب منا الريح المترِبة ، كانت أنظارنا قد حطت على المدينة ، ولم نحد عنها . فقد شدنا تداخل اللون الأبيض الناصع الذي طليت به بنايات بكاملها ، وجميع أسطح البنايات بطوابقها العلوية ، مع اللون الطيني الذي يسود معظم اللوحة المعمارية المجسمة بالبيوت ، بتكوينها المتناغم كقطعة موسيقية متكاملة الإيقاع والنغمات .

وعبرت استفساراتنا المتتابعة عن دهشتنا لوجود هذا النمط المعماري الرفيع الذوق ، في هذا المكان بظروفه المناخية والمعيشية الصعبة

والتقط مرافقنا دهشتنا بالذكاء اليمني المعروف حين قال : « لا تعجبوا فهذا وجه من وجوه الملحمة التي يخوضها اليمني منذ فجر التاريخ حتى اليوم ، إن صراعنا مع الزمن والطبيعة متعدد الأبعاد والاتجاهات . سنترككم تكتشفون ذلك بملامستكم لواقعنا ، ثم نناقشكم فيما توصلتم إليه » .

وقبل أن ينهي حديثه ، لفتتنا عاصفة ترابية . فحجبت عنا المدينة ، وتعذر علينا استكمال تصويرها ، فقررنا التأجيل ليوم تال . وبعد استعدادنا للعودة إلى مدينة « سيئون » جذب انتباه مرافقينا اليمنيين سحابة شديدة السواد ، قادمة من ناحية الشرق بسرعة ، فبدا الانزعاج على الوجوه ، وندّت عن أحدهم غمغمة مشحونة بالضيق ، فهمنا منها أنه يعني بأن هذه السحب هي سحب أمطار غزيرة . رد عليه آخر : « كفانا أمطارا ، وسيولا ، وخسائر ، فلقد حصلنا على كفايتنا لخمس سنوات كاملة قادمة » . ثم استدرك . « عجيب أمر الطبيعة معنا . إما جفاف يهلك الزرع والضرع



تقع محافظة حضرموت في المنطقة الشرقية ، ومساحتها الكلية ١٥٥٣٧٦ كيلومتراً مربعا . ويبلغ عدد سكانها ٦٨٥،٩٠٩ نسمة ، وفقا للتقديرات السكانية لعام ١٩٨٦ . يتوزعون إلى ٢٤٠،٢٣٤ حضريا ؛ ٣٥٥،٢٢٩ ريفياً ، ٩٠،٤٤٦ بدوياً . وعاصمتها الإدارية هي المكلا . كما تنقسم إلى ثماني مديريات ، هي : المكلا ، الشحر ، سيئون ، القطن ، دوعن ، العبر ، ثمود ، حجر .

وبها مطاران يربطانها بعدن العاصمة ، وبعواصم المحافظات الأخرى ، وبالعالم ، وهما مطار الريان شرقي « المكلا » ، ومطار « الغرف » القريب من سيئون » وفيها يقع أكبر أودية اليمن الصالحة للزراعة ، وهو غني بالنخيل والسكان .

● مدينة المكلا ، وتبدو أحياؤها القديمة بنمطها المعماري المميز ، وألوانها الزاهية التي يسودها اللون الأبيض المتعانق بنعومة مع ألوان النوافذ المبهجة ، وارتفاعاتها المتدرجة من ساحل البحر إلى مدرجات الجبل .

العليا يسار : فلاح يمني يجني ثمار شجرة (البابای) .

(تحت) : صيادون في لحظة راحة ، وآخر سعيد بصيده من سمك التونة الذي يمثل ٦٠٪ من جملة إنتاج الأسماك .

سنوات ، أو أمطار ننتظرها بلهفة ثم تأتي بكميات تفوق المعدلات الطبيعية ، وتحدث خسائر كبيرة » . في أثناء ذلك فاجأتنا الأمطار الغزيرة ، فعدونا تجاه السيارة نحتمي بها ، ثم غادرنا المكان الذي حط عليه الحذر والخوف من تكرار ما حدث في نهاية آذار (مارس) ، وأوائل نيسان (ابريل) الماضيين ، عندما استمر هطول الأمطار مدة ثماني عشرة ساعة متواصلة في بعض الأيام .

لم تكن أمطارا ، بل صنابير مفتوحة من السماء ، كما صورها لنا أحد المواطنين .

وقد لخصت هذه اللحظات المكثفة طبيعة الحياة في حضرموت بوجوهها المختلفة ، حيث يتفاعل التاريخ بحضوره الأسر ، مع الطموح الإنساني المشروع في حياة أفضل ، ودور ملائم ، المحكوم بمحدودية الموارد . ومن هنا بدأت رحلة « بعثة العربي » في المحافظة الخامسة « حضرموت » .

ملامح أولية

كان من الطبيعي ونحن في البداية أن نستجيب لإلحاح الذاكرة علينا باستحضارها لصور الحياة المختلفة منذ ربع قرن مضى ، كما جسدتها عيون « العربي » في استطلاعاتها للوادي في ذلك الحين . وعلى أي حال فالمقارنة ضرورية ، وموحية عند التعرف على الحاضر ، هكذا بادرنا أحمد عوض باوزير ، الصحفي القديم ، مشرف قسم التراث والتحقيق بالمركز اليمني للأبحاث الثقافية ، فرع « المكلا » : « في ذلك الزمان ، كانت حضرموت موزعة بين سلطنتين ـ القعيطية والكثيرية ـ تفصل بينهما جمارك وبوابات ، ويحكم العلاقة بينهما قتال ، وصراعات واتفاقات ، يفصل فيها مستشار انجليزي . وكان لهذا الواقع انعكاساته السلبية على حياة الإنسان الحضرمي ، حيث لم يكن أمامه إلا أحد خيارين ، إما الهجرة أو قبول



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٨٩

الحياة على مضض ، مما يدفع الى التمرد والثورة » .

أما اليوم - كما تقول حقائق الواقع - فقد أصبحت حضرموت ، منذ اكتوبر ١٩٦٧ ، خامسة المحافظات الست التي تتكون منها جمهورية اليمن الديمقراطية ، بعد أن توحدت جميع محميات الجنوب وسلطناته مع عدن بقيادة الجبهة القومية ، مكونة الشطر الجنوبي من اليمن في العام نفسه .

وتنقسم المحافظة إلى الساحل وحضرموت الداخل ، الساحل يطل على بحر العرب جنوبا ، ويقع في نطاقه مدينة « المكلا » ، « والشحر » - ميناء حضرموت القديم - « وعيل باوزير » المشهورة بزراعة « التمباك » والحناء . أما حضرموت الداخل فتشمل الجزء الأكبر من الوادي ومدنه المهمة .

وقد حكم هذا التقسيم بالإضافة إلى تكويناتها « الجيولوجية » - النشاط الاقتصادي للسكان الذي يكاد ينحصر في مجالات ثلاثة - عدا قطاع الخدمات - وهي صيد الأسماك في الساحل ، والزراعة في الوادي ، ثم تحويلات المغتربين لذويهم ، بالإضافة إلى دور هامشي غير محسوس تلعبه الصناعة ، فهناك عدد من المصانع الصغيرة ، أهمها مصنع تعليب الأسماك وتجفيفها في « المكلا » وآخر لتعليب التمور في مديرية « سيئون » ، وبعض الصناعات الحرفية التي انكمش سوقها ، كصناعة الخوص والفضة التي شكا أصحابها في الشحر عند لقائنا بهم من تحول أذواق المشترين - خاصة النساء - من الفضة إلى الذهب ، فاقتصر نشاطهم على ترويج إنتاجهم على السياح في عدن والمطارات والفنادق ، وتلبية الطلبات الرسمية من هذه السلعة .

وعلى الرغم من أن المحافظة تملك إمكانات الصناعة السياحية ، بمناخ دافىء شتاء ، وشواهد أثرية متنوعة كمدينة « شبام » ، وقبر النبي هود ، وغيرها ، بالإضافة إلى شواطىء رائعة ، وآبار مياه معدنية ، ثبت طبيا أنها تعالج عددا من الأمراض كالسكري ، والروماتيزم ، والأمراض الجلدية المستعصية ، إلا أن الحركة السياحية غير متطورة التأثير ، لعدم توافر أساسيات صناعة السياحة كالفنادق ، والاستراحات ، والدعاية وغيرها .

وعندما استفسرنا من السيد : أحمد المجيدي ، سكرتير الحزب بالمحافظة ، عن أسباب عدم استغلال هذه الامكانات قال : « إن صناعة السياحة تحتاج إلى استثمارات ضخمة ، والانفاق من الميزانية يحكمه - كما تعرف - أولوية الوفاء بالاحتياجات الأساسية والضرورية للناس في القطاعات الاستهلاكية والخدمية والاستثمار ، ونحن مع ذلك نسعى لتنشيط السياحة ، ولكن أين التمويل ؟! قلنا لماذا لاتفتحون المجال أمام المغتربين من أبناء المحافظة الذين يملكون إمكانات الاستثمار في هذا القطاع ؟ قال : « لقد دعوناهم ، وأعطينا تسهيلات استثمارية منذ فترة ، ومازلنا ننتظرهم . »

وهناك حركة نشطة في البحث عن المعادن ، ولقد قرأنا في مجلة « نداء الوطن » اليمنية الأسبوعية « أن الأعمال المنجمية في مشروع وادي « مدن » للتنقيب عن الذهب تسير بوتائر عالية . وتهدف هذه الأعمال إلى معرفة مكامن خام الذهب واحتياطه ، وأفضل الطرق لاستخراجه ، ومن المتوقع الانتهاء من إنجازه خلال الأشهر القليلة القادمة

أما عن النفط ، حلم المقيم منذ نصف قرن مضى وأكثر ، فقد حملت أعمال البعثات الاستكشافية السوفيتية والفرنسية التي استمرت في بحثها بعد هروب الشركات الأخرى آمالا قوية لاحتمالات توافر النفط بكميات اقتصادية ويقال : إن بعض الآبار في شمال الوادي المتاخم للربع الخالي - محافظة شبوة - قد تفجر فيها النفط . وحتى تتحقق الاحتمالات فإن الحلم في

● حضارة الطين تصارع الزمن في حضرموت

صنع المجتمع ينحت في صخور الجبال ، ورمل الصحراء ، وطين الوادي ، بحثا عن مسارب ، ليتجسد واقعا ملموسا من خلالها .

« المكلا والوجوه المتداخلة »

كانت البداية مدينة « المكلا » ، عاصمة حضرموت ، وثاني مدن اليمن الجنوبي ، عمرها يربو على تسعمائة عام ، فقد تأسست عام ١٠٣٥م . يلفت نظر زائرها موقعها الفريد ، المحصور بين بحر العرب والجبل المنتصب خلفها كحارس عملاق ، كان يصد عنها الطامعين فيما مضى ، لكنه يحول الآن بينها وبين الامتداد العرضي لارتفاع كلفة البناء على مدارجه المرغوبة لدى السكان ، فتمددت وتوسعت طوليا بموازاة البحر حيثما أتاح لها المكان الذي ضاق بسكانها فأقاموا منذ سنوات قليلة ، مدينة « المكلا » الجديدة على بعد خمسة عشر كيلومترا غربا بمحاذاة الطريق الساحلي إلى عدن .

ولقد أدى تعرض المدينة إلى الغزو « الخرساني » في البناء إلى اختلال الوحدة والتناسق اللذين كانا يميزان طابعها المعماري ، ويكسبانها ملمحها الخاص .

عندما دخلناها كانت حرارة الجو المصحوبة بالرطوبة العالية التي تميز الساحل اليمني كله في أعلى درجاتها (٣٧°) ، ولم نفطن إلى وسيلة نتعامل بها مع العرق الغزير السيال من أجسامنا ، إلا عندما وجدنا معظم اليمنيين يستخدمون فوطة صغيرة لمسح العرق .

تشق بنا السيارة شوارع المدينة الحديثة المعبدة ونعبر جسرا حديثا ، يربط بين أحيائها على جانبي مجرى السيول المتجه إلى البحر . يشير المرافق إلى مدخل أحد الأحياء القديمة ، بين حي « المكلا » والشرج « قائلا : » هنا

● نماذج من فن العمارة اليمنية مبنية بالطين .
(أعلى) :
- بوابة منزل قديم
- منارة جامع المحضار بتريم ، ارتفاعها يزيد عن أربعين مترا .
- قصر الثورة (السلطان سابقا) بسيئون .
(أسفل) :
- قصر بمدينة تريم المشهورة بقصورها المتنوعة .
- جانب من مدينة سيئون .

كانت بوابة المدينة ، هدمت بعد الاستقلال لتوسيع الطريق .

ويجوب بنا المرافق أحياء المدينة التي تبدلت أسماؤها القديمة ، واتخذت أسماء حديثة ، فحي « الديس » أصبح حي « اكتوبر » ، و« المكلا » تحول إلى « السلام » ، والبلاد إلى « الشهيد خالد » ، وإن كنا لمسنا خلال تعاملنا اليومي مع الناس أن التغيير لم يتعد الاستعمال الرسمي حتى الآن .

شوارع المدينة القديمة الضيقة المتفرعة من الشارع الرئيس تغص بالمحلات التي تحصل على سلعها من مؤسسات القطاع العام المتنوعة النشاط ، بأسعار محددة لاتلائم فيه وبالمقاهي التي يغشاها البسطاء مرتدين « المعوز » المختلف الألوان ، وهو قطعة من القماش المستورد من بعض الدول الآسيوية ، يلفون بها الجزء الأسفل من أجسامهم ويسمونها « الفوطة » .

حاولنا أن نجد « معوزين » مستوحين في النقشة والألوان فلم نوفق ، وتساءلنا : ماذا لا يصنع محليا طالما أن إنتاجه مضمون التوزيع ؟



توقعنا أن نرى « الجنبية » معلقة في أحزمة الرجال - خنجر اشتهر اليمنيون والعمانيون بتعليقه في الحزام لكن عرفنا فيما بعد استغنى عنها يمنيو الجنوب بعد الاستقلال ، ولم يعد مسموحا بحملها بعدما انتفت الحاجة إليها

في المساء دخلنا الأسواق القديمة الضيقة ، الشوارع والمحلات . تمعصم سوق المدن العربية القديمة ، يتم فيها تداول كل السلع المنزلية والنسائية ، المسموح باستيرادها . وفيما قبل كان ارتياد هذه الأسواق مقصورا على النساء وحدهن ، ولذلك كانت الحركة تموت فيها بعد المغرب . صادفنا بعض النساء بزيهن التقليدي الذي لم يتبدل . عباءة سوداء تغطي المرأة من الرأس حتى القدمين ، وبها فتحة للعينين ، وهن يمارسن هوايتهن التقليدية في الفرجة والمساومة .

وإذا كان موقع « المكلا » أثر في نموها العمراني ، فإنه حكم نشاط سكانها الاقتصادي . فبالإضافة إلى الأعمال الإدارية في قطاع الخدمات الحكومية والمؤسسات العامة ، تحظى الأنشطة المرتبطة بأعمال الميناء في منطقة « خلف » بحي « الشهيد خالد » الذي افتتحت مرحلته الأولى عام ١٩٨٥ ، بنسبة كبيرة من الأيدي العاملة ، وكذلك عمل صيد الأسماك الذي يمثل مصدر دخل رئيسي لمدن الساحل اليمني ، ومادة أساسية لوجباتهم اليومية الرئيسة ، وغالبا ما تكون وجبة الغداء

مدينة الشهداء السبعة

وإذا كان صيد الأسماك واحد من أنشطة سكان المكلا . فهو أهم أنشطة سكان مدينة « الشحر » التي تبعد عن المكلا ٣٤ ميلا شرقا ، وقد كانت الميناء القديم لحضرموت قبل أن تأخذ منها « المكلا » أنشطة الميناء بعد نشأتها

وتديرية الشحر ثلاث تعاونيات لصيد الأسماك ، أكبرها وأقدمها نشأة بالمدينة نفسها في فبراير ١٩٦٦

وصيادو الأسماك في هذه المدينة : عوض عبيد مسعود ، مسؤول تعاونية الشحر ، ينقسمون إلى صياد تعاوني ، وهو الذي يعمل على وسيلة إنتاج ، قوارب ومعدات ، مملوكة للتعاونية ، وصياد مالك لوسيلة الإنتاج والتعاونية هي التي تتولى تصريف إنتاج جميع الصيادين وتسويقه ، ولكن تختلف الأساليب المحاسبية لكل نوع منه ، فالإنتاج اليومي للصياد التعاوني يتم تقسيم عائده بينه وبين التعاونية ، نظير استخدامه وسائل الإنتاج بنسبة ٣٨٪ للتعاونية ، و ٦٢٪ للصياد .

أما الصياد المالك وسيلة الإنتاج ، فينال ثمن إنتاجه الذي يسلمه للتعاونية نقدا ، ويدفع ١٨٪ ضريبة إنتاج وخدمة تعاونية .

وتشتهر « الشحر » كذلك بصناعة الفضيات « الخناجر والحلى المختلفة » ، ولكن انكمش نشاط هذه الصناعة الحرفية لأسباب كثيرة ، منها شيوع استخدام الذهب ، والتخلي عن اقتناء الخناجر ، كما أن الأنسجة الحديثة المستوردة أزاحت صناعة النسيج اليدوي .

ويعتز أبناء « الشحر » بعلمائها القدامى ، كالفقيه عبدالله بن عمر بامخرمة الذي كان يلقب بالشافعي الصغير ، وصاحب دراسات في الفلك . والصيادون والمزارعون مازالوا يتبعون تقويما له حتى الآن . وسليمان المهري ، ملاح ، المولود في القرن العاشر الميلادي الذي ذكرته كتب التاريخ كمعاصر وصديق لابن ماجد البحار العربي الشهير .

وعن المدينة وتاريخها يقول عبدالرحمن ملاحي ، ابن المدينة ، الباحث المتفرغ في مركز الأبحاث اليمني . (الشحر من المدن القديمة ،



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : أكتوبر ١٩٨٩

لقد سميت قديما « مياه اللبان » ، لأنه كان يصدر منها ، وبسبب الساحل الخصيب إليها في كتب الرحالة القدماء ، حيث كانوا يطلقون عليه اسم « الساحل الشحري » ، وعندها ينتهي خليج عدن ويبدأ المحيط الهندي ، وكانت بذلك نقطة اتصال بين افريقيا وآسيا ، وكانت تتحكم في فترة رسو السفن ، خاصة في الخريف عندما تتحرك الكتل المائية إلى الشحر التي سماها ابن ماجد وسليمان المهري « برحون الشحر »، وموقعها قد جذب إليها الطامعين ، فقد غزاها البرتغاليون في عام ١٥٢٢ م ولكن أبناءها استبسلوا في الدفاع عنها ، وتمكنوا من صدهم عنها بعد أن استشهد سبعة منهم في معركة عنيفة . ونحن نحتفل بذكراهم كل عام . كما أن مدفنهم الجماعي أصبح مزارا سياحيا » .

علاج السكري بالمياه المعدنية

لم نصدق عندما قالوا لنا : إن هناك عين مياه معدنية ، تشفي من السكري في أربعين يوما ، ومن الأمراض الجلدية ، فذهبنا إلى هناك . « الصويبر » ، التابعة لمديرية « الشحر » التي تمتلىء بعيون المياه المعدنية . واحة من النخيل حول عين مياه ، في منطقة كانت تستخدم لإناخة الجمال ، ثم أدرك الناس قيمة مياهها العلاجية بالتجربة ، فأجرى تلفاز عدن استطلاعا مصورا عنها ، فتدافع إليها المرضى من أنحاء اليمن الجنوبي . تذوقنا المياه ، طعمها يشبه طعم المياه الغازية إلى حد ما ، نتيجة تشبعها بالكبريت - سألنا واحدا من المرضى ، طاعنا في السن ، وهو عبيد سالم من محافظة المهرة قال « أعاني من السكري منذ فترة ، وأثر ذلك على نظري بشدة ، وعندما شاهدت برنامج « جولة الكاميرا » حول هذا المنبع حضرت ومعي أشرطة اختبار السكر ، قبل استخدامي للمياه . كان لون الشريط يصل إلى أقصى درجات ألوانه ، وبعد خمسة وعشرين يوما من إقامتي الكاملة ، تراجعت الدرجات إلى المستوى الثاني ، ومازال أمامي خمسة عشر يوما وينتهي السكري تماما .

ولقد قامت « أكاديمية » الطب في بلغاريا بتحليل مياه عيون المياه المعدنية المنتشرة في هذه المنطقة ، وأكدت نتائج التحليل قيمتها العلاجية العالية لكثير من الأمراض ، كالتهابات الكبد المزمنة ، وأمراض البنكرياس ، والروماتيزم ، والسمنة ، وأمراض الغدد الدهنية .

بقى أن نسأل ، لماذا لايقوم المستثمرون من المغتربين الحضارمة والعرب باستثمار هذه المنطقة سياحيا وعلاجيا ، إنها دعوة من المسئولين ، وهناك بانتظارهم الدراسة والتنفيذ .

في جولتنا بالمدينة نشاهد بقايا السور الذي أقامه حولها القعيطيون بعد استيلائهم عليها عام ١٨٦٧ ، وقد بقي منه البوابة الشمالية « سدة العيدروس » ، وقد تم ترميمها بإشراف هيئة « اليونسكو » منذ سنوات قليلة ، وهي تجسد الفن المعماري اليمني القديم .

كما شاهدنا التدمير الذي أحدثته سيول هذا العام ، حيث ارتفعت مياه الأمطار إلى ثلاثة أمتار في المناطق المستوية ، فانهار ٢١٧ منزلا انهيارا كاملا ، وتضرر ٢٠٧٥ منزلا مازال ترميم ما يصلح منها جاريا ، وعلى الرغم من خطورة السيول التي أدت إلى إشغال أبنية المدارس والأجهزة الحكومية بالسكان المتضررين فإن المدينة القديمة تواصل استمتاعها بالحياة ، ومصارعة أمواج البحر بحثا عن الرزق .

الوعي والمتعة

في أثناء جولتنا المسائية في شارع فرعي من شوارع حي « المكلا » ، جذب انتباهنا تدافع أعداد من الشباب باتجاه مكتبة عامة مجاورة لمسجد يغص برواده ، دفعنا الفضول لمتابعتهم . فنحن في زمن ينحسر فيه الإقبال على الكتاب لصالح « التلفاز والفيديو » خاصة في دول العالم الثالث . وهنا يتدافع الشباب على مكتبة ، لماذا ؟

دخلناها ، روادها كثيرون . منكبون على القراءة ، استطلعنا محتوياتها . وهي كتب للتراث والفلسفة ، والآداب . والأديان وغير ذلك من فروع المعرفة . حاورنا أمينها ، قال . تأسست المكتبة عام ١٩٤١ باسم « المكتبة السلطانية » ، تطورت بعد الاستقلال ، وتبدل اسمها إلى « المكتبة الشعبية » . وهي الآن تعرف باسم مكتبة « الشهيد بامطرف » ، تخليدا لذكرى المؤرخ الحضرمي محمد عبدالقادر بامطرف ، المتوفى منذ عامين ، وصاحب المؤلفات والدراسات العديدة حول حضرموت وتاريخها .

وتحتوي المكتبة على ١١,٣٠٠ كتاب في مختلف فروع المعرفة . عدا الدوريات ، والاستعارة عامة ، لكنها مقصورة على الذكور فقط ، لأن طبيعة المجتمع المحافظة لا تسمح للبنات - حتى الآن - بالاستعارة المباشرة منها .

إن إقبال الشباب على القراءة والثقافة الذي رصدنا مظاهر كثيرة له في مدن المحافظة ، يعكس رغبة دفينة لدى الإنسان الحضرمي في ضرورة امتلاك الأدوات المعرفية التي تمكنه من تأكيد ذاته ، وتعويض آثار التجهيل المتعمد في الماضي ، ويتجلى ذلك في الاعتزاز بالتاريخ ، قدمه وحديثه ، والسعي لتدوينه . لكل مدينة مؤرخ من أبنائها يعرف دقائق تاريخها ومراحله في إطار تاريخ اليمن كله .

متاحف في المدن الرئيسية تضم آثارا مكتشفة من مختلف العصور . مكتبات عامة وخاصة . دوريات شهرية ومطبوعات متنوعة جادة ، تضم بين دفتيها إبداعات متدفقة في مجالات المعرفة . فقيرة في الشكل والإخراج . ولكن الرغبة المتشوقة للخروج من الشرنقة تنتكر وتبدع . وتتعاصى عن متطلبات الشكل الأنيق كما يقول لنا أديب شاب . نشاط مكثف لفرع اتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين الذي يوحد بين مبدعي اليمن بشطريه . في مساء أحد حضرنا الأمسية الأسبوعية لفرع الاتحاد في دار الأديب الراحل علي أحمد باكثير التي تحولت إلى متحف يضم مؤلفاته وآثاره . كان الموضوع « من مفكرة الخمس من يونيو . النثرية والشعرية » ، وكان ذلك في بداية شهر حزيران « يونيو » . حضور كثيف ، متعدد الأجيال . نجلس على الأرض بينهم . نسمع مناقشات ومداخلات واعية تحفز العقل وتثيره .



في « المكلا » استمتعنا بإلقاء شعراء شباب من الجنسين لقصائدهم التي تحلق في الآفاق الإنسانية الرحبة ، وتتوغل في حنايا الذات بهمومها الممزوجة بهموم الوطن والأمة العربية . وأيا كان مستواها فإنها تعبر عن وجدان مترع بالحيوية والثراء

ونلتقي في « سيئون » بالمؤرخ عبدالقادر أحمد الصبان الذي نال وسام المؤرخ العربي في فبراير ١٩٨٩ ، من اتحاد المؤرخين العرب ، ووسام الآداب والفنون اليمني الجنوبي عام ١٩٨٨ . تجاوز الخامسة والسبعين من العمر ، ومازال يعمل مسئولا عن المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار ، بمديرية « سيئون » ، وله ٣٨ كتابا ، وهو يمثل نموذجا حيا لروح هذه المنطقة يقول : بدأت الكتابة بعد أن تجاوزت الخامسة والأربعين من عمري في البداية كنت « المقال » ، وكنا ننسخه بخط اليد لعدم وجود مطابع لدينا ، رأست تحرير مجلة « زهرة الشباب » في سيئون قبل الاستقلال بزمن . سجنت في هذا القصر الذي نجلس فيه - قصر السلطان السابق في سيئون - في سنة ١٩٦٠ ، بعد أن ألقيت قصيدة بمناسبة المولد النبوي - تعرضت فيها لحالنا المتردي آنذاك ، والآن أعكف على الكتابات التاريخية . وقد أهدانا بعضها

وفي مدينة « تريم » زرنا مكتبتها الشهيرة المعروفة بمكتبة الأحقاف للمخطوطات

عمارة الطين

لايمكن لمن يزور وادي حضرموت . ويتجول بين مدنه وقراه ، أن يمنع المتعة المصحوبة بالإعجاب من التسرب إلى نفسه ، وهو يشاهد نماذج العمارة المختلفة في المدن والقرى المتناثرة على جانبي الوادي التي تقام على منحدرات المرتفعات والجبال ، أو تلك الهاجعة في قلب مزارع النخيل وأشجار « العِلْب » - النبق - التي تنتشر بكثافة في الوادي وفروعه ، لأن النمط المعماري الذي تتميز به البيوت هو تجسيد لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة عندما يستخدم إمكاناتها المتاحة ، وتوظيفها لتلبية احتياجاته ، وهي هنا الطين الذي يُخلط بأعواد القش (التبن) ، ويصنع منها الطوب (اللبن) الذي يطلى بالنورة - خلاصة الحجر الجيري - بعد بنائه ، وخشب أشجار « العلب » - ذات المكانة الأسطورية ، لقدمها واستخداماتها الاقتصادية المتنوعة-الذي يستخدم في السقوف والأعمدة والأبواب ، وليس كل طين يصلح للبناء ، لأن للطين الصالح أماكن محددة (كطين دبر) .

والإعجاب كذلك بابتكاره نظاما للتهوية والإضاءة ، يعتمد على توزيع الفتحات - نوافذ وفتحات تهوية - بكيفية تؤدي إلى تخفيف حدة الحرارة في الصيف ، وترطيب الهواء

والملفت للنظر تلك القيم الجمالية التي يخلقها التكوين المعماري الخارجي للبيوت ، الجامع بين تناغم ارتفاعاتها المتراوحة بين الطابقين والأربعة ، ورشاقة الخطوط وانطلاقها ، وتناسب مسطحات الفتحات للنوافذ والأبواب والتهوية مع المسطحات الكلية للحوائط و التنوع في أشكال نهايات حوائط السطوح . ويبرز هذا التكوين معماري التشكيلات اللونية المبهجة ، المكونة من تناغم وتناسق في ألوان الطلاء المتنوعة للأسطح والحوائط والنوافذ التي يغلب عليها اللون الأبيض المتداخل مع اللون الطبيعي الوان ناصعة مبهجة ، تبدو بها البيوت كالصبايا المقبلات على أعراسهن

وعلى الرغم من أن هذا النمط ينتشر في الوادي كله ، فقد لاحظنا بعض التمايزات للمدن عن القرى ، وكل مدينة عن الأخرى .



فالمستوى الاقتصادي لسكان المدن انعكس على عماراتهم ، بحيث تعددت فيها القصور ، وارتفعت الطوابق ، وتلاصقت ، وبرزت تأثيرات ثقافات المهاجر وفنونها ، خاصة الاندونيسية والماليزية في « تريم » « وسيئون » ، والهندية في « المكلا » ، وإن بدأت هذه الظاهرة تختفي نتيجة العودة الجماعية للمغتربين ، ولارتفاع المستوى الثقافي العام مع انتشار التعليم بقيمه الجديدة .

وعند اختراقنا للوادي في طريقنا من « سيئون » إلى « المكلا » ، جذب انتباهنا بعض الظواهر التي بدت شاذا في سياق تشكيلة الوادي المعماري ، منها « الخرسانة » المسلحة كمادة بناء ، بدلا من الطين .

وعندما ناقشنا المسئولين بالمحافظة حولها قالوا : « إن هذه الظاهرة لن تستمر طويلا ، لأن المكتب التنفيذي للمحافظة أصدر توجيها بالحد من استخدام هذه المواد داخل الوادي ، إلا في أساسات البيوت فقط ، لأن تجربة السيول هذا العام فرضت استخدامها في الأساسات كي تحميها من الانهيار ، بالإضافة إلى أن المباني « الخرسانية » لا تلائم جو الحار في الوادي ، إلا إذا استخدمت مكيفات هواء ، وأسعار الطاقة الكهربائية العالية تحول دون انتشارها ، ثم إننا نريد الحفاظ على طابع الوادي على الرغم من أنه يسبب لنا مشكلة في حالة السيول . وعموما فنحن نستخدم « النورة » في الطلاء حتى نتلافى تأثير الأمطار على المباني الطينية . »

« شبام » تنادي

وإذا كان الوادي يمتلىء بالشواهد الأثرية التي تكشف عن أنماط الحياة وأبعادها في مختلف العصور التاريخية ، كالقلاع القائمة على المرتفعات ، أو المدن المطمورة في جوانب الوادي التي اكتشف بعضها بعثات التنقيب السوفيتية اليمنية المشتركة أو الفرنسية ، أو اللوحات الجدارية التي تحمل حروف « الخط المسند » الذي يعده بعض المؤرخين أساس الكتابة العربية ، إلا أن مدينة « شبام » تنتصب وحدها في قلب الوادي ، كشاهد على إبداعات « حضارة الطين » التي تصارع الأجيال الحالية ضد تعرضها لخطر الهدم ، أو الضياع في ثنايا الزمن .

و« شبام » التي يقول عنها نداء هيئة اليونسكو للعالم في ديسمبر ١٩٨٤ ، بأنها من أكمل الشواهد على ما بلغه الفن والهندسة المعمارية ، فهي تبهر المسافر الذي يكتشفها فجأة ، بعد أن يكون قد عبر هضبة صحراوية محرقة ، إذ تتراءى له منبثقة في عمق واد حصين ، وسط غابة من النخيل ، منطلقة مرتفعة نحو السماء ، وتتكون المدينة من أبراج عالية من سبعة أدوار أو ثمانية ، متراصة ، متلاصقة) .

ولقد شهدت المدينة خلال العقود القليلة الماضية ، ظهور أنماط جديدة من المساكن الحديثة ، غير أنها نجحت في إقامة التوازن الدقيق بين مساحتها وعدد سكانها ، بين ماضيها وحاضرها . هذا التوازن الذي يحفظ على هويتها ، على أن الوادي بكامله ، وعاصمته الرائعة ، قد أصبحا مهددين بالخطر ، نتيجة الآثار المشتركة للسيول والفيضانات المدمرة ، وقد جرفت الفيضانات خلال السنوات الأخيرة جزءا من سد « مورا » الذي يقع في الشمال ، على مقربة المدينة ، وأزالت فيضانات هذا العام « سد المورع » الذي بني منذ القرن العاشر الميلادي » وعند زيارتنا للمدينة التي تتكون من خمسمائة بيت ، يسكنها الآن عشرة آلاف نسمة ، وبعض بيوتها عمره الآن ٥٠٠ عام ، شاهدنا التشققات في بعض البيوت من جراء الأمطار .



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : أكتوبر ١٩٨٩

وقد تبنت اليونسكو عام ١٩٨٤ مشروع حماية « شبام » من خلال حملة دولية ، تسعى إلى ترميم الآثار والمواقع ذات القيمة التاريخية والثقافية والطبيعية الموجودة في وادي حضرموت وصيانتها ، وبوجه خاص التراث المعماري لمدينة « شبام » .

وعلى الرغم من نداء اليونسكو الموجه إلى العالم فإن المساهمة مازالت محدودة ، والأعمال التي تتم تتحملها حكومة اليمن الديمقراطي ، والمطلوب لحماية المدينة ، وتحريك السياحة فيها ، كما قال الاستاذ عبدالله الحويزى ، مسئول تنسيق الحملة مع اليونسكو ، هو ١٣٠ مليون دولار فقط . قلنا ونحن نغادر « شبام » : وهل عسير على أبناء الوطن العربي تدبير هذا المبلغ لحماية هذه المدينة الفريدة ؟

الزراعة هى الأصل

واصلنا رحلتنا في أنحاء الوادي نتابع وجوه الحياة المتعددة فيه ، ويستكمل مرافقنا معلوماته عن الوادي : « يصل عرض الوادي في أجزائه الشمالية الغربية من ١٥ - ٢٠ كيلو مترا ، وينتهي في الشرق عند سيحوت بكيلومتر واحد ، وبه عدد من الأودية الفرعية ونشاط السكان الرئيس هو الزراعة ، ومحاصيله هي القمح والذرة العويجة والخضروات و التمور .

ويمسك خيط الحديث منه ، المهندس الزراعى ، صالح عوض ، فيقول . إن المساحة الصالحة في الوادي زادت من ٣٪ من المساحة الكلية حضرموت عام ١٩٧٣ إلى ٥،٥٪ عام ١٩٨٦ ، وتطورت المساحة المزروعة فعلا من ٠،١٪ عام ٧٣ إلى ٣،٣٪ عام ١٩٨٦ ، والزراعة في الوادي تتم وفق أنماط ثلاثة : مزارع تعاونية ، دولة ، ملكية خاصة . وبالوادي ١١ مزرعة تعاونية ، وعشر مزارع دولة . وهناك مشروعات لتطوير الزراعة في الوادي : الأول مشروع وادي حضرموت الزراعي ، وقد اكتملت المرحلة الأولى والثانية منه ، بتكاليف ٤٦ مليون دولار ، واستهدفت المرحلة الأولى إعداد البنية التحتية (شق طرق وقنوات) ، وإنشاء وحدة لتعبئة التمور ، وتأسيس جهاز للارشاد الزراعي ، ثم إنشاء ١٥٠ هكتاراً كمزارع نموذجية .

والمرحلة الثانية إعداد ٣٣٦٠ هكتاراً للزراعة ، وأنجز ذلك بالفعل عام ١٩٨٨ ، وإعداد ٥٦ بئراً ارتوازية ، ولقد استخدمت طرق حديدة للري في هذه المساحات ، للحد من مفقود المياه ، فيتم ري ٦٠ هكتاراً بالرش والتنقيط ، و٥٠ هكتاراً بالأنابيب بدلا من القنوات ، كما كان متبعا بالطريقة التقليدية . كما تم حماية الوادي الرئيسي بإقامة ١٣ مسقطا مائيا (مصالح) لتهدئة سرعة مياه الأمطار ، وتدرجها ، حصصة في وادي « عدم » « والمسيلة » ، وتم تهذيب شبكة (الري من مياه السيول) في منطقة « تريم » . كما أدخلت الآليات الزراعية في مراحل البذر والحرث والحصاد .

والمشروع الثاني يتم بالاشتراك مع الاتحاد السوفيتي . حيث يتم استطلاح أراض جديدة ، على مساحة ٧٠٠٠ فدان ، تم توزيعها على ثماني مزارع دولة ، تتراوح مساحة المزرعة من ٦٠٠ - ١١٠٠ فدان .

وفي قرية « بور » التابعة لمديرية « سيئون » زرنا مزرعة للدولة التي تأسست عام ١٩٧٤ . وتنتج القمح والذرة الرفيعة والخضراوات . مساحة المزرعة الكلية ٧٦٣ فدانا ، المزروع منها ٦٥٤ فدانا ، والباقي قنوات ومنافع عامة .

وتركنا المزارعين يمهدون الأرض ، ويبعثون حياة في قلب الوادي الذي قامت فيه حضارة متميزة ، شغلت حيزا مهما من مساحة الزمن العربي ، عساهم أن يعيدوا مجدها ، أو يحموا آثارها من الاندثار . □



المصدر : الحياة (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٨٩

اتهم قوى مدعومة من الخارج بمحاولة استغلال حوادث مأرب

علي صالح: التشاور مستمر مع عدن في شأن المصالحة الوطنية ولا وحدة يمنية الا بتعزيز الوحدة الوطنية في الشطرين



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صنعاء - «الحياة»:

■ قال الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح في حديث ادلى به الى «الحياة» ان «الاقطار الاربعة (الأعضاء في مجلس التعاون العربي) ملتزمة ميثاق الدفاع العربي المشترك وتؤمن جميعها بان الأمن القومي العربي كل لا يتجزأ».

واوضح ان التشاور مستمر مع القيادة في عدن في شأن المصالحة الوطنية في الشطر الجنوبي من اليمن معتبرا ان الوحدة بين شطري اليمن «لا يمكن ان تقوم الا بتعزيز قوة الوحدة الوطنية على صعيد الشطرين».

واعترف ضمنا بوجود اختلافات مع القيادة في الشطر الجنوبي ادت الى تاجيل القمة التي كان مقررا ان تنعقد في ايار (مايو) الماضي بينه وبين السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني وقال في هذا المجال: «نحن في انتظار راي اخواننا في الشطر الجنوبي في شأن التصورات الخاصة بتعزيز العمل الوحدوي والبحث في البدائل المطروحة لتحقيق هدف الوحدة».

وعن احداث منطقة مارب التي وقعت في الربيع الماضي اذ شهدت تلك المنطقة صدامات قبلية ادت الى سقوط ضحايا اتهم علي عبدالله صالح «قوى الخيانة المدعومة من قوى خارجية» بانها «تحاول استغلال الأحداث الادارية او الاجتماعية وتفسرها بطريقتها التي تعكس حقدها الدفين وانزعاجها من اي تطور تحققه بلادنا». وفي ما ياتي نص الحديث:

● الى اي حد يمكن ان يصل التنسيق السياسي بين دول مجلس التعاون العربي؟ وهل من مجال لتعاون عسكري في المستقبل والى اين يمكن ان يصل مثل هذا التعاون خصوصا على صعيد التصنيع العسكري؟

- لقد كان قيام مجلس التعاون العربي امتدادا طبيعيا لما كانت قد بلغته العلاقات الثنائية بين الأقطار الاربعة التي بلغت مرحلة عالية من التنسيق في مختلف مجالات التعاون دفعت الى التفكير الجدي نحو تطويرها لتاخذ صيغة جديدة تجمع الأقطار الاربعة في تصور واحد للعمل العربي المشترك. وبعد مشاورات ودراسة مكثفة للتصورات المقدمة من الأقطار الاربعة تم الاتفاق على تصور واحد اثمر ميلاد مجلس التعاون العربي في شهر شباط (فبراير) من العام الحالي كتطوير طبيعي لذلك المستوى من العلاقات. ويعتبر المجلس خطوة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة.

وقد تمكن المجلس من أن يخطو خطوات كبيرة ومتقدمة لتجسيد اهدافه الى واقع عملي وتمكنت الهيئة العليا في اجتماعها في الاسكندرية في شهر حزيران (يونيو) الماضي من اقرار عدد من الاتفاقيات اصبحت سارية المفعول بين الدول الاعضاء في المجلس.

وتم انشاء الأمانة العامة واستكمال لوائحها واجهزتها اللازمة. وفي قمة صنعاء اقرت الهيئة العليا انشاء اللجنة البرلمانية واقرار عدد من الاتفاقات في المجالات الزراعية والاقتصادية والنقل البري والبحري والاتصالات والتعليم العالي والثقافة والاعلام والشباب والرياضة والقوى العاملة وغيرها. وكل هذه القرارات التي تم اتخاذها والاتفاقات التي وقعت مرتبطة بصورة او باخرى بالعمل العربي المشترك الذي لا بد له ان يتطور ويتعمق، وهي نابعة من ارادة عربية صادقة وتعبر عن التوجهات القومية للاقطار الأربعة. ولا شك في ان البلاغات التي صدرت عن اجتماعات الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي تعبر بوضوح عن جوانب التنسيق في مختلف المجالات وهناك لقاءات دورية بين وزراء خارجية دول المجلس لتنسيق المواقف في المؤتمرات الدولية او ازاء القضايا التي تتطلب التنسيق.

اما بالنسبة الى التعاون في المجال العسكري مستقبلا، فان المجلس وان كان يركز على الوصول الى التكامل الاقتصادي واقامة سوق عربية مشتركة الا ان الاقطار الأربعة ملتزمة ميثاق الدفاع العربي المشترك وتؤمن جميعها بان الأمن القومي العربي كل لا يتجزأ.

معنى القمة

● ما هو المعنى الذي تحبون اعطاءه لقمة صنعاء؟

- لقد غمرتنا السعادة لانعقاد اجتماعات الهيئة

> »في اعتقادي ان ابرز معضلة واجهناها حتى نهاية العقد الماضي كانت مشكلة عدم وجود دليل فكري ونظري يقود المشاركة الشعبية في ممارسة العمل السياسي«

العليا لمجلس التعاون العربي في صنعاء. ومن حسن الطالع تزامن هذه القمة مع احتفالات شعبنا بالعيد السابع والعشرين للثورة السبتمبرية الخالدة بما يكسب معانيه الكبيرة المعبرة عن الاماني التي يجيش بها صدر كل عربي حق بالتاكيد على تلاحم البناء الوطني وانتصاراته بالتطلعات القومية العربية، كما وأن كل الانجازات والمكاسب التي تتحقق على صعيد اي قطر عربي هي انجازات ومكاسب لمصلحة الأمة العربية جمعاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٨٩

العلاقة مع الجنوب

● كيف تنظرون الى العلاقة مع الشطر الجنوبي وهل ما زلتم تعتقدون ان المصالحة الوطنية هي المدخل لاستقرار الوضع في الشطر الجنوبي؟

– ان التفاهم والتشاور بيننا وبين اخواننا في الشطر الجنوبي من الوطن قائم حول هذه القضية وحول الخطوات التي نسعى الى تحقيقها في سبيل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي سيزداد بها الوطن اليمني قوة وعدة ويمتلك كل اسباب امنه واستقراره ونهوضه الحضاري الشامل، واننا حريصون دائما على ان يكون الحوار السلمي الديموقراطي هو وسيلتنا المشتركة في شطري الوطن وبمعايير المصلحة الوطنية للتغلب على اية صعوبات تعترض طريق العمل الوحدوي لتحقيق المزيد من الخطوات المتقدمة وصولا الى اليوم المنشود لاعلان اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني والتي لا يمكن ان تقوم الا بتعزيز قوة الوحدة الوطنية على صعيد الشطرين.

● لماذا لم تعقد القمة المقررة مع السيد علي سالم البيض في أيار (مايو) الماضي؟

– اللقاءات بين مسؤولي الشطرين وعلى كل المستويات مستمرة ومتواصلة وشاملة ونحن في انتظار راي اخواننا في الشطر الجنوبي في شأن التصورات الخاصة بتعزيز العمل الوحدوي والبحث في البدائل المطروحة لتحقيق هدف الوحدة حرصا منا على ضرورة ان تسفر هذه اللقاءات عن خطوات عملية محددة تقرب يوم اعلان الوحدة.

● هل من جديد على صعيد استغلال الثروات في المنطقة المشتركة؟

– سيبدأ تنفيذ ذلك في ضوء الخطة المعدة بعد ان تمكنت الشركة اليمنية المشتركة من اختيار عدد من الشركات للتنقيب عن النفط والمعادن في المنطقة المشتركة.

مأرب

● في أي اطار يجب ان توضع حوادث مأرب التي وقعت في الربيع الماضي، وهل تعتقدون انه كانت لها ابعاد اقليمية او ان لقوى خارجية علاقة بها؟

– لم يحدث في مارب ما يمكن ان يعتبر حدثا او مادة اعلامية بهذا التصور الذي يوحي به السؤال. ومع ذلك فان أي قوى عميلة ومعادية لاي ثورة تستطيع ان تختلق الاقاويل والاكاذيب وتضخم اية قضية فردية وداخلية بين بعض المواطنين بالصورة التي تظن انها تخدم اغراضها الرخيصة للبلبلة الخارجية بخاصة وان مثل هذه الحوادث الصغيرة تحدث في كل المجتمعات ولا احد يتكلم عنها او يعلق عليها. لكن القوى المعادية للثورة اليمنية ومكاسب الشعب الديموقراطية والتنموية وقوى الخيانة المدعومة من قوى خارجية تحاول استغلال الاحداث الادارية او الاجتماعية وتفسرها بطريقتها التي تعكس حقدها الدفين وانزعاجها من أي تطور تحققه بلادنا في مجال التقدم الاجتماعي والسياسي والتنموي والثقافي في ظل الثورة السبتمبرية الخالدة ونظامها الجمهوري العادل، واهمة من اثارتها لمثل ذلك انها تستطيع ان تؤثر على رسوخ الأمن والاستقرار والتفاعل مع مسيرة العمل والبناء والتي لا بد من ان تتواصل على طريق تحقيق كل ما تطمح اليه جماهير الشعب اليمني.

● هل تعتقدون ان سياسة المراعاة تجاه سورية هي افضل طريقة لاقناعها بالانسحاب من لبنان؟

– اننا نعتقد باهمية تثبيت وقف اطلاق النار في لبنان ونشر الامن وتمكين اللبنانيين من الحوار في ما بينهم وصولا الى تحقيق الوفاق الوطني لأن اتفاق اللبنانيين اولا سوف يكفل تجاوز كل الصعوبات والتاثيرات، وان املنا كبير في ان تتمكن اللجنة الثلاثية من تحقيق كل ما جاء في بيانها خصوصا النقاط السبع التي تتمحور حول اتفاق اللبنانيين، وثقتنا كبيرة في تعاون سورية الشقيقة مع اللجنة لتحقيق ما جاء في البيان والدفع باطراف المشكلة الى التفاهم والاتفاق وتحقيق الاصلاح المنشود الذي يكفل الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وعروبته.

أهم انجاز

● مضت ١١ سنة على وجودكم في الحكم، ما هو في اعتقادكم اهم انجاز تحقق في عهدكم؟

– في اعتقادي ان ابرز معضلة واجهناها حتى نهاية العقد الماضي كانت مشكلة عدم وجود دليل فكري ونظري يقود المشاركة الشعبية في ممارسة العمل السياسي. ونحن نعتبر ان البناء الديموقراطي الذي تحقق لشعبنا هو اروع هذه المكاسب الثورية والوطنية لانه حقق للشعب أوسع مشاركة ممكنة في صنع القرار وتحديد المهام

> **«حاليا يصل الانتاج الى ما يقرب من ٢٠٠ الف برميل نفط ونأمل في ان يتزايد خلال الأعوام المقبلة مع اكتشافات الحقول الجديدة التي تم الاعلان عنها يوم السابع من شهر آب (اغسطس).»**

والاعباء المستقبلية. ولقد خطونا لاقامة هذا البناء على اسس موضوعية سليمة بدات بتشكيل لجنة الحوار الوطني التي صاغت مشروع الميثاق الوطني الذي عرض على الشعب في استفتاء واسع نتج عنه الاضافة والتعديل حتى أقر بالاجماع في المؤتمر الشعبي العام الذي انعقد في اب (اغسطس) عام ١٩٨٢م. بعد ذلك توالت الخطوات لاستكمال بناء الديموقراطية ببناء المؤتمر الشعبي العام بتكويناته واعادة بناء اتحاد المجالس المحلية ثم انتخابات

مجلس الشورى التي ادت الى قيام السلطة التشريعية التي تمارس اليوم مهامها وفقا للاختصاصات التي حددها الدستور الدائم الصادر عام ١٩٧٠م. فتوطدت دعائم الوحدة الوطنية وعم الامن والاستقرار الامر الذي واكبته جهود متواصلة في ترجمة الاهداف الستة السامية للثورة السبتمبرية الخالدة في شتى مجالات البناء الوطني الشامل وتواصل العمل التنموي الخدماتي والانتاجي ليضاعف من النجاحات التي تحققت في السنوات الأولى للثورة عندما كانت تدافع بيد وتبني وتعمر باليد الاخرى، كذلك سنوات البرنامج الانمائي الثلاثي والخطة الخمسية الأولى وهذا مكننا من تحقيق أعلى معدلات الانجاز في الخطة الخمسية الثانية التي نفذت في الفترة من ٨٢ الى ٨٦ والتي ركزت على استكمال الهياكل الأساسية للتنمية والتنمية الزراعية وبناء السدود وتشجيع قيام الصناعات المختلفة، وحققنا نجاحات في مجال التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي واستطعنا ان نصدر النفط بكيمات متواضعة وان تكون لنا صادرات اخرى من المنتجات الزراعية. وبرزت امامنا مشاكل التسويق والتصدير والبحث عن أسواق وهي مؤشرات مهمة لمدى التحولات الكبيرة التي تحققت في مجالات البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كذلك في مجال البنية الأساسية للتنمية والتي نامل في استكمالها خلال البرامج المقبلة بما فيها السنوات المتبقية من الخطة الخمسية الثالثة.

منظمة التحرير

● ما هو موقفكم من المبادرات السياسية لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية؟

– اننا نؤيد كل القرارات والخطوات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة، ونؤمن بان تمكين هذا الشعب من حق تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على الثرى الفلسطيني بعاصمتها القدس يمثل اساسا جوهريا لاقامة السلام في المنطقة.

● كان يفترض ان تزوروا موسكو وواشنطن العام الماضي فلماذا لم تتم الزيارتان؟

– لا شك ان للظروف والأسباب دورها في تحديد الوقت المناسب لاية زيارة من هذا النوع. وعندما يحين الوقت المناسب لزيارة احد البلدين سيتم تحديد موعد الزيارة في حينه.

● كم يبلغ الانتاج النفطي يوميا والى اي مستوى يمكن ان يصل في الأشهر القليلة المقبلة؟ وهل هناك اكتشافات نفطية جديدة؟

– حاليا يصل الانتاج الى ما يقرب من ٢٠٠ الف برميل نفط ونامل في ان يتزايد خلال الأعوام المقبلة مع اكتشافات الحقول الجديدة التي تم الاعلان عنها يوم السابع من شهر آب (اغسطس) الماضي والحقول التي يجري تطويرها.



كشف وجود اتصالات مستمرة مع سورية لايجاد حل في لبنان

علي صالح يتحدث لـ"الحياة" عن "مناورات" استهدفت منع انعقاد قمة صنعاء

□ صنعاء - من خيرالله خيرالله:

■ كشف الرئيس علي عبدالله صالح لـ «الحياة» انه على اتصال مستمر مع سورية في شان ايجاد حل للازمة اللبنانية وان الاتصالات التي يقوم بها مع دمشق تقوم على اساس برنامج يتضمن نقاطا محددة تستهدف التوصل الى تسوية. ولما سئل هل يستطيع تحديد ما هي هذه النقاط أجاب انه يفضل «العمل الهادىء البعيد من الاضواء». واضاف ان السوريين يبدون تجاوبا مع المساعي التي تبذلها بلاده.

والرئيس اليمني الشمالي الذي اجاب عن اسئلة خطية وجهتها اليه «الحياة» (نص الحديث ص ٥)، تحدث لاحقا بكل صراحة خارج اطار تلك الاسئلة عن الاوضاع اليمنية وعن الظروف التي احاطت بانعقاد قمة مجلس التعاون العربي في صنعاء مشيرا الى انه لا يزال متمسكا بضرورة تحقيق الوحدة الوطنية في الشطر الجنوبي على اساس انجاز المصالحة تمهيدا لانجاز الوحدة بين شطري اليمن.

ولم يخف علي صالح الذي هو في السلطة منذ ١١ عاما ارتياحه الى استضافة بلاده للمرة الاولى في تاريخها الحديث قمة عربية، ذلك انه كان لقمة صنعاء اكثر من مغزى يتجاوز حضور الملك حسين والرئيسين صدام حسين وحسني مبارك الى عاصمة اليمن الشمالي. والمغزى الاول الذي يشدد عليه هو ان القمة اثبتت ان في اليمن الشمالي دولة مركزية قوية. ولا يخفي الرئيس اليمني ان بلاده تعرضت لمناورات في الاشهر الاخيرة استهدفت اظهارها غير قادرة على استضافة القمة، وهو يشير في هذا الاطار الى الضجة الكبيرة التي اثيرت في شان احداث مارب التي وقعت في الربيع الماضي. وفي هذا المجال يؤكد علي صالح ان عدد القتلى في الصدامات المحلية التي وقعت في تلك الاحداث لا يتجاوز السبعة وان الجيش استطاع احتواءها في سرعة وانه لم يكن ما يستدعي كل تلك الاثارة.

الواضح من كلام علي عبدالله صالح ان التحدي الاول الذي واجهه منذ توليه السلطة هو بناء الدولة المركزية القوية وان هدفه، بل طموحه هو انجاز هذه المهمة في بلد عاش طويلا في ظل الانقسامات القبلية حتى ان سلطة الحكومة المركزية لم تكن تتجاوز في بعض الاحيان صنعاء.

وما يدعو علي عبدالله صالح الى الارتياح ايضا هو استقرار التجربة السياسية في الشطر الشمالي من اليمن مقارنة مع الجنوب، الامر الذي مكنه من الاهتمام بما هو ابعد من اليمن اي بمجلس التعاون العربي والهموم المتفرعة عنه مثل لبنان وفلسطين. وبعد الانتهاء من قمة صنعاء كان انشغال الرئيس اليمني الشمالي بالوضع في لبنان وباجتماعات الطائف، وقد اتصل بالملك فهد للاطمئنان منه الى حسن سير هذه الاجتماعات والى احتمال خروجها بنتائج ايجابية.

يسال عن لبنان وعن كل شاردة وواردة فيه وعن السياسيين الكبار والصغار، ذلك ان علي عبدالله صالح يعرف في قرارة نفسه ان بلاده كان يمكن ان تكون لبنان آخر وان البديل كان اقامة نواة دولة...

٠٠١٦٢٠٠

أزهار

بقلم : على المغربى

من صنعـــاء إلى قلب أمريكا

عشت فى صنعاء أياماً لاتنسى ومازالت هذه الأيام محفورة فى القلب والعقل والوجدان ومن قبلها عشت طفولتي وصباى وشبابى مع ثوار اليمن الذين يتقلدون اليوم زمام الامور فى هذا البلد العريق .. استرجعت شريط الذكريات الحلوة من خلال متابعتي للقاء التاريخي بين رؤساء دول مجلس التعاون العربى الذى انعقد فى صنعاء يوم ٢٦ سبتمبر الماضي .. وقد كان هذا اللقاء لقاء عمل وانجازات وانطلاقة كبيرة للدول الأربع ، مصر ـ العراق ـ الاردن ـ اليمن ، وقد وضحت تباشير الخير على وجوه الرئيس مبارك ورفاقه الرئيس صدام حسين والعاهل الاردني جلالة الملك حسين وصاحب الدار الرئيس على عبدالله صالح جاء اللقاء فى مناسبة عزيزة على النفس والقلب وهى الذكرى السادسة والعشرين لثورة اليمن واكد البيان الختامي ان الدول الاربع تبدأ مرحلة جادة لدعم التعاون فيما بينها خاصة فى المجال الاقتصادى ولعل اهم انجاز فى هذا المجال هو بداية انشاء سوق مشترك بين مصر والعراق والأردن واليمن ولتكون هذه السوق نواة لانشاء السوق العربية المشتركة واصبح هذا السوق هدفا ومطلبا ضروريا فى هذه المرحلة التي يتجه فيها العالم الى التكتلات الاقتصادية الكبيرة مثل السوق الاردنية المشتركة وغيرها شعرت بالفرح والأمل وانا أتابع لقاء الرؤساء فى احتفال اليمن بعيد الثورة اليمنية وتذكرت تلك الأيام السعيدة التي عشتها فى اليمن السعيد وانا اشارك ابناء اليمن فرحتهم بالعيد الاول لثورة اليمن عام ٦٤ ... وقد سافرت بتكليف مفاجىء من أستاذى مصطفى أمين الى صنعاء وهناك عشت احداث اليمن كلها .. عشت الاحداث وانا ممتزج الشعور .. شعور بتقدير المسئولية للثوار وشعور عطف وحب لهم الذين قضوا معى أحلى ايام العمر ونحن تلاميذ وطلبة فى مدارس بنى سويف الابتدائية والثانوية عندما كانوا اعضاء فى البعثة التعليمية اليمنية وكنا وقتها ممتزجو الشعور نحو الوطن مصر واليمن .. مصر التي كانت ترزح تحت نير الملكية والاستعمار واليمن الذى كان يعاني من حكم الامام .. وشربنا سويا من اناء الكفاح والوطنية على يد أساتذة افاضل مازال ابناء اليمن يذكرونهم اسما اسما وكان يحلو لنا خلال اللقاءات ان نتذكر نصائح الاساتذة على عزام ومحمد الهوارى ومصطفى جبر وزغلول توفيق وفايق الفندى والاستاذ نوح ومحمد نسيم والخطيب وقنديل وغيرهم عشت فى صنعاء مع ثوار اليمن وأنا أتابع اللحظات الأولى للبناء واليوم اتابع أحداث اليمن وهى فى قلب الامة العربية وفى مقدمة الدول التي تسعى الى وحدة الصف وسعادة الشعوب العربية نعم انها احلام وامال كانت واصبحت وستكون ..

ومن اليمن .. ومن مطار صنعاء الدولى ينطلق الرئيس محمد حسنى مبارك الى قلب أمريكا الى نيويورك .. حيث يتجه اليها ايضا الرئيس الأمريكى بوش ليلتقى بالرئيس مبارك وهناك فى نيويورك يستمع العالم للرئيس مبارك وهو يلقى كلمة افريقيا امام الامم المتحدة بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الأفريقية حيث يعرض الرئيس مبارك على العالم متاعب ومواجع الشعوب الأفريقية وما تعانيه اليوم من أرهاقات تنموية بسبب الديون ومصاريفها والجفاف ومصائبه ومتاعب افريقيا التي قدمت كل الخير وكنوزها وثرواتها لاوربا والدول الغنية .. ان الرئيس مبارك يتحدث من ارض صلبة وبقوة لانه ابن القارة ويدرك ايضا المسئولية ..وهو كعادته صريح دائما نعم من صنعاء حيث يهتم الرئيس بالأمة العربية الى امريكا حيث يهتم بالشعوب الافريقية خطوات مباركة .. بارك الله فيها ..



المصدر : المساء
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٠/١٩٨٩

نتائج إيجابية لقمة صنعاء

النتائج التى حققها مؤتمر قمة مجلس التعاون العربى الذى عقد فى صنعاء وحضره رؤساء مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية على الصعيدين السياسى والاقتصادى تعتبر بكل المقاييس والموازين ترجمة حقيقية لهموم وتطلعات الجماهير العربية فى الوطن العربى الكبير من المحيط الى الخليج تنير درب العمل العربى المشترك وتضع الامة العربية على طريق الوحدة الشاملة القادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التى تطوق الامة العربية من الداخل والخارج ، وتضع الاساس المتين للتكامل الاقتصادى وكيفية الاستفادة القصوى من الامكانات والموارد المناخية بكل دولة من الدول الاعضاء فى مجلس التعاون العربى وفى كل الدول العربية وكيفية التنسيق بين سائر دول الاسرة العربية بهدف دعم التضامن العربى ككل . فكل ماصدر عن قمة مجلس التعاون العربى فى دورته الثانية التى عقدت فى صنعاء فى ايام ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ سبتمبر الماضى ومن قبله الهيئة الوزارية للمجلس والتى تضم رؤساء وزارات الدول الاربع خلال اجتماعها فى بغداد يومى ١٦ ، ١٧ سبتمبر وما اصدرته من توصيات ومشاريع اتفاقيات اقرها مؤتمر قمة مجلس التعاون العربى ، كل ماصدر من بيان سياسى واتفاقيات لتنظيم العمالة والاسكان والنقل والتعليم والشباب يشكل المدخل الصحيح الذى يؤدى الى الهدف المنشود فى استغلال كل امكانات الامة العربية السياسية والاقتصادية واحتلت مكانتها الدولية وتصبح له كلمة فى مسيرة العمل السياسى والاقتصادى على المستوى الدولى تفتح بها الطريق لحل كافة قضاياها المصيرية التى باتت تهز استقرارها وامنها لسنوات طويلة وضاعت خلالها ثروات بشرية وطبيعية هى فى امس الحاجة لها فى صراعها من اجل حرية قرارها واستقلالها وسيادتها فى زمن لم يعد فيه مكانا للكيانات الصغيرة وانما المكان فيه للكيانات الموحدة والدول العربية اصلح الدول لهذه التجمعات الوحدوية .

على انه اذا كان التكامل الاقتصادى قد شغل دول مجلس التعاون العربى فى لقاء قمته فى صنعاء فان القضايا السياسية المصيرية التى تهدد استقرار وامن الامة العربية كانت شغلة الشاغل أيضا واحتلته . هذه القضايا مساحات واسعة من مناقشات المجلس ، وادلوا بدلوهم فى هذه المشاكل وعبروا عن وجهات نظرهم بشأنها بصراحة تامة بحيث جاء بيانهم السياسى بيانا غير نمطى ولا روتينى وانما جاء بعد دراسة دقيقة شاملة لكل المستجدات والمتغيرات التى طرأت على الموقفين العربى والدولى وايضا دراسة دقيقة لكافة التحديات والمخاطر التى تهدد الامة العربية ، فطالبوا الادارة الامريكية بضرورة اتخاذ مواقف اكثر وضوحا وايجابية بالنسبة لحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره تمهيدا لعقد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط فى حضور السيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية الذى اثرى المناقشات الخاصة بالنزاع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية على ضوء النقاط العشر التى طرحتها لمصر لربط اجراء الانتخابات فى الاراضى العربية المحتلة بالحل الكامل لمشكلة الشعب الفلسطينى وحقه فى اقامة دولته المستقلة على ارضه المحتلة ، وفى سياق هذه المناقشات أكد الزعماء العرب



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/١٠/١

الاربعة دعمهم الدائم والمستمر للانتفاضة التي يخوضها الـ الفلسطيني في الاراضي المحتلة من اجل نيل حقه الكامل وغير المنقوص في السيادة والاستقلال بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، كما أكد الزعماء الاربعة حسني مبارك وصدام حسين والملك حسين وعلى عبد الله صالح في بيانهم السياسي على ضرورة التصدي لانهاء معاناة اسرى الحرب العراقيين في ايران والذين تحرم القوانين الدولية استخدامهم كاداة للضغط السياسي كما اتفقوا على تحريك المجتمع الدولي كله للضغط لانجاح المحادثات السياسية بين العراق وايران كي تستقر الامور في الخليج .

وأما عن مشكلة لبنان منذ كان لها النصيب الاكبر في مناقشات قمة مجلس التعاون العربي بوصفها مشكلة حادة تهدد امن المنطقة باسرها وقد عبر الرؤساء الاربعة في بيانهم عن مؤازرتهم للجهود التى بذلتها اللجنة العربية الثلاثية التى شكلتها

القمة العربية الاخيرة في الدار البيضاء الى أن وصلت الى خطة السلام التى ادت الى هدوء القتال ونهايته على كافة المحاور في بيروت وبدء لجنة الامن برئاسة: الاخضر الابراهيمي مبعوث الجامعة العربية في اتخاذ كل الترتيبات الامنية المطلوبة حتى يبدأ حل المشكلة برمتها ، كما أكد الزعماء الاربعة اعضاء مجلس التعاون العربي اقتناعهم بضرورة انسحاب القوات الاجنبية غير اللبنانية وانهاء جميع اشكال التدخل الخارجي في شئون لبنان ليعود اليه استقراره وسيادته والقوات الاجنبية غير اللبنانية هي القوات الاسرائيلية والقوات السورية والميليشيات الايرانية عصب حزب الله

وأيا كان الامر فان مجلس قمة التعاون العربي على حداثة عهده في العمل على الساحة العربية قد انجز العديد من المنجزات التى اسهمت وتسهم في دعم وحدة الصف العربي وجاءت قراراته في صنعاء محصلة لجهود مضنية من اجل اثراء التعاون العربي المستقبلي بين ابناء الاسرة العربية الواحدة ،

وليس شك أن الرئيس حسني مبارك في زيارته لباريس ولقائه بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وحضوره دورة الامم المتحدة في نيويورك ولقائه بالرئيس الامريكي جورج بوش غدا - الاثنين - في واشنطن سيحمل حصيلة كل هذه المناقشات وكل الاراء التى طرحت على الساحة سواء في مجلس التعاون العربي او في مؤتمر قمة الدول غير المنحازة الذى عقد في بلجراد او في منظمة الوحدة الافريقية التى عقدت في اديس ابابا وانتخبت مبارك رئيسا لدورتها الحالية ومتحدثا باسم افريقيا فيما يختص بقضاياها السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى تلك المحافل الدولية اضافة الى النقاط العشر المصرية المقترحة لاجراء الانتخابات في الاراضي العربية المحتلة كي تصل تلك المحافل الى حلول لقضايا الشرق الاوسط التى تعتبر من اقدم القضايا السياسية في العالم واستمرت تهدد بالحرب لفترة طويلة ، وكل الامال تنعقد على الرئيس مبارك في انجاز تلك المهمة الصعبة وهو الذى وهب نفسه للعمل من اجل السلام كاستراتيجية دائمة قادرة على حل كل القضايا مهما كانت صعوبتها ومهما كانت تعقيداتها .

لطفي عبد القادر



مقابلة صحافية مع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية حول عدد من القضايا المحلية والعربية العامة .

(السياسة، الكويت ٢٠ / ٥ / ١٩٨٩م ، العدد ٧٤٧٠)

س : سيادة الرئيس . . . نريد من سيادتكم أن تحدثونا بكل الصراحة عن الثغرات والعراقيل التي اعترضت، وتعترض قيام الوحدة بين الشطر الجنوبي والشطر الشمالي لليمن؟

ج : لا توجد عراقيل في طريق الوحدة اليمنية يتعذر على أي من الشطرين تجاوزها، لكن يمكن أن يكون هناك تباين في وجهات النظر حول خيار التدرج في العمل الوحدوي .

س : سيادة الرئيس . . . كيف تسير التجربة الديمقراطية عندكم . . . وهل هناك انسجام وتفاهم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية؟

ج : نحن مرتاحون وسعداء بما حققته تجربة بلدنا الديمقراطية منذ اجراء الإنتخابات قبل عشرة أشهر تقريبا، وهناك انسجام وتفاهم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لأن الكل ينشد المصلحة العليا للوطن وأي تباين في وجهات النظر (إن وجد) فهو في إطار حرية الرأي المنطلق من تلك المصلحة العليا . .

س : سيادة الرئيس . . . هل السنة الأولى من الإنتاج النفطي لبت الطموحات الشعبية أو الرسمية؟

ج : أن الإنتاج النفطي في بلادنا لا يزال في البداية حيث أن إنتاجنا لا زال متواضعا، ونحن نأمل من خلال الاكتشافات الجديدة أن يكون هناك زيادة في الإنتاج النفطي في المستقبل بإذن الله ، ومع ذلك فقد ساعدت الموارد النفطية على تلبية جزء من الطموحات التي يتطلع إليها شعبنا خاصة في ضوء المتغيرات الإقتصادية الدولية التي شهدتها المنطقة . . .

س : سيادة الرئيس . . . حول موضوع الزراعة، هل هناك نية لتوسيع رقعة الزراعة في البلاد، ومن ثم تسويق ما تزرعه الأرض اليمنية الخيرة إلى البلدان العربية . . وهل هناك تعاون ثنائي بين اليمن ومعظم البلدان العربية؟

ج : الزراعة تمثل الأولوية بين اهتماماتنا في المجال التنموي، فاليمن هي أصلا بلد زراعي ، واليمنيون مزارعون بطبيعتهم، ونحن نولي قطاع التنمية الزراعية الاهتمام الأكبر باعتبارها الأساس لنمو الإقتصاد الوطني، ومنذ أعلنا عام ١٩٨٤م عاما للانطلاقة الزراعية ازداد الإهتمام من قبل المواطنين . . . وتحقق جزء كبير من الإنتاج يصل إلى الإكتفاء الذاتي من الفواكه والخضروات . . وبدأ تصدير جزء من الفائض منها إلى الخارج . وقد اتخذت الدولة قرارا بأن توجه حاصلات النفط إلى الجانب التنموي، وبالدرجة الأولى الجانب الزراعي .

وكما هو معروف فإن مساحة الرقعة الزراعية قد توسعت وتطورت مع تطور وتوفر الميكنة الزراعية . . . ومع ذلك فالتوسع في الزراعة مستمر، ونأمل أن يتم التعاون مع الأشقاء في الدول المجاورة في مجال تسويق المنتجات الزراعية باعتبار ذلك وسيلة من وسائل التعامل الاقتصادي بين أقطار الوطن العربي الذي تطمح إليه الأمة



المصدر : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : اكتوبر ١٩٨٩

العربية، تستهدفه كل الجهود المبذولة في إطار جامعة الدول العربية.

س : سيادة الرئيس... هل صحيح أن منظمة التحرير الفلسطينية تدفع لليمن مبلغا سنويا مقابل التسهيلات التي تحظى بها في بلدكم؟

ج : لا صحة لهذا الادعاء على الإطلاق.. ولا يجوز أن تجرنا الدعايات المغرضة إلى إثارة تساؤل كهذا ومنذ متى أصبحت قضية العرب الأولى مجالا للمساومات المادية؟

اننا نعتبر وجود الأشقاء الفلسطينيين في الجمهورية العربية اليمنية وكأنهم في وطنهم... وما تقدمه بلادنا من مساعدات، بحسب امكانياتها المتاحة، للثورة الفلسطينية واجب قومي حتى يستعيد الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة ويحرر أرضه من الإحتلال الصهيوني.

س : سيادة الرئيس... يتردد أحيانا أن بعض الجزر اليمنية تشكل مواقع عسكرية للمنظمة، وأن الطيران الاسرائيلي يقوم بين وقت وآخر باستطلاع هذه الجزر؟

ج : لا صحة لما يتردد حول هذا الأمر... ومثل هذه الاشاعات ترددها الجهات والوسائل المعادية لليمن وللأمة العربية، والأخوة الفلسطينيون موجودون في أراضي الجمهورية العربية اليمنية بغض النظر عن تحديد مواقع تواجدهم.

وقد أكدنا مرارا أن الغطرسة الصهيونية ليست موجهة ضد اليمن فقط، وأن كل قطر عربي لا نستطيع أن نعتبره في مأمن من غطرسة العدو الصهيوني، ونحن على استعداد لمواجهة أي طارىء، وسنعمل على صد أي عدوان...

س : سيادة الرئيس... ما هو الحجم الحقيقي للديون الخارجية لليمن... وهل وصلت إلى الخط الأحمر الذي يستدعي إعادة الجدولة...؟

ج : تعتبر بلادنا ـ والحمدالله ـ من أقل الدول تحملا لعبء الديون الخارجية، وبالقياس مع الدول الأخرى، فإن نسبة تحمل الفرد اليمني لعبء الديون تعتبر من أقل النسب في العالم... ولم تصل بعد إلى مرحلة الخطر... أن ديوننا كلها من الديون السهلة ذات الفوائد المنخفضة جدا، ويتم سدادها على فترات تصل إلى أربعين عاما مع سنوات سماح يمتد بعضها إلى عشر سنوات..

وعلى كل فكل القروض التي حصلت عليها بلادنا قروض تنموية وتستهدف تنمية الإنتاج...

س : سيادة الرئيس... شيء آخر يدعو يا سيادة الرئيس للقلق... وهو الإنخفاض الحاد في تحويلات المغتربين اليمنيين، وذلك لأول مرة منذ ١٠ سنوات. هل لذلك علاقة ببدء الانتاج النفطي... أم أنه إشارة إلى قضايا أخرى لها علاقة بالوضع الداخلي والإقتصادي..؟

ج : طبعا.. بلادنا تعتمد كثيرا على تحويلات المغتربين بالنسبة لمواردها من العملة الأجنبية، واخواننا المغتربون ـ كما أوضحنا ـ الغالبية الكبرى منهم موجودة في الدول النفطية.. وكانت تحويلاتهم كبيرة عندما كان الطلب العالمي على النفط مرتفعا، وكانت الأسعار مرتفعة ايضا.. ولكن عندما انخفض الطلب العالمي على النفط، وانخفضت الأسعار، وبالتالي انخفضت دخول الدول النفطية العربية الشقيقة.. نتج عن هذا كله انخفاض في تحويلات المغتربين...

● سيادة الرئيس... ما الذي يمنع تخطيط وترسيم



الحدود مع السعودية، حتى نضع حداً للحساسيات ونلغي الهواجس التاريخية..؟

وهل هناك في اليمن أحزاب وقوى ترفض مثل هذه الاتفاقية التي توصف في الإعلام الدولي بأنها من نوع المحرمات التي يصعب على أي رئيس يمني أن يقترب منها..؟ وهل يمكن القول أنكم شخصيا، بما لكم من مقبولية وطنية شاملة، تستطيعون توقيع هذه الاتفاقية...؟

س : لا يوجد، من حيث المبدأ، ما يمنع أي دولتين متجاورتين من حل قضايا الحدود بينهما.. ومسألة الحدود اليمنية - السعودية، هي كسائر القضايا الحدودية بين الدول المتجاورة، وليست قضية رئيسية، ولا بد أن تأخذ وقتها. أما القول بأن هناك محرمات في سبيل الوصول إلى ترسيخ وتمتين العلاقات القائمة على حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بين الدول فشيء جديد على العلاقات الدولية إن وجد من يقول به، وبالتالي، فنحن على اتصال وتشاور مستمر مع أشقائنا في المملكة العربية السعودية، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لحل جميع القضايا التي لا بد أن تحدث بين يمني وكل مواطن سعودي، بقدر ما تتحملها الهيئات القيادية في البلدين. ونؤكد من جديد بأن الحدود والحواجز الوهمية بين أقطار الوطن العربي الواحد هي مخلفات استعمارية ويجب أن تزال، وأن نتجاوز نحن العرب مشكلة الحدود... ونركز جهودنا على القضايا الرئيسية لأمتنا العربية التي تواجه الكثير من التحديات والتآمر من الأعداء... لنحقق المزيد من التضامن والتكامل ووحدة الصف فيما بيننا وصولا إلى الوحدة العربية الشاملة..

س : سيادة الرئيس... ما هي التقديرات الرقمية... للمساعدات السعودية لليمن...؟

ج : المساعدات التي قدمتها وتقدمها المملكة العربية السعودية الشقيقة للجمهورية العربية اليمنية كثيرة... وشملت العديد من المجالات الإنمائية، وهي تنظم في اطار مجلس التنسيق اليمني السعودي الذي ينعقد سنويا برئاسة الأخ رئيس مجلس الوزراء.. وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية لهذا الغرض...

س : سيادة الرئيس... هل هناك ما يستدعي عقد اتفاقية عدم اعتداء بين اليمن والسعودية أثناء زيارة الملك فهد المقبلة لكم، على غرار الاتفاقية التي عقدها الملك فهد مع الرئيس صدام حسين...؟

ج : نحن نؤيد مبدأ التوقيع على أي اتفاقية بين قطرين عربيين أو أكثر يكون من شأنها تحقيق المزيد من الثقة والتفاهم والتضامن، ولا ضير في ذلك ما دام يعبر عن مصلحة مشتركة ويصب في اطار التعاون والتضامن العربي الأشمل...

والعلاقة التي تربط بلادنا والمملكة العربية السعودية هي علاقة ممتازة ومتينة... والتعاون القائم بين بلدينا الشقيقين يشمل كافة المجالات... كما أن الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لوطنه الثاني اليمن ستعمل على زيادة وتطوير وتمتين العلاقة الحميمة القائمة بين البلدين وستفتح آفاقا جديدة لمزيد من التعاون الأخوي بين البلدين.

س : سيادة الرئيس ... موضوع الأمن المشترك للدول المطلة على البحر الأحمر ظل حتى



المصدر : مجلة رسالة الخليج والجزيرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٨٩

الآن قضية موسمية تثار ثم تهدأ بدون أن يترتب على ذلك صيغة تعاون اقليمية، على غرار مجالس التعاون العربية... فهل ترون مبررا لتنشيط الحديث عن هذا الموضوع...؟

ج : لقد قلنا مرارا، أن أمن البحر الأحمر هو مسؤولية الدول المطلة عليه، والحمدالله، أن الدول المطلة على البحر الأحمر يوجد بينها تفاهم تام... ونحن مصرون جميعا على أن تبقى منطقة البحر الأحمر منطقة أمن وسلام من أجل مصلحة الدول المطلة عليه، وكذلك من أجل مصلحة الأمن والسلام العالميين.

س : سيادة الرئيس... هل من نية لديكم للانضمام للأوابك العربية... وأين وصلت ترتيبات التعاون النفطي المشترك مع الشطر الجنوبي...؟

ج : ليس ذلك الطلب موضوع بحث لدى الحكومة في الوقت الحاضر، أما التعاون النفطي المشترك فهو يسير حسب ما هو مخطط له ومتفق عليه بين الشطرين...

س : سيادة الرئيس... انضمام الشطر الشمالي من اليمن لمجلس التعاون العربي هل يمكن أن يشكل بديلا عن وحدة الشطرين أو عاملا فاعلا لها؟

ج : أكدنا أكثر من مرة، بأن للوحدة اليمنية الأولوية الأولى، ولا يمكن أن يكون انضمامنا إلى مجلس التعاون العربي بديلا للوحدة.. كما لم يكن انضمام الشطرين إلى الجامعة العربية بديلا للوحدة اليمنية.. إننا نؤمن بأن الوحدة اليمنية هي لبنة أساسية في طريق الوحدة العربية.. بل حجر الزاوية في بنائها المنشود، والهدف الخامس من أهداف الثورة اليمنية الستة يؤكد على أن تحقيق الوحدة الوطنية طريق شعبنا إلى الوحدة العربية وليس مجلس التعاون العربي في أساسه الا تجمعا اتخذ من الأهداف الاقتصادية، والتنموية سبيلا لتعزيز وتطوير علاقات التنسيق والتعاون والتكامل بين الأقطار العربية. وبمقياس الممكنات الوحدوية عربيا هو طريق إلى الوحدة العربية الشاملة مثل التجمعات العربية الأخرى.

س : سيادة الرئيس.. هل نطمع بتوضيح شاف لما دأبت على ترديده الصحف الأجنبية، والذي يقول بأن انضمامكم لمجلس التعاون العربي جاء ردا على عدم دعوتكم لمجلس التعاون الخليجي؟... وإلى أي حد أثار انضمامكم لمجلس التعاون العربي قلق أو حساسيات مجلس التعاون الخليجي..؟

ج : لا يجوز أن يتحول عمل تاريخي عظيم كذلك الذي يمثله قيام مجلس التعاون العربي إلى نظرية الفعل ورد الفعل هذا من جهة، ومن جهة أخرى، لقد رحبت جميع دول مجلس التعاون الخليجي بقيام مجلس التعاون العربي، تماماً كما رحبنا نحن وغيرنا من الدول العربية بقيام مجلس التعاون الخليجي.

س : سيادة الرئيس.. أثناء تقييم مجالس التعاون الإقليمية يقال ان المجلس التعاوني العربي يضم أربع دول كلها مديونة وفقيرة وبالتالي فإن التوقعات من هذا المجلس ليست مرتفعة، فما هو تقديركم، علما بأن دول المجلس تمتلك أوراق قوة جغرافية واستراتيجية وبشرية هائلة..؟

ج : إذا صح هذا التقييم الخاطىء، فإن معظم الدول العربية ـ فيما عدا بعض الدول النفطية ـ لا يختلف حالها عن حال دول مجلس التعاون العربي،



وبالتالي فلا حاجة لنا إلى جامعة عربية، ولا إلى تعاون عربي من أي شكل كان، إن ترديد مثل هذه التقييمات السلبية هو من صنع من لا يروق لهم لم الشمل، وحشد الامكانيات والطاقات العربية بأية صيغة كانت، لان ذلك يهدد مصالحهم ويعرقل مخططاتهم للإنفراد بكل قطر عربي على حدة، وعلينا أن نثق بأنفسنا وبمقدرة مواطنينا وبقدراتنا الذاتية وثرواتنا الطبيعية، وإذا كانت ظروف قاهرة قد شكلت أعباء على بعض دول مجلس التعاون، شأنها شأن دول عربية أخرى، فإن ذلك لا يعني ان عطاء الارض والانسان العربي قد نفذ..

س : سيادة الرئيس... تردد انكم اعتذرتم عن تلبية طلب الدول الثلاث الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون العربي لتسمية الدكتور الارياني أمينا عاما للمجلس... فما سبب ذلك؟

ج : لقد جرى التشاور والاتفاق بين قيادة مجلس التعاون العربي على أن يكون مرشح الأمانة العامة من مصر..

س : سيادة الرئيس.. ميثاق مجلس التعاون العربي يحظر التدخل في شؤون الدول الأخرى. فما مدى تأثير ذلك على وجود ونشاط حزب البعث في اليمن الشمالي؟

ج : النشاط الحزبي بكل أشكاله وألوانه وتحت أي مسمى كان محرما في اليمن بنص المادة (٣٧) من الدستور الدائم..

س : سيادة الرئيس... في ضوء التطورات الداخلية المتسارعة في إيران، وعدم احراز أي تقدم في المفاوضات مع العراق... ما هي احتمالات العودة إلى الحرب...؟

ج : لا يوجد أي دليل على احتمال العودة إلى الحرب. ولكن عدم توقيع الطرفين حتى الآن على اتفاقية سلام، وانهاء حالة الحرب سيظل مصدر قلق للجميع.

كما هو معلوم، فإن توقيع تلك الاتفاقية هو الخطوة الأولى التي يتبعها الانسحاب إلى الحدود الدولية... وتبادل الأسرى ثم التفاوض النهائي لحل المشكلة برمتها...

س : سيادة الرئيس... ما هو تقييمكم لاحداث الاردن الأخيرة. في ضوء زيارتكم لعمان، واجتماعكم بالملك حسين..؟

ج : حسب ما أعلن الاشقاء في المملكة الاردنية الهاشمية، فإن سبب الأحداث كان نتيجة للظروف الاقتصادية التي مر بها الأردن الشقيق... ونحن مرتاحون للطريقة التي تمت بها معالجة هذه الأحداث، وواثقون من أن الشعب الاردني الشقيق بقيادة الملك حسين، قد تجاوز آثار هذه الأحداث المؤسفة... كما أننا مسرورون لعودة الأمور إلى طبيعتها في الأردن، وقد لمسنا ذلك خلال زيارتنا للمملكة الاردنية الشقيقة ولقائنا بجلالة الملك حسين.

س : سيادة الرئيس... هناك مأزق بروتوكولي يواجه قمة المغرب الطارئة... فالقاهرة ترفض ان تكون دعوتها للقمة على النحو المطروح المتمثل باجتماع يسبق القمة من ناحية اخرى... فإن دول مجلس التعاون العربي ملتزمة بأن لا تحضر القمة إذا لم تحضرها مصر... فما هو المخرج البروتوكولي المفترض لدعوة ومشاركة مصر... وهل أخبركم الرئيس المصري في اتصاله الهاتفي منذ ثلاثة أيام بهذا الأشكال؟

ج : لقد سمعتم أن هذه الأزمة البروتوكولية قد



تم حلها والخروج منها. وستحضر مصر مؤتمر القمة العربية في المغرب من البداية؟

س : سيادة الرئيس... هناك قناعة عربية بأن الجمهورية العربية اليمنية، وأنتم شخصيا كقيادة تتسم بالوعي والأحساس بالمسؤولية القومية والابتعاد عن المحاور، مؤهلون للقيام بدور مميز في مجال تنقية العلاقات العربية - العربية.. فهل يمكن القول أن إحجامكم عن المضي في الوساطة العربية الثنائية هو نتيجة الإدراك سلفا بضآلة فرص نجاح هذه الوساطات...؟

ج : أعتقد إن زعماء الدول العربية مؤهلون جميعا لتنقية العلاقات فيما بينهم. إذا توفر الاقتناع وترسخت الثقة وتعمق الاطمئنان، وما الدور الذي يمكن أن يقوم به أي وسيط الا لتأكيد وتطوير ذلك الاقتناع وتلك الثقة، ولا اعتقد أن أي زعيم عربي سيتردد في أداء ذلك الدور في الوقت المناسب.

* * * *

مرسوم سلطاني رقم ٧١ / ٨٩ بتعديل بعض أحكام قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث

(الجريدة الرسمية، مسقط، ١/٦/١٩٨٩م، العدد ٤٠٨، السنة ١٨)

نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان

بعد الاطلاع على المرسوم السلطاني رقم ٢٦ / ٧٥ باصدار قانون تنظيم الجهاز الإداري للدولة وتعديلاته.

وعلى المرسوم السلطاني رقم ٨٢/١٠ بإصدار قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث وتعديلاته.

وعلى المرسوم السلطاني رقم ٥١ / ٨٨ بتعديل اختصاصات مجلس حماية البيئة ومكافحة التلوث واعتماد هيكله التنظيمي.

وعلى المرسوم السلطاني رقم ٨٨/٥٢ بتعديل اختصاصات وزارة البيئة.

وعلى المرسوم السلطاني رقم ٨٩/٤٤ بانشاء الهيئة العامة لموارد المياه. وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

رسمنا بما هو آت

مادة (١) : تجرى التعديلات المرافقة على بعض مواد قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث، المشار إليه.

مادة (٢) : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره.

صدر في : ٢١ شوال سنة ١٤٠٩هـ
الموافق : ٢٧ مايو سنة ١٩٨٩م

قابوس بن سعيد
سلطان عمان

تعديلات قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث

تعدل المواد الآتي بيانها بعد على النحو التالي :

المادة (٢) : سلطات وواجبات المجلس والوزارة :

بالاضافة إلى الصلاحيات المحددة للمجلس في المرسوم السلطاني رقم ٨٨/٥١ وللوزارة بمقتضى المرسوم السلطاني رقم ٨٨/٥٢، يتولى المجلس والوزارة كل في مجال اختصاصه الصلاحيات الأخرى المبينة في هذا القانون.





ظاهــرة القمــة !

من الظواهر الهامة التى افرزتها القمة الرباعية لدول مجلس التعاون العربى فى صنعاء امكان تواصل العمل العربى فى البناء التكاملى رغم المشاغل السياسية الكبرى التى تستاثر بشطر كبير من اهتمامه بالنسبة للقضايا العربية العامة .

وانه لانجاز كبير حقا ان تقر القمة عددا كبيرا ومتنوعا من الاتفاقيات ، التى تضع المجلس على طريق العمل الحقيقى كبؤرة نشاط تجميعى للموارد والطاقات فى دوله الاربع ، فى الوقت الذى تتناوش فيه المنطقة مشاكل معقدة قمينة بان تستنفد الجهد والطاقات ، وتؤثر بالضرورة على اية مسيرة عربية لو بقيت بغير حل .

ومن الواضح ان القمة تناولت بالبحث اهم القضايا المعلقة فى الساحة العربية عامة ، مثل القضية الفلسطينية وتطوراتها وامكانات عبورها على جسر المساعى المصرية الاخيرة خاصة ، ثم الوضع اللبنانى الشائك ، الذى دخل بفضل التدخل العربى الوفاقى مرحلة فض الاشتباك وجلوس النواب معا لبحث وثيقة التصالح الوطنى ، كذلك الموقف شبه المتجمد فى مفاوضات العراق وايران حول تنفيذ بنود قرار وقف اطلاق النار ، والذى يحتاج الى دعم عربى مستمر لمساعى العراق من اجل فك جموده . هناك اتجاهات واضحة الى المصالحات المشرفة فى الشرق الاوسط يسهم فيها الجانب العربى بخطوات ايجابية . ووراء هذه الاتجاهات فلسفة غالبة على كل الجهود والمساعى التى تبذل فى هذا الشان ، هى ضرورة تامين المنطقة بحلول جذرية وعادلة لمشاكلها القديمة والحديثة ، ومن خلال مبادرات او مساهمات عربية متطورة ومستمرة لا تكتفى بترك مصائر الاوضاع فى ايدى الاغيار وذلك من منطلق ان الاستقرار وحده هو العامل الرئيسى المعجل للتنمية ، التى لم تعد الشعوب العربية فى حاجة اليها فقط ، بل فى حاجة ملحة تستلزم معدلات اسرع واكبر فى الحركة والجهد .

ومن هذه الحاجة الملحة نفسها كانت اعمال مؤتمر القمة الرباعية لدول مجلس التعاون ، فقد وضع فى اولويات اعتباره سرعة معدل التغيير المطلوب ، حتى يواكب قفزات العالم المتقدم فى تكتلاته ومشروعاته . اذ لم تعد المسالة مجرد ، سير فى طريق النمو والتقدم ، بل اصبحت خطوا سريعا مدروسا ومحسوبا ومتعاظما فى هذه الطريق ، والا اتسعت الفجوات والمسافات وتفاقم معدل التخلف والانتكاسات .

ولايخفى على رجل الشارع العربى ان التطورات الايجابية المتلاحقة على المستوى العالمى ، وتشابك القضايا السياسية والاقتصادية ، قد لقيت فى الوعى العربى المسئول استجابة مماثلة فى درجات السرعة العلمية والموضوعية والاتفاق ، على نحو ما ظهر فى القمة الرباعية لمجلس التعاون .



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/١٠/١٩٨٩

حوار مع أبو بكر بن حسينون
وزير الطاقة والمعادن في اليمن الديمقراطية

لا صحة لاشاعات ابعاد بعض الخبراء

النفط في اليمن الديمقراطية مولود جديد، توليه الدولة عناية خاصة، ويحتل القسم الأكبر في توظيفات رأس مال القطاع العام. الوزير صالح ابو بكر بن حسينون، يوضح إلى أين وصلت التجربة، والظروف المحيطة بها.

لن ينتهي العام الحالي إلاّ وتكون اليمن الديمقراطية، قد انضمت الى عداد الدول العربية المصدرة للنفط، فالاكتشافات تسير بصورة جيدة، والعمل يجري على كافة المستويات، اذ ترصد الدولة لها ٤٦ في المائة من اجمالي التوظيفات الاستثمارية المرصودة للقطاع العام خلال سنوات الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠). اعلن اكتشاف النفط بكميات تجارية لاول مرة في محافظة «شبوة» في نيسان (ابريل) ١٩٨٧، وقبل ذلك ومنذ الاستقلال عام ١٩٦٧، فان جهوداً بذلت، للبحث عن النفط، وكانت المحاولات الاولى بالتعاون مع الجزائر، ثم بالاتفاق مع شركة «اجيب» الايطالية، لكنها لم تؤد الى نتائج ملموسة. من بعد تلك الحقبة بدأ الخبراء السوفيات عمليات مسح طويلة، وتوسعت أعمالهم بعد عام ١٩٨١، مستفيدين من المسوحات وتجارب التنقيب السابقة. ويقع مركز استخراج النفط الحالي في منطقة امتياز غرب «شبوة» التي تصل مساحتها الى ٤٣ الف كيلومتر مربع، حيث اكتشف خبراء شركة «تكنو اكسبورت» السوفياتية عدة حقول منتجة. كما يجري العمل على تطوير حقول اخرى. ويقدر الاحتياطي الحالي بحوالي ٣,٧٥ مليار برميل، إلاّ ان الحكومة لم تحدد حتى الآن، ما اذا كانت هذه الكمية تمثل اجمالي الاحتياطي ام الاحتياطي الذي يمكن استخراجه.

ونظرا لما حققه قطاع النفط من نمو متعاظم، وما ينتظر ان يحقق من تطورات اقتصادية هامة، فقد انشئت في عام ١٩٨٥ وزارة الطاقة والمعادن، التي يشرف عليها نائب رئيس مجلس الوزراء، الوزير صالح ابو بكر بن حسينون. وهي من الوزارات التي تعمل بنشاط ملحوظ، وتبدو للزائر انها خلية نحل، الأمر الذي يعني توفير كل اساليب العناية بهذا المولود الجديد.

«اليوم السابع» التقت الوزير بن حسينون وحاورته حول آخر تطورات قضية النفط واستثمارات المعادن.

تجمع خماسي لاستغلال المنطقة المشتركة

■ **عدتم لتوكم من صنعاء، لا شك ان المفاوضات متواصلة بصدد استثمار المنطقة النفطية المشتركة، ما هو الجديد في الأمر؟**

ـ ذهبنا الى صنعاء لحضور الاجتماع الدوري الثاني للجمعية العمومية للشركة اليمنية المشتركة لاستغلال المنطقة المشتركة، وهو اجتماع يعقد دورياً بين عدن وصنعاء. وفي اجتماعنا هذا، وبعد مناقشة كافة التقارير المقدمة من قبل مجلس ادارة الشركة المشتركة، اتخذنا قراراً ببدء المباحثات مع التجمع الخماسي للشركات التي قدمت عرضاً للاستثمار (ماشين اكسبورت السوفياتية، شركة النفط الكويتية، توتال الفرنسية، هنت



الاميركية، اوكسين الكندية). وذلك على اساس العرض المقدم من قبل الشركة اليمنية، واعتقد ان آخر موعد لانهاء الحوار مع الشركات الخمس سيكون في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر)، وفي حالة الاتفاق سنوقع العقد، وستبدأ الشركات العمل مباشرة، وإلا فان المنطقة ستعرض من جديد للمناقصة بشكل كامل، وفي حالة موافقة اية شركة على شروطنا فانها ستفوز بالامتياز.

■ **كان من المقرر حسم هذا الامر بينكم في ايار (مايو) الماضي، فما هي الظروف التي ادت الى التاجيل حتى الآن؟**

ـ كان من المفروض ان يحصل ذلك، لكن انشغالاتنا نحن والاخوة في صنعاء، اجلت ذلك حتى الآن.

■ **الا توجد متاعب مع الشركات الخمس؟**

ـ اعتقد انه سيتم اعطاء الامتياز للشركات الخمس، والمعلومات المتوافرة لدينا وفي صنعاء ولدى الشركات الخمس، تشير الى ان المنطقة واعدة. ونحن من جانبنا نطرح كأحد الشروط، برنامجاً للاستثمار بأسرع وقت ممكن، هذا بالنسبة للمنطقة المشتركة الواقعة بين شبوة (جنوباً) ومأرب (شمالاً).

■ **لماذا تم التعاطي مع الشركات الخمس دون غيرها؟**

ـ انطلقنا في اتخاذ هذا القرار من عدة معطيات، اولها ان الخبراء «السوفيات» وشركة «هنت» موجودون في المنطقة، ولديهم معلومات اولية، وثانيها ان الشركات جميعها تتمتع بقدرات مالية وفنية وسمعة محترمة. ولكن كل شيء يتوقف على موافقة هذه الشركات على عروضنا المقدمة.

سير عمليات التنقيب

■ **كيف تسير الاستكشافات النفطية في الجنوب، وهل لكم اعطاء فكرة عن مشاريع واعمال الشركات التي تقوم بالتنقيب؟**

ـ تسير استكشافاتنا بشكل جيد، وقد وقعنا عدة عقود جديدة مع مؤسسات سوفياتية ضمن برنامج يمتد حتى عام ١٩٩٢، منها تطوير عدد من الحقول، كما قطعنا شوطاً كبيراً في مسألة امداد الانابيب لنقل النفط ليصب في ميناء، «بيمان» على البحر في محافظة «شبوة» كمرحلة اولى، ومن ثم ينقل بواسطة ناقلات النفط عبر البحر الى مصفاة «عدن». ووصلت امدادات الانابيب الى ١٨٤ كلم، وكان من المقرر ان طولها سيبلغ ٢٢٠ كلم، إلا انه تم اختصار المسافة الى ٢٠٤ كلم، ومن المقرر ان ينتهي العمل فيها في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وهنالك احتمال ان يحصل قبل ذلك.

امـا في ما يتعلق بالشركات الاخرى، فقد، بدأت شركة «توتال» عمليات الحفر في منطقة الامتياز شرقي «شبوة»، وكل المسوحات والعمليات الاولية تشير الى دلائل ايجابية في منطقتي «حجر» ووادي «حضرموت»، وعمق حفرياتها في البئر الذي تقوم به وصلت الى ١٥٠٠ متر، ومن المقرر ان تواصل حتى عمق ٣٥٠٠ متر، وهذه بئر استكشافية، في ضوئها تستكمل عمليات الحفر، ويمكن القول ان اعمالها تسير بصورة جيدة. وبالنسبة لشركة «إلف» الفرنسية ايضاً، التي تتولى التنقيب في منطقتي «عدن» و«ابين». فانها قامت بالمسوحات وتحليل المعلومات الاولية، وتم الاتفاق على بدء الحفر الاستكشافي في اول بئر في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. اما شركة «اوكسين» الكندية فانها انهت المرحلة الاولى من المسوحات وطلبت تحديد الفترة، وبدورنا طلبنا زيادة المساحة الى ١٥٠٠ كلم مربع وستباشر في حفر اول بئر استكشافية في نهاية العام الحالي، بمعنى ان الشركات الثلاث ملزمة ببدء الحفر في العام الحالي وبداية العام القادم. ولا تزال هنالك بعض المناطق المفتوحة، والخارجة عن الامتيازات المعطاة للشركة، وهي مطروحة للعرض، وتلقينا عروض من شركات من الامارات وشركات هندية واسترالية، وهنالك احتمال كبير ان يتم اعطاء الامتياز للشركات في الامارات المعروفة باسم «بنحم».

■ **كيف يتم التعامل المسبق مع الشركات، هل هنالك قروض على سبيل المثال؟**

ـ المبدأ بيننا وبين الشركات لا يقوم على صيغة قروض، بل على اقتسام الانتاج، ونقوم اولاً بتحديد المساحة ومدة وشروط العمل في المنطقة، ومن جانبها تدرس الشركة الشروط، وبعد ذلك تتم المفاوضات، وفي ضوء المنطقة ومساحتها واهميتها، تتحدد المفاوضات للوصول الى نتائج مقبولة من الطرفين. والشرط الرئيسي لبدء العمل بيننا وبين الشركات هو



اقتسام الانتاج، فان وجد النفط يتم اقتسامه بنسب بين الجانبين، وان لم يوجد، فان كل ما صرف واستهلك تتحمله الشركات.

■ **وهل تنسحب هذه الشروط على جميع الشركات؟**

ـ نعم، ما عدا الشركات السوفياتية، اذ تعتبر التكاليف كقروض على اليمن الديمقراطية، وبالتالي فان كل المستخرج من النفط هو ملك لليمن الديمقراطية.

■ **ولماذا هذه المعاملة الخاصة للشركات السوفياتية؟**

ـ الامر لا يعني معاملة تفضيلية للسوفيات، لكن المنطقة الواعدة والتي من المؤكد وجود النفط فيها، فاننا نفضل ان نسلك فيها هذا السلوك، اي قبول منطق القروض كخدمات وبالتالي فان كل العائد النفطي يرجع للدولة، اي بمنطق استثماري بحت. اما في المناطق التي هي قيد الاستكشاف وغير الواعدة فهي متروكة لمبدأ اقتسام الانتاج لاننا لا نستطيع تحمل التكاليف الباهظة، وهذا مبدأ معمول به في كثير من الدول النفطية، وليس الاساس في التعامل هذه الجهة او تلك، بل الاساس هو افضلية الشروط. وفي هذا الجانب اخذنا العديد من التجارب العربية وطورناها الى حد ما، وهذا هو المعمول به حتى الآن.

لم نبعد خبراء سوفيات

■ **خلال وجودي في عدن، سمعت خبرين بصدد الخبراء السوفيات في مجال النفط، الاول يشير الى انهم يعانون من متاعب تقنية في التنقيب. والثاني هو انك طلبت شخصياً ترحيل جزء منهم لتقاعسهم في العمل، فما هي صحة ذلك؟**

ـ هذه معلومات يراد بها الدعاية ولا أساس لها من الصحة. أولاً أود أن أشير ان الخبراء السوفيات يتمتعون بخبرات تقنية عالية، ومن يعرف الارض السوفياتية وصعوبتها والعمل بالتقنية السوفياتية، لا بد ان يكون على قناعة ان الخبرة السوفياتية كبيرة ومتطورة، وثانياً، صعوبات التنقيب عن النفط وتقنياتها موجودة اليوم في كل البلدان، ليس في اليمن او البلدان العربية او الاتحاد السوفياتي فقط، بل ان هنالك مصاعب حتى في آخر مبتكرات التقنية التي يشهدها العالم اليوم، وكل ذلك يمكن حله بالخبرات والتجارب والمعالجات، ولا أذيع سراً ان قلت ان الكثير من الشركات حاولت الاستكشاف لدينا قبل الاتحاد السوفياتي، وتركت البلد دون ان تعثر على النفط، وهي لديها تقنيات متطورة. ونحن في قناعة بالخبرات السوفياتية، وان برزت بعض الحاجات لشراء بعض المعدات من طرف آخر، فاننا لا نختلف

مع السوفيات على ذلك، وهذا المبدأ معمول به في كثير من البلدان، فبعض الشركات تشتري معدات وتكنولوجيا تنقصها في هذا المجال، من بلدان اخرى، وخصوصاً في مجالي الحفر والاستكشاف، بما فيها الاتحاد السوفاتي. ومعروف ان العديد من البلدان تستورد معدات سوفياتية، خصوصاً في ما يتعلق بابراج الحفر المتقدمة. اما في ما يتعلق باننا قمنا بابعاد بعض الخبراء، فهذا غير صحيح على الاطلاق، واذا سمعت ذلك فهو من اشاعات بعض المعادين للعلاقات اليمنية ـ السوفياتية، فنحن نحترم الاتفاقيات بشكل كامل.

■ **دعني اكون صريحاً معك، لقد سمعت هذا الكلام في معرض الاشادة بعمل وزارتكم، وصراحتك الشخصية. وبالتالي تغليب منطق العمل والانتاج على اي منطق آخر، وليس في مجال الاساءة للعلاقات اليمنية ـ السوفياتية، وفحوى الكلام الذي سمعته هو انك قدمت تقريراً نقدياً لاداء الخبراء السوفياتي، فما هي الحقيقة؟**

ـ لا ادري إذ لاحظت ام لا. اننا في مدخل الوزارة رفعنا شعاراً، انه «لا مجال هنا إلا للعمل» واستطيع ان اؤكد ان الكل هنا يتحرك بـ«ديناميكية» ويحترم العمل هذا من جانب. ومن جانب آخر، بصدد ما تقول عنه تقرير نقدي للخبراء السوفيات فهذا غير صحيح، ودعني هنا اصحح معلوماتك، فنحن نتحدث داخل هيئاتنا الرسمية عن النواقص سواء تلك التي من جانبنا او من جانب الشركات الاجنبية، واعتقد ان ذلك امر طبيعي، خصوصاً وان الصعوبات تبرز مع «السوفيات» ومع غيرهم على حد سواء، وأؤكد مرة اخرى انه ليست هنالك مشاكل خاصة مع «السوفيات»، فهم يأتون كغيرهم، وفق تعاقدات محددة متفق عليها سلفاً، وعندما تنهي عقود البعض فانهم يغادرون، ويأتي خبراء جدد، وهذا معمول به بالنسبة لجميع الشركات. وهذه المسألة ليست اعتباطية، بل هي محددة في اتفاقيات وانظمة، فمثلاً يمضي الخبراء السوفيات من ٣ ـ ٤ ـ



شهور ثم يمضون في اجازة، ومع الشركات الغربية ٣ أسابيع، ثم يذهبون اجازة، وهكذا تتابع البرامج الزمنية والاتفاقيات وكذلك الاطراف الاخرى، وكلانا يحترم الالتزامات والعقود. وما عدا ذلك غير صحيح، وان سمعت بعض الاشاعات فهي تحاول الاساءة لعلاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي. واشير في الختام الى اننا لا نسكت على اي خطأ يرتكبه اي طرف كان.

■ الى اين وصلتم في مشروعكم لتطوير مصفاة «عدن»؟

ـ اولاً لا بد من الاشارة ان مصفاة عدن تتمتع بحيوية وسمعة كبيرة جداً، وهي تختلف عن المصافي الاخرى من زاوية موقعها الاستراتيجي على خليج «عدن» وتربط ما بين البحر الاحمر، عبر «قناة السويس» والمحيط الهندي وشرق افريقيا. وكانت تعاني من بعض الصعوبات التقنية، الامر الذي دفعنا الى القيام بمشروع تحديث وبرنامج طويل (راجع الكادر). وطرح هذا الامر على العديد من الدول، والبعض ارتأى بناء مصفاة جديدة، ولكنا رأينا انه من الافضل اللجوء الى التحديث تدريجياً، وفقاً لحاجياتنا وظروفنا، والابتعاد قدر الامكان عن الاستدانة، واعتقد ان برنامجنا الذي بدأ قبل ثلاثة سنوات وسوف يستمر للعامين المقبلين، سوف يعطي المصفاة سمعة كبيرة ويؤهلها لتقديم خدمات أفضل.

■ الم يكن من المفترض ان يتم هذا المشروع بينكم وبين اليمن الشمالي، خصوصاً وان الشمال أصبح اليوم بحاجة ماسة لمصفاة؟

ـ ناقشنا هذا الموضوع مع الاخوة في الشمال، في جملة ما ناقشنا من مواضيع تعاون في سبيل التكامل الاقتصادي وتكثيف المشاريع المشتركة، سواء في مجالات الاستثمارات النفطية او الموارد الطبيعية او السياحة والنقل البري. وهذا الموضوع ما زال مثار نقاش، واخوتنا في الشمال لا زالوا يدرسونه، وذلك بالاضافة الى ان المصفاة تقدم اليوم مساعدة كبيرة من المشتقات النفطية لليمن الشمالي وخصوصاً المناطق القريبة في محافظة «تعز» ومحيطها، بدلاً من نقل النفط من «الحديدة»، ونحن نبيع اكثر من ٢٥ الف طن في الشهر لهذه المناطق.

■ كم يغطي النفط المستخرج لديكم من حاجة استهلاككم المحلي؟

ـ يغطي حوالي ثلثي الاستهلاك المحلي.

■ الى اين وصلت تحرياتكم عن «الذهب» والمعادن الاخرى؟

ـ طرحنا مسألة مسح المناطق التي لم يتم مسحها حتى الآن وهي ١٧٠ الف كيلومتر مربع، امام الفرنسيين، وتم الاتفاق مع مؤسسة فرنسية (R.J.N) ، لتقدم عرض، ونحن ننتظر. اما بالنسبة للمناطق التي تم مسحها، فقد اكتملت الدراسات، ونحن نتفاوض مع السوفيات لاقامة مصنع متطور، والحوار جار حتى الآن، ونعتقد اننا سنتوصل الى حل خلال الشهر المقبل. هنالك مناطق اخرى، تتواجد فيها بعض المعادن، ونحن بصدد بحث ذلك مع بعض الشركات، وخصوصاً الشركات اليابانية والايطالية لاستثمار الرخام والغرانيت، وهنالك احتياطي كبير من هذه المعادن.

حاوره في عدن: بشير البكر



المصدر : الرأي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/ ١/ ١٩٩٨

نمر ينفي تقدم أي دولة للانضمام للمجلس :

الأهرام : قمة صنعاء أكدت تواصل العمل في البناء رغم المشاغل السياسية

القاهرة - ق.ن.ا. - بترا نفى الدكتور حلمي نمر امين عام مجلس التعاون العربي ان تكون اي من الدول العربية قد طلبت الانضمام الى المجلس في الوقت الحالي.

وقال في تصريح نشرته صحيفة - الاخبار - المصرية امس انه لم يدل باي تصريحات حول هذا الموضوع.

وكانت انباء صحيفة قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان فلسطين سوف تنضم قريبا الى مجلس التعاون العربي.

من جهة اخرى قالت صحيفة الاهرام القاهرية ان من الظواهر المهمه التي افرزتها قمة مجلس التعاون العربي في صنعاء امكان تواصل العمل العربي في البناء التكاملي رغم المشاغل السياسية الكبرى التي تستأثر بشطر من اهتمامه بالنسبة للقضايا العربية العامة.

واضافت الصحيفة تقول في افتتاحيتها امس ان اقرار عدد كبير ومتنوع من الاتفاقيات التي تضع المجلس على طريق العمل الحقيقي كبؤرة نشاط تجميعي للموارد والطاقات في دول المجلس الاربع هو انجاز كبير بالرغم من وجود مشاكل معقدة في المنطقة قد تستنفذ الجهد والطاقات وتؤثر على اية مسيرة عربية لو بقيت من غير حل.

واشارت الصحيفة الى انه وضع في اولويات القمة سرعة معدل التغيير المطلوب حتى يواكب قفزات العالم المتقدم في تكتلاته ومشروعاته.



المصدر : الرأي / القاهرة

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس اليمني الشمالي يؤكد استمرار الحوار لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن

الكويت - رويتر - نسب امس الى الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح قوله ان الجهود مستمرة لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن.

وقال الرئيس صالح لصحيفة السياسة الكويتية ان الحوار بين المسؤولين في شطري اليمن مستمر الى افضل الصيغ وانسبها لتحقيق الوحدة اليمنية الامل الكبير لشعبنا وقضيته المصيرية.

واضاف قوله في الحديث الذي اجرى معه في صنعاء ان انتاج اليمن من النفط متواضع وبالتالي لم نفكر في الانضمام الى منظمة البلدان المصدرة للبترول الاوبيك بالوقت الحاضر.

ونفى العقيد صالح ان تكون ايران تحتجز عددا من الاسرى اليمنيين وقال ابدا لا وجود لاي اسير يمني في ايران.

ورد على سؤال عما ذكر من ان فريقا كويتيا - سوفيتيا - امريكيا - اوروبيا قد شكل للتنقيب عن النفط بين شطري اليمن بقوله العمل جار حسب الخطة المرسومة لمشروع اقتصادي وحدوي هام سيعود بنفعه على الشعب اليمني كله واذا كان لهذا المشروع اي مضمون سياسي فاننا لا نرى فيه الا انه انجاز هام للعمل الوحدوي اليمني ولم يفصح عن تفاصيل هذا المشروع.

وسئل الرئيس صالح هل اصبح التيار الاسلامي قويا وعن دوره في تعطيل بعض مواد الدستور فقال شعبنا اليمني متدين ومتمسك بتعاليم الدين الحنيف منذ ان امن بالرسالة السماوية ولا مكان للمتطرفين في ارض العرب والعروبة والاسلام مهما كان نوعهم وتحت اي مسمى كانوا ولا يمكن ان يكون مسلما من يعطل حقوقا اكد عليها الاسلام سواء بالنسبة للرجل او المرأة.

وقال اما بالنسبة لمؤسساتنا فهي تعمل على هدي مبادىء الدستور ومضامين الميثاق الوطني المعتمدة من اهداف الثورة وعقيدة الشعب الاسلامي

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
القاهرة

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٨٩

صنعاء تسعى لتحقيق الوحدة مع عدن

صنعاء - رويتر : صرح امس رئيس الجمهورية العربية اليمنية «علي عبدالله صالح» بان الجهود مستمرة لتحقيق الوحدة بين شطرى اليمن ، واضاف الرئيس اليمنى فى حديث صحفى ان هناك مشروعا اقتصاديا جاريا بحثه لتحقيق الوحدة «بين شطرى اليمن» وذلك وسط محادثات رسمية بين المسئولين من البلدين لبحث سبل الوحدة السياسية فى البلدين.

٩٨٦ - ٠ - ٤



المصدر : الرأي القاهرية
التاريخ : ٣/١٠/١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في لقاء مع الرئيس اليمني الجنوبي السابق :

علي ناصر يدعو الى اجراء مصالحة وطنية عامة ليتمكن اليمن من تجاوز أزمته السياسية والاقتصادية

صنعاء - ا.ف.ب. - بعد ثلاث سنوات وتسعة اشهر على رحيله القسري من عدن اكد الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد ان بلاده في حاجة الى مصالحة وطنية للتمكن من تجاوز ازمتها السياسية والاقتصادية.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس في صنعاء عاصمة اليمن الشمالية حيث لجأ برفقة ٣٠ الفا من انصاره المسلحين بعد الصدامات التي دارت بين اطراف متنازعه في كانون الثاني ١٩٨٦ اعتبر علي ناصر ان بلاده تجتاز ازمة حادة على المستويين السياسي والاقتصادي.

واكد ان زعماء عدن - منقسمون - حول طبيعة الاصلاحات السياسية والاقتصادية في البلاد وان اليمن الجنوبية تجتاز ازمة حادة نتيجة لحال الارهاب وعدم الاستقرار التي اصبحت اكثر حدة في الاشهر الاخيرة على حد قوله.

وقال سبق ان تقدمنا بمشروع للمصالحة الوطنية في ١٦ كانون الثاني الماضي لكنه اضاف لم يستجب حكام عدن لانهم غير قادرين نتيجة عدم وجود مركز قرار واحد.

ويقيم علي ناصر في فيلا وسط صنعاء يحرسها عسكريون يمنيون شماليون اضافة الى مجموعة من انصاره واكد ليست لي مشكلة شخصية بل هناك مشكلة ١٥٠ الف يمني جنوبي لجاوا الى اليمن الشمالية منذ معارك العام ١٩٨٦.

واستنادا الى حصيلة رسمية فان المعارك التي دارت بين انصار علي ناصر وخصومه ادت الى مقتل اكثر من اربعة الاف شخص والى نحو مئة مليون دولار من الخسائر.

واتهم الرئيس السابق بانه المسؤول عن هذه المعارك وحكم بالاعدام غيابيا اضافة الى ١٩ من انصاره في كانون الاول ١٩٨٧ وصدر حكم مماثل في حق ١٥ مسؤولا سابقا قيد الاعتقال ونفذ الحكم في حق خمسة منهم.

وقال علي ناصر تجري الان ثلاث محاكمات في عدن واوضح ان الامر يتعلق بمحاكمات فريق محسوب علينا ومجموعة دينية ومجموعة متهمة بالاتصال مع دولة عربية ولم يحدد اسم هذه الدولة.

واعتبر ان هذه المحاكمات تشير الى ان النقاش في عدن حول الاصلاح السياسي ليس سوى محاولة لكسب بعض الدول التي لنا معها علاقات طيبة وفك العزلة السياسية التي يعيش فيها نظام عدن.

واكد ان النقاش في اوساط الطبقة الحاكمة في اليمن الجنوبية الذي وصفه بعض المراقبين بانه - بريسترويكا - يمنية لا يمكن ان ينجح بسبب المعارضة الشديدة ل - بعض القيادات - التي تشكل الجناح المتشدد في الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي وخصوصا الجيش الذي اعلن صراحة انه ضد الاصلاح.

وكشف ان تشكيلين سياسيين هما البعث - عراقي الاتجاه - والناصريون تلقيا وعدا بتشكيل حزبين في حال اعتماد التعددية السياسية في اليمن الجنوبية.

على الصعيد الاقتصادي اعتبر الرئيس اليمني الجنوبي السابق ان ادارة شؤون البلاد على يد زعماء عدن - قادتها الى الافلاس - واضاف ان خزانة الدولة لم تعد تحتوي سوى - ١٧ مليون دينار - ٥٠ مليون دولار تقريبا - وتحويلات المغتربين لم تبلغ الا خفس ما بلغته سنة ١٩٨٥ عندما ارتفعت الى ٧٥٠ مليون دولار.

واعتبر ان قادة عدن مسؤولون ، عن تدمير الاقتصاد الذي ادى الى هجرة اعداد متزايدة الى الخارج.

وقال ان السكان في اليمن الجنوبية يشكون من - انعدام الاكل - واضاف - لا علاج ولا دواء وادت ازمة كراريس الى تاخير فتح المدارس -.

واكد انه في غضون ذلك يتواصل الصراع من اجل الحكم وهو محتدم الان حول من يمسك بمركز القرار وجدد اقتراحه المتعلق باجراء مصالحة وطنية عن طريق الحوار المباشر وبضمانات يمنية - اليمن الشمالية - وعربية ودولية.



المصدر : الأهالي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٨٩

تحولات ديمقراطية في شطري اليمن

ليس هناك ما يشهد على حالة النهوض القومي والثورى العربي ما بين منتصف الخمسينيات ومنتصف الستينيات لهذا القرن من ذلك الطوفان العارم الذى لف الوطن العربى من مشرقه الى مغربه حتى بلغ اقصى ركن فى جزيرة العرب ، حيث ينتصب اليوم شاهدان تاريخيان ومشهدان سياسيان على ذلك هما الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اللتان لم تستطع كل محاولات قوى الرجعية والاستعمار وادهما ، واعادة عقارب التاريخ الى الوراء .

د . محمدعلى الشهارى

وخلال فترة النهوض الثورى والانبعاث القومى هذه كانت مصر هى قاعدة وقائدة هذا الزحف ، وكان جمال عبد الناصر الذى غدا بطلا قوميا بمعركة السويس العظيمة وبتحويله ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الى ثورة ام لكل الثورات العربية اللاحقة هو عنوان وغرة هذه الحقبة القومية الثورية المهيبة والمجيدة من تاريخ العرب المعاصرة أن تكون قد حدثت تراجعات او حتى انتكاسات لهذه الثورات وأن يكون المشروع القومى الثورى الذى القت مصر الناصرية بكل ثقلها خلفه قد احبط بفعل عوامل داخلية وخارجية رجعية واستعمارية وصهيونية أبرزها نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ ، فأن ذلك لا يقلل من مشروعية هذا المشروع ولا من شأن الثورات العربية التى كانت ثورة ٢٣ يوليو حادية لها ، ولا من خطورة ما مثلته فترة الانبعاث الوطنى والقومى العربى هذه بين مجمل حركات التحرر الوطنى العالمية .

ان تكون ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ فى شمال الوطن اليمنى قد تعرضت لنكسة ٥ نوفمبر ١٩٦٧ مع خروج الجيش المصرى من اليمن على إثر نكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ وبسببها ، وأن تكون ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ فى جنوب الوطن اليمنى قد تعرضت للعديد من المؤامرات الخارجية والمحن الداخلية - دون ان تؤدى على اية حال الى انتكاسها - فان ذلك ايضا لا يخرج عن السياق الهام الذى حكم مجمل الثورات العربية بل وثورات التحرر الوطنى على الاطلاق ، نظرا لكثافة هجوم الثورة المضاد ، ولافتقاد هذه الثورات - مع تفاوت فى الدرجة - كامل الشروط الموضوعية والذاتية التى تكفل لها التقدم والتطور المطرد والسير المستقيم على طريق الثورة الوطنية الديمقراطية المفضى الى تحقيق المشروع النهضوى الوطنى والقومى المتمثل فى اقامة دول وطنية حديثة مستقلة موحدة وتأسيس دولة قومية اتحادية عربية حديثة متقدمة ، وفى المضى بالمجتمع العربى كله على طريق الديمقراطية الرحب ، وصوب افق الاشتراكية الوضاء على أن أهم عامل داخلى ادى اما الى انتكاس او تراجع او تعثر هذه الثورات - بما فيها ثورة ٢٦ سبتمبر - أو الى تعرضها للمحن والازمات الداخلية - شأن ثورة ١٤ اكتوبر - هو غياب الديمقراطية السياسية للجماهير الشعبية وممثليها السياسيين ، ومن ثم حرمان هذه الثورات من الارتكاز على قاعدة اجتماعية - سياسية عريضة منظمة فى شكل تحالف وطنى - ديمقراطى طوعى واسع تتمكن به من مواصلة مسيرتها التاريخية ، ومن تجذير خطها النضالى ، ومن تحقيق مجمل المهام المنتصبة امامها القريبة منها والبعيدة ، بما فيها تحقيق الوحدة الوطنية الخاصة لكل قطر عربى ، وانجاز وحدته الاقليمية والسياسية والدستورية ، كالوحدة القومية العربية العامة ، وانجاز الوحدة العربية التى طرح شعارها منذ نهاية القرن التاسع عشر . وحيث ان غياب الديمقراطيه السياسية كان هو العقدة الأساسية التى تعرضت بسببها الثورات العربية - بما فيها ثورتا ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر - لكل ما تعرضت له من انتكاسات وتراجعات وتعثرات ومحن وأزمات ، فانه يصبح مفهوما لماذا كل هذا التركيز الشديد عليها هذه الأيام من قبل قوى الثورة الوطنية الديمقراطية والقوى الاشتراكية خاصة ، ولماذا المطالبة بحق التعددية السياسية ، بما يعنيه ذلك من حق اقامة الأحزاب الممثلة للطبقات والفئات الاجتماعية والتيارات الايديولوجية الموجودة فعلا فى المجتمع . حقا أن قوى اليمين التى تضررت من الضربات التى وجهتها اليها الثورة فى لحظات عنفوانها السياسى والاجتماعى تطالب هى الاخرى بحق الوجود السياسى وبألا تبقى الديمقراطية السياسية المنشودة مقصورة على أهل اليسار والوسط ، غير انه ليس فى ذلك ما يفزع ، فاتحاد قوى الثورة الوطنية الديمقراطية وقوى الاشتراكية كفيل بأن يمكنها من اخراج قوى اليمين من ساحة الصراع بحكم تمثيلها للطبقات والفئات الاجتماعية الأوسع والأكثر جذرية والأشد حاجة الى الديمقراطية فى المجتمع ، قوى العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة والوسطى .

ومن هنا فان هذه القوى الديمقراطية والاشتراكية فى الوقت الذى

ى تطالب فيه باشاعة الديمقراطية فانها تدعو الى وحدتها هى ذاتها فى مواجهة قوى اليمين ، ومن أجل ايجاد حالة انبعاث وطنى وقومى جديدة ، وتحقيق المهام المشتركة فى استكمال التحرر الوطنى ، وانجاز التنمية الاقتصادية المستقلة والتقدم الاجتماعى ، والتطور الثقافى واولا وقبل كل شىء اقامة الحكم الديمقراطى والمجتمع المدنى بكل ما يفضى اليه ذلك من السير المطرد على الصراط الديمقراطى المستقيم وصراط الاشتراكية التى يتحقق فى ظلها ارقى شكل للديمقراطية .

وقد دخلت اليمن بشطريها هذه المعمعة الجديدة معمعة النضال من أجل اشاعة الديمقراطية فى المجتمع حيث تناضل القوى الديمقراطية والاشتراكية هنا وهناك من أجل السماح بالتعددية السياسية باعتبارها

ابرز مظاهر الديمقراطية السياسية ، وبحرية تكوين التحالفات الوطنية داخل كل شطر ، وعلى نطاق الوطن اليمنى كله ، لا من أجل تحقيق مهام الثورة الوطنية الديمقراطية هنا وهناك فحسب ، وانما ايضا باعتبار ان ذلك هو السبيل الوحيد المتاح من أجل اقامة اليمن الديمقراطى الموحد ، المتحرر المتقدم .

وقد أقر الحزب الاشتراكى اليمنى الحاكمفى جنوب الوطن فكرة اقامة الجبهة الوطنية الديمقراطية فيه تحت قيادة الحزب ، بما يعنيه ذلك حتما من الاقرار بفكرة التعددية السياسية التى تطرح اليوم بصيغة اخرى هى « التعبيرات السياسية » لقوى الثورة الوطنية الديمقراطية .

وفى شمال الوطن تتصاعد الحاجة الى مثل ذلك وتتنشط مختلف الأطراف الوطنية والديمقراطية لبلوغ ذات الهدف .

بل ان عددا من القوى الوطنية والديمقراطية والاشتراكية لاتقف عند هذا الحد ، حيث تؤكد ان مجرد قيام جبهة وطنية هنا واخرى هناك لايمثل سوى الخطوة الأولى المنطقية والطبيعية لقيام الجبهة الوطنية الديمقراطية العريضة على مستوى الوطن اليمنى كله ، من حيث ان قيام مثل هذه الجبهة يمثل الرافعة التاريخية لقيام دولة اليمن الواحدة المنشودة الوطنية الديمقراطية ـ وكاتب هذه السطور ممن يرون ذلك ـ على ان احدى القضايا الجدلية وسط جماع السماح بالتعددية السياسية فهناك من يرى أن التعددية السياسية يجب ان تكون « تعددية ثورية » بحيث يخرج منها « اهل اليمين » بما فيهم « الأخوان المسلمون » والاحزاب « الانفصالية » التى عرفها جنوب الوطن قبل قيام الثورة واكتسحها موجها . وهناك من يرى ان « التعددية الثورية » جائزة بالنسبة لجنوب الوطن فقط ، حيث ان عملية التحويل الاقتصادى والاجتماعى والسياسى التى احدثتها الثورة هناك سحبت الأرضية التى يمكن ان تقوم عليها احزاب يمينية على عكس ما هو عليه الحال فى شمال الوطن حيث ان مثل عملية التحويل هذه لم يتم بعد ، ومن ثم يصبح مفهوما ومبررا ـ اجتماعيا وسياسيا ـ قيام مثل هذه الاحزاب التى هى قائمة بالفعل كحزب الاخوان المسلمين الذى يعتبر اقوى وأنشط القوى السياسية هناك وهناك راى ثالث يدعو لاطلاق التعددية السياسية فى اليمن عموما بحيث تشمل اليمين واليسار والوسط وسواء قامت فى ظلها احزاب « شطرية » أو « قطرية » داعية للتقدم الاجتماعى والوحدة اليمنية والديمقراطية الثورية ، او كافرة بها .

هكذا يمكن القول ان اليمن ـ بشطريها تشهد اليوم فى ذكرى قيام ثورتيها ـ حركة جدل فكرى ، وتفاعل سياسى ، وصراع اجتماعى ، غير مشهودة ولا مسبوقة ، وهى حركة لابد أن تؤدى فى خاتمة المطاف ـ الى انتصار كلمة الديمقراطية كلمة العصر ، التى بدونها ـ كما تثبت التجربة التاريخية لكل الثورات ـ لا تتحقق لا الثورة الديمقراطية ولا الثورة الاشتراكية كما حلم بهما دعاتهما الأوائل وكما تمنتهما الجماهير العريضة .



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٩٨٩/١٠/٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن: اللجنة المركزية للحزب بحثت في الحد من الازدواجية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ افادت مصادر سياسية في صنعاء ان الدورة التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبي، والتي انهت اعمالها اول من امس الاثنين ناقشت الاصلاحات السياسية والاقتصادية في البلاد.

واوضحت هذه المصادر التي تراقب التطورات السياسية في اليمن الجنوبي عن كثب ان النقاش تركز على مسالة الانتهاء من الازدواجية القائمة بين الحزب والحكومة بحيث تلغى الدوائر الاقتصادية والامنية والخارجية في الحزب.

واشارت الى انه في حال تم التوصل الى تفاهم في شأن الغاء الازدواجية سيصبح وزير الخارجية مسؤولا في الوقت نفسه عن دائرة العلاقات الخارجية في الحزب. وعندئذ سيتولى الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية الحالي حقيبة وزارة الصحة على ان تحل مكانه شخصية حزبية بارزة قد تكون السيد محمد سعيد عبدالله الملقب بـ «محسن» الذي يشغل حاليا منصب مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب.

وتوقعت المصادر نفسها ان يصبح السيد فضل محسن عضو المكتب السياسي نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية على ان يتولى وزارة الداخلية السيد محمد حيدره مسدوس. لكن المصادر اشار الى ان هذه التعيينات تنطوي على تحولات سياسية، وان اللجنة المركزية احالت الموضوع كله على المكتب السياسي لبته نظرا الى دقته.

على صعيد المحاكمات صدرت يوم الاثنين الاحكام في حق المجموعة التي ينتمي افرادها الى محافظة حضرموت، والذين وجهت اليهم تهمة تشكيل تنظيم موال للرئيس السابق علي ناصر محمد. وصدر الحكم الاقسى وهو السجن ١٠ سنة على السيد احمد ناصر الفضلي. كما صدرت احكام بالسجن لمدة ١٢ سنة و٩ سنوات و٥ سنوات على ١٦ شخصاً آخرين في حين برئ ثلاثة من المتهمين.

ولوحظ ان الاحكام صدرت في اثناء انعقاد دورة اللجنة المركزية للحزب، الامر الذي يشير الى موافقتها عليها.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٨٩

مباحثات حول العمالة في شطري اليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء: اجتمع السيد احمد لقمان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعضو اللجنة الدائمة في الجمهورية العربية اليمنية امس مع السيد عثمان عبد الجبار زاهد وزير العمل والخدمة المدنية رئيس الجهاز المركزي للاحصاء في اليمن الديمقراطية الذي يزور صنعاء حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من المواضيع المتعلقة بالتنسيق بين البلدين في مجالات العمالة والتشغيل والسلامة المهنية والتأمينات الاجتماعية.

وكان الوزير اليمني قد وصل الى صنعاء امس الاول في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة أيام.



المصدر : السياسي القاهرة

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير اليمن الديمقراطية يشرح "للسياسي"

الإصلاح السياسي والاقتصادي في عدن هدفه معالجة الأخطاء في التجربة اليمنية

كتب هلال السعيد :

تنفرد « السياسى » اليوم بنشر اهم نقاط مشروع الاتجاهات الاساسية للاصلاح السياسى والاقتصادى الشامل للحزب الاشتراكى اليمنى فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

سيطرح هذا المشروع خلال الاسابيع القليلة القادمة على الجماهير لمناقشته والحوار عليه بصورة جدية لضمان تحقيقه بديمقراطية وجرأة وصراحة .

ـ كما يقول السيد محمد احمد البيحى سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فى القاهرة ـ مؤكدا أنه سيتم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعقد الاجتماعات الموسعة وجمع الملاحظات والاراء المختلفة باعتبار ان الاصلاح يطرح ضرورة اتخاذ الاجراءات المتعلقة بتطوير فعالية الحزب والسلطة والمنظمات الجماهيرية والاقتصاد الوطنى وقضايا تعميق وحدة الشعب وتحسين مستوى معيشته وتطوير ظروف حياته وتثبيت سلطة النظام والقانون ومحاسبة المخالفين له

التغيير تلبية للواقع

● ولكن هل هذا يعنى ان الرفاق فى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مقبلون على مرحلة اعادة البناء» والمكاشفة والعلنية وفقا لما يجرى الان فى الاتحاد السوفييتى وبعض بلدان اوربا الشرقية ؟

ـ يقول السفير .. اننا ننظر الى ما يحدث فى تلك البلدان على انه نابع من ضرورات تعيشها وبالتالى فهو تلبية لواقع وهو يسير باتجاه تجديد الحياة واعادة البناء والتخلص من النواقص والتشوهات التى حدثت فى الماضى ونحن نعتقد ان هذا يؤثر على البلدان النامية والعالم الثالث وحركات التحرر الوطنى وهو يؤثر علينا خصوصا وان البعض ينظر الى تجربتنا على أنها وقعت تحت تاثير النفوذ السوفيتى !! او هى عبارة عن تقليد نمطى للنموذج السوفيتى !!

لكننا نقول ان لواقعنا خصوصياته وهنالك العديد من المسائل التى لا ارتباط لها بما يجرى هناك لذلك فان ما يحدث لدينا نتيجة خصوصيات وضعنا الداخلى فى بلدنا ولقد بدا قبل ذلك وتحديدا بعد احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ سواء فى اطار الحزب او التجربة برمتها وقد قمنا باتخاذ مجموعة من الاجراءات التى تنبع من / واقعنا وتجربتنا وفى نفس الوقت اشير الى ان ما يحدث فى الاتحاد السوفيتى والبلدان الاشتراكية يلعب دور العامل المساعد خصوصا فيما يتعلق بجانبه النظرى وعلى هذا الاساس نحن نتاثر ولكن بقدر كبير من الحذر لاننا لا نريد النقل بشكل نمطى ميكانيكى

معالجة الاخطاء والتشوهات

ويوضح سفير اليمن الديمقراطية ان الهدف الاساسى لمشروع الاصلاح السياسى والاقتصادى هو معالجة الاختلالات والتشوهات والاخطاء التى رافقت بناء هيكل السلطة واجهزتها وادواتها المختلفة وعلاقة عناصر المنظومة السياسية ببعضها البعض بما فى ذلك الدور القيادى للحزب وكيف جرى التعامل معه وعلاقة هيئات سلطة الدولة ببعضها وكذلك الاخطاء المتصلة بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية

والادارية والتغلب على الصعوبات التى واجهتها التجربة الثورية في اليمن الجنوبى منذ الاستقلال الوطنى ولم تتح الصراعات الداخلية التى عانى منها الحزب والحكومة والسلطة المجال للتغلب عليها فى حينها رغم النقد المتكرر !!

ويضيف السفير محمد احمد البيحى أن الاصلاح السياسى والاقتصادى يستهدف تطوير اوضاع الحزب الداخلية وابراز دوره فى الممارسة كطليعة سياسية حقيقية وتوسيع القاعدة الاجتماعية للنظام من خلال تصحيح الاخطاء التى اخذت بالتحالف الوطنى والتحسين المستمر لمستوى الشعب المعيشى ماديا ومعنويا وتوفير افضل الظروف لتطوير القرى المنتجة وعلاقات الانتاج ورفع انتاجية العمل وكذلك توطيد نظام الدولة الوطنى الديمقراطى وتاكيد الشرعية الديمقراطية وسيادة القانون والنهوض بدور وفعل القانون واجهزة حماية الشرعية فى حياة الدولة والمجتمع لتضطلع الدولة الوطنية الديمقراطية اداء اكثر فعالية فى انجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية والسعى لتطوير سلطة الدولة باكسابها الطابع الشعبى بصورة تدريجية والتغلب على عوامل الخلل التى رافقت الوحدة الوطنية واعادة بناء المنظمات الجماهيرية لتساعد الحزب والدولة مساعدة حقيقية فى رسم وتنفيذ مهام الثورة اليمنية

ويعترف مشروع الاصلاح السياسى الشامل بتضخم الجهاز الحزبى فى جميع حلقاته وضعف تاثره وتدنى مستوى كفاءته بالمقارنة مع المهام الملقاه على عاتقه وهيمنة الطابع المكتبى والاوامرى على عمله اليومى وضرورة تنظيم التفرغ للعمل الحزبى حسب كمية ونوع العمل والاعتماد على العمل التطوعى لاعضاء الحزب وضرورة وضع حد للتداخل فى الممارسة وفى الصلاحيات والمهام بين الحزب وهيئات واجهزة سلطة الدولة وكذا المنظمات الجماهيرية وهى اشكالية مزدوجة وعلى درجة عالية من التعقيد !!

كما يطالب المشروع بالتشديد فى شروط العضوية للحزب والمراجعة الشاملة لنظام الانتخابات الحزبية والوقفة الجادة امام ملاحظات الجماهير التى تعانى من صعوبات ومظاهر تسيىء الى سمعة الحزب واتخاذ الاجراءات التى تسمح باعادة ابنائه على اسس صحيحة ..

وعلى الصعيد الاقتصادى والادارى يطالب مشروع الاصلاح بضرورة واهمية وقف تدهور المشكلة الاقتصادية ودعم قطاعات الانتاج المادى والعمل على حل مشكلات قطاع الدولة وتعزيز كفاءته واعاده بناء القطاع التعاونى على اسس ديمقراطية ومكافحة الظواهر السيئة فى الادارة والقضاء باستمرار على مظاهرها كالبيروقراطية والفساد والتلاعب بالمال العام وتعطيل قضايا المواطنين

الاصلاح الاقتصادى

وحول مشروع الاصلاح الاقتصادى يقول سفير اليمن الديمقراطية ان هناك اختلالات رافقت التنمية الاجتماعية والاقتصادية وقد اعترف بها المشروع حيث تجاوز الانفاق على التنمية الاجتماعية القدرة الاقتصادية للبلاد وبقاء السوق التجارى بعيدا عن التنمية وعن تأثير الانتاج المحلى ومحكوم بالعامل الخارجى وضعف دور السياسات المالية والنقدية فى عملية التنمية الداخلية مما ادى الى زيادة ضخمة فى الانفاق مع زيادة غير مقبولة فى العجز بسبب النمو البطىء للموارد وزيادات فى الصادرات النقدية لا تعكس القدرة الحقيقية للاقتصاد الوطنى !! وكذلك الانفاق الحكومى الكبير فى المجالات غير الانتاجية واثاره السلبية فى تحقيق ضغوطات تضخمية على الاقتصاد اليمنى .

دور اكبر للبرلمان

وعلى صعيد سلطة الدولة والقانون فان مشروع الاصلاح تناول اهم المسائل التى تتطلب الدراسة والمعالجة فى اطار الاصلاح فى النقاط التالية ..

- تقرير دور ومكانة مجلس الشعب الاعلى فى اطار سلطة الدولة والعلنيه فى نشاط هيئاته وتعزيز مكانة نواب الشعب
- تقييم تجربة مجالس الشعب المحليه فى المحافظات - ودراسة التقسيم الادارى للجمهورية وبحث امكانية اعادة تقسيم الادارة على اساس الاقاليم الاقتصادية
- وضع مبادىء وقواعد قانونية جديدة خاصة بالوظيفة العامة ليكون المسئولون عنها عرضة للمحاسبة اثناء ممارستهم لواجباتهم فى موقع المسئولية فى حالات سوء استخدام السلطة
- مخاطبة الجماهير بلغة مفهومة لها حسب خصائص الوعى والسيكولوجية للطبقات والفئات الاجتماعية المختلفة ومخاطبة عقول الكادحين بوسائل وحجج مقنعة والتخلى عن الاساليب الشكلية المضرة فى العمل السياسى والتربوى بين صفوف الجماهير وتصحيح المواقف الخاطئة فى التعامل مع التراث العربى الاسلامى والوعى الدينى وابراز القيم الانسانية فى الدين المعادية للاضطهاد الاجتماعى

وعلى صعيد السياسة الخارجية يقول السيد محمد احمد البيحى سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فى القاهرة ان برنامج الاصلاح الخاص بها يدعو لانتهاج الواقعية السياسية فى مجال السياسة الخارجية التى تستهدف مواكبه التطورات الجديده فى



المصدر : الـسـيـاسـي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٩

العلاقات الدولية والمتغيرات الوطنية والاقليمية ودراسة الاشكال المناسبة لتوسيع وتنمية علاقات اليمن الديمقراطية مع مختلف بلدان العالم وتعزيز حضورها ومكانتها على المستوى العربى والدولى وكذلك اتباع الطرق العلمية فى ادارة السياسة الخارجية وتطوير الياتها وتحسين أساليب عمل ونشاط واجهزة السياسة الخارجية ونوعية الكادر الدبلوماسى واتخاذ التدابير الضرورية لتقليل النفقات فى مجال السلك الدبلوماسى

وفى نهاية حديثه اكد السيد محمد احمد البيحى انه لايوجد من يعارض مشروع الاصلاح السياسى والاقتصادى بل بالعكس هنالك صوت واحد ينادى بالبدء فورا فى التنفيذ .. لكن بالطبع هنالك تباينات وهذه مسالة طبيعية ومشروعه طالما ان المشروع ككل مطروح للحوار والمناقشة واخذ الراى الحر الصريح عليه وقد نختلف احيانا حول اولويات الاصلاح وبداياتها ..

آى ان التباين وارد فى ان يكون الاصلاح على دفعات ام شاملا .. لكن ان يقال عن خلاف داخل الحزب وجماهيره حول مشروع الاصلاح كاصلاح .. اقول لك بكل ثقه واكررها لايوجد اى اختلاف لاننا نتطلع جميعا كشعب الى المستقبل وتعويض سنوات المعاناه والتجارب الفاشلة والوصول بشعبنا الى الرخاء والازدهار والرفاهية ..

٠٠٤٠٢٨٧



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٩

«اليوم السابع» تحاور الرئيس علي عبدالله صالح:

لا للتعددية... نعم لدستور الوحدة

إلتقت «اليوم السابع» في صنعاء بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح على هامش إنعقاد قمة مجلس التعاون العربي والاحتفالات الوطنية بالعيد السابع والعشرين لثورة ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢ وتناول الحديث شؤوناً محلية ويمنية وعربية وأفريقية ودولية وفيما يلي النص الكامل للحوار.



اللقاء مع العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية يكتسب أهمية خاصة في هذه المرحلة لأسباب محلية ويمنية عامة وعربية وافريقية. فصنعاء تلعب دوراً متزايداً في الخليج وتشارك في مجلس التعاون العربي من موقعها الهام في المنطقة، وتنتقل إلى موقع المبادرة فتتوسط لحل المشكلة الأريترية وتتخذ من الأزمة اللبنانية موقفاً مبنياً على اتصالات مستمرة مع دمشق حسب مصادر سياسية يمنية، دون أن يؤدي ذلك إلى خروج على الموقفين العربي العام وذلك الذي اتخذه مؤخراً «مجلس التعاون» الذي أنعقد في صنعاء خلال يومي ٢٥ ـ ٢٦ أيلول (سبتمبر) الماضي.

والهموم الداخلية لا تنفصل في اليمن عن الهموم العربية العامة كما يؤكد المسؤولون في صنعاء فإنخراط صنعاء في مجلس التعاون ينعكس في إجراءات داخلية على مختلف الأصعدة بهدف الوصول إلى التكامل العربي بهدوء وبخطوات مدروسة.

لكن الهم اليمني ـ اليمني يحتل موقعاً متميزاً فصنعاء تفتح أعينها جيداً على التطورات في الشطر الجنوبي من الوطن، حسب المصطلح المستخدم هناك وتدرس بعناية المواقف والتصريحات والتحركات الجنوبية...

ويبقى للقضية الفلسطينية موقعها وعلى حدة في حياة اليمنيين ولعل ذلك ما حمل الرئيس علي عبدالله صالح على إثارة الموضوع الفلسطيني منذ اللحظة الأولى للقائنا به.

فالرئيس اليمني أكد لنا أن بلاده بصدد إتخاذ اجراء ضريبي باسم القضية الفلسطينية والانتفاضة في الأراضي المحتلة والعائدات المالية المقتطعة تصرف إلى منظمة التحرير التحرير لدعم صمودها و تحريرها من الضغوط التي يمكن ان تتعرض لها من جراء الهبات.

ويذهب الرئيس علي عبدالله صالح إلى ابعد من ذلك عندما يطالب ومن خلال «اليوم السابع» العرب بفرض «ضريبة فلسطين» ومقدارها ٥٠ سنت أميركي على كل برميل نفط عربي يصدر إلى الخارج ويقول أن مثل هذه الضريبة تشكل إسهاماً عربياً أساسياً في النضال الفلسطيني يشعر من خلاله المواطن العربي أنه يشارك مباشرة في الكفاح الفلسطيني وأن له دوراً مباشراً إلى «جانب أشقائه المكافحين في فلسطين».

الحديث مع الرئيس اليمني شمل الهموم الكثيرة المشار إليها أعلاه وشمل أيضاً مسائل قلما يتطرق إليها في العادة العقيد علي عبدالله صالح ومن ضمنها نوع قراءاته فقال أنه يركز على مطالعة كل ما يتصل بالوحدة العربية والقومية العربية وأن مطالعاته تبتعد عن الشؤون التي لا تتصل مباشرة أو غير مباشرة بهذه القضية « مثلا المسائل الثانوية فالوقت المتوفر لا يسمح بذلك».

وتطرق الحديث أيضا إلى الشأن الثقافي فقلنا للرئيس اليمني أن الفنون في بلاده تنعكس بصورة أو بأخرى على شبه الجزيرة العربية وأنه ربما بمنحه أوسمة لفنانين يمنيين يعملون في الخليج العربي يريد التعبير عن إهتمام صنعاء بهذا الجانب فلم يتوقف عند هذا السؤال مباشرة وفضل القول أن الأوسمة التي منحها لمثقفين وفنانين يمنيين أو من أصول يمنية تندرج في إطار عريض عنوانه الأهتمام بالثقافة العربية وأن صنعاء ستستضيف في المستقبل فنانين ومثقفين عرباً مبدعين وستكرمهم كما كرمت أبناءها.

ويرفض الرئيس اليمني الاستنتاج القائل بأن قيام التجمعات العربية سيؤدي إلى إلغاء دور الجامعة العربية ويصر على تأكيد العكس كما أنه كغيره من قادة مجلس التعاون العربي يحرص على القول بأن المجلس الرباعي نشأ لتحقيق أهداف

أجرى الحوار: فيصل جلول

إقتصادية وأنه لا يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة.

الحديث مع الرئيس علي عبدالله صالح جرى في القصر الجمهوري الجديد وبحضور وزير الأعلام حسن اللوزي والمقدم علي الشاطر والزميل عبده بورجي.

■ **حققتم خلال فترة قصيرة إنجازات نقلت الجمهورية العربية اليمنية من حالة التخلف إلى حالة التنمية، فكيف تصلون إلى مرحلة يتم فيها التوازن بين القطاعات الانتاجية الثلاث الخاص والعام والمختلط علماً بأن مثل هذا التوازن يعتبر اليوم ضمانة للتطور والنماء؟**

ـ التوازن قائم بالفعل بين القطاعات الثلاثة الخاص والعام والمختلط وخططنا الانمائية سواء الأولى او الثانية وحالياً الثالثة استهدفت تحقيق ذلك التوازن بما يكفل التكامل والانسجام في عطاءات هذه القطاعات الانتاجية لخدمة أهداف التنمية الوطنية الشاملة في بلادنا، والدعم الذي تناله تلك القطاعات من الدولة والحكومة يرتبط بالدور المرسوم لكل قطاع من تلك القطاعات ويصب في إتجاه بناء إقتصاد وطني مستقر وقوي ومتطور.

لا حاجة لتشكيل حكومة جديدة في صنعاء

■ **سرت شائعات عن تشكيل حكومة جديدة في اليمن فهل لهذه الشائعات اساس من الصحة؟**

ـ ولماذا تشكيل حكومة جديدة... فعندما تستدعي المصلحة العامة والضرورات الوطنية إتخاذ اي قرار أو خطوة لا نتردد في ذلك... المهم هو المصلحة العليا للوطن والشعب.

■ **في العرض الأخير في مناسبة العيد السابع والعشرين لثورة سبتمبر (أيلول) ظهرت صواريخ جديدة فهل تعتمدون نظام الصواريخ الدفاعية في حماية بلادكم؟**

ـ قواتنا المسلحة والأمن هي الدرع الواقي لحماية أمن الوطن وإستقراره وإستقلاله وهي الضمانة وصمام الأمان لرسوخ مسيرة الثورة وديمومة عطائها من أجل ازدهار الشعب وتقدمه، لهذا نحرص دوماً على رفدها بكل ما من شأنه تعزيز قدرتها الدفاعية ورفع مستوى كفاءتها في كافة مجالات البناء تنظيماً وتدريباً وتسليحاً وتجهيزاً وإعداداً بما يكفل لها الاقتدار الكافي على إداء المهام والواجبات المناطة بها.

■ **فلنتحدث عن الوحدة اليمنية، إلى أين وصلت مساعي الوحدة، وهل تتوقعون في المستقبل قبول عدن في مجلس التعاون العربي؟**



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

– الحوار الوحدوي مع الاشقاء في الشطر الجنوبي مستمر ومتواصل من أجل إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني، ولقد قطعت مسيرة العمل الوحدوي بين الشطرين خطوات متقدمة حتى الآن وإن كنّا بإنتظار تحقيق المزيد لأننا نتطلع بكل الحرص والرغبة الصادقة إلى تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية في أقرب وقت ممكن لأن في ذلك التجسيد الحقيقي لترجمة أهداف الثورة والوفاء لتضحيات شهدائها الأبرار وسنواصل مساعينا وجهودنا من أجل ترجمة هذا الهدف المصيري لجماهير شعبنا اليمني.

أما فيما يخص القسم الثاني من السؤال فهذا الأمر يخص الشطر الجنوبي خاصة وأن إتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي واضحة فيما يتعلق بنظام الانضمام إليه؟

■ **تتعرض بلادكم لحملة إعلامية من بعض الصحف في الخارج لكنكم لا تردون على ذلك فما هو برأيكم التفسير الملائم لنشوب هذه الحملة؟**

– أمر طبيعي أن تواجه أي ثورة حملات مغرضة من قبل أعدائها وأعداء التقدم الاجتماعي، وثورة الـ٢٦ من سبتمبر (أيلول) واجهت تحديات ومؤامرات خطيرة وتصدت لها وخاضت المعارك البطولية وخرجت منها جميعاً والحمد لله منتصرة ظافرة بفضل تلاحم الشعب وقواته المسلحة والأمن مما يصعب بل يستحيل قياسها بأشرس الحملات الكلامية التي يمكن أن يخطط لها أعداء الثورة اليمنية والنظام الجمهوري من العملاء والمأجورين الذين يعرفهم الشعب جيداً وليس (فارغاً) لمجاراتهم في عملهم اليائس والمفضوح لأن كل الجهود وكل الوقت مسخر لمواصلة مسيرة الثورة لتتواصل الإنجازات في مختلف المجالات بوتيرة عالية دون الأكتراث بأي نوع من التخرصات.

■ **أريد العودة إلى الوحدة اليمنية، فما هو تفسيركم لتأخر عرض مشروع دستور دولة الوحدة على المجلسين التشريعيين في الشطرين مع أن هذه الخطوة قد أقرت في إتفاقية رمضان؟**

– مشروع دستور دولة الوحدة جاهز منذ فترة وبأنتظار موافقة قيادتي الشطرين لعرضه على مجلس الشورى في الشطر الشمالي ومجلس الشعب في الشطر الجنوبي الأمر الذي كان متفقاً عليه أن يتم، إلا أن الأشقاء في شطرنا الجنوبي يطلبون التأجيل قليلاً في إتخاذ تلك الخطوة لظروف خاصة بهم ونحن من جانبنا حريصون على مراعاة ظروفهم، لأن ما يهمنا هو تعزيز جسور الثقة والتفاهم وخلق القناعات التي تكفل لمسيرة العمل الوحدوي الانتقال إلى خطوات متقدمة وناجحة ترسي لدولة الوحدة اليمنية قواعدها القوية الراسخة وتضمن لها الديمومة والأقتدار في مواجهة كافة التحديات.

■ **هل هناك قنوات أخرى لتحقيق الوحدة بين الشطرين غير الدستور المطروح؟**

– المرتكز الرئيسي لبناء دولة الوحدة اليمنية هو دستور دولة الوحدة الذي تم التوقيع عليه وإقراره من قبل اللجنة الدستورية المشتركة من الشطرين.

ومع ذلك وحرصاً على دفع مسيرة العمل الوحدوي إلى مجالات أكثر تقدماً وواقعية فإنه وكما أعلنا في البيان السياسي بمناسبة العيد الـ٢٧ لثورة الـ٢٦ من سبتمبر (أيلول) هناك حوار جار مع إخواننا في الشطر الجنوبي حول عدد من الخيارات والمشاريع الوحدوية بهدف إحراز خطوات جديدة متقدمة على درب إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني.

■ **ما هي هذه الخيارات؟**

– من الخيارات الجديدة التي طرحناها هي الشروع في توحيد السياسة الخارجية والدفاع بين الشطرين وهذه مرحلة أولية متدرجة بهدف تعزيز الثقة وهي تقود إلى مراحل تالية أكثر تقدماً حتى يتحقق الإندماج الكامل بين الشطرين وقيام الدولة اليمنية الواحدة... وفي كل الأحوال يظل الدستور المذكور هو المرتكز والقاعدة الأساسية لبناء دولة الوحدة اليمنية على أسس راسخة وواضحة يتجاوز بها شعبنا اليمني حالة التشطير القائمة ويترجم أغلى أمانيه وتطلعاته في يمن موحد قوي ومزدهر.

■ **ترتفع أصوات في الشطر الجنوبي مطالبة بالتعددية الحزبية ويعتبرونها الأداة الوحيدة لتحقيق الوحدة فما هو تعليقكم على ذلك؟**

– أولاً هذا أمر يخص تلك الأصوات المطالبة وحدها لأن الشعب اليمني في الشطرين حريص على الاستفادة من تجربة لبنان والسودان المأساوية في هذا الطريق... ثانياً السبيل إلى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية واضح ومعلن واللجان الوحدوية المشتركة بين الشطرين حددت فيما اتفقت عليه وأقرته من الأسس والقواعد التي ترتكز عليها دولة الوحدة اليمنية، والدعوة إلى التعددية في عدد من أقطار الوطن العربي سابقة لأوانها إن لم تكن وراءها أغراض أخرى ومع ذلك فإن من حق أي نظام سياسي أن يستفيد مما يراه أيجابياً ونافعاً دون أن يتورط في تجارب قد تلحق به الضرر بأكثر مما تفيده... ولست في حاجة لأن أعدد لك عيوب التعددية الحزبية في أي قطر من أقطار عالمنا الثالث فالتجارب واضحة والدروس المستفادة منها كثيرة.

وفيما يخص الشطرين هناك المؤتمر الشعبي العام في الشمال وهناك الحزب الاشتراكي في الجنوب والاتفاق موجود على تقييم



نطالب بفرض ٥٠ سنتاً على كل برميل نفط عربي لصالح القضية الفلسطينية

زيارة الملك فهد إلى صنعاء ما زالت واردة ونترك له تحديد موعدها

شعبنا لا وقت لديه للرد على الحملات الاعلامية المشبوهة

الأخوة في الشطر الجنوبي طلبوا تأجيل عرض دستور الوحدة على مجلس الشعب

اقترحنا أن توحد صنعاء وعدن السياستين الخارجية والدفاعية

مسار كل من التجربتين السياسيتين من خلال لجنة التنظيم السياسي الموحد التي أنيط بها أن تبحث كافة الجوانب الايجابية والسلبية التي رافقت مسيرة التجربتين في الشطرين وأن تأخذ بالصيغة المناسبة التي تتلاءم مع واقع شعبنا وتلبي طموحاته في البناء والتقدم والنهوض الشامل.

■ **ما رأيكم في برنامج الاصلاح السياسي المطروح في الشطر الجنوبي وهل سيساعد على محو الآثار التي خلفتها أحداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦م؟**

– نحن نأمل أن يتمكن الشطر الجنوبي من الوطن من تجاوز كارثة حوادث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦م ومحو آثارها بما يكفل تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية وحشد طاقات كل ابناء الشعب في معركة البناء والاعمار.

وهذا ما نثق أن أخواننا المسؤولين في الشطر الجنوبي من الوطن سيعملون من أجل تحقيقه لما فيه المصلحة العليا للوطن والشعب.

■ **لقد شكل مجلس التعاون العربي جزءاً كبيراً من بنائه الاقتصادي... فمتى تتشكل هياكله السياسية الشاملة؟**

– إتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي التي وقعناها في بغداد في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٨٩م حددت بوضوح أسس ومجالات التكامل والتعاون بين أقطاره الأربعة المؤسسة... والمجال الاقتصادي هو المدخل الرئيسي والمنطلق لتحقيق ذلك التعاون والتكامل.

وكما تابعت فإن معظم الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها في إطار المجلس سواء في الاسكندرية أو في قمة صنعاء ركزت على مجالات التعاون الاقتصادي واعتبرتها مرتكزاً للوصول بهذا المنجز الوحدوي إلى آفاقه المنشودة في ظل واقعية وحرص موضوعي على تجنيبه أية إنتكاسات أو توجهات تتعارض مع تلك الأهداف المرسومة للمجلس والتطلعات والآمال العريضة للجماهير العربية... علماً أن السياسة بالضرورة هي الوجه الآخر للاقتصاد ولا يمكن الفصل بينهما ولا يوجد ما يدعو لقيام هياكل سياسية في إطار المجلس لأن التنسيق السياسي بين اقطاره قائم على أعلى مستوى.

■ **ما الصيغة التي تقترحونها لاقامة علاقات تعاون حقيقية بين التجمعات العربية القائمة؟**

– الجامعة العربية هي الأطار المناسب لتحقيق قدر كبير من التنسيق والتكامل والتعاون بين التجمعات العربية القائمة بما يخدم أهداف الأمة العربية ويعزز من إقتدارها على تحقيق الوحدة العربية الشاملة بين كافة شعوبها في الوطن العربي الكبير ومع ذلك فإنه لا بد من إقامة جسور للتكامل وقنوات للتفاهم بين التجمعات القائمة وهذا ما أكدنا عليه في إتفاقية تأسيس المجلس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

■ ... ألا تعتقدون يا فخامة الرئيس أن قيام هذه التجمعات قد أفقد الجامعة العربية قدراً كبيراً من وظائفها؟

ـ أنا أرى العكس من ذلك... أرى أن التجمعات القائمة تعزز العمل العربي المشترك لأنها قائمة على أساس تنفيذ المادة التاسعة من ميثاق جامعة الدول العربية التي نصت على إمكانية إقامة تعاون ثنائي وأكثر بين أقطار الجامعة العربية إذ رأت أن في ذلك جدوى أكبر في عملها القومي المشترك، وإلى جانب ذلك فإن مجلس التعاون العربي وغيره من التجمعات العربية لا تقدم نفسها بديلاً للجامعة العربية بل هي تعمل في إطارها وتحت مظلتها ولخدمة نفس الأهداف التي ينص عليها ميثاقها... وهي رافد جديد وقوي للجامعة العربية لتجسيد تلك الأهداف في واقع الأمة العربية.

ونحن في مجلس التعاون العربي حريصون على الوصول بهذه التجربة إلى إفقها المنشود وحمايتها من كل ما من شأنه إعاقة إنطلاقتها.

■ **يجري الحديث عن التأثير الخطير الذي سيتركه المشروع الأوروبي في العام ١٩٩٢م على التجمعات العربية، هل تحددون لنا الآثار التي سيخلفها على مجلس التعاون العربي؟**

ـ لا نظن أن قيام المشروع الأوروبي يمكن أن يكون له أي آثار على مجلس التعاون العربي أو غيره من التجمعات العربية الأخرى، فالسوق الأوروبية المشتركة موجودة من قبل قيام أي من هذه التجمعات العربية بل على العكس فإن قيام الوحدة الأوروبية على إختلاف شعوبها يحتم على الأمة العربية الأصرار على التقدم خطوات أكثر شمولية من أجل تقريب الوحدة العربية.

■ **لم تتضمن كلمتكم في إفتتاح قمة مجلس التعاون العربي اي ذكر مباشر لسوريا فكيف تنظرون إلى الوجود السوري في لبنان؟**

ـ موقفنا واضح ومعلن من المحنة التي يعيشها الشعب اللبناني الشقيق ولقد أكدنا دوماً حرصنا ودعمنا لكافة الجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام والاستقرار في لبنان وإيجاد التفاهم والوفاق الوطني بين كافة الأطراف اللبنانية المتحاربة حفاظاً على وحدة لبنان وحريته وعروبته.

وأعتقد أن الأشقاء في سوريا لديهم القناعة الكافية بأن لا مصلحة لهم في إستمرار تدهور الأوضاع في لبنان لأن أمن لبنان وإستقراره ووحدته وعروبته يهمهم بالدرجة الأولى كما يهم كافة اقطار الوطن العربي... ونحن نأمل أن يجد لبنان المخرج المناسب لتجاوز محنته الأليمة وأن تكلل مساعي اللجنة الثلاثية العربية بالنجاح والتوفيق.

■ **إذا فشلت مساعي اللجنة الثلاثية لا قدّر الله فما الموقف الواجب إتخاذه من أجل حل القضية اللبنانية؟**

ـ قرارات مؤتمر القمة العربي الاستثنائي بالدار البيضاء حددت مهام اللجنة الثلاثية العربية وحددت ايضاً الموقف الواجب إتخاذه في حالة فشل مساعيها من أجل إيجاد حل للمشكلة اللبنانية وأعتقد أن إنعقاد قمة عربية استثنائية في حينها تتحمل من خلالها الأمة العربية مسؤوليتها القومية والتاريخية لانقاذ لبنان مما يتعرض له من دمار وإنهيار سيكون الخطوة التي لا بد منها، ويصبح ذلك هو الموقف المسؤول الذي يفرضه الإلتزام القومي الصادق وتفرضه المصلحة العليا للأمة العربية، فما يجري في لبنان هو تهديد خطير للأمن القومي العربي ويضاعف من التحديات الكبيرة التي تواجهها الأمة العربية من أعدائها.

ونحن في الجمهورية العربية اليمنية نتطلع بكل الأمل والثقة إلى أن تتوحد إرادات اللبنانيين لدعم جهود اللجنة الثلاثية من أجل تحقيق الوفاق الوطني في لبنان وإنهاء مأساته المحزنة.

■ **العالم يعيش اليوم أجواء وفاق دولية فهل يسهل هذا الوفاق إمكانية حل النزاعات الاقليمية ومن بينها القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية؟**

ـ الوفاق الدولي أمر إيجابي يعزز الآمال في النفوس وينمي من تطلعاتها في نشر راية السلام فوق كل بقعة من بقاع العالم... وهو يأتي وليد قناعات يقينية راسخة بعدم جدوى العنف واللجوء إلى الحوار والتفاوض سبيلاً لحل المشاكل وإنهاء الخلافات، وما من مشكلة إلا ولها الحل المناسب إذا ما قبلت أطرافها الأخذ بمنطق الحوار والتفاهم، ولقد استفادت العديد من شعوب العالم من تجاربها المريرة في الحروب التي لم تورث البشرية غير الدمار والهلاك، وأصبحت دعوات السلام والتعايش السلمي والتضامن بين الشعوب هي الدعوات التي يستجيب لها الرأي العام العالمي ويسعى باتجاه العمل والضغط من أجل تحقيقها.

وما من شك فان مناخات الوفاق الدولي سوف تهيء أجواء للحلول المطلوبة بالنسبة للنزاعات الأقليمية والمؤشرات في هذا الصدد واضحة في أكثر من كان.

■ **إلتقيتم بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في إطار إجتماع خماسي بعد إنتهاء أعمال قمة مجلس التعاون العربي فما الذي تم بحثه في هذا اللقاء؟**

ـ لقاؤنا مع الأخ المناضل ياسر عرفات يأتي في إطار التشاور المستمر وتبادل وجهات النظر حول كافة القضايا والمستجدات التي تهم أمتنا العربية وفي طليعتها التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية التي تصدرت اجتماعنا الخماسي في صنعاء حيث أطلع الرئيس عرفات قادة المجلس على الموقف في الأراضي العربية المحتلة في ظل تصاعد الانتفاضة الشعبية العارمة لجماهير الشعب العربي الفلسطيني ضد العدو الصهيوني.

كما قدم تصورات ومواقف منظمة التحرير الفلسطينية من كافة المبادرات السلمية المبذولة لاحلال السلام في المنطقة وقد

"

ندعم مبادرة الرئيس مبارك لحل النزاعات العربية ـ الأفريقية

الصراع في القرن الأفريقي يهمنا ويتصل بالأمن القومي العربي

المرتكز الرئيسي للوحدة اليمنية هو دستور دولة الوحدة

أكدنا خلال ذلك الاجتماع على حرص أقطار مجلس التعاون العربي على دعم كفاح الشعب الفلسطيني وإنتفاضته الثورية الباسلة ودعم كافة الجهود التي تبذلها المنظمة من اجل إسترداد حقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

■ **بمناسبة قرب حلول العام الثالث لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية هل أنتم راضون عن الدعم العربي واليمني لها وهل تعتقدون أن الدعم السياسي العربي لتحركات المنظمة متناسب مع طموحات المنظمة؟**

ـ الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة إشراقة ثورية عظيمة في مسيرة النضال العربي وهي تجسيد للأرادة الوطنية الصلبة في التحرر والانعتاق من نير الأحتلال الغاشم والانتفاضة تحد جديد للعدو الصهيوني ولكل أحلامه التوسعية وهي تحتاج إلى مزيد من الدعم المادي من قبل الأشقاء في العالم العربي والاسلامي ومن كل الشعوب المحبة للسلام في سبيل أن تستمر وتتواصل ديمومتها النضالية حتى تحقق كامل أهدافها في تحرير الأرض العربية الفلسطينية من دنس الأحتلال الصهيوني ويعود الشعب العربي الفلسطيني إلى أرضه ليقرر مصيره وينال حقوقه المشروعة ويقيم دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ونحن في الجمهورية العربية اليمنية أكدنا دعمنا المستمر لهذه الانتفاضة البطولية ودعونا في أكثر من مناسبة كافة الأشقاء والقادرين من أبناء شعبنا وجماهير أمتنا العربية إلى تقديم الدعم المادي السخي للأنتفاضة ومن خلالكم نجدد هذه الدعوة فالآمال في النتائج التي ستحققها الانتفاضة واسعة وكبيرة أما ما يخص الدعم السياسي العربي للشعب الفلسطيني فاعتقد أنه الآن في أفضل حالاته... ونحن في اليمن نؤمن بقناعة راسخة بأنه ينبغي على العرب أن يدعموا الخيارات التي تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية من أجل إيجاد حل للقضية الفلسطينية لأن أبناء الشعب الفلسطيني هم المعنيون بإدراك السبل والخيارات المناسبة لحل قضيتهم وهم وحدهم الذين يتعرضون للتنكيل والبطش والأرهاب الصهيوني وما علينا في الوطن العربي إلا أن ندعم ونساند الشعب الفلسطيني ومنظمته.

■ **في كل مكان يتواجد فيه العرب والافارقة نلاحظ وجود نزاعات: موريتانيا ـ السنغال. جنوب السودان. ليبيا ـ تشاد. أرتيريا ـ أثيوبيا... فكيف تنظرون إلى العلاقات العربية ـ الأفريقية؟**

ـ أعداء الأمة العربية يسعون دوماً إلى زرع بؤر للصراع والفتنة تقحم فيها الأقطار العربية واحدة بعد أخرى من أجل أن تتشتت جهودها وتتبدد طاقاتها وإمكاناتها في معارك جانبية تبدو أسبابها ومبرراتها عند التأمل الموضوعي فيها غير منطقية...

وبحكم الجوار والتشابك التاريخي بين الدول العربية والدول الأفريقية فأن الأعداء يستهدفون دوماً ضرب علاقات حسن الجوار بينهما بإيجاد بؤر للنزاع والنتيجة كما أوضحت في سؤالك صراعات دامية في أكثر من منطقة جوار عربية ـ أفريقياً مع أن المفروض أن يحدث عكس ذلك لأن القواسم التاريخية والنضالية المشتركة بين العرب والافارقة كثيرة وعميقة... نحن نتطلع بثقة كبيرة في أن وجود الأخ / الرئيس محمد حسني مبارك على رأس منظمة الوحدة الافريقية سيسهم بصورة فعالة في تخفيف حدة النزاعات العربية الأفريقية وإرساء قواعد صلبة وسليمة لتعاون عربي أفريقي فعال ومثمر لصالح جميع العرب والأفارقة الذين يكافحون معاً من أجل القضاء على العنصرية التي يمثل الكيان الصهيوني وحكومة جنوب أفريقيا وجهها القبيح البشع.

■ **قمتم بمساع لحل المشكلة الإريترية فإلى أين وصلت هذه المساعي وهل تراهنون فعلاً على حل لهذه المشكلة الخطيرة؟**

ـ تحقيق السلام والأستقرار في منطقة القرن الافريقي يهمنا في اليمن بدرجة أساسية كما يهم الامن القومي العربي بصورة عامة، وحل المشكلة الأريترية مدخل رئيسي وهام لتحقيق ذلك السلام والاستقرار... نحن من جانبنا لن نبخل في تقديم أي جهد من شأنه إحلال التفاهم والتفاوض السلمي بين كافة الأطراف المعنية بالمشكلة الأريترية التي نتمنى أن تجد لها حلاً سلمياً وعاجلاً والتفاؤل قائم في ظل تفهم كافة الأطراف.

■ **كيف تقيمون العلاقات بين صنعاء والرياض في هذه المرحلة وهل لا زالت دعوة الملك فهد لزيارة بلادكم قائمة؟**

ـ العلاقات اليمنية ـ السعودية علاقات أخوية متميزة وهي تتطور باستمرار باتجاه ترجمة الأهداف التي تخدم مصالح الشعبين الشقيقين الجارين.

وبالنسبة لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لوطنه الثاني اليمن فإن إختيار موعد تلبيتها مرهون بظروف عمل ومساعي خادم الحرمين الشريفين التي هي موضع تقدير ومن جهتنا نرحب به في الوقت الذي يحدده ومبدأ تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين قائم ومتواصل في كل حين■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة السعودية

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٩

موضوع الغلاف «المجلة» تحاور اهل الفكر والسياسة في اليمن الديموقراطية

جدل حول وجه عدن الجديد

يدور خارج عدن كلام كثير وكبير عن تغير في سياسة اليمن الديموقراطية الخارجية والداخلية. بعضه بت بالفعل خاصة في ما يتعلق بتحسين العلاقات مع الجوار والسماح بحيز من الحرية وابداء الراي في الداخل، وبعضه ما زال يتارجح مثل عودة العلاقات مع الولايات المتحدة، التي اثيرت ضجة كبيرة حولها رغم ان الحوار المباشر بين الطرفين لم يبدا بعد. ومشروع الاصلاح السياسي والاقتصادي الذي بدت بشائره ما زال عرضة للنقاش والاخذ والرد، وما يسمى في عدن الراي والراي الاخر.

ما هو جديد عدن؟ ماذا تعني سياسة الراي والراي الاخر، وما هي حدودها؟ الى اين تتجه السياسة الخارجية؟ وهل ما زالت في عدن اعتقالات؟ وهل تغيرت سياستها بالفعل؟ وما هو مستقبل الديموقراطية فيها؟

«المجلة» كانت في عدن، وتحدثت مع بعض مفكريها والمسؤولين فيها. وعادت بالتحقيق التالي.

- د. ياسين نعمان: نتعلم ممارسة الديموقراطية
- د. عبد العزيز الدالي: اخطأنا بحق القطاع الخاص وصغار التجار
- عمر الجاوي: اليمن الديموقراطية ليست بلدا اشتراكيا



امام شاطىء البحر، في منطقة خورمكسر، ينتصب مبنى اتحاد الادباء اليمنيين. وهو رمز وحدة اليمن لانه الاتحاد الوحيد الذي يجمع ادباء «الوطن اليمني» كما يسميه هؤلاء. في اولى ساعات ليل عدن البطيء والرطب، وفي باحة المبنى المقابل للسفارة السوفييتية، يجلس رئيس الاتحاد عمر الجاوي يوميا وهو يستقبل مفكري اليمن ومثقفيه، يأتون لعدة اسباب، احدها مشاهدة برامج التلفزيون الروسي الذي يمكن التقاط بثه بوضوح في تلك المنطقة الاستراتيجية، كما يأتون الى هنا لأن الحوارات السياسية والثقافية المفتوحة التي تتم في هذا المكان، تجسد هامش الحرية الجديدة في اليمن الديموقراطية وتمثل تعددية الرأي الآخر.

وفي منتدى اتحاد الادباء اليمني الليلي، تجد مفكرين يمثلون مختلف التيارات الفكرية والسياسية، بمن فيهم الذين حوكموا عام ١٩٨٦ لمشاركتهم في احداث ١٣ يناير (كانون الثاني) وافرج عن معظمهم بعفو رئاسي.

ماذا يحدث في عدن؟ وما هو مشروع الاصلاح السياسي والاقتصادي وهل هناك انفتاح بالفعل؟ يقول الجاوي رئيس اتحاد الادباء لـ «المجلة»: «يبدو ان ما يقال حول هذه المسائل في الخارج لا يعبر عما هو قائم في الداخل. فهناك انطباع لدى الناس عندما يسمعون عن مشروع الاصلاح الاقتصادي السياسي الشامل، وعن الاهتمام بالتراث الاسلامي وعن استقدام اموال المغتربين اليمنيين من اجل القيام بمشاريع، أن كل ذلك يعني الانفتاح. وفي حقيقة الأمر، وحتى هذه اللحظة، لا ننظر نحن في اليمن على اساس ان ما يحصل هو انفتاح، بل هو مجرد مؤشرات لاستعادة الشرعية. فهناك قوانين وانظمة وضعت وتم تجاوزها في الماضي. وارتكبت اخطاء اقل ما قيل فيها في هذا البرنامج الاصلاحي انها تشوهات واخلالات. وهذا هو تعبير الحزب والسلطة. ونحن نقول ان ما حصل ليس تشوهات، انما عملية قمع لكل ما هو شرعي. وبرنامج الاصلاح لم يأت ليصحح ما حصل في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ بل ما حدث منذ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧. اي منذ ان جاء التنظيم السياسي الى السلطة. اما ما يحصل الآن فهو ردع للظلم الذي عاشه المواطن اليمني في السابق. وكل ما حصل حتى الآن هو السماح للمغتربين باستثمار بعض اموالهم في اليمن. ولا اعتقد ان صدور قرار وزاري يسمح للمغترب اليمني ببناء ١٠ شقق يعني انفتاحا وعودة رأس المال المغترب. فالانفتاح محدود، واذا كان سيتم بمثل هذه الصورة فهو ليس انفتاحا في الاصل. وارى الا يسمى كذلك. فاليمن قبل اي شيء بلد محتاج الى التنمية على كافة المستويات، وبعد ذلك نتكلم عن الانفتاح. فهذه مجرد اصلاحات جزئية لاعادة الشرعية التي لا يمكن ان ترتكز الا على ضوء القوانين الخاصة بالملكيات في هذه المنطقة، وهي قوانين خرقتها الحكومات السابقة. فلا يمكن ان تقوم تنمية في ضوء الاخلال بالملكية الزراعية مثلا. وكذلك قضية التأميم، التي ادت الى هجرة شملت حتى اصحاب رؤوس الأموال الصغيرة. وكذلك قانون الاسكان الذي خرق. والذين يعيشون في الخارج يحسبون انه ضمن الانفتاح القائم وهو غير موجود عمليا، تندرج اعادة العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية. فهذه العملية كان يجب ان تتم منذ فترة طويلة وقد طالبنا بها منذ زمن. واعتقد ان الحوار يدور حولها منذ ما قبل احداث يناير (كانون الثاني) وليست لها علاقة بصراع اليمين واليسار. ففي بساطة، كل العالم يعرف ان امريكا موجودة الا نحن!

● **اخذت على علي ناصر محمد محاولة اتصاله بالغرب. واذا بالحكومة الحالية تحاول الشيء نفسه ويتم تبادل التهم...**

ـ تبادل التهم فيه كلام لا معنى له من وجهة نظري. وحتى هذه اللحظة، يتهم علي ناصر محمد الوضع في عدن بانه يميني. وكل الصحف في عدن تقول ان علي ناصر محمد يميني.

● **اين اصبح اليسار في عدن، اذن؟**

ـ اليسار قائم. ولكن اليسرة غير موجودة.

● **هل هناك اختلاف في عدن بين اليسار والاشتراكية؟**

ـ الاشتراكية يقودها حزب شيوعي كما هو حاصل في كوبا والصين والاتحاد السوفييتي، ولها شروطها الموضوعية القائمة. وتتعلق هذه الشروط بما يسمى في النظريات الماركسية البناء الفوقي والبناء التحتي. فاذا توفرت هذه المعطيات مع قيادة حزب شيوعي ممكن ان نقول أن هذا المجتمع اشتراكي او هو يقود الى الاشتراكية. لكن ذلك لم يحصل في اليمن منذ ٢٦ سبتمبر (ايلول)، لا شمالا ولا جنوبا. اذ اجريت بعض التأميمات البسيطة. والقطاع العام في الشمال اكبر بكثير من القطاع العام في الجنوب. اما اذا اعتبرنا ما يتم على نطاق ما يسمى الطروحات والشعارات السياسية القائمة، فهذه التأميمات نوع من الاصلاحات التي يعتقد الحزب الحاكم انها تقود في المستقبل الى آفاق اشتراكية، كما يعتقد البعض ان مرحلة الثورة الوطنية يجب ان تنجز بتوحيد الوطن كله. اذن هناك فرق بين الاشتراكية واليسار في عدن. فاليسار كلمة لكل الناس الذين يعارضون الاستعمار ويطالبون باستقلال اقتصادي وسياسي عام للبلد.

● **اذن نظام الحكم في عدن ليس اشتراكيا؟**

ـ كلا. ولا الحزب الحاكم يقول انه اشتراكي.

● **وصور لينين وماركس والشعارات؟**

ـ لا توجد صور في الشوارع لماركس او انجلز او لينين، بل فقط في بعض المكاتب. وهذه تعبر عن تطلعات لدى تيارات كثيرة داخل البلاد وليست لها علاقة اطلاقا ببناء النظام نفسه. فالتطلع الى بناء الاشتراكية الذي تبناه المؤتمر الأول للحزب شيء، واقامة الاشتراكية شيء آخر. فبلدنا فيه مجموعة كبيرة من التيارات، حتى المتطرفة منها يساريا. ولم يطرد سالمين من السلطة الا لانه اعتبر يساريا متطرفا، بل هو جناح صيني داخل التنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية في الوقت الذي اعرف جيدا انه لم يكن صينيا ولا غير ذلك. لكنه كان من المتصارعين على السلطة.

● **انت من المطالبين بتعددية الأحزاب. هل ستسمح السلطة هنا اولا بالتعددية، وثانيا بممارسة الأحزاب العمل السياسي؟**

ـ نحن كاتحاد ادباء قدمنا منذ سنين اكثر من مشروع يجيز حرية الاحزاب الوطنية القائمة والديموقراطية، ويسمح لها بالعلنية، قبل المطالبة بانشاء احزاب جديدة. وللعلم فقط، فهذه الأحزاب ليست

انشطارية بما فيها الحزب الاشتراكي اليمني وحركة الناصريين، وكذلك البعث. وعدد الأحزاب حوالي ٢١ وطالبنا علنا في مؤتمرنا الرابع عام ١٩٨٧ في صنعاء بحرية الاحزاب ودمج المنظمات الجماهيرية والثقافية بحيث يكون اتحاد الصحافيين موحدا، وكذلك اتحاد المهندسين والمحامين. وقضية تعددية الأحزاب في اليمن مطروحة من قبل ان يأتي ميخائيل جورباتشوف الى السلطة في موسكو، وهي ليست صدى لما يحصل في الاتحاد السوفييتي. لكن ما حصل ان برنامج الاصلاح الاقتصادي السياسي الشامل الذي صدر في عدن رفض تعددية الأحزاب، وقال بما يسمى بتعددية الآراء بما في ذلك تعددها داخل الحزب الاشتراكي اليمني. وقال بطريقة غامضة جدا ـ لو فهمها الحزب الاشتراكي اليمني فمعناها تعددية الأحزاب ـ انه يسعى الى جبهة وطنية عريضة لا تأتي اطلاقا من الشوارع العامة والمنظمات بل من الأحزاب. كذلك رفض الرئيس علي عبد الله صالح رفضا باتا التعددية. طبعا، هناك كلام يقال في كل اليمن انها ممكن ان تتحول الى «لبنان آخر» لو سمح بتعددية الأحزاب وان ذلك سيؤدي الى كوارث. وبحكم تجربتنا نرى ان تجنب الكوارث يكون بتعددية الأحزاب.

التنمية والاحزاب

● **هل تتصور ان المجتمع اليمني المحتاج الى التنمية كما سبق وقلت والى التوعية في كثير من المجالات مؤهل لممارسة التعددية الحزبية التي تتحدث عنها؟**

ـ (بحدة) من ذا الذي يملك ان يطرح مثل هذا السؤال؟

● **نطرح عليك السؤال كونك مفكرا وقادرا على رصد نبض الشارع اليمني؟**

ـ هذا السؤال طرح هنا ايضا، والسلطات تقول دائما ان شعبنا غير مهيأ. ويجب ان يعرف ان هذا الوطن وثوراته بنيت على اساس التعددية. ولم يأت احد الى السلطة في عدن او في صنعاء الا على اساس النضال الحزبي. اذن، نحن مهيأون لممارسة التعددية ثم ان الاحزاب قائمة وبعضها في السلطة وبعضها الآخر سري. ونحن لا نطالب بأن يكون مجتمعنا حزبيا لأنه حزبي، بل نطالب بالعلنية فقط. وحتى السلطات الحاكمة شعرت بضرورة التعددية فطرحت تعددية الآراء. ونحن نريد تعددية الآراء والأحزاب لأن هناك فئات اجتماعية تطالب بمن يمثلها، و[illegible] يقول برنامج الاصلاح انها ضربت في السابق كالبورج[illegible] و[illegible]صغيرة واصحاب القطاع الخاص. والشعب مهيأ دائما [illegible] الذي اخرج الاستعمار ويسعى الى توحيد اليمن. [illegible] حزبية في اليمن لما حصل ما حصل في ١٣ يناير [illegible] ١٩[illegible]. وكنا سنعترض

عندما بدا توزيع السلاح فنة[illegible] باضرابات ومسيرات ونكتب في الصحف.

● **هل هناك حرية اكثر الآن؟**

ـ الحريات العامة اكثر بكثير مما كانت عام ١٩٨٦. وهو امر بدأ بالظهور في صحف الحكومة والأجهزة الاعلامية. والصحافة في عدن اليوم تنطوي على حوار مفتوح ونقد سياسي واقتصادي.

● **هناك شكاوى من حدوث اعتقالات بعد المحاكمات وبعد العفو. فهل في عدن اعتقالات حديثة؟**

ـ نعم. هناك اعتقالات ليست لها علاقة اطلاقا بأحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦. وقد خفت كثيرا.

● **الا تطال العائدين؟**

ـ تم اعتقال الطيار عيدروس حامد والمهندس الطيار حسين ذيبان. ونحن ندقق في الموضوع ولا علاقة لهما بالعائدين. ونشرنا رسالة بعثنا بها الى وزير الأمن نسأل فيها عن هذا الموضوع. وقيل لنا انه موضوع امني. فبعض العائدين يطلبون لملء استمارات حول اعمالهم وانتماءاتهم واسباب عودتهم واذا كانت لها أبعاد سياسية ويطلق سراحهم بعد ذلك. والجديد الآن انه عندما تجري اعتقالات تظهر مطالبة في مقابلها.

● **والاعدامات؟**

ـ لم يعدم غير ٥ اشخاص تمت محاكمتهم علنا. ومعظم الذين صدرت بحقهم احكام بالسجن هم من الذين حوكموا عام ١٩٨٦ خرجوا بقرار عفو الا ٥ او ٦ منهم. ومنهم من يأتي الى مبنى هذا الاتحاد كل مساء.

● **هل زرتم بعض المعتقلين؟**

ـ نعم. زرنا العديد من الأدباء المعتقلين. حتى اننا ادخلنا المجلس التنفيذي لاتحاد الأدباء الى السجن ليزور بعض الزملاء السجناء.

مع رئيس الوزراء

وفي الرأي الآخر، انتقلت «المجلة» الى استطلاع رأي الحكومة في اليمن الديموقراطية. وفي مبنى رئاسة مجلس الوزراء التقت رئيس الوزراء ياسين نعمان الذي حاول شرح معنى وأبعاد عملية الاصلاح في عدن قائلا: «الى الآن لا توجد وثيقة نهائية حول مشروع الاصلاح. ولأن الاصلاح خطوة متقدمة لبناء نظام وطني ديموقراطي في هذا الجزء من الوطن، فالقيادة السياسية لم تطرح اتجاهات الاصلاح بل تركت الفرصة لليمنيين حزبيين وغير حزبيين لمناقشتها واستكمالها. والمناقشات شملت الجانب الحزبي واتجاهات الاصلاح على الصعيد الاقتصادي والثقافي والسياسة الخارجية. هذه الاتجاهات تحاول اصلاح النظام من الداخل، على اعتبار ان هناك الكثير من الامكانات التي لم تستخدم ولم تستغل بشكل كامل. والآراء هنا متعددة، وقد عززت ما يمكن ان نسميه المناخ الديمقراطي».

وسألنا رئيس الوزراء: هل هي ديموقراطية مطلقة فقال: «لا يمكن ان نعطي الديموقراطية مفهوما واحدا، ولا بد ان ننظر اليها بالمعنى الذي يجسد خصائص البلد المعني ومصالحه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وهذا ما نتحدث عنه الآن. فنحن ننظر الى الديموقراطية في الوقت الراهن كما نظرنا اليها في مرحلة ما بعد احداث ١٩٨٦ على انها الطريق الذي يؤمن مسارا حقيقيا للوحدة في اليمن. ولا ننكر اننا نتعلم ممارسة الديموقراطية، حتى تستكمل شكلها كمنظومة سياسية. وهذا يستغرق فترة من الزمن».

رئيس اتحاد الادباء: كل العالم، الا نحن، كان يعرف ان امريكا موجودة!

خصائص يمنية

وحول امكانية تضمين الديموقراطية التي تحدث عنها تشكيل احزاب غير الحزب الحاكم الحالي قال رئيس الوزراء: «لا بد ان ننطلق من خصائص التجربة اليمنية. ونحن نتحدث في الوقت الراهن عن كيفية ممارسة الراي والراي الآخر في اطار الحزب الواحد والمجتمع. وبعد الاستقلال كنا ثلاثة احزاب اندمجت في حزب واحد. وحتى الآن لم تبرز الحاجة الموضوعية الى تشكيل احزاب اخرى».

وقلنا له: لكن الأحزاب موجودة وتعمل في السر. فسأل: «اين؟».

واستطرد: «الأحزاب كانت موجودة واندمجت في الحزب الاشتراكي اليمني. ولا بد ان ننظر الى المستقبل على انه يطرح امامنا مهمات كبيرة على صعيد تعميق الحياة الديموقراطية التي لا بد من ضمان مؤسسات لها تمارسها عن حق، والا ستواجه هذه التجربة الكثير من الصعوبات».

● **انتم تطرحون فكرة قيام مجلس وطني عريض. من سيمثل من في هذا المجلس اذا لم يعط الحق في التعددية الحزبية؟**

- لا ادري لماذا عندما نتحدث عن الديموقراطية، نقفز الى فكرة تعددية الأحزاب؟ فتجربتنا في هذا البلد تفيد ان الديموقراطية ممارسة في اطار الحزب والمؤتمرات الجماهيرية التي تشكل قاعدة عريضة لممارسة الراي الآخر، وفي اطار نشوء الجبهة الوطنية الواسعة المتوقعة وفي اطار الحديث عن قيام صحف وطنية خاصة تعبر عن مختلف وجهات النظر. كل هذه المسائل مطروحة لتعزيز العملية الديموقراطية. لكننا لا نريد ان نستبق الاحداث. نحن لا نريد كحزب ان نقتحم الحوار بآراء مسبقة ونقول ان حدود الديموقراطية تبدا هنا وتنتهي هنا. لكن قيمة موقف الحزب انه طرح هذه القضية للنقاش، وانه يستمع الى آراء الناس. نحن لا زلنا في اطار البحث الجريء الذي سيوصلنا الى ديموقراطية بخصائص هذا البلد. ونحاول في المرحلة الحالية اذابة الشرعية الثورية بالشرعية الديموقراطية، دون السماح باي صدام دموي جديد.

● **هل نستطيع القول ان تجربة اليمن الديموقراطي منذ الاستقلال الى اليوم تاثرت وقلدت الطريقة التي مارس بها الآخرون سلطتهم وانها اليوم في مرحلة نقد ذاتي وتعيد النظر بكل هياكلها السياسية، لتبدا ببنية يمنية ديموقراطية خاصة بها؟**

- في هذا الكلام شيء من الصحة. فمن المشاكل الرئيسية التي واجهناها، اننا اعتمدنا على نموذج منقول في شكل بناء الدولة والسلطة. لكن المضمون السياسي مهما تغير شكل البناء محسوم لصالح الطبقات الاجتماعية المضطهدة.

الاصلاح ليس انفتاحا بل استعادة للشرعية

● عام ١٩٨٦ كثر الكلام عن السلطة القبلية وتدخلاتها واثرها في احداث يناير. والسلطة السياسية في اليمن اليوم تريد ان تطوي هذه الصفحة. هل تغيرت الظروف؟ وهل سيشمل الاصلاح هذه التركيبة؟

- ضمن اطار الاصلاح اخذنا في الاعتبار تاثير الموروثات التقليدية على بناء المؤسسة الحديثة. فنحن لا نجهل ان لدينا مشكلة قبائل، وهناك مناطق مغلقة واهلها لا يلتقون الا في عدن بسبب عدم وجود وسائل اتصال حديثة، وقاعدة اقتصادية قادرة على تغيير هذه الصورة كليا.

● بعد موجة الانفتاح الخارجي على دول الجوار والدول الغربية والعربية والكلام عن العلاقات مع الولايات المتحدة هناك تصور بان عدن تغير جلدها وانها استبدلت ثوب اليسار بثوب اكثر اعتدالا، فهل هذا صحيح؟

- نحن نثبت جلدنا ولا نغيره. فقد مارسنا خلال السنوات الماضية وباتجاه الهدف الكبير الذي هو الاشتراكية الكثير من الاخطاء التي نحاول تصحيحها. ولا اعتقد ان اي نظام اشتراكي في العالم يمنع ان تكون هناك علاقات طيبة بين الناس. كما لا يمنع تصحيح الاخطاء الماضية. ولا ارى اي تناقض بين سفر الرئيس حيدر ابو بكر العطاس الى بعض الدول العربية واعادة العلاقات مع بعضها الآخر وبين تحقيق الهدف الاشتراكي. ولا يمكن ان تكون الاشتراكية جسما معزولا عن العالم.

● هناك بعض من التناقض في موضوع الاصلاح. فاحد بنوده يشجع المغتربين على العودة. لكن هذا التشجيع موضوع ضمن شروط واطر معينة، ومنها مثلا فرض قرار التجنيد الاجباري حتى على المغترب. فهل هذا القرار ملزم بالفعل للمغتربين؟

- عندما صدر قانون الخدمة الوطنية اعتبرنا انه لا بد ان يطبق على كل يمني سواء في الداخل او الخارج من سن ١٨ الى ٣٠ سنة. اما بالنسبة الى المغتربين فنحن نبحث الآن امكان تطبيق بعض النصوص القانونية التي لا تسمح بالاعفاء لكنها تراعي ظروف الناس. ومن ناحية اخرى نحن لا نطلب من اي مغترب يعود للزيارة ان يؤدي الخدمة الوطنية، ولكنه في حال قرر العودة النهائية لا بد له ان يؤديها. وعلى العموم هذا اشكال نحاول حله.

● هل صدر القرار الخاص بالمغتربين؟

- لم يصدر القرار بعد، والمسألة قيد المعالجة.

● تعدد الآراء في الحزب الواحد داخل اليمن الديموقراطية ادى الى مجازر في السابق. هل يمكن ان تتكرر هذه التجربة؟

- اولا، تعدد الآراء لم يؤد الى المجازر، بل خنق الآراء هو الذي اوصلنا اليها. واحترام الراي والراي الآخر مهما كان متناقضا هو الذي سيعزز الديموقراطية المحايدة في اليمن.

العلاقات الخارجية

وحول عملية الاصلاح في العلاقات الخارجية والخطوات الايجابية التي تحققت مع الجوار وبعض الدول العربية والغربية، قال وزير الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي لـ «المجلة»: «لا شك ان الخطوات الاصلاحية التي اتخذت بعد ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ كانت عديدة. فهذه الاحداث تركت اثرا كبيرا على صورة اليمن الديموقراطي في الخارج. وبذلنا جهدا كبيرا من اجل استعادة الصورة التي تكونت منذ الاستقلال. وضمن هذه الجهود ادخلنا مضامين جديدة، ولا اقصد اننا اخترعناها، بل اننا لم نطبقها عمليا في السنوات الماضية، رغم انها كانت في قرارات الحزب. فبرنامج الحزب كان يقول بضرورة وجود علاقات طيبة مع الجوار ويصر على التعايش السلمي. لكن هذا المبدأ لم يطبق بشكل خلاق في فترات سابقة. وكنا في المرحلة الماضية قد عانينا من التدخل في شؤوننا الداخلية، لذلك حرصنا بعد ١٣ يناير (كانون الثاني) على ان تكون علاقاتنا مع الجوار، مميزة وقوية وقائمة على تعايش الأنظمة مع بعضها البعض وان اختلفت في المنطلقات والاهداف والمضامين. وحرصنا على تبادل المنافع ايضا تحت اسس عدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام السيادة الوطنية واحترام خيارات الأنظمة دون تصديرها. وعندما اتكلم عن الجوار لا اتكلم فقط عن الجوار العربي، بل الجوار الافريقي ايضا. فنحن نعتقد انه لا بد من الاستقرار في المنطقة ولا بد من أن تجمع هذه الأنظمة المختلفة شبكة من العلاقات الايجابية تؤدي الى نوع من التعاون والحوار مهما كانت الاختلافات».

وسألنا وزير الخارجية: بأي وجه تعيد اليمن الديموقراطية علاقاتها الخارجية؟ فقال: «من صفاتنا الا نغير وجوهنا من حين الى آخر. فنحن لنا وجه واحد، لكن كيفية التعامل هي التي يمكن ان تتغير. اي ان اليمن الديموقراطية ستبقى كما هي، بأهدافها التي تسعى الى بناء مجتمع ذي وجه اشتراكي. وفي مرحلة من المراحل اخطأنا في تصورنا للعلاقات الخارجية. ونحن نؤمن الآن انه لا بد من علاقات متوازنة وايجابية مع الآخرين».

● لكن هناك شيئا ما تغير حتى تبادل الولايات المتحدة كما ذكر وتطلب اعادة العلاقات، وكذلك تبادر المانيا الغربية واليابان وفرنسا الى تقديم منح وقروض وهبات؟

- تغيرت اشياء كثيرة على المستوى الداخلي والخارجي. فداخليا، قمنا بمراجعة القرارات التي اتخذت منذ الاستقلال الى الآن، فضلا عن مراجعة الأخطاء التي وقعنا فيها على الأصعدة المختلفة، وخصوصا الاقتصادية، ومنها الأخطاء التي وقعت بحق شريحة كبيرة من المجتمع الذي يمثل القطاع الخاص، كاغلاق محلات صغار الباعة في الأسواق وامور اخرى من هذا القبيل. وهذا خطأ كبير. لذلك سنعطي هذه الفئات مزيدا من الفرص. والقطاع الخاص له دور. وهناك اتجاه نحو تحقيق نوع من ائتلاف واسع في المجتمع. والعامل الديني مهم جدا بالنسبة الينا، ولم ننسه في اي مرحلة من المراحل. ونحن لا نختلف مع الدين في انه يؤدي الى مجتمع افضل لذلك نعود لنؤكد دور الدين في المجتمع. والتغير حصل ايضا في تعدد الآراء في الداخل والكتابة في الصحف بحرية. هذه التطورات اضافة الى تحسين العلاقات مع الجوار وبعض الدول الأخرى جعلت كثيرين يفكرون في اعادة النظر بنوعية علاقاتهم مع اليمن الديموقراطية.

● الكلام عن عودة العلاقات مع الولايات المتحدة بدأ منذ سنتين؟

- تقريباً، وعندما طلبت الولايات المتحدة ذلك عن طريق طرف ثالث.

● ولماذا تطلب الولايات المتحدة مثل هذا الأمر؟ ومتى ستبدأ العلاقات وعلى اي مستوى؟

- اي علاقات تقام بين دولتين تكون فيها منافع ومصالح مشتركة. ومن هذا المنطلق لست بصدد شرح مصالح اليمن الديموقراطية او الولايات المتحدة الامريكية في اعادة العلاقات. فالاتصالات لم تصل بعد الى مرحلة الحوارات المباشرة وتمت عن طريق طرف ثالث ونتوقع بروز مزيد من النتائج. لكن موعد عودة العلاقات وكيفية التمثيل لم يحددا بعد.

● بعد احداث ١٩٨٦، تغيرت العلاقة بين اليمن الديموقراطية والاتحاد السوفييتي وتضمن هذا التغيير مثلا، وقف المنح والهبات وخاصة العسكرية. فهل هذا التغير هو احد اسباب البحث في عودة العلاقات مع الولايات المتحدة؟

- أود ان أؤكد ان علاقاتنا بالاتحاد السوفييتي ممتازة وتعاوننا قائم كما هو. لكن البعض يريد ان يصطاد في الماء العكر. وليس بالضرورة ان اقيم علاقة مع دولة على حساب دولة اخرى ■

عدن - نورا فاخوري



عبد الله صالح : مجلس التعاون العربي يدعم توجهات منظمة التحرير لاستعادة الحقوق المشروعة

باريس - واع - قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه لا يوجد ما يدعو الى قيام هياكل سياسية في اطار مجلس التعاون العربي لان التنسيق السياسي بين اقطاره قائم على اعلى مستوى.

واضاف في مقابلة نشرتها مجلة (اليوم السابع) الصادرة هنا امس ان معظم الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها في اطار المجلس سواء في الاسكندرية او قمة صنعاء ركزت على مجالات التعاون الاقتصادي واعتبرتها مرتكزا للوصول بهذا المنجز الوحدوي الى افاقه المنشودة في ظل واقعية وحرص موضوعيين لتجنيبه اية انتكاسات او توجهات تتعارض مع تلك الاهداف المرسومة للمجلس والتطلعات والامال العريضة للجماهير العربية علما ان السياسة هي الوجه الاخر للاقتصاد ولا يمكن الفصل بينهما.

ونفى الرئيس اليمني ان يكون قيام التجمعات الاقليمية العربية قد افقد الجامعة العربية قدرا من وظائفها.

وقال انه على العكس فان التجمعات القائمة تعزز العمل العربي المشترك لانها قائمة على اساس تنفيذ المادة التاسعة من ميثاق الجامعة العربية التي نصت على امكانية اقامة تعاون ثنائي واسع بين اقطار الجامعة العربية اذا رات ان لذلك جدوى اكبر في عملها القومي المشترك.

وحول تاثير قيام اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ على مجلس التعاون العربي وغيره من التجمعات الاقليمية قال الرئيس اليمني اننا لا نظن ان قيام المشروع الاوروبي يمكن ان يكون له تاثير على مجلس التعاون او غيره من التجمعات العربية بل على العكس فان قيام الوحدة الاوروبية على اختلاف شعوبها يحتم على الامة العربية الاصرار على التقدم خطوات اكثر شمولية لتقريب الوحدة العربية.

وعن الاوضاع اللبنانية اكد الرئيس اليمني ان ما يحدث في لبنان هو تهديد خطير للامن القومي العربي ويضاعف من التحديات الكبيرة التي تواجهها الامة العربية.. وقال نحن نامل ان يجد لبنان المخرج المناسب لتجاوز محنته الاليمة وان تكلل مساعي اللجنة الثلاثية العربية النجاح والتوفيق.

وتطرق الى موقف مجلس التعاون العربي من القضية الفلسطينية مشيرا الى الاجتماع الخماسي الذي عقد في صنعاء وحضره الرئيس الفلسطيني عرفات حيث جدد قادة دول مجلس التعاون دعم كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الثورية الباسلة ودعم كافة الجهود التي تقوم بها منظمة التحرير لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح (نحن في اليمن ومن قناعة راسخة بانه ينبغي على العرب ان يدعموا الخيارات التي تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية لحل القضية الفلسطينية لان ابناء الشعب الفلسطيني هم المعنيون بادراك السبل والخيارات المناسبة لحل قضيتهم وهم وحدهم الذين يتعرضون للتنكيل والبطش والارهاب الصهيوني وما علينا في الوطن العربي الا ان ندعم ونساند الشعب الفلسطيني ومنظمته.



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٩٨٩/١٠/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن: الارياني اجرى محادثات استعداداً لزيارة يقوم بها علي صالح

□ واشنطن - «الحياة»:

■ اجرى امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الشمالي الدكتور عبدالكريم الارياني محادثات مع كبار المسؤولين الاميركيين في شأن العلاقات الاميركية - اليمنية، بما في ذلك البحث في تحديد موعد للزيارة الرسمية التي يعتزم ان يقوم بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لواشنطن، والتي يتوقع ان يكون موعدها في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واجتمع الارياني ظهراً بمستشار الرئيس جورج بوش لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت. ثم اجرى محادثات مع نائب وزير الخارجية لورنس ايغلبرغر.

وقالت مصادر مطلعة ان المحادثات الاميركية - اليمنية تناولت تحديد موعد نهائي لزيارة علي صالح وهي الاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس يمني للولايات المتحدة.

ويذكر انه كان مقرراً ان تتم الزيارة الرسمية اليمنية لواشنطن في ايلول (سبتمبر) الماضي لكنها تاجلت بسبب قمة مجلس التعاون العربي واحتفالات عيد الثورة في اليمن.

وكان الرئيس بوش كرر توجيه الدعوة الى الرئيس علي صالح بعدما كان الرئيس السابق رونالد ريغان دعا الرئيس اليمني لزيارة واشنطن خلال عهده.

مصر وفنلندا تساهمان فى كهربة اليمن الشمالى

تم توقيع اتفاقية بدء مشروع كهرباء فى اليمن الشمالى بين شركة ايليجيكت المصرية وشركة نوكيا الفنلندية للكابلات .

حضر مراسم حفل التوقيع وزير الكهرباء والطاقة ماهر اباظة وسفير فنلندا بالقاهرة انتى هينين .

ويشمل العقد انشاء شبكة توزيع كهرباء فى منطقة دامهر اليمنية ويعد هذا الاتفاق التعاونى بين شركة مصرية واخرى فنلندية للعمل سويا فى بلد ثالث الاول من نوعه بين مصر وفنلندا حتى الآن .

وكانت الشركتان قد نجحتا فى تعبئة جهودهما التسويقية للفوز بالمشروع فى مناقصة تنافسية عالمية ويقوم صندوق الاستثمار الكويتى بتمويل المشروع . وستتولى شركة ايجيليكت المصرية مسئولية الادارة والاشراف وانشاء الشبكة الكهربائية بينما تتولى شركة نوكيا الفنلندية للكابلات امداد المشروع بالمواد اللازمة .

والجدير بالذكر ان الشركتان كانتا تعملان سويا فى مجال توليد وتوزيع الكهرباء بجمهورية مصر العربية منذ اكثر من ٢٥ عاماً .



المصدر : الوفد القاهرية

التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٨٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركتان مصرية وفنلندية تساهمان فى كهربة اليمن

تم مؤخرا توقيع اتفاقية بدء مشروع كهرباء فى الجمهورية العربية اليمنية، بين شركتى «ايلجيكت» المصرية و«نوكيا» الفنلندية للكابلات شهد توقيع العقد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، وانتى هينينن سفير فنلندا بالقاهرة. يشمل العقد انشاء شبكة توزيع كهرباء فى منطقة «دامهر» اليمنية



المصدر : الرأي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٨٩

رئيس وزراء اليمن الجنوبية يزور الكويت
استئناف العلاقات بين عدن وواشنطن قريبا

ابو ظبي ـ ا ف ب ـ افاد وزير الخارجية اليمني الجنوبي عبدالعزيز الدالي امس أن بلاده والولايات المتحدة الاميركية ستقرران قريبا موعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة استمرت منذ ٢٠ عاما.

وقال الدالي في تصريح لصحيفة الاتحاد الصادرة في دولة الامارات ان مندوبي الدولتين في الامم المتحدة سيلتقيان في نهاية تشرين الاول او بداية تشرين الثاني لهذه الغاية. وكانت الصحيفة اعلنت اخيرا عن عقد مثل هذا اللقاء.

واضاف الوزير اليمني الجنوبي ان (استئناف العلاقات سيتقرر على ضوء هذا اللقاء).

وكان السفير اليمني الجنوبي في الامم المتحدة عبدالله صالح الاشطل قابل في شهر تشرين الاول نظيرة الاميركي توماس بيكيرنغ لبحث امكانية استئناف العلاقات المقطوعة بين البلدين منذ تشرين الاول ١٩٦٩.

واوضح الوزير ان (ذلك كان الاتصال الاول بين البلدين حول موضوع استئناف العلاقات).

وهذا اللقاء هو ثمرة وساطة تقوم بها الكويت منذ عامين.

وفي الكويت اجرى الدكتور سعيد نعمان رئيس وزراء اليمن الجنوبي محادثات امس مع ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح بشان العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وصرحت مصادر رسمية لرويتر بان المحادثات شملت (العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية بالاضافة الى التطورات العربية والدولية الراهنة).

وكان الدكتور نعمان قد وصل الى الكويت مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقال الدكتور نعمان لدى وصوله الى الكويت (ان زيارتنا الحالية لدولة الكويت الشقيقة تعتبر امتدادا لتلك اللقاءات المتواصلة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين والتي انبثقت مفاهيم مشتركة اساسها التعاون الثنائي والتفاهم المشترك تجاه جملة من القضايا العربية والدولية).

وكانت الكويت قد قدمت في الاونة الاخيرة مساعدات لليمن الجنوبي لتمويل مشروعات انمائية واقتصادية من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٨٩م

□ وزراء العمل بدول مجلس التعاون يناقشون في القاهرة :

وضع اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال العمالة بدول مجلس التعاون موضع التنفيذ

توجيهات لمصرف الرافدين لحل مشكلة تحويلات المصريين بالعراق

كتب ـ هيثم سعد الدين :

بدأت امس بالقاهرة اجتماعات وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون العربى وتم الاتفاق على الاجراءات اللازمة لوضع اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال العمالة فى دول المجلس موضع التنفيذ بحيث يكون لمواطنى الدول الاربع الافضلية فى التشغيل بعد العمالة المحلية وفقا لاحتياجات خطط التنمية ، وان تعمل وزارات العمل على الحد من تشغيل العمالة غير العربية بقدر الامكان حفاظا على توفير فرص العمل لمواطنى دول المجلس طبقا للقوانين والانظمة والاجراءات المعمول بها فى الدولة المستقبلة .

وقد عقد الوزراء امس مؤتمرا صحفيا اعلن فيه السيد اوميد مبارك وزير العمل والشئون الاجتماعية العراقى ان الرئيس صدام حسين اصدر توجيهاته بان يكون هناك اولوية للعمال العرب فى تحويلاتهم قبل الحكومات وحل المشكلة التى تواجه العمالة المصرية فيما يتعلق بانهاء اجراءات تحويل مدخراتهم الى ذويهم وذلك من خلال ٣ اولويات هى أن يكون صرف التحويلات للذين حولوا مدخراتهم فعلا ثم للذين ينوون ترك العراق مع عائلاتهم ثم الذين يريدون ان يغادروا العراق نهائيا .

وقد صدرت توجيهات بذلك لمصرف الرافدين واكد انه خلال فترة قصيرة ستنتهى كل المتعلقات الخاصة بالعمالة المصرية

وقال السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة انه تقرر انشاء قاعدة معلومات لدول المجلس يكون مقرها القاهرة ولها فروع بدول المجلس وتبلغ التكاليف ٢ مليون دولار بتمويل من منظمة العمل الدولية

وحول الاجراءات الكفيلة بتنفيذ اتفاقية تنفيذ العمالة فى دول المجلس . قال وزير القوى العاملة انه تم الاتفاق على اعلام اصحاب الاعمال والغرف التجارية واتحاد الصناعات بالدول الاربع بان تكون الاولوية للوظائف الخالية للعمالة الوطنية اولا ثم لعمالة دول المجلس ثم العربية والحد من العمالة الاجنبية .

وقال السيد احمد لقمان وزير الشئون الاجتماعية والعمل باليمن الشمالى انه تقرر الغاء شرط مغادرة البلاد ثم العودة للذين يتعاقدون مع القطاع الخاص من عمالة دول المجلس ويتم مد اقامة من يحصل على تعاقد منهم وقد تم انشاء قسم خاص بكل محافظة لرعاية مصالح دول مجلس التعاون العربى .

واكد الدكتور جمال البدور وزير العمل الاردنى ان اجتماع القاهرة يأتى بهدف التنسيق والتعاون فيما بين وزراء العمل بدول المجلس



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٨٩

□ مبارك فى لقائه بوزراء العمل فى دول مجلس التعاون :

ضرورة تنظيم العمالة وانتقالها وزيادة الانتاج

الوزراء : ضابط اتصال بكل دولة لتسهيل اجراءات انتقال العمالة

اكد الرئيس حسنى مبارك خلال لقائه امس بوزراء العمل فى دول مجلس التعاون العربى ، ضرورة تنظيم العمالة وانتقالها واهمية الانتاج وزيادته ، وتحدث عن العمل العربى والعلاقات الدولية .. وحضر اللقاء الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير العمل العراقى والدكتور جمال البدور الوزير الاردنى والسيد احمد لقمان وزير العمل بالجمهورية العربية اليمنية والسيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب .

وقرر وزراء العمل فى ختام اجتماعاتهم امس بالقاهرة ، تحديد ضابط اتصال بكل دولة يتولى تسهيل الاجراءات لانتقال الايدى العاملة بين دول المجلس ، واعطاء الاولوية فى الاستخدام للعمالة المحلية ثم لمواطنى دول المجلس ، واخيرا لرعايا الدول العربية واتخاذ الاجراءات التى تكفل الحد من استخدام العمالة الاجنبية الا فى المشروعات الوطنية التى تتطلب خبرات نادرة وغير متوافرة بين مواطنى دول المجلس .

كما تقرر البدء فى انشاء بنك معلومات لسوق العمل بدول المجلس لتكامل التخطيط فى مجال القوى العاملة . على ان يتم البدء حاليا بالاستعانة بالبيانات المتوفرة لدى وزارات العمل فى دول المجلس على ان تعتبر اوراق العمل المقدمة منها اساسا لتشغيل العمالة بدولها .

واستعرض وزراء العمل الترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر العام لمنظمة العمل العربية فى مارس القادم بالقاهرة والمبادىء الاساسية لتنسيق المواقف لدعم العمل العربى المشترك .

وبحثت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية فى اجتماعها بوزراء العمل الوسائل التى تكفل التعاون ودعم الروابط بين دول المجلس فى مجال التأمينات الاجتماعية وتبادل الخبرات الفنية والتدريب لتكوين كوادر متخصصة وتمت مناقشة الخطوط العريضة التى سيبحثها الخبراء الفنيون فى اجتماعهم بالاردن اوائل نوفمبر القادم واعداد مشروع اتفاقية موحدة للتأمينات .

عدن على ابواب "الانفتاح"

سعيد الجناجي لـ «المجلة»: لا بد من عملية اصلاح داخل الحزب

الداخل الى عدن بعد غياب ٣ سنوات ينتابه شعور بأن جراحها ضمدت وان اهلها الذين عاشوا تجربة مجازر ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، لن يسمحوا للجرح ان يلتئم على زغل. وفي عدن حركة سياسية وثقافية واجتماعية وحزبية وتنموية مهما انتقدها البعض، وانتقدت ذاتها تبقى مؤشرا على ان عدن فكت عزلتها وفتحت شطآنها لرياح التغيير والتقدم، وانها ستدخل القرن الحادي والعشرين كدولة نفطية متقدمة.

ابنية عدن السكنية التي نخرها الرصاص والقذائف في القواهي، وكريتر وخورمكسر، استعادت بعض رونقها، ومبنى اللجنة المركزية الذي شهد افظع الجرائم، تحول الى متحف، وانتصب مبنى جديد للجنة المركزية على بعد امتار من السفارة السوفييتية.

والغربان التي كان نعيقها يصم الآذان، اختفت. ويقول العدنيون، ان خبيرا اجنبيا، جاءت به الحكومة لدراسة مشكلة الغربان، قرر ذات صباح وضع كميات من السم في اعداد هائلة من البيض وزعت على سطوح المنازل والشوارع، فهجمت عليها الغربان لتأكلها فماتت جميعها.

الخبراء الاجانب

والخبراء الاجانب ما زالوا سمة خاصة في عدن وضواحيها ومدن جمهورية اليمن الديموقراطية الاخرى. قبل ثلاث سنوات كنت ترى بعضهم (المان غربيون) يبنون في عتمة الليل وحره الرطب، نفقا في منطقة القواهي. والآن يستخدم السائقون النفق، ويتوقع افتتاح نفق آخر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

ومعظم الخبراء الأجانب باستثناء الخبراء العسكريين الذين يعيشون في معسكرات في ضواحي عدن، يجتمعون ليلا داخل فندق الشاطىء الذهبي، وهو الفندق الوحيد الذي استمر يعمل بعد ان اصيب فندق عدن واعادت ترميمه شركة مقاولات سورية وسيعاد افتتاحه ايضا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

احدهم، وهو مهندس هولندي قال لـ «المجلة» انه جاء ليبني مستشفيين واحد في منطقة المعلا وآخر في البين، لكنه يجد صعوبة كبيرة في تنفيذ المشروع بسبب عدم وفرة اليد العاملة الخبيرة.

وآخر ياباني، شهد معارك ١٣ يناير ١٩٨٦ قال انه يأتي الى عدن بمعدل



٦ اشهر في السنة وانه يعمل على اعادة تجهيز شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية، كذلك نوه بعدم توفر اليد العاملة الخبيرة.

وفي بهو الفندق الذي يجمع المشاركين في تعمير عدن مجموعة من المهندسين السعوديين والفلسطينيين، يعملون في مشروع بناء المستشفى السعودي قالوا لـ «المجلة» ان اليد العاملة الخبيرة قليلة وانهم حملوا معهم من السعودية كل الاجهزة والمعدات والخبرات الانسانية.

احد اليمنيين الجالسين استنكر ما يقوله الخبراء وقاطعنا معلقا: «الخبرات اليمنية متوفرة، لكنها تعمل في الخارج».

وهذا التعليق يعيدنا الى احد المشاكل الاساسية التي تواجه النظام السياسي والاقتصادي في عدن اليوم وهي الهجرة. فالحكومة تدعو جاهدة المغتربين والمهاجرين اليمنيين الى العودة واستثمار اموالهم في اليمن وتحاول في اطار خطة الاصلاح السياسي والاقتصادي، ان تمنحهم امتيازات وحوافز عديدة لتشجعهم على العودة، كالسماح لهم ببناء مساكن واعفائهم من ضريبة مواد البناء المستوردة، والسماح لهم باقامة مشاريع خاصة والسماح بحرية محدودة في التصدير والاستيراد. الا ان هذه الحوافز تبقى في نظر البعض نسبية وقليلة. ولا تضمن للمغترب الربح والامان الاقتصادي الذي يشجعه على العودة الى اليمن واستثمار امواله فيها.

ويقول احد اليمنيين ان تاجر ابقار واغنام مهاجرا الى كينيا عاد واجتمع بالمسؤولين في الحكومة واقترح عليهم مشروع انشاء مزرعة فسمح له باستيراد ٥٠٠ راس بقر فقط، فرفض العودة لان المشروع الذي خططه اكبر من هذا الحجم بكثير.

الا ان قطاعا واحدا من التجارة في عدن غير خاضع للنظام الضرائبي وهو التجارة بين الشمال والجنوب. فبفضل المساعي والجهود التي بذلتها حكومتا صنعاء وعدن، وفتح الحدود، بدأت تنشأ في العاصمتين والمدن اليمنية الاخرى مراكز تجارية غير خاضعة للنظام الضرائبي تبيع السلع اليمنية التي يتم تبادلها بالمقايضة.

ويقول احد التجار اليمنيين، «قبل فتح الحدود كنا نستورد البطاطا بالطائرات من اي بلد في العالم بدل ان نأتي بها من احدى المدن الشمالية التي لا تبعد سوى مسافة كيلومترات عن عدن».

واستطرد آخر: «المرحلة السابقة كانت مليئة بالاخطاء والتقليد ونحن ندفع ثمنها. كنا نريد تصدير ثورتنا وهذا لا يجوز. الآن لا مجال امامنا للتقدم سوى التوحد».

البطالة المقنعة

من ناحية اخرى تواجه اليمن الديموقراطية ازمة بطالة حقيقية وبطالة مقنعة وقد نشر في صحيفة الثوري الحكومية منذ اسابيع مقال حول هذه الازمة جاء فيه. «ان طوابير العاطلين عن العمل تزداد امتدادا الامر الذي اضطر الحكومة الى تهجير عدد كبير منهم للعمل في بلغاريا وربما تبعت هذه الحملة حملات اخرى الى الهند والفلبين. ومن بين هؤلاء الكوادر المثقفة التي خسرت الدولة الكثير لتأهيلهم وتعليمهم».

وكثيرا ما تجد مجموعة من الرجال والشباب يجلسون في المقاهي، عاطلين عن العمل. الا ان حجم البطالة المقنعة اكبر بكثير، وهي ازمة بدأت تضيق بها الدوائر الحكومية، ومن المتوقع ايجاد حل لها في وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي تتم مناقشتها هذه الأيام في عدن.

والنقاش حول قضية الاصلاح السياسي علني، وتشجعه وسائل الاعلام الرسمية وتعتبره نوعا من النقد الذاتي، ففي صحيفة الثوري الرسمية وتحت عنوان «للاصلاح السياسي، لا لاصلاح الكراسي» كتب احد المعلقين: «اذا كان هناك نية للتغاضي والتعامل مع الامور على قاعدة المسامح الكريم بالنسبة لاصلاح الذات، فان الاصلاح لن يكون سياسيا بل سيصبح اصلاحا للكراسي، وامر كهذا اذا تم فعلا، فان المستقبل لن يرحم ولن يتوانى عن قذف مدافعه على كل من يحاول عرقلة مسيرة الحياة او مسيرة الاصلاح».

دور الاعلام

وحول دور رجال الاعلام والمثقفين في العملية الاصلاحية قال رئيس تحرير مجلة «الأمل» سعيد الجناحي لـ «المجلة»:

«بعد احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، بدأ نقاش في الصحف حول الراي والراي الآخر، لكنه اصطدم بصعوبات عدة منها ان جيلا كاملا تربى وتعود على مفهوم الراي الواحد. عندما جاء الراي الآخر وجدنا ان بعض العناصر التي تربت على هذا النمط في التفكير متضايقة. الصحافة الموجودة اليوم هي صحافة الحكومة والحزب والمؤسسات التي تسير في اطار الحزب الحاكم. ولكي اقول ان هناك رايا آخر فعليا لا بد من وجود صحف ذات استقلال. لا أقول استقلال في الموقف السياسي ولكن صحافة

وتشعر وانت تتحدث مع اهل عدن انهم يعانون من الاسباب التي ادت الى ابطاء عملية التنمية في بلادهم، ودمجها بالشعارات السياسية، كما تلمس نسبة الوعي، وصراحة الحوار.

في ليل عدن الرتيب وفي الجلسات الخاصة والتجمعات الثقافية، لم يعد القول الصريح مرتبطا بالخوف، ولا الحدود قائمة بين الشمال والجنوب بين شبوة وعدن ولحج فالحدود هي حدود السلطة وليست حدود الناس او الوطن اليمني كما يسميه البعض.

لكن رجل الشارع اليمني ما زال يعاني، لان المرحلة ما زالت مرحلة كلام، ولم تتبلور الى مرحلة الفعل. وبعض مشاكل رجل الشارع هي كيفية تامين قوته ومسكنه وتوفير البنزين والكهرباء في ظل الغلاء النسبي في عدن، اذ ان العديد من المواد الغذائية الاساسية مدعومة من قبل الحكومة.

ويشكي البعض من عدم وفرة بعض المواد الغذائية وعدم جودة مواد اخرى، ويتحدثون عن غلاء ايجارات البيوت والشقق الجديدة التي يصل احيانا ايجارها الى ١٥ دينارا في الشهر (الحد المتوسط للاجور ٧٥ دينارا). ومشكلة السكن في اليمن الديموقراطية قائمة، فالشقق القديمة المؤممة والرخيصة لم تعد تكفي ومواد البناء غير متوفرة ومعظمها مستوردة، والصيانة شبه معدومة.

وتحاول الحكومة المساهمة في حل مشكلة غلاء المواد الغذائية، بطرق عدة. فهي سمحت بالصيد الحر، فزادت الثروة السمكية بشكل كبير، ورخصت اسعار السمك وبت تشاهد على شواطىء عدن وفي كل ساعات النهار مراكب الصيادين تسعى لرزقها وتعود محملة بالاسماك تبيعها على الشاطىء او في الاسواق الداخلية.

لها موقف آخر غير الموقف الموجود في الحزب. ومن غير قيام هذه الصحف التي نسميها اهلية سيبقى الصوت الواحد هو المهيمن على الساحة.

والثقافة في اليمن لا يمكن ان ننظر اليها الا نظرة شمولية فالانسان لا يمكن ان يبكي بعين واحدة او يبتسم بشفة واحدة، والاصلاح الذي تم الحديث عنه حاليا لا يخص الا جزءا من هذا الوطن ونحن ننشد التوحد».

● التوحد قد لا يتحقق بين ليلة وضحاها او خلال السنوات القليلة الماضية، بينما السياسة الاصلاحية قائمة وقابلة للتنفيذ في مدة اقرب. ماذا سيتغير بالنسبة للاوضاع الثقافية والصحافية هل سيسمح بفتح دور خاصة للنشر، وباصدار مطبوعات اهلية وانشاء قانون للصحافة، هل يمكن ان يصبح هنالك تعددية ثقافية؟

- لا يوجد في اليمن الى الآن قانون للصحافة او للمطبوعات. بدأ التفكير في قانون للصحافة قبل شهر او شهرين. وهذا القانون يناقش الآن بين الادباء والمثقفين في فروع اتحاد الادباء والصحافيين وفي اجتماع المجلس التنفيذي القادم الذي سينعقد في نوفمبر (تشرين الثاني). هذه خطوة الى الامام بعد مرحلة العزلة والانغلاق التي سادت خلال ربع قرن من الزمن. وقد ابلغنا وزير الاعلام ببعض الملاحظات منها ان قانون الصحافة يجب ان يعطى لأي مواطن في الشمال او الجنوب (للمواطن اليمني) الحق في ان يكون له امتياز. هنالك الآن حوار حول القضية الوطنية والنظرة الشمولية لهذه المسالة. واعتقد ان ضمن اطار الاصلاح سيكون هنالك تنوع ثقافي بعد هذه العزلة الطويلة.



● الى الآن لا يزال هذا الكلام مجرد شعارات الى اي مدى سيسمح الحزب بتطبيق هذه التعددية والى اي مدى يستطيع المجتمع اليمني تقبلها؟

ـ الاصلاح جاء استجابة لما حصل في الواقع الاجتماعي. والحزب استطاع ان يلتقط هذه المسألة ويناقشها ويحدد التوجهات. اهم ما في الموضوع هو الآلية، واقصد الحزب. لا يمكن ان يكون الحزب كل شيء. يرتكب الخطأ ويكون مسؤولا عن الاصلاح. لذلك لا بد من اصلاح الآلية اولا، لأن داخل هذا الحزب عناصر تسلقت اليه عناصر انتهازية ومنتفعة ولا بد من حصول نوع من التصفيات واعادة التأهيل والتطهير. الحزب بحاجة الى تجديد ايديلولوجي... كثير من الذين دخلوه درسوا في الاتحاد السوفييتي وضمن مفاهيم انغلاقية، وهذا ادى الى الانقسام، والى الأخطاء، لأنه طبق ما درس في مجتمع يختلف عن المجتمع السوفييتي وخصائصه. البعض يريد ان يتحالف مع العامل في نيكاراجوا ولا يريد ان يتحالف مع العامل في تعز. وخصوصية المجتمع اليمني جزء من خصوصية العالم العربي. نحن لسنا معزولين عن العرب وغير منغلقين على انفسنا. يجب ان يكون الحزب نموذجا للشعب حتى يصبح هنالك ربط بين القول والعمل والا يكون الاصلاح عبارة عن وثيقة نناقشها ونقرؤها ونبشر بها العالم ونفشل في تطبيقها.

● هل ستنفذ هذه الاصلاحات برايك؟

ـ لست متشائما وفي الوقت نفسه لا اعتقد ان كل الامور ستسير على خيرما يرام. الذين سيتفرغون للاصلاح كثر منهم عناصر حزبية ومنهم عناصر مستفيدة. وبرايي ما لم يتفرغ لهذه العملية عناصر واعية ومتحمسة فسيصطدم الاصلاح بكثير من العقبات. واذا كانت السلطة لا تستطيع عمل شيء فيجب الا تعيق حركة الآخرين. الذي يحدث الآن في بعض الجوانب ان السلطة لا تستطيع ولا تتيح للآخرين الفرص. من هنا يبدأ الاصلاح برايي.

● كصحفي وكاتب هل تشعر بفرق بين ما قبل ١٣ يناير ١٩٨٦ واليوم من حيث الحريات؟

ـ الى حد ما. ونحن في مجلة «الحكمة» وهي مجلة اتحاد الادباء نقول ما نشاء. ولكن هذه خصوصية باتحاد الادباء لأنه موحد وغير تابع لا للمؤتمر الشعبي العام ولا للاتحاد الاشتراكي اليمني. حرية الراي الموجودة حاليا ما زالت محدودة، لانها الحرية التي يسمح بها الحزب وليست الحرية بمفهومها المطلق. ونحن نطالب بالديموقراطيات الكاملة بما في ذلك تعددية الأحزاب والآراء ونعمل على انجاح هذه الخطوة الاصلاحية بكل جهد ■

عدن ـ نورا فاخوري



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٨٩

رئيس وزراء اليمن الديمقراطية قبل مغادرته الكويت :

لن نتردد في تطبيق مبدأ تعددية الاحزاب

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ ووكالات الانباء:

اعلن الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية انه اجرى خلال زيارته للكويت التي استمرت ثلاثة ايام محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح تناولت العديد من القضايا المهمة للبلدين اضافة الى القضايا العربية بصورة عامة.

وتحدث الدكتور ياسين نعمان في مؤتمر صحفي عقده امس قبل مغادرته الكويت عن الاصلاح الاقتصادي والسياسي الذي بدأ اخيرا في جمهورية اليمن الديمقراطية فقال: «ان عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي عملية غير جامدة» لذا سعت بلاده لطرح وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل من اجل توسيع القاعدة الحقيقية من الديمقراطية يشارك فيها المواطنون عبر اشتراكهم في المجالس النيابية المحلية او المجلس الاعلى.

وقال الدكتور نعمان ان وثيقة الاصلاح طرحت للحوار داخل الحزب والمؤسسات العالمية اضافة الى تناول الصحف المحلية ابعادها. وان هذا الحوار اثمر عن نتائج طيبة اضافة الى مراجعة التجربة الاقتصادية اليمنية للتعرف على اخطائها لتنمية مجالات الصناعة والزراعة هناك حتى تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرؤية المستقبلية.

واوضح انه تم اقرار قانون جديد للانتخابات في اطار الاجراءات الاصلاحية مؤكدا «اننا لا نتردد في تطبيق مبدأ تعددية الاحزاب السياسية اذا ثبتت حاجتنا اليه لتعزيز الديمقراطية».

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية اوجدت فرصة تاريخية امام الشعب الفلسطيني لتحقيق اهدافه التي يناضل من اجلها بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

واكد ان حكومة عدن تؤيد اي مبادرة تهدف الى احلال السلام في الشرق الاوسط على اساس يضمن كافة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وحول الوحدة بين شطري اليمن اكد الدكتور نعمان انه جرى اتخاذ خطوات متميزة خلال العامين الماضيين لتحقيق هذا الهدف، ومنها السماح بتنقل المواطنين بين شطري اليمن بحرية دون اي تعقيد.

وقال انه لا توجد اي عوائق تحول دون تحقيق الوحدة اليمنية التي ينتظرها الشعب اليمني مشيرا الى انه ستتخذ عدة خطوات تنفيذية لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن على اسس ودعائم قوية. وقال ان الايام المقبلة ستحمل اخبارا طيبة.

وقال الدكتور نعمان ان القيادة اليمنية رحبت باقامة المجالس العربية ما دامت تنطلق من رؤية موضوعية لأنها تحقق الاهداف السياسية والاقتصادية في اطارها القومي العربي.

واضاف ان قيام مثل هذه المجالس يدعم الصلات العربية لخدمة الاهداف القومية العربية ويشكل باعثا على العمل الجاد والمتميز في اطار اهداف الجامعة العربية لتحقيق اشكال من الوحدة العربية.

واشار الى ان بلاده والولايات المتحدة مازالتا تجريان المفاوضات لاستئناف علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت عام ١٩٦٨ ونفى ان تكون هناك اية شروط مسبقة لعقد هذه المفاوضات التي بدات في اروقة الامم المتحدة منذ عشرة ايام عندما عقد رئيس بعثة اليمن الديمقراطية في الامم المتحدة عبد الله الاشطل جولة مباحثات مع رئيس الوفد الامريكي.

واضاف ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اليمن الديمقراطية والولايات المتحدة مرتبط بعدم تكرار اسباب قطع العلاقات بينهما مشيرا في الوقت نفسه الى ان جولة من المحادثات بهذا الخصوص ستستأنف خلال الاسبوعين المقبلين.

واعلن ان اليمن الديمقراطية ستشارك في احتفالات العراق الخاصة بتعمير الفاو مشيدا بموقف العراق الداعي لتحقيق السلام الكامل في المنطقة معربا عن امله في ان يتوصل الجانبان الى خطوات فعلية لتبادل اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية دون تأجيل.

وقال الدكتور نعمان في ختام المؤتمر ان اليمن الديمقراطية لا يوجد فيها اي سجين سياسي دون محاكمة موضحا ان هذا الشعار ليس للتورية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٨٩

رئيس الوزراء اليمني الجنوبي مختتماً زيارته للكويت :

نرحب باقامة المجالس العربية ونشكر الكويت على مساعداتها

■ الكويت - كونا - اشاد رئيس الوزراء اليمني الجنوبي الدكتور ياسين سعيد نعمان امس في الكويت بالعلاقات الكويتية - اليمنية ووصفها بانها «متميزة تقوم على الاحترام المتبادل وزرع الثقة لتواجه كل عوامل التخلف في وطننا العربي».

وقال ان المحادثات التي اجراها مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء تناولت العديد من القضايا المهمة للبلدين الشقيقين اضافة الى القضايا العربية عموماً.

واكد الدكتور نعمان في مؤتمر صحافي عقده في قصر السلام قبيل اختتام زيارة رسمية للكويت بدأها السبت الماضي «ان العلاقات الكويتية - اليمنية متميزة وانها تتطور نحو افق ارحب لتشكل احد العناصر الدائمة للتعاون العربي».

واشار الى ان المحادثات التي اجراها مع القيادة الكويتية «تميزت بالصراحة وتناولت المعطيات الراهنة التي ترافق ارادة الشعوب العربية التي تواجه كل عوامل التمزيق والتخلف بسبب دور الاستعمار والصهيونية مما يتطلب مواجهة حقيقية».

وأكد الدكتور نعمان ان وجهات النظر بين الجانبين الكويتي واليمني كانت متطابقة، واعرب عن شكر وتقدير اليمن لكل المساعدات التي قدمتها الكويت لها في جميع مراحل نموها.

واشار الى وقف النار في الحرب العراقية - الايرانية وقال ان وضع حد لها كان احد العوامل الرئيسية للاستقرار في منطقة الخليج. واعرب عن تفاؤله بان تسفر محادثات النواب اللبنانيين في الطائف عن نتائج تقود الشعب اللبناني الذي يعيش حربا طويلة الى وحدة بلاده والحفاظ على عروبتها.

واضاف انه ينظر الى القضية الفلسطينية «التي تعتبر قضية العرب جميعا والانتفاضة الباسلة نظرة التفاؤل نفسها لان الانتفاضة الباسلة خلقت فرصة تاريخية امام شعبنا العربي الفلسطيني لتحقيق الحلم العربي واستعادة الوطن السليب». واكد ان القيادة اليمنية تؤيد اي مبادرة يكون مضمونها حق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة الى وطنه.

وفي رده على سؤال عن الوحدة اليمنية اكد الدكتور نعمان «ان الوحدة اليمنية قضيتنا الرئيسية» موضحا انه تم اتخاذ خطوات متميزة خلال السنتين الماضيتين لتحقيق هذا الهدف اليمني الوطني الكبير ومنها سماح تنقل المواطنين بين شطري اليمن بحرية ومن دون اي تعقيد اضافة الى خطوات تنفيذية اخرى.

واضاف انه لا توجد اي عوائق تحول دون تحقيق الوحدة اليمنية «التي ينتظرها الشعب اليمني بفارغ الصبر».

وقال الدكتور نعمان ان القيادة اليمنية لم تتحفظ على قيام المجلس الخليجي ومجلس التعاون العربي، بل انها رحبت باقامة المجالس العربية ما دامت تنطلق من رؤية موضوعية لانها تحقق الاهداف السياسية والاقتصادية في اطارها القومي العربي. واضاف ان قيام مثل هذه المجالس «يدعم الصلات العربية لخدمة الاهداف القومية العربية وانه باعث على العمل الجاد والمتميز في اطار اهداف الجامعة العربية لتحقيق اشكال من الوحدة العربية».



واشنطن تؤكد الاتصال بعدن

□ واشنطن - «الحياة»:

■ أكدت الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر اجتماع مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير توماس بيكرينغ مع مندوب اليمن الجنوبي لدى المنظمة الدولية السفير عبدالله الاشطل في نيويورك اخيرا.

وقالت ان المحادثات التي جرت بين السفيرين لم تكن «مفاوضات، ولم تثر موضوع اعادة العلاقات الديبلوماسية» بين واشنطن وعدن. لكنها أوضحت ان المحادثات تناولت «قلقنا في شان الارهاب، وعلاقات اليمن الجنوبي مع جاراتها الصديقة للولايات المتحدة».

وتوقعت تاتوايلر مزيداً من المحادثات مع اليمن الجنوبي، ملاحظة انه لم يتحدد حتى الآن موعد الاجتماع المقبل.



المصدر : الــــرأى العام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٩

العرشي: مسيرة العمل الوحدوي بين شطري اليمن لن تتوقف

الدوحة - "ق. ن. ا" - اكد السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية ان مسيرة العمل الوحدوي بين شطري اليمن لن تتوقف.. مشيرا الى ان خطوات فعالة قد اتخذت في هذا الشان من اجل تحقيق التنمية في شتى المجالات الصناعية والزراعية والاستثمارية.

واوضح العرشي في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته امس ان مسألة الوقت بالنسبة لتحقيق الوحدة بين الشطرين لا تهم كثيرا.. وقال ان الواقع يدعو الى التفاؤل حيث تمضي في الطريق باتخاذ العديد من الخطوات العملية التي هي اكثر ارتباطا بواقع وظروف الوحدة اليمنية بعيدا عن الشعارات.

ونفى ان يكون لمجلس التعاون العربي اي تأثير على قضية الوحدة اليمنية.. وقال ان قضية الوحدة بين الشطرين هي امر داخلي نسير من اجل تحقيقه.

وحول ملامح مشروع دستور دولة الوحدة.. ذكر الوزير اليمني انه يتضمن (١٣٦) مادة حددت الاسس السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية واسس الدفاع الوطني بالاضافة الى حقوق وواجبات المواطنين الاساسية وتنظيم سلطة الدولة وتشكيل مجلس النواب ثم مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء وكذلك اجهزة السلطة المحلية ثم القضاء والادعاء العام والنيابة العامة واخيرا شعار الجمهورية وسريان الدستور واصول تعديله.

وذكر وزير الدولة لشؤون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية انه سيتم تسمية الشطرين باسم الجمهورية اليمنية التي سينص دستورها على انها دولة مستقلة ذات سيادة وهي وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عن اي جزء منها وان الشعب اليمني جزء من الامة العربية والعالم الاسلامي.

وحول رئاسة دولة الوحدة.. قال السيد يحيى العرشي ان رئاسة الجمهورية اليمنية سيمارسها مجلس رئاسة مدته خمس سنوات مكون من خمسة اعضاء ينتخبهم مجلس النواب ويتم ترشيحهم من قبل ربع عدد النواب. ويعتبر المرشح عضوا بمجلس الرئاسة بحصوله على اصوات ثلثي اعضاء المجلس في المرة الاولى واذا لم يتم فيكون بالاغلبية المطلقة ثم ينتخب مجلس الرئاسة رئيسا له من بين اعضائه وذلك للمدة الدستورية للمجلس.

واوضح ان اختصاصات مجلس الرئاسة تتركز في تمثيل الجمهورية في الداخل والخارج ودعوة الناخبين الى انتخاب مجلس النواب وتكليف من يشكل الحكومة واصدار القوانين التي وافق عليها مجلس النواب ومجلس الرئاسة واصدار قرارات المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات التي يوافق عليها مجلس النواب واعلان حالة الطوارىء والتعبئة العامة.

وصرح الدكتور احمد محمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري بالجمهورية العربية اليمنية بأن بلاده طرحت عددا من المقترحات على الشطر الجنوبي من اليمن بشأن تحقيق الوحدة بين الشطرين.

وقال في حديث لصحيفة «العرب» القطريه نشرته امس أن هذه المقترحات تتعلق بتوحيد السياسة الدفاعية والخارجية.. وانه لا بد ان تشهد المرحلة القادمة خطوات عملية في هذا المجال.

وردا على سؤال بشأن الوساطة اليمنية بين الفصائل الاريترية واثيوبيا قال الاصبحي انه جرت عملية تحضيرية من خلال زيارات قامت بها وفود من الجانبين وما زالت هذه الوساطة جارية.

وذكر الاصبحي - من ناحية اخرى - ان عملية التنمية في الجمهورية العربية اليمنية تركز على بناء الانسان وارساء الديموقراطية وتكريس مبدأ المشاركة الشعبية في صنع القرار.



قمة مجلس التعاون العربى بحثت فى بغداد آخر التطورات فى المنطقة العربية

مبارك يعبر عن سعادته لمشاركته شعب العراق فرحته فى ذكرى مرور عام على انتصار الفاو

مباحثات فى اجتماع منفرد بين مبارك وصدام قبل بدء الاجتماعات المشتركة لقادة التعاون

بغداد ـ من محمود مراد :

فى اطار احتفالات العراق بذكرى مرور عام على تحرير الفاو عقد قادة دول مجلس التعاون العربى ، مؤتمر قمة بدأ فى قاعة الشرف الكبرى بمطار صدام الدولى ، ثم استؤنف فى قصر الرئاسة ببغداد ، واستمر اثنـــاء « غداء عمل » اقامه الرئيس العراقى صدام حسين للرئيس حسنى مبارك ، والملك حسين عاهل الاردن ، والرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، والوفود المرافقة لهم ، وبعد ذلك انضم الى القمة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات حيث اشترك مع القادة الأربعة فى مناقشة آخر التطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية

وتناولت القمة اخر التطورات فى المنطقة العربية ، وعددا من القضايا المشتركة ، ثم انضم اليها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ، حيث اشترك مع القادة الاربعة فى مناقشة اخر التطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية .



المصـدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٨٩

وكان الرئيس حسني مبارك اول من وصل الى بغداد في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بتوقيت العراق (العاشرة بتوقيت القاهرة) حيث استقبله الرئيس صدام حسين ، والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ، وكبار رجال الدولة ، والمسئولون في الحكومة العراقية والسفير ابراهيم عوف سفير مصر ببغداد .

وبعد مراسم الاستقبال الرسمية ، عبر الرئيس مبارك عن سعادته لمشاركة العراق فرحته بذكرى مرور عام على انتصار الفاو واعادة بنائها .

ثم عقد الرئيسان مبارك وصدام اجتماعا منفردا في قاعة الشرف الكبرى بالمطار استمر لمدة نصف الساعة ، حيث استأذن الرئيس العراقي لاستقبال الرئيس علي عبدالله صالح ، الذي اجريت له المراسم ثم توجه الرئيسان الى القاعة حيث انضما الى الرئيس مبارك وعقد اجتماع قمة ثلاثي استغرق نصف ساعة اخرى .

واستمر الرئيسان مبارك وعلي صالح مجتمعين ، حتى قام الرئيس صدام حسين باستقبال العاهل الاردني عند وصوله ، وبعد اجراء المراسم توجها الى القاعة حيث عقد اجتماع قمة بين القادة الاربعة استغرق نحو ٤٠ دقيقة غادروا بعدها المطار في سيارة واحدة قادها الرئيس العراقي بنفسه ، في موكب رسمي الى مقر اقامتهم في بغداد .

واخترق الموكب الشوارع التي ترفرف عليها الاعلام العربية وصور القادة العرب ، بينما خرج سكان العاصمة العراقية لتحية الرؤساء والقادة .

وبعد استراحة لبعض الوقت واصل الزعماء الاربعة مباحثاتهم ، ثم انضمت اليهم وفود الدول الاربع على « غداء عمل » نوقشت خلاله عدة قضايا عربية واقليمية .

وبعد الغداء ، انضم الى القادة الاربعة الرئيس ياسر عرفات ، حيث ناقش معهم اخر التطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وفي المساء عقد رؤساء دول مجلس التعاون العربي اجتماعا استغرق اربع ساعات

المجتمع الدولي ينتظر استجابة ايران للسلام

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وعضو الوفد المرافق للرئيس مبارك بان المعارك الضارية التي دارت في البصرة والفاو ، لاتزال حية امام اعيننا واليوم تكتمل بطولة شعب العراق الشقيق تحت قيادته الرشيدة ، بهذا الانجاز الكبير

وقال : لقد حققت ارادة الشعب خلال عام واحد ، المعجزات في مجال التعمير والتشييد ، كما حققتها في مجال الذود عن التراب الوطني ، ولاشك في ان المجتمع الدولي باسره ينتظر ان تكتمل سعادته باستجابة ايران الى الجهود والخطوات السلمية التي قدمها العراق ، من اجل التوصل الى التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة التي تهدف الى اقرار السلام العادل واستتبابه بعد رجوع هذه المنطقة العزيزة من وطننا العربي ، حتى تتوجه الجهود والطاقات للبناء والتعمير والتنمية .

واضاف ان مناسبة احتفالات العراق باعادة تعمير مدينة « الفاو » يوم الخامس والعشرين من اكتوبر ، هي مناسبة عزيزة علينا جميعا ، نشارك فيها شعب العراق الشقيق فرحته . وهي تعيد الى اذهاننا ملاحم بطولات شعب العراق وجيشه ، الذين لانزال نذكر مواقفهم الشجاعة والتضحيات الكبرى والبسالة في مواجهة موجات العدوان المتوالية .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، بان الرئيس مبارك جاء ليشارك الاشقاء العراقيين فرحتهم باعادة البناء والتعمير ، التي ترمز الى التضامن بين دول مجلس التعاون العربي ، وايضا بين الاقطار العربية بشكل عام .

وقال ان التاريخ سوف يسجل للرئيس صدام حسين وللشعب العراقي مواقفهم البطولية ، سواء بالنسبة للانتصار في الحرب ، او للانتصار في معركة البناء والتعمير . وقال « ان الفاو هي مبدا وموقف وقضية » .

صدام : للفاو يومان .. للتحرير والبناء

وقد وجه الرئيس العراقي صدام حسين خطابا امس عبر شبكات الاذاعة والتليفزيون بمناسبة الاحتفالات باعياد التحرير اعلن فيه « ان للفاو يومين : يوم للتحرير والفداء ، ويوم للعمل والبناء » يوم لنا ... ويوم كان علينا .

وقال « ان الفاو بعد ان تحررت لم تترك مقطعة الاوصال تستغيث طلبا للاجارة ، وليس لتتخلص من الاحتلال ، وانما لتتخلص من عبء ثوبها الممزق ، الذي لم يبق له مسحة من جمال ، الا ذلك الدم الطهور من دماء الشهداء .

ونوه الرئيس صدام بالاصرار الذي جسده ابناء العراق في اعادة اعمار « الفاو » التي دمرتها ايران ، مشيرا الى مابذله الشعب العراقي من المال ، الذي قد يكون قد اقتطع من لقمة العيش او من مسكن كان يعد للبناء او ارسالية دواء لمن يحتاجها

ووجه الشكر باسم الشعب العراقي الى الاشقاء العرب الذين جاءوا الى العراق مع احجار بلدانهم لتشترك الى جانب حجارة العراق في بناء الفاو .

وخص بالتحية الملوك والرؤساء الذين حضروا للعراق للمشاركة شخصيا في واحد من اهم اعياد العروبة في عصرها الحديث كما حيا الاصدقاء من غير العرب الذين ساندوا منهج العراق السلمي وكفاحه دفاعا عن سيادته ومقدساته .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام
القاهرة

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٨٩

مقترحـــات لتوحـــيد شـــطرى اليمـــن

الدوحة ـ ا . ش ا ـ صرح الدكتور احمد محمد الاصبحى ، عضو المجلس الاستشارى بالجمهورية العربية اليمنية ، بأن بلاده طرحت عددا من المقترحات على الشطر الجنوبى من اليمن لتحقيق الوحدة بينهماوذكر الاصبحى ان هذه المقترحات تتناول توحيد السياسة الدفاعية والخارجية



المصدر : الجمهورية
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٨٩

الرئيس اليمنى بدأ زيارته للقاهرة

مبارك وصالح بحثا التعاون الثنائى

بحث القضايا العربية والدولية

التزام مبدئى بدعم النضال الفلسطينى

صالح : نخوض معاً معركة البناء والتنمية



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/١/٢٧

نتذكر بالعرفان دور مصر القومي الخالد

كتب ـ زياد السحار :

بدأت أمس المباحثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح فور وصول الرئيس اليمنى فى زيارة لمصر تستمر ٤ أيام .. وتناولت المباحثات القضايا العربية ودعم التعاون الثنائى .

أعرب الرئيس اليمنى عن سعادته بزيارة مصر الكنانة والتاريخ والعروبة تلبية لدعوة أخيه الرئيس مبارك .

قال ان مباحثاته مع الرئيس مبارك ستركز على القضايا التى تهم العلاقات الاخوية المتميزة بين مصر واليمن وشعبيهما الشقيق .. سواء فى الاطار الثنائى أو ضمن مجلس التعاون العربى .

وقال الرئيس صالح انه سيتبادل الرأى مع الرئيس مبارك حول القضايا والمستجدات التى تهم الامة العربية وأولها قضية فلسطين حيث أكد البلدان التزامهما المبدئى بدعم نضال الشعب الفلسطينى وكل جهود نيل حقوقه المشروعة العادلة واقامة دولته المستقلة .

وأعرب عن سروره واعتزازه بالمستوى المتطور لعلاقات الاخوة بين مصر والجمهورية العربية اليمنية والمرتكزة على اساس متين وراسخ من التعاون البناء فى كل المجالات .. والمنطلقة من تاريخ نضالى مشرف تجسد فى التلاحم القومى فى أروع صوره ومعانيه .

وقال ان شعب اليمن سيظل يتذكر بالعرفان بالجميل الدور القومى الخالد لاشقائه فى مصر الذين هبوا لمؤازرة ثورة ٢٦ سبتمبر باليمن بالرجال والسلاح لتنتصر ارادة الشعب اليمنى فى التحرر من حكم الكهنوت الامامى الظالم .

وأضاف ان مصر الكنانة ستظل تحتل فى الوجدان اليمنى المكان اللائق بها تاريخيا .

وأكد ان الجندى المصرى وقف بالامس مع اخيه اليمنى فى خندق واحد دفاعا عن أهداف ومبادىء نبيلة .. واليوم يخوض أبناء مصر واليمن معا



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى ميادين البناء والتنمية معركة أخرى لمزيد من تجسيد تلك الاهداف والمبادىء ومن أجل الانتقال باليمن نحو آفاق اكثر تقدما من النهضة والتطور .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن مباحثات الرئيسين مبارك وصالح فى الجلسة الاولى التى عقداها صباح امس تناولت القضايا الدولية والعربية ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون المشترك فى كل المجالات .

كما ناقش الرئيسان عددا من الموضوعات العربية وتطورات القضايا الراهنة .

وعقد الرئيسان مبارك وصالح جلسة مباحثات ثنائية بمقر الرئاسة مساء أمس استغرقت أكثر من ساعة .

وبعد ذلك حضر الرئيسان وكبار رجال الدولة من مصر والجمهورية العربية اليمنية مأدبة العشاء التى أقامها الرئيس مبارك تكريما للرئيس على عبد الله صالح والوفد المرافق له .

وقام الرئيس على عبد الله صالح بعد ظهر أمس بزيارة النصب التذكارى لشهداء القوات المسلحة حيث وضع أكليلا من الزهور على قبر الجندى المجهول ثم قرأ الفاتحة ترحما على أرواح الشهدا وقد عزفت الموسيقى العسكرية السلامين الوطنيين اليمنى والمصرى لدى وصول الرئيس على عبد الله صالح الى ساحة النصب كما عزفت الموسيقى سلام الشهيد .

وقد رافق الرئيس اليمنى فى هذه الزيارة الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ورئيس بعثة الشرف المرافقة لضيف مصر الكبير .

كما كان فى استقباله اللواء اركان حرب غياتى قائد المنطقة العسكرية المركزية والعقيد محمود صابر زين رئيس المراسم العسكرية .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل الرئيس اليمنى على عبد الله صالح استقبالا خاصا لدى وصوله الى مطار القاهرة فى الثانية عشرة ظهر امس ثم صحبه الى مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة حيث اجريت مراسم الاستقبال الرسمية حيث عزفت الموسيقى السلام الوطنى للبلدين واستعرض الرئيسان حرس الشرف الذى اصطف لتحية الضيف العربى الكبير ثم قدم الاطفال باقات الزهور للرئيسين وصافح الرئيس اليمنى كبار مستقبليه وفى مقدمتهم د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ود . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وعبد الحليم أبو غزالة مساعد رئيس الجمهورية ود . كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ود . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وصفوت الشريف وزير الاعلام وزكى بدر وزير الداخلية والفريق صفى الدين أبو شناف رئيس أركان حرب القوات المسلحة ود. أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وسفراء الدول العربية المعتمدة بالقاهرة ود. ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات ود. محمود شريف محافظ القاهرة وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة وأعضاء السفارة اليمنية والجالية اليمنية .

ويرافق الرئيس اليمنى وفد رسمى يضم د. حسن مكى نائب رئيس الوزراء ود. عبدالكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومجاهد أبو شوارب نائب رئيس الوزراء ومحمد أحمد الجائض وزير الخدمة المدنية والاصلاح الادارى وعلى محمد الانسى مدير مكتب رئاسة الجمهورية .

ويرافق الرئيس اليمنى خلال زيارته بعثة شرف رسمية برئاسة د. محمد على محجوب وزير الاوقاف وتضم عادل ثابت ياور رئيس الجمهورية ورؤوف عابدين أمين رئاسة الجمهورية .

الرئيس على صالح عقب مباحثاته مع مبارك فى القاهرة :

بحثنا قضايا الأمة العربية وزيادة التعاون بين مصر واليمن

كتبت عواطف الكيلانى :

عقد الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس جلسة مباحثات ثنائية فور وصول الرئيس اليمنى الى القاهرة بمقر رئاسة الجمهورية .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيسين مبارك وصالح ناقشا كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك وفى مقدمتها العلاقات الثنائية بين البلدين ، ووسائل زيادة التعاون بين القاهرة وصنعاء فى كافة المجالات . وأضاف وزير الاعلام ان الرئيسين مبارك وعلى صالح ناقشا القضايا العربية ونتائج اجتماعات الطائف وآخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

كما عقد الرئيسان مساء أمس جلسة ثانية من المباحثات استكملا خلالها مناقشة القضايا العربية ومجالات التعاون بين البلدين .. كما اقام الرئيس مبارك مأدبة عشاء تكريما للرئيس على عبدالله صالح والوفد المرافق له .. حضر المأدبة كبار رجال الدولة والوزراء وعدد من الشخصيات العامة .

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد وصل الى القاهرة صباح امس فى زيارة لمصر تستغرق ٤ ايام بدعوة من شقيقه الرئيس حسنى مبارك . كان فى استقبال الضيف اليمنى بمطار القاهرة الرئيس حسنى مبارك والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وقام الرئيس اليمنى بزيارة النصب التذكارى لشهداء القوات المسلحة – بعد ظهر أمس – حيث وضع اكليلا من الزهور على قبر الجندى المجهول ، وقرأ الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء .

وقد اعرب الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن سعادته بزيارة مصر العروبة تلبية لدعوة من اخيه مبارك وقال انه سيجرى معه محادثات تتعلق بالقضايا التى تهم العلاقات الاخوية المتميزة بين مصر والجمهورية العربية اليمنية وشعبيهما الشقيقين سواء فى الاطار الثنائى أو فى إطار مجلس التعاون العربى .

وقال الرئيس على عبدالله صالح فى تصريحه امس ان المحادثات سوف تتناول تبادل الراى ووجهات النظر حول القضايا والمستجدات التى تهم امتنا العربية وفى طليعتها القضية الفلسطينية التى اكد البلدان (مصر واليمن) التزامهما المبدئى بدعم نضال الشعب الفلسطينى وكل الجهود المبذولة من اجل نيل حقوقه المشروعة العادلة وإقامة دولته المستقلة .

وقال الرئيس اليمنى فى تصريحه ان مصر ستظل تحتل فى الوجدان اليمنى المكان اللائق بها تاريخيا ومواقفا ودورا لم ينقطع بل ظل يتجدد فى كل حين وفى كل المجالات . واكد الرئيس اليمنى انه اذا كان الجندى المصرى قد وقف بالأمس مع اخيه الجندى اليمنى فى خندق واحد دفاعا عن اهداف ومبادىء نبيلة فإن ابناء مصر يخوضون اليوم مع اشقائهم اليمنيين وجنبا الى جنب فى ميادين البناء التنموى معركة اخرى من اجل المزيد من تجسيد تلك الاهداف والمبادىء فى واقع العمل والانجاز ومن اجل الانتقال باليمن نحو افاق اكثر تقدما من النهضة والتطور .

وقال الرئيس على عبدالله صالح ان الزيارة سوف تتيح لنا فرصة الاطلاع على معالم النهوض والانجاز الذى حققه الشعب العربى فى مصر والذى نعتز به فى اليمن وفى اقطار الوطن العربى الكبير

وكان الرئيس مبارك قد عاد إلى ارض الوطن بسلامة الله بعد منتصف ليلة اول امس بعد زيارة للعراق استغرقت ١٢ ساعة شارك خلالها فى احتفالات العراق بإعادة تعمير مدينة الفاو .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات مبارك وعلى صالح تناولت توسيع التعاون بين مصر واليمن فى كل المجالات

الرئيسان ناقشا تطوير العلاقات الثنائية والتطورات الأخيرة للقضايا العربية

□ الرئيس اليمنى فى تصريحات بالقاهرة :

علاقات بلدينا ترتكز على التعاون البناء وشعبنا سيظل يذكر بالعرفان دور مصر

عقب مراسم الاستقبال الرسمية بمقر رياسة الجمهورية بمصر الجديدة عقد الرئيسان حسنى مبارك وعلى عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية جلسة مباحثات ثنائية تناولت القضايا العربية والتطورات الأخيرة التى شهدتها الساحة العربية ، كما تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل دعمها فى اطار مجلس التعاون العربى.

كما عقدت فى المساء جلسة مباحثات ثانية بين الزعيمين العربيين اقام بعدها الرئيس مبارك مأدبة عشاء تكريما لضيف مصر الكبير والوفد المرافق



له . وسيواصل الرئيسان مباحثاتهما صباح اليوم ، فى قصر الطاهرة ، قبل أن يؤديا صلاة الجمعة فى أحد مساجد العاصمة .

وقد اعرب الرئيس اليمنى عقب وصوله عن سعادته بزيارة مصر .. الكنانة والتاريخ والعروبة تلبية لدعوة من اخيه الرئيس مبارك الذى سيجرى معه محادثات تتعلق بالقضايا التى تهم العلاقات الاخوية المتميزة بين مصر والجمهورية العربية اليمنية وشعبيهما الشقيقين سواء فى الاطار الثنائى او فى اطار مجلس التعاون العربى .

وقال الرئيس على صالح : ان المحادثات سوف تتناول تبادل الراى ووجهات النظر حول القضايا والمستجدات التى تهم امتنا العربية ، وفى طليعتها القضية الفلسطينية التى اكد البلدان (مصر واليمن) التزامهما المبدئى بدعم نضال الشعب الفلسطينى وكل الجهود المبذولة من اجل نيل حقوقه المشروعة العادلة ، واقامة دولته المستقلة .

واعرب الرئيس اليمنى عن سروره واعتزازه بالمستوى المتطور الذى وصلت اليه العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والتى ترتكز على اساس متين وراسخ من التعاون البناء فى كافة المجالات ، وتنطلق من تاريخ نضالى مشرف تجسد فيه التلاحم القومى فى اروع صوره ومعانيه .

وقال ان شعبنا سيظل يتذكر بمزيد من العرفان والجميل ذلك الدور القومى الخالد لاشقائه فى مصر الذين هبوا لمؤازرة ثورة ٢٦ سبتمبر اليمنية بالرجال والسلاح من اجل نصرة ارادة الشعب اليمنى فى التحرر من حكم « الكهنوت الامامى الظالم » .

واضاف الرئيس اليمنى فى تصريحه : ان مصر الكنانة ستظل تحتل فى الوجدان اليمنى المكان اللائق بها تاريخا ومواقف ودورا لم ينقطع بل ظل يتجدد فى كل حين وفى كل المجالات .

واكد انه اذا كان الجندى المصرى قد وقف بالامس مع اخيه الجندى اليمنى فى خندق واحد دفاعا عن اهداف ومبادىء نبيلة فان ابناء مصر يخوضون اليوم مع اشقائهم اليمنيين وجنبا الى جنب فى ميادين البناء التنموى معركة اخرى من اجل المزيد من تجسيد تلك الاهداف والمبادىء فى واقع العمل والانجاز ومن اجل الانتقال باليمن نحو آفاق اكثر تقدما من النهضة والتطور .

وختم الرئيس على عبد الله صالح كلمته بقوله : ان الزيارة سوف تتيح لنا فرصة الاطلاع على معالم النهوض والانجاز الذى حققه الشعب العربى فى مصر والذى نعتز به فى اليمن وفى اقطار الوطن العربى الكبير . لان مصر هى قلب العروبة وسند الامة وروافدها العظيم الذى قدم فى سبيلها التضحيات الغالية والعطاء السخى الوفير .

وكان الرئيس مبارك قد استقبل الرئيس اليمنى لدى وصوله ظهر امس قادما من بغداد فى زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام استقبالا خاصا بمطار القاهرة الدولى ثم صحبه الى مقر رياسة الجمهورية بمصر الجديدة حيث اجريت مراسم الاستقبال الرسمية .

ثم صافح الرئيس اليمنى كبار مستقبليه وفى مقدمتهم الدكاترة والسادة : عاطف صدقى رئيس الوزراء ، ومصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ، وعبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية ، وعصمت عبد المجيد ، وكمال الجنزورى ، ويوسف والى نواب رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والتخطيط والزراعة . كما كان فى استقباله الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى وعدد من الوزراء وقادة افرع القوات المسلحة وسفراء الدول

ويرافق الرئيس اليمنى وفد رسمى يضم السادة والدكاترة : حسن مكى نائب رئيس الوزراء وعبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء ومحمد احمد الجائفى وزير الخدمة المدنية والاصلاح الادارى وعلى محمد الآنسى مدير مكتب رياسة الجمهورية [تفاصيل ص ٧]



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٨٩



مصر واليمن

تجيء زيارة الرئيس على عبد الله صالح في إطار المشاورات المستمرة بين اقطاب دول مجلس التعاون العربي على الصعيدين الجماعي والثنائي . وليس بخاف ان هذه اللقاءات تشكل حلقة اتصالات لاتنقطع من اجل مواصلة اعطاء دفعات متتابعة للعمل المشترك .

وتحقق هذه الزيارات المتعددة كذلك إطلاعا مستمرا على إنجازات التقدم الذى احرزته اوطان المجلس في شتى المجالات ، إلى جانب تقصى المشروعات الجارية ودراسة امكان التطوير المشترك في خطط التنمية والاستثمار . وهي فوق ذلك توثيق مستمر لأواصر الانتماء إلى ارض واحدة وأمة موحدة ، ليس التنقل بين اقطارها باكثر من حل وترحال في ربوع وطن واحد .

تاتى زيارة الرئيس اليمنى في هذا الاطار الجامع ، دليلا في الوقت نفسه على خصوصية العلاقات المصرية اليمنية وتماثل ادوار الكفاح الثورى المشترك ، وتطابق الاهداف والطموحات في إستعادة الأمجاد الحضارية التى ميزت تاريخ البلدين ، وتجديد مستقبل شعبيهما على قواعد العلم والاستنارة والايمان بعمق التراث وأصالته معها .

وهناك ظروف مشتركة تجمع بين البلدين وتشكل خطا بيانيا متصاعدا يكاد يكون واحدا في خريطة تقدمهما ، فالعمل الوطنى الحديث فيهما يستمد طاقته من روح الثورة على التخلف والفساد ، ويضرب بسهم عال في الأخذ باسباب التخطيط والتنمية وتشكيل الهياكل الأساسية وإرساء النظم الديمقراطية وزيادة قدرات العطاء الانتاجى وتحقيق الاكتفاء الذاتى مع حشد الموارد وتحديث اساليب العمل .

والى جانب هذه الظروف المشتركة فان خصوصية العلاقات بين البلدين تنبع كذلك من امتزاج دماء الشعبين في أرض اليمن دفاعا عن ثورة ٢٦ سبتمبر ، التى كانت في اليمن انجازا تاريخيا هائلا انعطف بالبلاد من الجمود والعزلة والتخلف والحكم الغاشم إلى آفاق التفتح والتحضر والمشاركة في مسيرة التحرر العالمية . لقد كانت هذه الثورة مستلهمة في روحها من ثورة يوليو . وكانت الثورتان تستهدفان اساسا إسترداد الحرية والكرامة والعزة الشعبية والوطنية . بل كانت لكل منهما مبادىء ستة . وقد حققت مسيرة الظفر اليمنية بعد أن إستردت عافيتها بالدم المصرى المنقول خطوات متعافية ظهرت اثارها جلية ، إذ انه كان من اليسير نسبيا أن يبدو اى إنجاز وطنى يستهدف صالح الشعب كعلامة بارزة في ساحة التقدم امام خلفية التخلف البشع الذى كان قبل الثورة سمة اعتى نظام حكم في التاريخ الحديث .

وعلى الصعيد الاقتصادى حقق يمن الثورة برنامج الانماء الثلاثى والخطتين الخمسيتين الأولى والثانية ، وهو الآن يدرج فى السنة الثالثة من الخطة الثالثة ، لاستكمال مقومات البنية الأساسية وهياكل التنمية . وعلى الصعيد السياسى حقق بالنظام الانتخابى قيام السلطة التشريعية فى مجلس الشورى إيمانا بضرورة المشاركة الشعبية الحرة فى قيادة المسيرة الوطنية .

إن هذه الخطوات تجعلنا نلمس مدى التمازج الحقيقى فى توجهات البلدين ورفقة مسيرتهما الثورية والشرعية لاستعادة الملامح الحضارية التى تليق بشعبيهما العريقين فى عالم التقدم والعلم والحداثة .

وإذا اضفنا إلى ذلك تطابق نظرتهما وجهودهما فى ساحة العمل الخارجى المشترك ، لنصرة القضايا القومية ، فى دائرتى مجلس التعاون والجامعة ، امكن أن نتيقن بيسر من نجاح اللقاءات التى تجمع بين قطبى البلدين ، فى القاهرة أو صنعاء أو بغداد أو عمان أو سائر الأقطار العربية ، فى تحقيق كل ما من شانه رفعة الانسان المصرى واليمنى والعربى عامة



المصدر : المساء
الاسكندرية
التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٨٩

وحدة بالفعل لا .. بالقول

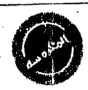
قد يرى البعض ان قضية الوحدة بين شطرى اليمن الشقيق لم يعد لها صوت وسط التطورات السريعة التى تشهدها منطقتنا العربية .. لكن السيد يحيى حسين العرش وزير الدولة لشئون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية يقول عكس ذلك تماما فى حديث نشرته له مؤخرا صحيفة الشرق القطرية .

قال الوزير اليمنى فى هذا الحديث الذى أثلج صدورنا ان الواقع يدعو للتفاؤل .. فمسيرة الوحدة بين شطرى اليمن تمضى فى الطريق باتخاذ العديد من الخطوات العملية الفعلية التى هى اكثر ارتباطا بواقع وظروف الوحدة اليمنية بعيدا عن الشعارات والاقوال .

وكشف الوزير فى حديثه ـ ربما للمرة الاولى ـ انه تم اعداد مشروع دستور مشترك لدولة الوحدة تتضمن ١٣٦ مادة تحدد الاسس السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأسس الدفاع الوطنى بالاضافة الى حقوق وواجبات المواطنين الاساسية وتنظيم سلطة الدولة .. وتشكيل مجلس النواب ثم مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء وكذلك اجهزة السلطة المحلية ثم القضاء والادعاء العام والنيابة العامة واخيرا شعار الجمهورية وسريان الدستور وأصول تعديله .

ولست ابالغ اذا قلت انه اذا تم انجاز مشروع الوحدة بين شطرى اليمن بهذه الطريقة «العملية» كما تؤكد الدلائل والمؤشرات فان مستقبل المنطقة سوف يتغير كثيرا لان هذا النجاح سيقود الى نجاح مشروعات وحدوية اخرى تنتظر اشارة البدء .

عربى أصيل



المصدر : الأخبار
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/١٠/٢٩

جولة بالطائرة للرئيسين مبارك وصالح فى طريقهما إلى شرم الشيخ

الرئيسان تفقدا العاشر من رمضان والصالحية وطابا ورأس محمد

هل حقق معرض الانتاج من أجل التصدير الغرض الذى أقيم من أجله ؟



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٨٩

تحقيق :
رجاء عبدالملك

يعد جولة الاخبار في اجنحة المعرض المختلفة تمثلت اراء وملاحظات المسئولين عن الاجنحة في الآتي :

● بعض أجنحة شركات القطاع العام كان لايوجد بها المسئول عن الجناح .. والزائر لايجد من يستفسر منه عن المعروضات والاسعار .. بعض الوفود حضرت للتعرف على المنتجات فقط و ليس لديها سلطة للتعاقد .. بعض الوفود اخذت عينات وعناوين الشركات وتعرفت على الاسعار ولم تتعاقد بعد .. الدعاية للمعرض بالخارج كانت ليست بالدرجة الكافية ونرجو أن يقوم الملحقون التجاريون بمكاتبنا بالخارج بمجهودات اكبر للدعاية قبل اقامة المعرض بوقت كاف .

يوم الاثنين الماضى أغلق معرض الانتاج من اجل التصدير الذى اقيم في هيئة المعارض بمدينة نصر أبوابه بعد أن استمر خمسة عشر يوما .. هذا المعرض هو الدورة الثانية لمعرض الانتاج من اجل التصدير وكانت الدورة الأولى قد اقيمت في شهر نوفمبر ١٩٨٧ .. اشترك في هذه الدورة ٤١١ عارضا لشركات مصرية قطاع عام وخاص ومشترك .. وتم اثناء اقامة المعرض ابرام ١٧ صفقة و ٥٣ مقاوضة مبدئية تمهيدا لعقد الصفقات كما زار المعرض ١٠٥٦٠ من رجال الاعمال و ٦٠ ألفا من الجمهور .. الى جانب بعض الوزراء من الدول الاجنبية .. كما بلغ عدد المستوردين الاجانب الذين زاروا الهيئة ٦٠٠ مستورد .. وأقيمت ثلاث ندوات .

وبعد انتهاء المعرض هناك عدة اسئلة تطرح نفسها .

للاجابة على هذه الاسئلة قامت (الأخبار) بجولة في اجنحة المعرض المختلفة .. استطلعت خلالها رأى العارضين في الدورة .. مدى نجاحها .. والسلبيات التى لابد من تلاشيها في الدورات القادمة ..

خلق وعى تصديرى

في البداية تحدث حامد عطوة عن الدورة والمجهودات التى بذلتها هيئة المعارض للعمل على انجاحها .. كما أجاب على استفسارات بعض العارضين ..

قال : ان اقامة معرض الانتاج من اجل التصدير له اهمية خاصة .. لانه يبرز الطاقات الكامنة في الانتاج الوطنى .. ويعمل على ابراز الطاقات التصديرية في المجتمع المصرى وخلق وعى تصديرى لدى المنتجين تمشيا مع سياسة الدولة التى تعمل على زيادة صادراتنا للخارج .. وقد رأينا ان المعرض فرصة لتدريب بعض المصدرين على الاحتكاك بالمستوردين من خلال المعرض.. كما ان للمعرض اثرا فعالا لدى المستوردين عند مشاهدتهم مجموعة من السلع المتنوعة المنتقاة تحت سقف واحد مما له اكبر الاثر في الدعاية للصادرات المصرية .. وقد اثبت المعرض ان



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1989/10/29

المنتجات المصرية كانت على مستوى مرتفع من الجودة والذوق السليم مما يمكنها من المنافسة فى الاسواق العالمية .. وقد ساعد ذلك على نجاح هذه الدورة الى حد كبير وعقد بعض الصفقات .

الاستفادة من التجربة الاولى

وأضاف .. ولقد قمنا بالاعداد لهذه الدورة عقب الدورة الأولى مباشرة والتى اقيمت منذ عامين حتى يكون لدينا الوقت الكافى للاعداد وخصوصا ان التجربة الاولى كانت فى بدايتها بها سلبيات تم الاستفادة منها وتلاشيها فى هذه الدورة الأمر الذى ساعد على نجاحها .. وقد تم تشكيل لجنة بموافقة الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد .. وتشكلت اللجنة من القطاعات المعنية وهى :

قطاع السياحة .. التمثيل التجارى .. وزارة الخارجية .. جمعية رجال الاعمال .. شعبة المصدرين .. اتحاد الصناعات .. بنك تنمية الصادرات .. مركز تنمية الصادرات .. وقد استعنا مع اللجنة بهيئة الرقابة الصناعية للاستعانة بخبرتهم فى تقييم المعروضات التى تصلح للتصدير .. وهذه اللجنة قامت بدور هام جدا .. واسفرت اجتماعاتها عن أن كل قطاع قدم ماعنده من اقتراحات او امكانيات للمساهمة فى انجاح هذه الدورة الثانية .. وهى على سبيل المثال كما يلى :

● تسهيلات قدمها قطاع السياحة بتخفيض ٥٠٪ من قيمة تذكرة طائرات مصر للطيران لمن يحمل بطاقة دعوة ارسلت له من ادارة المعرض عن طريق سفاراتنا ومكاتبنا التجارية بالخارج فى وقت مبكر .. حتى يتمكن رجل الأعمال الأجنبى من وضع زيارة المعرض فى برنامجه .

شركة مصر للسياحة قامت بترتيب الاقامة فى بعض الفنادق على مختلف مستوياتها بتخفيض يصل الى ٥٠٪ لرجال الأعمال والمستوردين الذين يحملون بطاقات الدعوة الخاصة بالمعرض .. مع ارسال مندوبين للمطار لاستقبال الضيوف من رجال الأعمال والمستوردين وتقديم الخدمات المطلوبة لهم من انتقالات وتسكين فى الفنادق ..

● قامت هيئة المعارض والاسواق الدولية بتجميع بيانات الكتالوج الخاص بمعلومات المشتركين فى المعرض بحيث تم طبعه وارساله الى سفاراتنا بالخارج ومكاتبنا التجارية قبل افتتاح المعرض بثلاثة اشهر لتوزيعه على المستوردين وهذه من اهم الاشياء التى ساهمت فى نجاح المعرض.

● وزارة الخارجية كان لها دور رئيسى فى دعوة رجال الاعمال والمستوردين لزيارة المعرض وذلك بتوزيع كتيب تنشيطى كان معدا قبل افتتاح المعرض بعام كامل .. وبناء عليه تمكنوا من موافاة الهيئة باسماء وبيانات المستوردين الذين وافقوا أو لبوا الدعوة لزيارة المعرض.

● قام الممثلون التجاريون فى الخارج بتوزيع الكتيب الذى ارسلناه لهم على المستوردين قبل المعرض بثلاثة شهور وقال رئيس الهيئة ان كل هذه الاجراءات ساعدت على ان عدد المستوردين الذين حضروا المعرض بلغوا ثلاثة اضعاف ماجاء فى الدورة الاولى .

عدم الافصاح عن الصفقات

● وسالت رئيس الهيئة عن عدد الصفقات التى تمت اثناء اقامة المعرض وعن عدد الزائرين ورجال الاعمال ومقارنتهم بالدورة الاولى :

● قال من واقع استمارات استطلاع الرأى التى وزعت على العارضين وفى حدود العدد الذى وافانا بالرد .. مع الوضع فى الاعتبار ان هناك عارضين كثيرين تحفظوا بالادلاء عن الصفقات او بقيمتها لاسباب ترجع اليهم انفسهم منها الخوف من الضرائب .. وايضا (الحسد) .

تم ابرام ١٧ صفقة بالفعل للنوعيات المختلفة من المعروضات و ٥٢ مفاوضة مبدئية .

● كما قام بزيارة المعرض ١٠٥٦٠ من رجال الاعمال والمستوردين من واقع بطاقات رجال الاعمال التى تم بيعها مقابل ٤٧٠٠ فى الدورة الاولى وبالنسبة للجمهور زار المعرض ٦٠٠ الف زائر مقابل ٢٩ الف زائر فى الدورة الاولى .. كما اشترك فى المعرض ٤١١ عارضا مقابل ٢٢٤ عارضا فى الدورة الاولى .. وعدد المستوردين الاجانب الذين زاروا الهيئة ٦٠٠ مستورد فى حين بلغ عددهم فى الدورة الأولى ٢١٠ مستوردين فقط .. مما يؤكد ان هذه الدورة الثانية قد حققت نتائج مفيدة ..

سلبيات الدورة

● وسالت حامد عطوه عن السلبيات التى يراها هو نفسه فى هذه الدورة وسوف يعمل على تلاشيها فى الدورات القادمة .

● اجاب : اطلب من العارضين ان يكون هناك اهتمام من جانبهم بتواجد مسئول فى كل جناح بصفة مستمرة طوال فترة المعرض .. وان يكون مزودا بكافة البيانات عن السلع المعروضة بالنسبة للاسعار والبيانات .. وان يكون لديه سلطة توقيع اى صفقات مع المستورد الاجنبى .. لان الذى يحدث الآن هو تمويل المستورد على المقر الرئيسى لادارة الشركة مما يخلق ضيقا وصعوبة لبعض المستوردين لضيق الوقت لديهم ..

كما اطلب من العارض ان يزودنى ببياناته الخاصة بالسلع التى سوف نسجلها فى الكتالوج قبل المعرض بوقت كاف حتى يتسنى لنا طبعه وتوزيعه قبل افتتاح المعرض .

الدورة الثالثة عام ١٩٩٢

● وسالته السؤال الاخير .. متى ستقام الدورة الثالثة لمعرض الانتاج من اجل التصدير ؟

● قال : من واقع التجربة ارى ان تكون الدورة القادمة بعد ٣ سنوات اى عام ٩٢ وهو مجرد اقتراح سوف يدرس ويعرض على مجلس ادارة الهيئة لاتخاذ قرار فيه .. لان ذلك يعطى فرصة حين لظهور صناعات مصرية اكثر تطورا لانها فى تقدم مستمر .

صفقات الخضر والفاكهة

وقامت الاخبار بجولة فى اجنحة المعرض المختلفة للاطلاع على مستوى المعروضات واستطلاع رأى العارضين .. وقد لوحظ ان المعروضات على مستوى عال من

الجودة مما يعكس بحق تقدم الصناعات المصرية ..

بدأت الاخبار جولتها في جناح وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي .. وكان لقائي مع المهندس مصطفى عباس حسن مسئول الجناح .. قال .. زار الجناح وفد الماني غربي ونائب رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا .. ووفد بولندى .. ومن الدول العربية الكويت والسعودية واليمن الشمالي والسودان ووزير التخطيط الكويتي وبعض رجال الاعمال العراقيين والاردنيين والليبيين وكذلك من سنغافورة .. وقال ان بعض الوفود اخذت عينات وعناوين الشركات للتعاقد فيما بعد .. وقد تمت بعض التعاقدات .. اذ قامت المانيا بالتعاقد على توريد النباتات الطبية .. كما تم التعاقد مع الكويت لتوريد رمان وبطيخ وكنتالوب .. وتم التعاقد مع السعودية لتوريد طماطم وفاصوليا وقلقاس وغيرها من الخضراوات والفاكهة . كما تعاقد رجال أعمال من اليمن مع شركة لتوريد الحلوى والشيكولاته ..

ورأى أنه من الممكن عمل حفل استقبال للملحقين التجاريين الاجانب الموجودين بالقاهرة اثناء اقامة المعرض لتعريفهم بمنتجاتنا .

أما الدكتور فاروق الشوبكي وهو مصدر نباتات طبية .. فيقول بدون شكل الدورة عادت علينا بفائدة كبيرة ولكننا نبحث عن المزيد وارى انه من الممكن عمل برنامج سياحي للمستوردين يسجل في برنامج الدعوة حتى يكون ذلك دافعا لحضورهم المعرض..

أما مهجة مسعود مسئولة التصدير عن المعلبات فتقول المعرض اعطى فرصة لكثير من الدول للتعرف على منتجاتنا .. وقد تم التعاقد مع ليبيا والسودان وامريكا وهونج كونج وسويسرا والمانيا الغربية وقطر والامارات على تصدير المعلبات والعصائر والمربات والمخللات لهذه الدول حيث ان اسعارها ارخص من اسعارهم الى جانب جودتها ..

توكيلات لتوريد الطلمبات

وفي جناح الصناعة .. وكذلك جناح الاستثمار التقيت بالمهندس حسين محمد حسين في شركة لصناعة الطلمبات .. قال معظم من زاروا الجناح من الدول العربية واعجبوا بانتاجنا وحصلوا على الكتالوجات والاسعار تمهيدا لعقد الصفقات كما عرضت كل من ليبيا والسودان فتح مكاتب توكيل في بلادهم لبيع منتجات الشركة من الطلمبات ..

والمهندس حسن يونس في نفس جناح الطلمبات له رأى اذ يقول ان الوفود كانت زيارتها سطحية وليس لديها سلطة للتعاقد .. والمعرض افاد في تعريف الدول بمنتجاتنا وعن طريقه يتم فتح اسواق جديدة لها .

الذوق الايطالي

والحاجة محاسن فرج و(منال ونسرين) ويقمن بتصدير ملابس جاهزة وفساتين الزفاف فلن ايطاليا والكويت طلبا منا شرائط فيديو باسم الفستان وسعره للاختيار بعد ذلك يرسل لنا للتعاقد .. والمعرض افاد في تعريف الدول الاجنبية بجمال الذوق المصرى وقد اعجب الايطاليين بمنتجاتنا وقالوا انها لاتقل عن الذوق الايطالي ..

ومحمد كمال محمد مهندس ميكانيكي بشركة خيوط اكليرك - وغزل بوليستر ومنسوجات - قال المعرض ناجح جدا لانه يعرف العميل الاجنبي بمنتجاتنا وقد زارنا وفود من امريكا واستراليا والنرويج والامارات والسعودية والهند وسلطنة عمان والكويت وليبيا .. وقد تم عقد بعض الصفقات لتوريد خيوط واقمشة لبعض دول الخليج والسعودية ..

اما احمد حجازى نائب مدير التصدير بشركة ملابس جاهزة فله رأى مخالف اذ يرى ان اقامة المعرض في القاهرة لايجدى وان ذهاب المنتج الى العميل في بلده واقامة المعارض في الخارج مع اسعارنا المنخفضة وجودة الانتاج يأتى بنتيجة افضل .. ويقول ان الدعاية للمعرض لابد ان تكون اكثر من ذلك .

الاثاث ينافس الانتاج العالمي

وبالنسبة للاثاث والموبيليات تحدث حسن عبدالمجيد وهو مشرف على جناح موبيليات في المعرض.. يقول الجناح حقق الغرض المقام من أجله وقد تم التعاقد على بعض الصفقات وزار المعرض كثير من الوفود الاجنبية منها من امريكا وفرنسا واستراليا والنرويج والامارات والسعودية والكويت وليبيا وغيرها ومنها شخصيات عربية هامة .. وقال ان صناعة الموبيليا في مصر اليوم اصبحت تنافس الانتاج العالمي مع رخص اسعارها .

وايمن ابوسعد نائب مدير التصدير بجناح للسجاد قال .. زارنا بعض الوفود من الخارج وجار حاليا عمل بعض التعاقدات وارى ضرورة مد فترة رجال الاعمال حتى نتمكن من عقد الصفقات ..

اما المهندس محمد عبدالله وهو مسئول بجناح للثلاجات فيرى ان الاشتراك في المعارض الخارجية يأتى بنتيجة افضل .

تعطيل فتح الاعتمادات

وحسام الدين محمد في جناح لشركة بلاستيك قال تمت تعاقدات مع الصومال على توريد حبال البلاستيك .. كما تم التعاقد مع الأردن لتوريد ٤٥ طن حبال بلاستيك (تسليب) الا انه عند تنفيذ العقد دائما نصطدم بمشكلة تعطيل فتح الاعتمادات بين البنوك في حالة تعاملنا مع دول بيننا وبينهم اتفاقيات تجارة ودفع .. أى في حدود الصفقات المتكافئة بيننا وبين هذه الدول .. فنصطدم بالبيروقراطية التى تعرقل عمليات الدفع ..



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٨٩

جولة ميدانية للرئيسين مبارك وصالح في القرى السياحية بشرم الشيخ

الرئيسان يزوران القرى التي تنفذ برأسمال عربي وسط ترحيب من أبناء جنوب سيناء والسياح

الموافقة على انشاء فرع للأسواق الحرة بطابا ومتابعة أعمال تطوير محمية رأس محمد والتقسيم الجديد للهضبة التي ستطرح للاستثمار العالمي

الرئيس اليمني على صالح يعود إلى بلاده

وسط حفاوة بالغة عبر عنها أبناء مصر في جنوب سيناء ، وشاركهم فيها السائحون العرب والأجانب ، استقبلت شرم الشيخ امس ، الزعيمين حسني مبارك ، وعلى عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، اللذين تفقدا القرى السياحية بالمنطقة ، والقرى الجديدة التي يجرى تنفيذها بالتعاون مع رؤوس الأموال العربية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٨٩

وقد احتشدت الجماهير لاستقبال الرئيسين اللذين وصلا الى مطار راس نصرانى ، فى الساعة العاشرة صباحا ، حيث كان فى استقبالهما السيد نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة ، ومشايخ القبائل ورجال السياحة .

وقاد الرئيس مبارك السيارة بنفسه وبجانبه الرئيس اليمنى ، الى قرية « ابوغزالة » السياحية . وعلى طول الطريق الذى يمتد ٤ كيلومترات ، اصطف المواطنون والسائحون لتحية الزعيمين ، اللذين تفقدا المشروعات السياحية الواقعة على الطريق .

وتوقف الركب عند القرية ، حيث كان فى استقبالهما ، السيد انطوان رياض رئيس مجلس ادارة القرية . وقام الزعيمان بجولة استغرقت ربع ساعة ، تفقدا خلالها الوحدات المختلفة المقامة بها .

والتقى الرئيسان خلال جولتهما بعدد من السياح العرب والاجانب من مختلف الجنسيات ، وتبادلا معهم الحديث حول زيارتهم لمصر ، ورايهم فى الخدمة المقدمة لهم . واصر السياح على التقاط صور تذكارية لهم مع الزعيمين العربيين ، واستجاب الرئيسان لهم

واستكمل القائدان العربيان جولتهما سيرا على الاقدام الى قرية « الفيروز » التى تديرها شركة فنادق هيلتون العالمية ، وتفقدا بعض اقسام القرية ثم توجها الى الصالون الرئيسى بالقرية والمقام امام حمام سباحة ، للاستراحة بعض الوقت ، وقدمت لهما خلالها « القهوة العربية » .

ثم استقل الرئيسان السيارة الى منطقة « خليج نعمة » حيث تفقدا المشروعات السياحية ، ومدى امكانية تطويرها واهمها مشروع « مدرسة البيئة » التى تقوم باستغلالها وادارتها شركة ابوظبى للاستثمار ، بالتعاون مع وزارة السياحة .

وابدى الرئيس اليمنى اعجابه بالمنطقة وقدراتها السياحية التى لايوجد لها مثيل فى اى منطقة فى العالم .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيسين مبارك وعلى عبد الله صالح قاما وهما فى طريقهما الى شرم الشيخ امس بجولة بالطائرة فوق مدينة العاشر من رمضان ومنطقة الصالحية الزراعية ، كما تفقدا منطقة طابا والساحل الشرقى لخليج السويس حتى راس محمد .

وبعد ذلك قام الرئيس حسنى

[البقية ص ١٨ عمود ١]

مبارك يرافقه محافظ جنوب سيناء بجولة بالسيارة تفقد فيها محمية راس محمد الطبيعية والسوق الحرة فى المدينة .

وتوجه الزعيمان عند الظهر الى مطار شرم الشيخ حيث ودع الرئيس مبارك ضيفه الكبير الذى استقل طائرته الخاصة عائدا الى صنعاء التى وصل اليها بعد الظهر ، مختتما بذلك زيارته التى استغرقت ثلاثة ايام ، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس مبارك حول التعاون الثنائى بين البلدين ، وسبل توفيره وتطويره ، كما تبادلا وجهات النظر حول العديد من القضايا الراهنة على الساحة العربية .

واستكمل الرئيس جولته بالمنطقة يرافقه المحافظ ، حيث قام بزيارة محمية راس محمد ، وتفقد الاعمال الجارية لتطويرها ، فى اطار خطة مصر لحماية البيئة والحفاظ عليها . كما تفقد الطريق الجديد الذى يتم رصفه من شرم الشيخ ، والبوابة التى انشئت بالمحمية للحفاظ عليها .

وكان فى استقبال الرئيس السيد محمد نور الدين محمود مدير فرع شئون البيئة بجنوب سيناء ، حيث شرح له مراحل تطوير ، وخطة حماية المحمية ، والتى تشمل وضع حدود برية وبحرية للمحمية ، وكذلك انشاء مركز جديد للاستقبال ، وبوابة رئيسية للمحمية بطول ١٦ مترا وعرض ٦ امتار .

وقال ان عملية التطوير – التى تبلغ تكلفتها ٣ ملايين جنيه وتتم بالتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة – تتضمن انشاء مطعم وكافتيريا ، ومكتبة علمية ، وقاعة فيديو ، ومبانى المرافق والكهرباء والاسعاف والأمن ، وأماكن انتظار السيارات .

واضاف انه تجرى دراسة اقامة مركز جديد للغوص بمحمية راس محمد بعيدا عن الحدود الطبيعية للمحمية .

وقد اصدر الرئيس توجيهاته بسرعة الانتهاء من مشروع تطوير المحمية خاصة منطقة الاستقبال الجديدة ومدخل المحمية .

وقال ان الرئيس وصل الى المحمية التى تبعد عن شرم الشيخ بنحو ٢٨ كيلومترا عبر الطريق الجديد الذى تم انشاؤه ليختصر المسافة الى ١٦ كيلومترا فقط وبلغت تكاليفه مليونى جنيه .

ثم قام الرئيس بجولة فى مدينة شرم الشيخ حيث تفقد المشروعات التى يجرى تنفيذها وطالب بالاسراع فيها وخاصة السياحية حتى تكتمل مقومات الجذب السياحى بالمنطقة .

ثم قام بزيارة فندق « اكوامرينا » الذى يجرى تجديده وتوسيعه .

وخلال جولته بالفندق تفقد الرئيس فرع شركة مصر للاسواق الحرة وابدى اعجابه بالمعروضات وطلب زيادة الاهتمام بعرض المنتجات المصرية وتوفيرها ومراجعة الجمارك لتوفير احتياجات السياحة الشخصية خاصة السلع الجلدية حيث ان ثمنها اقل بكثير عن مثيلها من المنتجات الاجنبية .

واستجاب الرئيس لمطلب رئيس



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرع ، محمد النشرتي ، بانشاء فرع للشركة في طابا وأعطى توجيهات للسيد نور عفيفي بانشاء الفرع الجديد بالتنسيق مع الشركة .

واصدر الرئيس توجيهاته بعدم اقامة اية مبان خدمية او ادارية بالمناطق الساحلية في شرم الشيخ التي تصلح لاقامة المشروعات السياحية لاتاحة الفرصة للمستثمرين لاستغلالها .

وفي ارض الهضبة الجديدة لشرم الشيخ تفقد الرئيس التقسيم الجديد الذي اعدته المحافظة للمنطقة ويشمل عددا من المشروعات السياحية التي ستطرح على المستثمرين في انحاء العالم .

وكانت مراسم التوديع الرسمية للضيف اليمني قد اجريت بمقر رياسة الجمهورية بمصر الجديدة حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدين . ثم قام الرئيس على صالح بمصافحة كبار مودعيه وفي مقدمتهم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والسيد محمد عبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء والوزراء وسفراء الدول العربية وقادة الافرع الرئيسية واعضاء السفارة اليمنية بالقاهرة . وقد قدم طفل وطفلة باقات من الزهور للرئيسين وبعد ذلك قام الرئيسان باستعراض حرس الشرف ثم استقل الزعيمان مبارك وعلى عبد الله صالح السيارة متوجهين الى مطار القاهرة .

تابع الجولة
ثابت عواد
ليلى السعدني



المصدر: روز اليوسف / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٩

تنسيق بين القاهرة وصنعاء

استقبلت القاهرة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يوم الخميس الماضي بحفاوة بالغة نظراً للعلاقات الحميمة التي تربط بين الشعبين المصري واليمني بصفة عامة، والصداقة القوية بين الرئيسين مبارك وعلي عبد الله صالح بصفة خاصة.

واللافت للنظر استمرار الاتصالات المكثفة بين الرئيسين خلال الفترة الماضية سواء عن طريق الرسائل او المكالمات الهاتفية او اللقاءات الشخصية.

وتؤكد تلك الاتصالات رغبة الزعيمين العربيين في تدعيم العلاقات المصرية واليمنية عن طريق التنسيق المستمر الذى يحقق مصالح الشعبين في مصر، وفي اليمن، ويفيد في نفس الوقت قضايا الامة العربية المصيرية.

والمعروف أن مصر واليمن تربطهما علاقات وطيدة منذ اقدمت مصر على مساندة الثورة اليمنية ضد حكم الإمامة واختلط الدم المصري واليمني على ارض اليمن حتى تحقق الاستقرار للثورة.

وتتبنى حكومة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سياسات قومية التوجه على المستوى العربي، وسياسات طموحة للتنمية في الداخل، وهو ما يتفق مع التوجهات العامة للرئيس مبارك، كما تتبنى الدولتان سياسات متوازنة على المستوى الدولي.. وهو ما يجعل تحقيق التنسيق ممكناً ومفيداً لكلا البلدين، ويتفق مع مصالح الشعبين.

والتنسيق المستمر بين القيادتين المصرية واليمنية يتيح الفرصة الأفضل للأجهزة المعنية في الدولتين كي تزيل اية عقبات قد تعترض طريق التعاون الشعبي على صعيد التنمية الاقتصادية.. وتيسر سبل التعاون بين الافراد والمؤسسات الخاصة لإقامة المشروعات المشتركة وتبادل الخبرات والمنافع.

وقد لمست خلال زيارتي للجمهورية العربية اليمنية في شهر يوليو الماضي إقبال الأخوة هناك على التعاون مع المصريين في كافة المجالات، كما عبر الرئيس علي عبد الله صالح عن ذلك صراحة في حديثه الذى خص به مجلة «روز اليوسف»، ونشرته في ذلك الوقت.

ولاشك أن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هي المدخل السليم لعلاقات جيدة بين كافة الدول العربية في وقت يعتبر فيه التعاون المخلص ضرورة حتمية لتمكين الامة العربية من التغلب على المصاعب التي تواجهها الآن.

واهم تلك المصاعب تضاؤل القوة السياسية للبترول الذى اعتمدت عليه الامة العربية في إدارة مصالحها مع العالم لوقت طويل.

وكذلك مواجهة التعنت الإسرائيلي فيما يتعلق بقضية إقرار السلام العادل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

التعاون بين الشعوب العربية ضرورة حتمية لابديل لها، والتنسيق بين الزعماء العرب باستمرار هو افضل الوسائل لتحقيق التعاون المفيد.

.. ومرحباً بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح في مصر على طريق التنسيق والتعاون من أجل المصالح القومية للوطن العربي.

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: روز اليوسف
التاريخ: ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٨

* بوابة النصر العظيم

كان احتفالاً مهيباً ذلك الاحتفال الذى شهدناه مع الرئيس مبارك في بغداد يوم الأربعاء الماضي.

لقد خرجت جماهير بغداد وزحفت جماهير المحافظات العراقية إلى ساحة الاحتفالات الكبرى بالعاصمة العراقية للاحتفال باستكمال تعمير مدينة «الفاو».

ويعتبر العراقيون مدينة الفاو تجسيداً لمعركتهم الطويلة التى استمرت ثماني سنوات مع الجانب الإيراني .. وقد كان طرد القوات الإيرانية من المدينة الباسلة نقطة التحول الحاسمة في تاريخ حرب الخليج، إذ ادت تلك المعركة إلى قبول إيران لقرار مجلس الامن بوقف إطلاق النار بعد عام من المماطلة والتسويف.

وكان تعمير مدينة الفاو بمثابة رسالة للعالم اجمع يؤكد رغبة العراق في إقرار سلام نهائي بالمنطقة يتيح لجميع شعوب منطقة الخليج الاستقرار والامان .. فضلاً عن إعادة بناء ما خلفته الحرب المجنونة من دمار اقتصادي في إيران والعراق ..

إن درس الحرب العراقية الإيرانية .. درس باهظ الثمن استهلك موارد البلدين بشرياً ومادياً .. وفي النهاية تاكد للجميع ان العدوان لا يفيد واحتلال اراضي الغير لا يمكن ان يستمر إلى مالانهاية لان الشعوب بطبيعتها لا تترك حقوقها مهما كان الثمن باهظاً ..

وإذا كان لهذه الحرب من نتيجة إيجابية - إذا جاز هذا التعبير - فهي تاكيد اهمية السلام واستقراره لمصلحة الشعوب، وخاصة في دول العالم الثالث التى تعاني دون استثناء من وطاة الازمة الاقتصادية، وامامها طريق طويل للتلحق بالعالم المتقدم.

الصفحة الأخيرة من ملحمة الحرب الإيرانية العراقية يجب ان يقراها بعناية ويحفظها عن ظهر قلب دعاة الحرب، والمتشنجون والمغامرون بمقدرات الشعوب.

وافراح الشعب العراقي بالنصر والسلام مع قائده الرئيس صدام حسين، ومع قادة الأمة العربية خير دليل على ان الشعوب تكره الحرب ولكنها تستميتُ لصد العدوان.

* فلسطينيون يعشقون التصريحات!

الاوضاع في الارض الفلسطينية المحتلة تزداد سوءاً، وكلما تزايدت الجهود السياسية الرامية إلى وقف موجة التعنت الإسرائيلي، ازدادت قسوة وعنف السلطات الإسرائيلية في ضرب الفلسطينيين وتهديدهم ..

وطبيعي ان تكون هناك وجهات نظر متباينة في تقييم مواقف الاطراف المعنية بالصراع سواء كان فلسطينياً او عربياً او إسرائيلياً او امريكياً او دولياً .. من حق كل من يملك المقدرة على التقييم ويملك المعلومات الضرورية ان يرسم الصورة حسبما يراه.

ولكن هناك شبه إجماع على ان إسرائيل تناهض كافة جهود السلام، وهناك ايضاً إجماع على ان الشعب الفلسطيني يجب ان يحصل على حقوقه المشروعة وفي مقدمتها السلام العادل ..

وفيما عدا ذلك تختلف التقييمات ..

البعض يرى الموقف الامريكي متراخياً ومنحازاً لإسرائيل، والبعض يراه إيجابياً ويتخذ طريقه للتطور نحو الافضل، البعض يرى الموقف العربي ليس على مستوى خطورة المشكلة، والبعض يراه افضل من ذي قبل، ويعتقد انه يتطور ايضاً إلى الاحسن ..

المصدر: ... جريدة الجيل ...
التاريخ: ... ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٨ ...

وحين نقول إن الامر يعود فى النهاية إلى الفلسطينيين انفسهم فنحن نعني ذلك حقيقة لانهم اصحاب القضية بالدرجة الأولى .. وطبيعي ان يكون بينهم تناقضات فى وجهات النظر وتقييم الموقف .. كل ذلك مقبول ومحتمل ..

.. ولكن غير المقبول ان يفسد بعض العاشقين للتصريحات - باندفاعهم - تطور العمل الدبلوماسي الذى يهدف فى النهاية إلى وضع الامور فى ايدي اصحابها ..

صحيح ان الفلسطينيين اصحاب القضية ولكنهم ليسوا وحدهم اللاعبين فى ارض المناورة السياسية .. والخصم عنيد وشرس والترتيبات التى تهدف إلى تهيئة المناخ والظروف تحتاج إلى عدم الاندفاع وراء الاحاسيس الشخصية او التقييمات الفردية .

وثمن ذلك الاندفاع سيكون بالضرورة إضاعة مزيد من الفرص وإتاحة الفرصة لمزيد من الضغوط و « بهدلة » سكان الارض المحتلة ، ذلك بفرض حسن النية .. اما التفسير الاخر فهو عدم رغبة بعض الفلسطينيين انفسهم فى حل القضية لسبب او لآخر ، ولاداعي للخوض فى هذا الموضوع .

.. وما يهمنا الآن .. ان نلفت الانظار إلى حقيقة لا ينبغي ان تغيب عن قادة المسيرة الفلسطينية ، وهي انها فى النهاية ستلفظ اي عنصر يثبت انه يعوق عملية السلام .

* إرهاب نادية الجندي

لست ناقداً سينمائياً ولا انوي ذلك ، ولكني شاهدت الفيلم الاخير للفنانة نادية الجندي عن قصة زميلتنا حُسن شاه « الإرهاب » ..

والحقيقة انني احسد اسرة هذا الفيلم على الجراة البالغة فى التصدي لمثل هذا الموضوع بداية من زميلتنا حُسن شاه صاحبة القصة إلى الفنانة نادية الجندي التى ادت دور البطولة إلى المنتج الذى وضع امواله فى هذا الفيلم وحتى صاحب دار العرض الفخمة التى تعرضه الآن بالقاهرة .

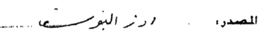
الفيلم يكشف القناع عن وجه الإرهاب البشع الذي يهدد الامن والاستقرار ويروع الآمنين تحت شعارات كاذبة وخادعة .. ويكشف وسائل الخداع التى تخصص فيها المحترفون فى هذا النوع من الجريمة .

واقول إنها جراة بالغة ان يخرج إلى النور مثل ذلك العمل ليعرض على الشاشة مجسداً صورة بشعة لاشخاص ماتت قدرتهم على الإحساس بقيمة الحياة لدى الناس فراحوا يضغطون على الزناد ببساطة وسهولة ليقتلوا دون تمييز سعياً وراء الثمن المدفوع وتلبية لرغبة محمومة فى هز استقرار بلدنا الطيب ..

ورغم الصورة الكاريكاتورية التى رسمها الفيلم لقوات الامن المشاركة فى مكافحة الإرهاب فقد نجح فى إبراز حجم العبء الذي يقع عليها وخاصة عندما تتعرض لعمليات التضليل التى قد يقوم بها اشخاص يتعاطفون مع الإرهاب دون معرفة الحقيقة .

وقد نجحت الفنانة نادية الجندي التى قامت بدور « صحفية » فى الفيلم فى إبراز مدى قدرة الإرهابيين على الخداع ، فرغم انها صحفية متخصصة فى « الحوادث » إلا انها وقعت فى براثن الإرهابي « فاروق الفيشاوي » وساعدته على الهرب عدة مرات من ايدي قوات الامن ، ولم يكن لديها ادنى شك فى انه ضحية للشرطة وفقاً لما يتردد من افكار عن بحث الشرطة دائماً عن كبش فداء فى القضايا الغامضة .



المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٩

فيلم « الإرهاب » محاولة ناجحة وجريئة ينبغي تشجيعها ، وتحية خاصة لكل من أسهم فيها رغم ما قد يثيره المتخصصون في النقد من ملاحظات فنية .. وتحية الزميلة حُسن شاه رغم تحيزها الواضح لصحيفة الأخبار التى لم تكن وحدها في ميدان التصدي للإرهاب .



المصدر : الرأي
القاهرية
التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٨٩

توقع اعلان اتحاد فدرالي او كونفدرالي بين شطري اليمن

لندن ـ واع ـ توقع مصدر مسؤول في صنعاء اعلان اتحاد فيدرالي او كونفدرالي بين شطري اليمن نهاية الشهر المقبل.

ونقلت مجلة التضامن في عددها الصادر هنا أمس عن هذا المصدر ان قيام هذه الصيغة من الاتحاد ستؤدي الى تطور ملحوظ في علاقات الشطر الجنوبي من اليمن مع مجلس التعاون العربي خصوصا وان اعضاء المجلس طوروا علاقاتهم الى حد كبير مع اليمن الديمقراطية خلال الفترة الماضية.

المدونة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط اللندنية
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٨٩

اجتماع لبحث خطوات الوحدة اليمنية

صنعاء ـ وكالات الانباء: بدات في مدينة تعز امس اجتماعات لجنة التنظيم السياسي الموحد بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

وتناقش اللجنة سير الخطوات الوحدوية بين شطري اليمن والسبل الكفيلة بتعزيزها وذلك من خلال اقامة المزيد من المشروعات المشتركة.

ويرأس جانب اليمن الديمقراطية في الاجتماعات السيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد للجنة المركزية الذي كان قد وصل الى صنعاء في وقت سابق امس.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 1/11/1989

مسؤول يمني جنوبي توفي في موسكو

اجتماع متوقع في عدن قريباً لحسم قضية بيريسترويكا

□ موسكو، لندن - «الحياة»:

■ اثارت وفاة السيد محمود طرموم نائب وزير النفط والطاقة في اليمن الجنوبي في اثناء وجوده في موسكو مطلع الشهر الماضي اشاعات تعلقت بالاسباب المفاجئة للوفاة، فيما يتوقع ان يعقد قريباً اجتماع للقيادة الحزبية في عدن لحسم موضوع بيريسترويكا في اليمن الجنوبي.

ويذكر ان طرموم مسؤول عن شؤون الطاقة الكهربائية تحديداً في الوزارة التي يراسها السيد صالح ابوبكر بن حسينون الذي كان سابقاً سفيراً لعدن في الاتحاد السوفياتي. وكان الراحل وصل الى موسكو مع وفد اقتصادي كبير برئاسة بن حسينون اجرى مفاوضات مع الجانب السوفياتي اسفرت عن اتفاقات عدة.

ويعتبر المسؤولون في عدن ان قضايا الطاقة في بلادهم تاتي في المرتبة الثانية من الاهمية بعد المسائل العسكرية. ونشبت في اثناء المفاوضات خلافات حادة بين الجانبين تركزت على البناء الكهربائي في اليمن الجنوبي. وكان طرموم من اشد المدافعين عن وجهة نظر عدن في هذا الموضوع ودخل في نقاشات حامية مع السوفيات. وقال عارفوه في موسكو انه كان يفرط في شرب الخمر وله ولع خاص بالفودكا. واضافوا انه كان مصاباً بامراض عدة. وعلم انه تعرض لنوبة قوية اثناء وجوده هناك بعد تناوله كمية من الفودكا. وربما زاد من قوة النوبة تدهور حالته العصبية والنفسانية نتيجة التوتر الشديد الذي اصابه خلال المفاوضات مما ادى الى وفاته.

مشكلة في المدرسة الحزبية

من جهة اخرى، وفي اطار الصراعات على مدى الاصلاحات الذي يجب ان تذهب اليه قيادة الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن، شهدت موسكو قبل وقت قصير انعكاساً لهذه الصراعات التي يتوقع البعض ان تتصاعد قبل ان تحسم في الاجتماع الكامل الذي من المقرر ان تعقده قيادة الحزب في عدن قريباً.

ففي محاضرة عن موضوع العلاقات النقدية - السلعية في المدرسة الحزبية في موسكو التي يدرس فيها طلاب ترسلهم الاحزاب الشيوعية والماركسية الاجنبية نشا خلاف بين الطلاب اليمنيين عندما أيد بعضهم راي الاستاذ السوفياتي وخالفه آخرون. وعكس هذا الحادث الذي قد يبدو بسيطاً عدم وجود وحدة في الراي داخل الحزب وبلبلة عقائدية، على حد تعبير منظّر سوفياتي، قال: «لم يحسموا موضوع فهم ما يجري في الدول الاشتراكية ولم يتفقوا على موقف موحد في ما بينهم».

وحسب مصدر مطلع في موسكو هناك خلاف بين السوفيات واليمنيين على اسلوب ادارة الاقتصاد عموماً. ويبدو ان السوفيات نصحوا حلفاءهم في عدن بان يلغوا القطاع العام في مجالات عدة خصوصاً التعاونيات السمكية التي تعتبر اهم قطاع اقتصادي. ومعروف ان السمك يعتبر طعاماً مفضلاً لدى اليمنيين الجنوبيين، لكنه ليس متوافراً في السوق المحلي لان الاتحاد السوفياتي يستحوذ عليه كله تقريباً في مقابل تسديد ثمن اسطول صيد الاسماك الذي زودته موسكو لعدن. ويعارض المتشددون اليمنيون هذه النصيحة بقوة، ويعتقدون ان تنفيذها سيؤدي الى انهيار الاقتصاد.

بيريسترويكا اليمنية

وينتظر ان تكون بيريسترويكا اليمنية الموضوع الرئيسي الذي سيناقشه الاجتماع المقبل للقيادة اليمنية والاعتقاد السائد هو ان الامين العام للحزب السيد علي سالم البيض يؤيد اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية لكنه يرفض بقوة فكرة التعددية الحزبية التي يدعو اليها فريق في الحزب. وقيل في هذا الصدد ان هذا الفريق يؤيد ان ينفرط الحزب الاشتراكي ويعود احزاباً ثلاثة كما كان في الاصل قبل ان يندمج في حزب ماركسي واحد. ويذهب انصار هذا الراي من الليبراليين الى حد المطالبة بالتخلي عن الايديولوجيا نهائياً واقامة نظام على اساس التعددية وانتهاج سياسة معتدلة تصب في اطار الانظمة الحاكمة في المنطقة والاعتماد عليها في انهاض الاقتصاد وتحسين مستوى الحياة في البلد.

ومع ان الاصلاحات تحظى بالدعم عموماً، لكن مجموعة كبيرة من المثقفين الماركسيين في اليمن الجنوبي تخشى ان تؤدي الاصلاحات الى ان يفقدوا امتيازاتهم الكثيرة ويعتقد ان اعضاء الجهاز الحزبي التنفيذي يتزعم الاتجاه المتشدد الذي يعارض بيريسترويكا على الطريقة اليمنية.



المصدر : الأهالي
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٨٩

احتفل اليمن بذكرى انطلاق ثورته في الجنوب في ١٤ اكتوبر الماضي .. تلك الثورة التي غيرت حياة اليمنيين والمنطقة العربية كلها .

ويدور الآن حوار واسع حول الديموقراطية والتعددية وحرية الصحافة وحقوق الانسان ودور الحزب الاشتراكي اليمني ، وغير ذلك من القضايا السياسية .

وقدم الحزب الاشتراكي وثيقة سياسية طرحتها قيادته ، كما طرح وزير الاعلام مشروعا للصحافة والمطبوعات للنقاش العام .

والأهالي مساهمة منها في هذا الحوار الديموقراطي تستضيف على صفحاتها كاتب عين متابع للاحداث من داخلها ليكتب وجهة نظره حتى يتسنى للشعب العربي في اليمن والشعب العربي في مصر الاطلاع عليها .



رأى في مشروع الاصلاح الشامل في اليمن الديمقراطية

بقلم :
د . محمد علي الشهاري

يبدو أن عدن تقف هذه الايام امام واحدة من أهم وقفاتها النقدية ، إن لم تكن اهمها على الاطلاق .

كانت الوقفة النقدية الأولى هي تلك الوثيقة التحليلية التي وضعت في اغسطس ١٩٦٩ بعد ان نجح الجناح اليساري في الجبهة القومية في القيام بحركة ٢٢ يونيو ١٩٦٩ التصحيحية التي اقصى بها الجناح اليميني الاصلاحي من السلطة الذي كان يتزعمه الامين العام للجبهة ورئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي . واذا كانت الوثيقة قد استعرضت مسار ثورة ١٤ اكتوبر مع تركيز على ملامح الاتجاه اليميني ، فانها قد تضمنت بذرة ولو خفية من النقد لبعض العلائم الأولى للمنحى اليساري المتطرف الذي ظهرت قسماته جليلة منذ مطلع السبعينيات والذي كان يقوده رئيس مجلس الرئاسة سالم ربيع علي .

وتمثلت الوقفة النقدية الثانية في دراسة تحليلية لملامح هذا الاتجاه اليساري المتطرف بعد ان اطيح بسالم ربيع علي في ٢٦ يونيو ١٩٧٨ واقيم الحزب الاشتراكي اليمني في اكتوبر من هذا العام غير أن هذه الدراسة أجهضت في المهد قبل ان تستكمل ، حيث ان حمى التطرف اليساري كانت لاتزال تملأ الأجواء حتى بعد الاطاحة بالراس المصاب بها .

وكما كان عبدالفتاح اسماعيل الرمز الاول الذي التفت من حوله القوى الديمقراطية الثورية والقوى الاشتراكية داخل تنظيمه وخارجه بغية تقويم خط الثورة من الانحراف اليميني الاصلاحي والجنوح اليساري المتطرف ، وكان - من ثم - وراء وضع هاتين الوثيقتين ، ومن هنا احتلاله منصب الامين العام للجبهة القومية بعد حركة ٢٢ يونيو التصحيحية ١٩٦٩ . وتسنمه ذات الموقع بعد قيام « التنظيم السياسي الموحد - الجبهة القومية » في اكتوبر ١٩٧٥ - والذي ضم التنظيم الماركسي « الاتحاد الشعبي الديمقراطي » الذي كان يقوده رائد الفكر الماركسي الاول في اليمن عبدالله باذيب ، و « حزب الطليعة الشعبية » الذي كان يترأسه انيس حسن يحيى ، واحتفاظه بذات الموقع بعد تشكيل الحزب الاشتراكي اليمني في اكتوبر ١٩٧٨ من ذات الفصائل الثلاث المندمجة في التنظيم - اقول انه كما كان كذلك فان ازاحته من موقعه هذه ومن رئاسة الدولة في ابريل ١٩٨٠ - تحت تاثير حمى

التطرف اليسارى - قد اخاف القوى الديمقراطية الثورية والقوى الاشتراكية داخل الحزب وخارجه ووضع علامة استفهام كبيرة حينها حول المخاطر والتعقيدات التى يمكن ان تتعرض لها مسيرة الثورة مرة اخرى ومسيرة الحزب ذاته

ولم تكن احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ الدامية والماساوية التى كان عبدالفتاح اسماعيل على راس ضحاياها والتى التهمت الآلاف المؤلفة من خيرة ابناء الشعب وكادحيه ، وشردت وجنت على آلاف اخرى - لم تكن سوى ذروة هذه المخاطر والتعقيدات ، فى الوقت الذى كانت فيه الحلقة العليا والاخيرة فى مسلسل « الحل العسكرى » لقضايا « المجتمع المدنى » الذى بدا بانقلاب ٢٠ مارس ١٩٦٨ ضد الجناح التقدمى فى الجبهة القومية ومحاولة انقلاب ٢٥ - ٢٦ يونيو ١٩٧٨ ضد الجناح الديمقراطى - الاشتراكى فى التنظيم السياسى الموحد - الجبهة القومية ، ناهيك عن الازمات والاساليب الاكراهية التى لم تتوقف حتى بعد قيام الحزب الاشتراكى اليمنى ، والتى كان ابرزها « ازمة اغسطس » ١٩٧٩ و « ازمة ابريل ١٩٨٠ » التى لم تنته الا باخراج عبدالفتاح اسماعيل من قمة الحزب والسلطة تحت التلويح باستخدام القوة .

وقد حاولت الوقفة النقدية الثالثة التى عبرت عنها الوثيقة التحليلية التى اقرها الكونفرنس الحزبى العام فى يونيو ١٩٨٧ ان تقترب اكثر من طبيعة الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والايديولوجية التى ادت الى كل ذلك .

غير ان « مشروع الاتجاهات الاساسية للاصلاح السياسى والاقتصادى الشامل » الذى اقرته اللجنة المركزية للحزب ونشرته صحيفتها « الثورى » فى ١٩٨٩/٧/٢٩ كان مقاربة اكثر ملموسية - من حيث تشخيص المشاكل وتقديم المعالجات لها ، بغية الخلاص من دائرة العنف ، وانتهاج الاسلوب السياسى والديمقراطى فى حل هذه المشاكل ،

وعلى عكس كل الوثائق السابقة المقررة او المجهضة التى كان يكتفى فيها براى الحزب او راى قيادته - بالاصح - لتصبح وثيقة ملزمة للشعب والمجتمع ، فان الوثيقة الجديدة لا تعدو ان تكون « مشروعا » يوضح « الاتجاهات الاساسية للاصلاح » .

ولكى تصبح وثيقة ملزمة للحزب والشعب والمجتمع فانه لابد من اعادة بلورتها ووضعها فى صيغتها النهائية - بعد مناقشتها من قبل الراى العام الحزبى والشعبى عبر مختلف وسائل الاعلام ومن خلال الاجتماعات النقابية والمهنية . وبعد اقرارها من مجلس الشعب الاعلى .

ان اهمية المشروع تكمن فى انه يعترف صراحة ومنذ البداية بانه بفعل الصراعات الداخلية فى التنظيم السياسى الحاكم لم يكن ممكنا حل مشاكل الثورة الوطنية الديمقراطية الحل المأمول ، وانه آن الآوان للشروع فى ذلك فى ضوء هذه الوثيقة العملية الجديدة ، بعد ان عجزت الوثائق النقدية السابقة عن تحقيق ذلك .

والهدف من المشروع هو الاصلاح الشامل لكل ما اعتور التجربة الثورية من « الاختلالات والتشوهات والاخطار » ، بما فى ذلك اصلاح البناء التحتى والفوقى ، واضعاف « تأثير البنى التقليدية المعوقة للوحدة الوطنية ، ومن ثم تحقيق الوحدة الوطنية والاندماج الاجتماعى ، بما يكفل تعزيز « الطابع الوطنى لمؤسسات المنظومة السياسية » .

وعملية الاصلاح الشاملة هذه التى تتضمن مراجعة بعض الاجراءات والقوانين التى قفزت على الواقع ، كما تتضمن « تقييم ومراجعة مبادىء وقواعد الدستور » ، لا يمكن تحقيقها الا باشاعة الديمقراطية داخل الحزب وفى المجتمع والا بمراجعة « المواقف الخاطئة تجاه قوى التحالف فى مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية » والا بتوسيع « مساحة الرأى والراى الآخر الوطنى فى وسائل الاعلام ، بما فى ذلك اصدار الصحف الوطنية المستقلة ، واصدار قانون للصحافة من شانه ان يؤمن الضمانات القانونية لاشاعة الديمقراطية ولعدم انحرافها عن مضامينها السياسية والاجتماعية ودراسة التعبيرات السياسية للتحالف الوطنى الديمقراطى تحت قيادة الحزب ، بما فى ذلك امكانية انشاء جبهة عريضة » .

ان ما فات المشروع الاشارة اليه بصراحة كافية هو ان الاختلالات والتشوهات والاخطاء والتجاوزات التى اشار اليها ، والتى يدعو الآن الى اصلاحها ومعالجتها قد نشات اساسا بفعل التطرف اليسارى الذى دشنه ورسخه تيار سالم ربيع فى التنظيم السياسى الحاكم وفى المجتمع والتى رغم مقاومتها والاطاحة برمزها لم يستطع احد التغلب عليها او حتى الاقتراب الحقيقى والعملى منها لا اثناء قيادة عبدالفتاح اسماعيل للحزب والدولة - بعد قيام الحزب الاشتراكى اليمنى - ولا اثناء حكم على ناصر محمد الذى اتيح له من السلطات ما لم يتح لأحد من قبله ، حيث كان يمسك بالسلطات الثلاث : سلطة امين عام الحزب ، وسلطة



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الدولة ، وسلطة رئيس الحكومة .

ويبدو ان بعض الصيغ العامة والعائمة والمبهمة فى المشروع والتى يراد الاستعانة بالراى العام فى بلورتها وتدقيقها حتى تسمى الاشياء باسمائها تعود - فى بعض ما تعود اليه - الى ضغط هذا الركام من التطرف اليسارى على الرؤوس والخوف من الاتهام باليمينية التى يدمغ بها اليوم حكم على ناصر محمد ،

رغم انه لم يجرؤ على القيام ولو بخطوة واحدة فى اتجاه مراجعة هذا الملف الخطر ، وان اقدم على اطلاق شرارة الحرب الاهلية التى كادت تاتى على من كانوا فى جانبه وضده

غير انه يشهد للحزب الاشتراكى اليمنى فى عهده الجديد انه امتلك الجراة للاعتراف ، بالحقيقة المرة ، وهى انه -حتى ولو لم تسم الاشياء باسمائها حتى اليوم- لا مخرج للتجربة الثورية الواعدة التى يقودها الا بمراجعة هذا الملف والا باصلاح ما افسده التطرف اليسارى ، والا باشراك الراى العام فى ذلك ، وتمكين قوى المرحلة التاريخية الطبقية والسياسية والفكرية من ممارسة دورها كاملا غير منقوص .

وذلك يتطلب - من ضمن ما يتطلب - استبدال صيغة ، التعبيرات السياسية للتحالف الوطنى الديمقراطى تحت قيادة الحزب ، بما فى ذلك انشاء جبهة وطنية عريضة بصيغة ، التعددية السياسية لجماع القوى الوطنية الديمقراطية ، بما يمكنها من انشاء تحالف سياسى حر وطوعى فيما بينها تعبر عنه جبهة وطنية ديمقراطية عريضة ، يمكن للحزب ان يتزعمها بمقدار من يتمتع به من طليعية وشعبية بينها وبين جموع الشعب ،

وقيام مثل هذه الجبهة هو الحافز لقيام جبهة اخرى أوسع فى شمال الوطن ، ولانبثاق جبهة اشمل على نطاق الوطن اليمنى كله تمثل الأساس السياسى والشعبى لبناء دولة الوحدة اليمنية ذات الوجهة الوطنية الديمقراطية .



استبعاد نتائج ملموسة في المدى القريب

اللجنة السياسية لشطري اليمن تعقد اول اجتماع منذ ١٩٧٢

■ صنعاء - «الحياة»، رويتر - افادت مصادر سياسية مطلعة في صنعاء ان الاجتماعات التي بدات اول من امس في تعز بين وفدين برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير خارجية اليمن الشمالي والسيد سالم صالح محمد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبي هي الاولى للجنة التنظيم السياسي الموحد منذ شكلت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢ بموجب الاتفاق الذي وقع آنذاك بين الشطرين في طرابلس الغرب.

واوضحت هذه المصادر ان الهدف من اجتماعات اللجنة هو «وضع ضوابط للعمل السياسي في دولة الوحدة». وتوقعت الا تسفر هذه الاجتماعات عن نتائج ملموسة في المدى القريب ذلك انه في حال التوصل الى مثل هذه النتائج لا يعود مفر من طرح مشروع دستور دولة الوحدة على استفتاء في الشطرين تمهيدا لاعلان الوحدة بينهما رسميا.

ويذكر ان كل اللجان التي انبثقت من اتفاق ١٩٧٢ انهت اعمالها باستثناء اللجنة السياسية. وتوج ذلك باعلان دستور دولة الوحدة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١ اثر اجتماع بين الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس علي ناصر محمد الذي اطيح مطلع عام ١٩٨٦. لكن الاستفتاء على الدستور لم يتم في انتظار اجتماع لجنة التنظيم السياسي الموحد التي يتوقع ان يزيد الصعوبات التي يواجهها الوضع في عدن حيث يدور هذه الايام نقاش في العمق في شأن مستقبل النظام وتطويره.

وصرح الارياني في افتتاح الاجتماعات ان اللجنة ستناقش «اهم قضية اساسية واخطرها وهي حق الجماهير اليمنية في العمل السياسي الحر»، مضيفاً «ان من حق الجماهير اليمنية ان تتمتع بالحرية والديموقراطية الكاملة في ظل دولة الوحدة».

واوضح ان الاجتماعات ستضع «اللبنة الاساسية لنظام دستوري موحد يكفل كامل الحرية والديموقراطية، للشعب اليمني وان هذه المهمة هي مهمة تاريخية وخطوة ضرورية في سبيل قيام دولة الوحدة».

ونقلت «رويتر» عن مسؤولين في اليمن الشمالي قولهم ان هذه المهمة ستكون صعبة اذا استمر اليمن الجنوبي في اعتماد النظام الشيوعي. وصرح مسؤول «ان اليمن الشمالي ينتمي الى حركة دول عدم الانحياز بينما يتبع الشطر الجنوبي الاتحاد السوفياتي... وان على الشطر الجنوبي ان يتنازل قليلا».

وينص الدستور المقترح الذي يتضمن ١٣٦ مادة على ان «الجمهورية اليمنية هي دولة مستقلة ذات سيادة وهي وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عن اي جزء منها وان الشعب اليمني هو جزء من الامة العربية والعالم الاسلامي».

واليمن الجنوبي هو الدولة العربية الماركسية الوحيدة لكنه اتخذ في الفترة الاخيرة خطوات لتحسين علاقاته مع الدول العربية المعتدلة ومع الولايات المتحدة في محاولة لتشجيع الاستثمارات للتخفيف من المشاكل الاقتصادية التي يعانيها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٩

لجنة التنظيم السياسي لشطري اليمن بدأت اجتماعاتها في تعز

تعز - سبا - بدأت في تعز اجتماعات لجنة التنظيم السياسي الموحد لشطري اليمن برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عضو اللجنة الدائمة وسالم صالح محمد الامين العام المساعد للجنة المركزية في الشطر الجنوبي من اليمن.

ويعد هذا اول اجتماع للجنة منذ اقتراح انشائها في طرابلس عام ١٩٧٢ في الوقت الذي انهت فيه معظم اللجان اعمالها وخاصة اللجنة الدستورية التي انتهت من انجاز دستور دولة الوحدة.

وكان الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح قد التقى امس الاول بجانبي الشطرين في اللجنة وحثهم على بذل كل الجهود من اجل الوصول الى تصور مشترك للعمل السياسي الموحد من خلال الاستفادة من التجارب السابقة واستلهام الارادة الشعبية وترجمة تطلعات ابناء الشعب اليمني في اعادة بناء دولة الوحدة على اساس ديمقراطي سليم في ضوء الاتفاقيات الوحدوية بين الشطرين مؤكدا بان الوحدة هي الضمان الاساسي لنهضة اليمن وقوته واستقلاله وازدهاره.

واشار الرئيس اليمني الى ان القيادة السياسية في الشطر الشمالي لن تدخر اي جهد في سبيل تجسيد هذا الهدف في حياة الشعب اليمني ومواصلة الحوار المسؤول والجاد والذي يكفل اعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٨٩

متابعة لحدث : التكامل الصناعى والتنسيق لدول التعاون العربى

اعـــداد خريطـة صــناعية شــاملة .. والتعاون فى انتاج المعدات الاستثمارية

• فى اجتماعات قمة مجلس التعاون العربى بصنعاء احتلت قضية التنسيق والتعاون بين دول المجلس الاربع فى مجالات الصناعة اولوية رئيسية وذلك فى اطار التنسيق الشامل لدول المجلس فى كافة مجالات ومشروعات التنمية الاقتصادية وقد اوضحت مناقشات قمة مجلس التعاون ان اقامة المشروعات الصناعية والتنسيق فيما بينها واستغلال الطاقات الانتاجية للصناعات القائمة بصورة كاملة فى ضوء احتياجات الاستهلاك بالدول الاربع كذلك اضافة طاقات انتاجية جديدة للاحلال على الواردات من العالم الخارجى ويتم ذلك فى اطار التنسيق المشترك للتعاون فى مجال نقل التكنولوجيا واستغلالها فى مجال الصناعة وغيرها من المجالات الحيوية

تحقيق : هنية فهمى

فمادا عن مفهوم التنسيق والتكامل

يوضح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والثروة المعدنية ان مجال التنسيق الصناعى بين الدول العربية عموما وبين دول الاتحاد الرباعى على وجه الخصوص يجب ان نعطيه اهمية بالغة وان الاتجاه العالمى حاليا خلق نوعا من التكتلات والتجمعات بين الدول اما لاسباب جغرافية او حضارية والجميع يعلمون انه اعتبارا من ١٩٩٢ سوف يتم توحيد اوروبا الغربية ويعنى ذلك ان هناك تجمعا صناعيا ثقافيا حضاريا سوف يصبح التنسيق بين هذه الدول مائة فى المائة بالاضافة الى تجمع الامريكتين

• تؤكد النظرية المصرية للتنسيق الصناعى بين دول مجلس التعاون العربى كما يوضحها المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والثروة المعدنية على انه حتى يتم تنسيق صناعى جيد لابد وان يتم انشاء مركز معلومات صناعى على مستوى الدول الاربع حيث يمكن ان تتجمع لدى المركز كافة المعلومات الصناعية وهى على وجه خاص مصادر المواد الخام .. الصناعات القائمة فعلا الصناعات المزمع انشاؤها خلال الخطط الخمسية للاقطار المختلفة ثم حجم الاسواق الصناعية ثم امكانات التصدير القائمة التى يمكن ان تخلق وبعد التوصل الى هذه المعلومات يمكن للدول الاربع ان تحدد المشاريع المشتركة الواجب دعمها وانشاؤها بحيث ينتهى ذلك الى وضع مايسمى بالخريطة الصناعية للدول الاربع ويعنى بها على سبيل المثال ان تضم هذه الخريطة الصناعات القائمة فعلا واحتمالات التوسع الممكن والمواقع المناسبة لاقامة صناعات جديدة ثم المشاريع التى يستقر الراى على اقامتها بين الدول الاربع لفترات زمنية ممتدة حتى عام ٢٠٠٠ على الاقل كمرحلة اول

وسوف يضم هذا المركز معلومات كاملة عن الكوادر الفنية وحجم العمالة المتاحة

يشير الدكتور صبرى عجلان مستشار وزير الصناعة المصرى ورئيس مجلس ادارة شركة ابو زعبل الى ان الاوضاع الصناعية كانت محل بحث مستفيض فى اجتماع وزراء الصناعة لدول الاتحاد الرباعى خلال شهر اغسطس الماضى وقد اكدت المناقشات والدراسات على ان هناك امكانيات ضخمة للتنسيق والتعاون الصناعى للمصلحة المشتركة لكافة الاطراف وتوضح الدراسات مايلى

١ - ان الصناعة فى اليمن محدودة جدا خلال الفترة الماضية وقد تم التركيز على استخراج البترول والغاز وهناك امال جيدة فى هذا المجال ويجرى حاليا بحث انشاء مصنع لتكرير البترول بحيث يعتمد اليمن على انتاجه الحالى ويصدر الكميات الفائضة

٢ - واذا انتقلنا الى الاردن فالصناعة الرئيسية هناك محدودة جدا تعتمد اساسا على خام الفوسفات ينتجون الاسمدة الفوسفاتية ويصدرون كميات كبيرة من خام الفوسفات بالاضافة الى الاملاح التى يتم استخراجها من البحر الميت ثم اتجه الاردن فى الفترة الاخيرة الى اقامة عدد كبير من المصانع التجميعية

٣ - اما بالنسبة للعراق فسوف تصبح دولة صناعية تكتفى ذاتيا ويكون لديها طاقات فائضة للتصدير فالصناعة العراقية على وجه الخصوص متطورة جدا فى مجال الاسمدة والصناعات البتروكيماوية ومعامل تكرير البترول بالاضافة الى عدد كبير من الصناعات الخفيفة مثل صناعة الغزل والنسيج والصناعات الجلدية والبصريات والمعدات المعدنية وبعض المصانع الالكترونية كالتليفزيون والالات الحاسبة وغيرها .

٤ - اما بالنسبة للصناعة المصرية فحجمها ضخم جدا وفى جميع المجالات وتشمل كل انواع الصناعة الثقيلة والمتوسطة والاستهلاكية ويكفى ان نذكر ان الانتاج الصناعى المصرى تزيد كميته حاليا على ٢٥ مليار جنيه سنويا اى انه المكون الرئيسى للدخل القومى

يقول الدكتور صبرى عجلان ان المناقشات اوضحت ان المجال الذى يجب ان يبدأ فيه التنسيق حاليا بين الدول الاربع هو مجال صناعة السلع الاستثمارية ويقصد بها صناعة معدات المصانع ومن المعلوم حاليا ومع التضخم العالمى ان اسعار وتكلفة وانشاء المصانع الجديدة اصبحت تكلفة باهظة واصبح من العسير على الدول النامية تدبير التمويل اللازم لاقامة هذه المصانع

كان من اول القرارات التى اتخذها وزراء الصناعة لدول التعاون دعم مكاتب التصميم والتصنيع الهندسى بالدول الاربع وحتى تنهض هذه الصناعة فلابد من التنسيق بين الدول الاربع فى مجال صناعة الحديد والصلب

وحتى يتم تعميق التنسيق الصناعى لابد من الاهتمام بالتنسيق فى مجال التعاون التجارى لتصريف انتاج الصناعات القائمة فى الدول الاربع وفى الوقت الحالى هذا التبادل قائم فعلا وبصورة جيدة بين مصر والاردن والعراق حيث تقوم الدول الثلاث بتنفيذ عدد مما يسمى بالصفقات المتكافئة بين الاقطار



المختلفة فمثلا مع العراق تقوم مصر باستيراد
خام الكبريت الذى يدخل فى صناعات كثيرة
وتقوم مصر بتصدير عدد كبير من المنتجات
الصناعية مثل منتجات الالومنيوم والغزل
والنسيج والبطاريات وخلافة الى العراق
وبالنسبة للاردن يوجد كذلك بروتوكول
تجارى عن طريقة يتم تبادل عدد كبير من
السلع الصناعية



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٨٩/١١/٣

اجتماع موسع برئاسة مبارك لبحث القضايا الداخلية والعربية

أولوية للمشروعات الانتاجية بين دول التعاون العربى

السماح بمشروعات الاستثمار الوطنى فى النقل البرى بسيناء

عقد الرئيس محمد حسنى مبارك امس اجتماعا موسعا بمقر رئاسة الجمهورية تناول خلاله القضايا الداخلية والعربية طالب الرئيس خلال الاجتماع بضرورة أعطاء أولوية للمشروعات الانتاجية المشتركة بين دول مجلس التعاون العربى كما طالب بفتح باب الاستثمار الوطنى فى مجال النقل البرى على الخطوط السياحية العاملة فى جنوب سيناء .

كما طالب الرئيس بضرورة تواجد السلع المصرية بالاسواق الحرة بمحافظة جنوب سيناء مشيرا الى ان السلع المصرية تفوق مثيلاتها من السلع المستوردة واكد الرئيس انه سيقوم بزيارات مفاجئة مرة اخرى لجنوب سيناء بمناسبة المشروعات القائمة بها .

وعقب الاجتماع صرح صفوت الشريف وزير الاعلام فان الرئيس استعرض خلال الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بمتابعة الاداء داخليا وخارجيا .

المباحثات مع الصندوق

وقال انه بالنسبة للموضوعات الداخلية استمع الرئيس الى تقرير حول المباحثات الجارية مع المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية وهى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى .

وحول تمويل المشروعات المختلفة استمع الرئيس الى تقرير حول عدد من المشروعات الجارى تنفيذها فى الخطة سواء فى القطاعين العام او الخاص بالمدن الجديدة وماتم من خطوات لدخولها مرحلة الانتاج .

١٥٠ الف فدان

وسوف يقوم الرئيس مبارك بزيارة عدد من هذه المشروعات الصناعية والتى تمت بها عمليات التطوير والتحديث كما تابع الرئيس الخطوات التى تمت فى مجال الزراعة سواء بالنسبة لشركات استصلاح الاراضى الزراعية او القطاع الخاص لتحقيق الهدف المنشود فى الخطة وهو استصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا .

واوضح الدكتور يوسف والى انه سيتم توزيع مساحة من الاراضى الزراعية المستصلحة على ١١ الف خريج فى ديسمبر القادم

الشركات الخاسرة

كما تابع الرئيس ماتم بالنسبة لاعمال اللجنة المشكلة لبحث موقف الشركات الخاسرة وعرض الدكتور كمال الجنزورى المراحل والخطوات التى تمت لحل بعض المشاكل الخاصة بالشركات الخاسرة واوضح ان اللجنة مازالت مستمرة فى عملها حتى الموعد الذى حدده الرئيس وسوف تعرض النتائج التى توصلت اليها اللجنة والقرارات التى اتخذت فى هذا المجال فى اجتماع قادم .

المنافسة العالمية

كما وجه الرئيس النظر الى عملية الانتاج الصناعى من حيث تطويره وجودته ومن ناحية المنافسة والسعر وان يكون الانتاج انتاجا لايخدم السوق المحلى فقط ولاالذوق المصرى فقط ولكن لابد ان يتعدى ذلك الى نطاق



المصـدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١١/١٩٨٩

اوسع بما يخدم عملية التصدير وبما يتلاءم واحتياجات السوق العربي وان يكون منافسا من حيث الجودة والتغليف والتعبئة والسعر .

تطوير صناعة الدواء

وفى مجال الدواء طالب الرئيس بضرورة تطوير صناعة الدواء فى مصر من ناحية المكونات او من ناحية انتاج منافس لبعض الادوية المعروضة فى الاسواق الخارجية وان تدخل شركات الدواء فى مرحلة التصدير بتعبئة وتغليف مناسبان للاسواق العالمية .

مجلس التعاون العربى

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس ناقش القضايا الخارجية وفى مقدمتها مجلس التعاون العربى .وفى هذا الشأن استعرض الرئيس تقريرا شاملا حول الخطوات التى اتخذتها الوزارات والهيئات تطبيقا الاتفاقيات التى وقعت فى اجتماع قمة صنعاء والتى اثيرت خلال لقاء بغداد بين الرؤساء الاربعة .

وعرض رئيس الوزراء نتائج الخطوات التى ناقشتها اللجنة العليا للسياسات فى اجتماعها الاخير مشيرا الى ان مجلس الوزراء سوف يناقش فى اجتماعه القادم الخطوات التى سوف تقوم الوزارات بتنفيذها .

الاولوية للانتاج

واكد الرئيس مبارك على اهمية التعاون والتنسيق واعطاء اولوية المشروعات الانتاجية المشتركة طبقا لمراحل زمنية بما يحقق نتائج ايجابية تجسد اهداف مجلس التعاون العربى ويشعر بها المواطنون فى الدول الاربع .

ثم ناقش الرئيس التعاون العربى ومستواه والنتائج التى تحققت عربيا فى المجالات الاقتصادية والانتاجية والمشروعات المشتركة والاستثمار والتعاون مع المؤسسات المالية والاقتصادية العربية والنتائج التى حققتها اللجان العليا المشتركة بين مصر والدول العربية الشقيقة وتواريخ انعقادها فى القاهرة او العواصم العربية خلال الاشهر القادمة .

الشركات القابضة

كما ناقش الرئيس التعاون على مستوى الشركات القابضة المشتركة التى تمت اقامتها فى مجال الصفقات القابضة والمتكافئة والاتفاقات التى اتخذت لتسهيل حركة التجارة وتبادل السلع بين مصر وعدد من الدول العربية الشقيقة .

التعاون المصرى الليبى

وبالنسبة للتعاون بين مصر وليبيا تابع الرئيس مبارك ماتم فى اطار الاتفاقات التى تمت فى لقاءات مطروح وطبرق واستمع الرئيس الى عرض من وزير النقل والمواصلات حول مشروعات الربط البرى والحديدى والشبكات الارضية والاتصالات بين البلدين .

كما استمع الرئيس الى تقرير حول مجال التعاون الصناعى بين مصر وليبيا وحجم الصادرات والواردات بين البلدين والتعاون الزراعى فى المجالات والمناطق التى نوقشت خلال الاجتماع والتعاون فى مجال الانشاء والتشييد .

كما استمع الرئيس الى اسس التعاون فى مجال ربط الشبكة الكهربائية بين البلدين ضمن الشبكة العربية الموحدة واسس التعاون الاعلامى والصحى والعلاجى .

حضر الاجتماع الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة كما حضره وزراء كل من الدفاع والاسكان والمواصلات والكهرباء والانتاج الحربى والاعلام والصناعة وشئون مجلس الوزراء والداخلية والصحة والاقتصاد والتعليم . كما حضر الاجتماع الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٨٩

في ختام اجتماعات لجنة التنظيم السياسي

عدن وصنعاء تؤكدان وجود قواسم مشتركة يتوجب تعزيزها

صنعاء ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

اختتمت لجنة التنظيم السياسي لشطري اليمن اجتماعاتها التي استمرت خمسة ايام برئاسة السيد سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للجنة المركزية في عدن والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في صنعاء بالتأكيد على وجود الكثير من القواسم المشتركة التي يتوجب تعزيزها وتنميتها بما يعني تعزيز التحلي بالتفكير الواقعي المنطلق من تقاليد وخصائص المجتمع اليمني وقيمه النبيلة ومبادىء وأهداف ثورته الظافرة.

وقال البيان الذي أذيع من راديو صنعاء امس إن اللجنة أكدت على صواب الاتجاه الرامي إلى تعزيز المشاركة الوطنية في العمل السياسي بما يعزز الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر وممارسة الحريات الديمقراطية التي يكفلها مشروع دستور دولة الوحدة.

وقالت مصادر اعلامية في سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية في لندن إن اجتماعات تعز التي بدأت الأحد الماضي جرت تنفيذاً للمادة التاسعة من اتفاقية الوحدة بين عدن وصنعاء في طرابلس عام ١٩٧٢.

واشارت ذات المصادر إلى أن الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح والسيد سالم صالح محمد بحثا خلال اجتماع لهما قبل بدء أعمال لجنة التنظيم السياسي خطوات اعادة توحيد شطري اليمن.

واضافت المصادر ان اللجنة ناقشت مستقبل العمل الوطني السياسي في دولة الوحدة المنشودة وتحديد مكانة القوى الوطنية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية والمؤسسات الاجتماعية في النظام السياسي للدولة اليمنية الموحدة التي يتجه العمل الوحدوي المشترك بين قيادتي الشطرين نحو تحقيقها تجسيداً لاهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر في الشطرين.

ونسبت المصادر إلى السيد سالم صالح محمد، الأمين العام المساعد للجنة المركزية، في الجلسة الافتتاحية الأحد الماضي قوله: إن القضية التي نحن بصدد بحثها وضع أسس مهمة ومصيرية تتعلق بمصير ومستقبل شعبنا وآفاق الحياة السياسية التي نطمح لأن تكون أكثر ديمقراطية وعصرية تسمح بممارسة جميع الحقوق السياسية الى الحد الأقصى وتعميق الارث التاريخي المشرق لشعبنا.

يذكر ان الدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي لرئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية كان قد اعلن قبيل مغادرته الكويت يوم ٢٣ الشهر الماضي ان خطوات وحدوية مهمة بين الشطرين سيعلن عنها قريباً. واشار إلى ان اجتماع قمة بين الرئيسين صالح والعطاس سيعقد في وقت قريب أيضاً.

كما يذكر ان مشروع دستور دولة الوحدة يضم ١٣٦ مادة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وينص مشروع الدستور على ان الجمهورية اليمنية هي دولة مستقلة ذات سيادة وان الشعب اليمني هو جزء من الامة العربية والعالم الاسلامي.



المصدر : المصور / الإسكندرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١١/١٩٨٩

مبارك يشارك العراق فى احتفالات تحرير الفاو وعلى عبد الله صالح فى زيارة لمصر استغرقت ٣ أيام

● كان يوم الخامس والعشرين من اكتوبر يوما حافلا فى العراق جرى فيه تتويج الفاو كعروس القرن العشرين . والاحتفال شارك فيه رؤساء عرب تصدرهم الرئيس حسنى مبارك وكان الاحتفال بالفعل يجسد الانجاز العظيم لاعادة بناء الفاو وهو الذى جاء يحمل اكثر من دلالة : النصر والفداء والسلام والبناء . وكان المهرجان حقا حفل زفاف وفرحة تليق بالعروس التى وقفت صامدة لحماية البوابة الشرقية للامة العربية ودحرت العدو الايرانى فى ١٧ ابريل من العام الماضى . شارك الرؤساء العرب فى المناسبة الجليلة وجاءوا الى بغداد لتهنئة الرئيس صدام حسين وشعب العراق مباركين الانتصار الرائع الذى سجله الاقتدار العراقى فى بناء مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التى اصبحت اليوم رمزاً عربياً شامخاً ، وكان المهرجان فرصة للالتقاء العربى الاصيل وعكس روحاً تضامنية لموقف عربى قوى واحد تدعمه مسيرة نضال مشترك لاسيما انه ضم من بين الحضور الرئيس مبارك والرئيس صدام والملك حسين والرئيس على عبدالله صالح ، اقطاب مجلس التعاون العربى الذين عقدوا جلسات للمباحثات فى اطار دعم المشروعات والمؤسسات المشتركة من اجل دفع التعاون الرباعى إلى افاق ارحب .

ولقد اعرب الرئيس مبارك عن سعادته لمشاركته شعب العراق فرحته فى ذكرى مرور عام على انتصار الفاو وكان الرئيس العراقى قد وجه خطابا بمناسبة اعياد التحرير نوه فيه بالاصرار الذى جسده ابناء العراق فى اعادة إعمار الفاو التى دمرتها ايران .

وبعد احتفالات الفاو عاد الرئيس مبارك إلى مصر ، وعاد ايضا إلى مصر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام .. جرت فيها مباحثات بين الرئيسين مبارك وعلى صالح تركزت حول التعاون الثنائى بين القاهرة وصنعاء . كما تناولت المباحثات ايضا استعراض الوضع فى المنطقة العربية ومشكلة الشرق الأوسط .. والجهود المبذولة من اجل مسيرة السلام .

وقد اعلن الرئيس على عبد الله صالح فى القاهرة ، ان علاقات مصر واليمن ترتكز على التعاون البناء ، وشعبنا سيظل يذكر بالعرفان دور مصر . وان مصر الكنانة ستظل تحتل فى الوجدان اليمنى المكان اللائق بها تاريخيا .



وقد ادى الرئيس علي عبدالله صالح صلاة الجمعة فى الجامع الأزهر ، وزار مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وشهد عرضا لبانوراما اكتوبر ، وعرضا اخر بدار الاوبرا .

ايضا تفقد مبارك وصالح القرى فى شرم الشيخ والتى تنفذ براس مال عربى .



المصدر : الجمهورية الاسكندرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٨٩

مناقشة مشاكل الاسكان التعاونى بدول مجلس التعاون

يفتتح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان غدا ملتقى التعاون الاسكانى الاول لدول مجلس التعاون العربى والذى يستمر يومين .

يشارك فى الملتقى رؤساء الاتحادات التعاونية الاسكانية بمصر والعراق والاردن واليمنى الشمالى . وهشام حسن توفيق امين عام الاتحاد التعاونى العربى ود . حلمى نمر امين عام مجلس التعاون

وصرح المستشار شمس الدين خفاجى رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى بان الملتقى سيناقش مشاكل الاسكان فى الدول الاربع ووسائل حلها باسلوب تعاونى .



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ٣/١١/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على باب الله : محمود السعدني

.. وإن طال السفر !

هاهي صنعاء اخيرا وقد طال السفر بالفعل ، لأنني طرت من لندن الى الكويت في سبع ساعات ، وطرت من الكويت إلى صنعاء في ٦ ساعات مرورا بمطار ابوظبي ، ولكن هاهي صنعاء على كل حال اقدم مدن العالم ربما ، واول ارض انبتت صنف العرب ، ارض الغساسنة والمناذرة وبني كعب ، وقبائل بني قحطان ، وعاصمة اليمن .

هل تذكرون اليمن السعيد ؟ يمن الامام يحيى جزار اليمن المعروف ؟ الذى لم يترك بيت في اليمن الا وفيه قتيل ، والذى كان اهل القتيل في عهده يرشون السياف لكي يختار اداة قتل باترة حتى يوفروا على ابنهم عذاب القتل بسيف قديم اكله الصدا ؟!

هل تذكرون اليمن السعيد ، يمن الامام احمد الذى كان لديه اسد يحبسه في قفص على باب مجلسه ، فإذا دخل عليه ضيف زار الأسد في وجه الضيف ، فإذا ظهرت اعراض الخوف على الضيف ضحك إمام اليمن حتى استلقى على قفاه ، واذا ابدى الضيف شجاعة امام الأسد ، دبر له الامام كمينا لكي يلقى به في سجن حجه ، او ارسل اليه من يقتله في الظلام ، لأن من يبدى الشجاعة امام الأسد ، فهو بالتاكيد لايخاف الإمام ، ومن كان لايخاف الإمام فهو بالتاكيد ينسج للإمام مؤامرة او يدبر له مكيدة ، هل تذكرون اليمن السعيد ؟

يمن الامام احمد الشاعر صاحب القصيدة المشهورة : هيا بنا الى وحدة عربية .. مرعية بيننا على سسس مرضية ..

وتطوع العبد لله يومئذ لاكمال القصيدة للأمام من نفس البحر والوزن والقافية :

هيا بنا الى وحدة عربية ..
ناكل فيها ملوخية بالتقلية..
ويا حبذا لو كانت الحلوى ..
رز بلبن ومهلبية ..
ونجتمع بعد العصارى هنيئا ..
نشرب كوكاكولا جنب الفسقية ..

هذه اليمن السعيدة التى كان من حظ العبد لله ان شاهد الأمور فيها على الطبيعة منذ خمسة وعشرين عاما ، ثم شاء الحظ ايضا ان اراها على الطبيعة الآن ، ما ابعد الفارق بين ماكان وماهو كائن ، اليمن الجديدة قامت من بين الانقاض لتصنع الحياة على الأرض الخراب .. مدن جديدة ، وقرى جديدة ، ومجتمع جديد ، وأجيال جديدة ، طلبة وطالبات بالملايين ، من المدرسة الابتدائية الى الجامعة ، ومجلس شورى يضم الجميع ، رجال القبائل جنبا الى جنب مع الناصريين ، ورجال الدين جنبا الى جنب مع التقدميين ، فلا فضل ليمنى على يمنى إلا بالسعى الدائب والعمل الطيب ، والاجتهاد في سبيل تطوير اليمن لكى تلحق بالعصر بعد موت حقيقى امتد الف عام تحت حكم الامام .. مرحبا باليمن الجديدة ، اليمن السعيدة ، السعيدة بالفعل وليست بالأوهام ، واستاذنكم الآن على وعد بالعودة الى اليمن وماجرى لها ،



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/١١/٣

وملجرى فيها عبر الزمان ، وسياتى موعده بعد الطواف بكل بوصة فى اليمن ، وتقبيل كل شبر من ارض اليمن ارتوى بدم شهيد مصرى او يمنى ... لافرق ، وهى دماء لم تذهب هدرا لقد قامت عليها حياة جديدة ، واضافت الى قوة العرب قوة جديدة ، وانبعث من قبور الشهداء نور يضىء الطريق للأجيال المجيدة السعيدة المقبلة ، مرحبا باليمن الجديدة ، وساعود الى حكاية اليمن السعيدة ، وماجرى لها فى الماضى ، ومايجرى فيها الآن ، و ... ولابد من صنعا وإن طال السفر !!

● ● ●

مرحبا فريق الامارات فى كاس العالم ، سلك طريقه الى روما متجاوزا فريق السعودية بطل اسيا ، وفريق الصين فريق اكبر دولة فى العالم ، وفريق كوريا الشمالية ممثل اسيا فى كاس العالم منذ ربع قرن فى دورة لندن ، مرحبا بفريق عدنان الطلياني الذى استطاع ان يحجز بطاقة الذهاب الى روما بهدف التعادل الذى احرزه فى مرمى كوريا الجنوبية ، واذا كان فريق الامارات قد حقق المعجزة ووصل الى روما ، مندوبا عن العرب وعن اسيا فى نفس الوقت ، فالفضل بالطبع لافراد الفريق الذين قدموا كورة حلوة وسهلة ، بالرغم من السيول المتدفقة وارض الملعب التى تحولت الى ساحة للتزحلق على الجليد ، وخاض الفريق مباريات التصفية دون هزيمة واحدة ، انتصر فى مباراة واحدة ، وتعادل فى ٤ مباريات ، وحقق الهدف الذى حدده مدربه البرازيلى العجوز (زاجالو) الذى صرح فى بداية الدورة بان الهدف ليس الاستعراض ، ولكن الهدف هو الوصول الى روما ، وتحقق الهدف بفضل براعة الفريق ، وبفضل دهاء المعلم زاجالو ، الذى هو واحد من افضل مدربى الكورة فى العالم فى الوقت الحاضر .. وقصة فريق الامارات قصة تستحق ان تروى ، فقد ظهر لأول مرة فى كاس الخليج بفريق كحيتى كان ملطشة لجميع الفرق ، وانهزم بنصف دستة اهداف امام الكويت ، وبنصف دستة اهداف امام العراق ، وسجل حارس مرماه رضا رقما قياسيا فى عدد الأهداف التى استقرت فى شباكه .. واطلق العبد لله على فريق الامارات بعدها ... فريق رضا لمن يرضى !!

هكذا كانت البداية لفريق الامارات ، ولكنه بعد ثمانى سنوات بالضبط اصبح فريقا منافسا يعمل له الف حساب ، حقق التعادل مع الكويت ، وحقق التعادل مع السعودية على ارضها ، ثم بدا زحفه الى المقدمة كفريق واعد ، حتى جاء زاجالو العجوز باتفاق محدد هو فتح الطريق امام الفريق للوصول الى كاس العالم ، وحقق زاجالو وعده بالفعل ، وصار فريق الامارات من فرق الكبار فى العالم ، وذهب الى المسابقة ، بينما تخلف فريق المجر الشهير عن الحضور ، واذا كان زاجالو هو صاحب الفضل فى وصول الامارات الى كاس العالم ، فالمدرب البرازيلى كارلوس البرتو هو صاحب الفضل فى الاطاحة بفريق السعودية خارج المسابقة ، ففى اول مباراة للفريق فى التصفيات كانت السعودية متقدمة بهدف .. ولكن حرص المدرب على الاستعراض ، وعلى الفتاكة ، ورغبته فى تسجيل مزيد من الاهداف اعطت الفريق المنافس فرصة لتسجيل هدف التعادل ، ولم يفطن المدرب العبيط الى أن التعادل فى صالحه ، فاصر على الفوز بالنقطتين ، وراح الفريق السعودى يهاجم بشراسة لاحراز الهدف الثانى ، ولكن الفريق المنافس هو الذى أحرز هدف الفوز من



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٨٩

هجمة مرتدة ، انفرد فيها المهاجم بحارس المرمى السعودى ، ولم يجد صعوبة فى ركن الكورة داخل الشبكة ، وتسبب هذا الخطا التكتيكى فى كسر وسط الفريق السعودى ، وكانت المباراة الاولى هى السبب المباشر فى الحيلولة بين بطل اسيا ، وتمثيل القارة فى كاس العالم ، وإذا كان الوصول الى كاس العالم هو حلم كل فريق ، فإن الحكمة تقضى بان يلتزم الفريق الطامع فى الحصول على هذا الشرف بتطبيق المثل الشعبى (اللى تغلب به إلعب به) فلا يجوز الاستعراض فى مباريات من هذا النوع ، وليس مهما عدد الأهداف التى يحرزها الفريق ، ولكن المهم هو إحراز الأهداف التى تحقق النصر وتضمن النقطتين .

وفريق البرازيل صعد الى نهائيات كاس العالم بهدف يتيم احرزه فى مرمى فريق شيلى ، وهو فريق صعب المراس ويلعب كورة حديثة ، وحظه المهبب ان القرعة ظلمته واوقعته فى مجموعة البرازيل الرهيبة ، ولولا هذا لصعد فريق شيلى الى نهائى الكاس ، وربما حقق فيها مفاجاة ليست على بال إنسان .

وهذا الكلام اسوقه للمدرب الجوهرى ، الذى اثبت خلال التصفيات انه مدرب كفء ، وان لديه فكرة عن التدريب ، لانه نجح فى تغيير شكل الفريق المصرى ، وتغيير طريقة لعبه ، واستطاع ان يهزم فريق المجر على ارضه ، وهو حادث تاريخى سيذكر للجوهرى على كل حال ، اقول للمعلم الجوهرى ونحن على ابواب مباراة الجزائر فى القاهرة ، المهم هو الوصول الى روما وليس المهم الاستعراض او اللعب بالكعوب والأمشاط ، صحيح ان اللعب بالكعوب جميل ، ولكن الفوز بالنقطتين اجمل مائة مرة ، وبحصول فريقنا على النقطتين بإذن واحد احد فى مباراة الجزائر سيضمن الجوهرى لنفسه مكانا فى تاريخ مصر الرياضى .. وسيدخل الجوهرى من نفس الباب الذى دخل منه سيد نصير ، وخضر التونى .. المهم فى هذه المباراة هو الفوز ولاشىء غير الفوز . ولابد من الفوز ، لانه لابد من روما وإن طال السفر !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحـيـاة: اللندنية

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٨٩

اتفاق على خطوط عريضة لمتابعة النقاش بين صنعاء وعدن

اجتماعات لجنة التنظيم السياسي تصطدم بموضوع التعددية اولا تعددية

☐ صنعاء - «الحياة»:

■ افادت امس مصادر سياسية في صنعاء لـ «الحياة» ان اجتماعات لجنة التنظيم السياسي الموحد بين شطري اليمن التي التامت للمرة الاولى منذ انشائها عام ١٩٧٢، لم تؤد الى نتائج ملموسة، بل ان الاتفاق كان على خطوط عريضة تسمح بمتابعة النقاش بين الجانبين.

وكانت لجنة التنظيم السياسي الموحد انهت اجتماعاتها مساء الخميس الماضي في مدينة تعز في الشطر الشمالي برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الشمال، والسيد سالم صالح محمد، الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في الجنوب. وجاء في بيان صحافي صدر بعد الاجتماعات ان اللجنة لاحظت «لدى عرضها الوثائق السياسية للشطرين وجود الكثير من القواسم المشتركة التي يجب تعزيزها وتنميتها بما يعني تعزيز التحلي بالتفكير الواقعي المنطلق من تقاليد المجتمع اليمني وخصائصه وقيمة الانسان النبيلة ومبادئ ثورته الظافرة واهدافها».

وقال البيان ان اللجنة اقرت في ختام اعمالها «تصوراً للمبادئ التي يمكن ان تسترشد بها في مجرى عملها وجدولاً زمنياً لاجتماعاتها المقبلة». واكدت «صواب الاتجاه الرامي الى تعزيز المشاركة الوطنية في العمل السياسي بما يعزز الديموقراطية واحترام الرأي والراي الآخر وممارسة الحريات الديموقراطية التي يكفلها مشروع دستور دولة الوحدة».

واوضحت المصادر السياسية التي اتصلت بها «الحياة» ان النقاش تركز على ما اذا كانت دولة الوحدة اليمنية ستضم جبهة عريضة تحوي كل الاحزاب والتنظيمات السياسية في الشطرين بما يفتح المجال للتعددية، او يكون هناك تنظيم سياسي واحد في الشمال والجنوب. واشارت الى انه كان مفترضا ان تكون هذه المسالة سويت نظرا الى ان المادة ٣١ من دستور الوحدة الذي وافق عليه رئيسا الشطرين في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١ تؤكد الحريات والتعددية. واعتبرت ان «طرح هذا الموضوع في الوقت الراهن مع ما يعنيه ذلك من نقاشات يمكن ان تستمر ٢٠ سنة اخرى يستهدف في الواقع تاخير الاقدام على اي خطوة جدية في اتجاه الوحدة». واشارت في هذا المجال الى ان مجرد التوصل الى اتفاق داخل لجنة التنظيم السياسي يؤدي عمليا الى طرح دستور الوحدة على استفتاء في الشطرين، ذلك ان كل اللجان المشتركة المنبثقة من اتفاق ١٩٧٢ انهت اعمالها.



المصدر : الأهرام [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٨٩

إفتتاح مؤتمر الاتحاد التعاونى السكانى لدول مجلس التعاون العربى

يفتتح اليوم المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة بالقاهرة اعمال المؤتمر الاول للاتحاد التعاونى السكانى بدول مجلس التعاون العربى حيث تناقش ورقة العمل المصرية لتطوير الوسائل التمويلية والاحصائية الخاصة بمشروع الاسكان منخفض التكاليف والخبرة المصرية فى مجالات التجمعات العمرانية الجديدة .

ومن جهة اخرى صرح الوزير بانه يجرى الآن اتخاذ الخطوات التنفيذية للاتفاقيات المشتركة بين دول مجلس التعاون العربى والاتفاقيات الثنائية .



المصدر : الرأي - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١١/١٩٨٩

وزير الصناعة المصرية

الامكانات المادية والتقنية في مجلس التعاون تؤهل لاقامة صرح هيكل صناعي عميق الاسس

القاهرة - بترا - اكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والثروة المعدنية المصري ان الامكانات المادية والتقنية والطاقات الفنية التي تزخر بها دول مجلس التعاون العربي تؤهلها لاقامة صرح هيكل صناعي عميق الاسس يلبي الحاجات القومية في ظل واقع التكتلات الدولية.

واقترح الوزير المصري لانطلاق البناء وفق مرتكزات صلبة انشاء مركز للمعلومات الصناعية على مستوى اعضاء المجلس الاردن، العراق، مصر، والجمهورية العربية اليمنية لتوفير البيانات التفصيلية والدقيقة حول مصادر المواد الخام والصناعات القائمة وواقعها والصناعات المزمع انشاؤها خلال الخطط الخمسية القطريه وحجم الاسواق الصناعية وامكانات التصدير القائمة.

واوضح في حديث نشرته صحيفة "الاهرام" امس ان بنك المعلومات المقترح يهيىء لخبراء دول المجلس الميدان لتحديد المشاريع المشتركة الواجب دعمها وانشاؤها.

وعلى نفس الصعيد تعرض مستشار وزير الصناعة المصري الدكتور صبري عجلان الى واقع ومفردات الخريطة الصناعية في دول المجلس ومستويات وقنوات التبادل والتعاون الفني القائمة حاليا بين البلدان الاربعة على المستوى الثنائي.

وقال في حديث مماثل ان المناقشات التي دارت بين وزراء وخبراء التصنيع في الدول الاربع كشفت ان المجال الذي لا بد ان يبدأ فيه التنسيق حاليا هو ميدان صناعة السلع الاستثمارية وهي الاجهزة والمعدات اللازمة لانشاء المصانع.

واشار الى ان ما يملي البدء بذلك المجال من التعاون هو ازدياد حجم التضخم العالمي وارتفاع الاسعار وتكلفة انشاء المرافق الصناعية الجديدة التي يصعب على البلدان النامية توفير تمويلها وحاجاتها الاستثمارية.

واكد الدكتور عجلان ان ولوج ميدان تصنيع المعدات الاستثمارية يستلزم تنفيذ قرار وزراء الصناعة في دول المجلس بدعم مكاتب التصميم والتصنيع الهندسي والنهوض بواقع صناعات الحديد والصلب.

واختتم المستشار المصري حديثه بالدعوه الى الاهتمام بتنسيق وتنظيم قنوات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لتشجيع تطور الصناعات القائمة والارتفاع بمستواها النوعي.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/١١/١٩٨٩

بحث زيادة إنتاج القمح بدول مجلس التعاون العربى

فاروق الباز

واشنطن - وجدى رياض :

صرح الدكتور فاروق الباز رئيس مركز ابحاث الفضاء فى جامعة « بوسطن » الامريكية ، بان التعاون العلمى فى مجلس التعاون العربى يسير بخطوات علمية سليمة ، وظهر ذلك واضحا عقب اجتماع ضم ممثلى الدول الاربع فى الاردن منذ عدة اسابيع لبحث افاق التعاون ، وتم فيه انشاء لجنة دائمة للتعاون فى مجالات البحث العلمى فى دول المجلس . وانشاء صندوق لدعم البحث العلمى لهذه الدول تحت اشراف وزارة الدولة للبحث العلمى ، وانشاء امانة دائمة فى عمان لبحث دعم مشروعات البحث المشتركة مع الدول

وسيتم عقد الاجتماع الثانى خلال ستة اسابيع ، وكان مقترحا فتح الباب لكل الدول العربية التى تود الاشتراك . وكان من المشروعات المقترحة البحث المشترك لزيادة انتاج القمح لدول المجلس ، ودراسة طبقات الارض فى المنطقة مع انشاء بنك معلومات



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٨٩

الانتاج الصناعى لدول مجلس التعاون فى معـــرض بالعاصمـــة اردنيـــة

كتبت ـ ابتسام سعد :

يقام خلال فبراير القادم بالعاصمة الاردنية عمان معرضا للمنتجات الصناعية لدول مجلس التعاون العربى تشترك فيه جميع الشركات والهيئات العامة والخاصة بدول مجلس التعاون العربى .

ويهدف هذا المعرض إلى زيادة وتنمية حجم التبادل التجارى بين دول المجلس تمهيدا لانشاء سوق عربية مشتركة وهو أحد اهداف مجلس التعاون ويقول بشير النجار مدير عام مؤسسة المدينة للاعمال التجارية والمنظمة للمعرض ، ان هناك عددا كبيرا من المنتجين المصريين وشركات القطاعين العام والخاص مشتركة فى هذا المعرض لعرض انتاجها فى معرض عمان لاكتساب سوق جديدة للتصدير . ويضيف بشير النجار بأن هناك عددا من الهيئات المصرية ستشترك فى هذا المعرض منها هيئة السلع الغذائية وهيئة السلع الكيماوية وصناعات الغزل والنسيج وسيتم منح تسهيلات فى الاجراءات الجمركية والشحن لكافة الشركات العارضة كما سيتم اصدار بوليصة تامين تغطى كافة الاخطار داخل قاعة العرض . واضاف بان هذا المعرض سيقام على هامش الاحتفال الذى سيتم فى عمان بمناسبة مرور عام على انشاء مجلس التعاون فى ١٦ فبراير ١٩٨٩ .

ويتيح هذا المعرض لكافة المصدرين والمستوردين ورجال الاعمال التعرف على نوعية المنتجات والصناعات فى الدول الاربع لعقد الصفقات والحصول على توكيلات متبادلة وفتح اسواق جديدة لتصدير المنتجات من دولة لأخرى داخل المجلس .

كما سيتم عقد ندوة تسبق افتتاح المعرض يحضرها كبار المسئولين بالمجلس .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٨٩

الكفراوى فى اجتماع التعاون الاسكانى لمجلس التعاون

الدولة تدعم الاسكان التعاونى بالقروض

كتب محمود غنيم :

أعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق أن الدولة تكثف جهودها لحل مشكلة الاسكان بتوفير الاراضى الصالحة للبناء والمزودة بالمرافق وبربع الثمن الذى تقدمه لباقى القطاعات ، وتوفير مواد البناء والأيدى العاملة المدربة عن طريق مراكز التدريب المنتشرة فى المحافظات وتوفير الاموال اللازمة على هيئة قروض تعاونية تسدد على اجال طويلة وبفائدة ميسرة ثم التشريعات التى تضمن سلامة العلاقة بين جميع الاطراف ودعم النشاط التعاونى وتشجيع المستثمرين فى هذا المجال واعفاء جميع النشاطات التعاونية من الضرائب والرسوم الجمركية .

اعلن الوزير ذلك أمس فى الاجتماع الاول للتعاون الاسكانى لدول مجلس التعاون العربى والقى كلمته نيابة عنه المهندس وصفى مباشر رئيس الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان ..

الكفراوى

واعلن سيد زكى رئيس الاتحاد العام للتعاونيات فى مصر والأمين العام المساعد للاتحاد التعاونى العربى ورئيس الوفد المصرى فى الاجتماع تقديم خمسين ألف جنيه من الحركة التعاونية كدفعة اخرى للمساهمة فى بناء مدينة الفاو العراقية وتقديم التصميمات الهندسية اللازمة وذلك انطلاقاً من وحدة الحركة التعاونية فى البلاد العربية .

والقى شاكر الشهدانى رئيس الوفد العراقى كلمة نيابة عن وفود العراق والاردن واليمن فأكد ان التعاون العربى بدا واضحا فى اعادة بناء مدينة الفاو حيث شاركت الدول العربية فى وضع حجر الاساس واعلنت استعدادها لتقديم العون والخبرة اللازمين

شهد اللقاء سفير اليمن فى القاهرة ومستشار سفارة الاردن والمهندس مصطفى رزق الوكيل الاول لوزارة الاسكان وكمال رمزى بهيئة تعاونيات البناء .

تستمر الاجتماعات ثلاثة أيام لبحث الدراسات المقدمة واعلان التوصيات مساء غد .

المصدر : الاهرام القاهرة
التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٨٩

بحث توحيد التنظيمات السياسية بين شطرى اليمن

صرح امس الدكتور عبد الكريم الايريانى وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية بان اجتماعات البحث فى صيغ الوحدة الوطنية اليمنية التى اختتمت اعمالها فى تعز ، تناولت اقتراحات توحيد التنظيمين السياسيين فى شطرى اليمن كما امتد النقاش ليشمل وضع صيغة اكثر اتجاها نحو التعددية والسماح لجميع القوى الوطنية والتنظيمات السياسية التى يمكن ان تنشا فى ظل دولة الوحدة .



المصدر : الأنوار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١١/١٩٨٩

علاقات مصر واليمن ترتكز على التعاون البناء

كتب محمد خلف الله

□ قام الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بزيارة قصير لمصر استغرقت ثلاثة ايام ، التقى فيها بالرئيس مبارك ، وقد جاءت هذه الزيارة للرئيس اليمنى لمصر تلبية لدعوة من الرئيس مبارك ، وقد بحث الرئيسان قضايا الأمة العربية ، وزيادة التعاون بين مصر واليمن ، ونتائج اجتماعات الطائف ، واخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

وقد زار الرئيسان مبارك وصالح مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ، وبانوراما حرب اكتوبر ، كما ادى الرئيسان صلاة الجمعة بالأزهر الشريف ، كما شهدا العرض الفنى الذى اقيم بالأوبرا .

وقد اكد الرئيس ان التهديدات التى اطلقتها بعض القيادات الفلسطينية لاتخيفنا ، وقال إن عرفات حريص على حل المشكلة الفلسطينية ولكن احدهم ويدعى « حبش » يحاول تهديدنا .

وقد غادر الرئيس على عبد الله صالح مصر ، بعد زيارة سيناء ورافقه فيها الرئيس مبارك ، حيث قام الرئيسان بجولة فى شرم الشيخ ، زارا خلالها القرى التى تنفذ براس مال عربى ، كما قاما بجولة بالطائرة فوق مدينة العاشر من رمضان ، والصالحية ، وطابا .

وقد اكدت زيارة الرئيس اليمنى والمباحثات التى تمت بين الرئيسين أن علاقات مصر واليمن ترتكز على التعاون البناء بين البلدين



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١١/١٩٨٩

التركيز على الصناعة والزراعة بمجلس التعاون العربي

بغداد - و . ا . خ - اكدت دراسة عراقية ان التعاون الاقتصادى هو المدخل الذى تستطيع اقطار مجلس التعاون العربى الدخول منه الى مستويات عالية من التنمية الاقتصادية

واوضحت الدراسة ان التعاون الاقتصادى يهدف الى تغيير البنية الاقتصادية والاجتماعية فى كل من مصر والاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية ، مع اقلال الاتجاه للاعتماد الكامل على الاقتصاديات الغربية

وقالت الدراسة انه اذا ما اعتمدت الدول الاربع على الركيزتين الصناعية والزراعية ، فإن معالم سياسة اقتصادية طويلة المدى قابلة للنجاح ستتضح امام دول المجلس



المصدر : كل العرب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٨٩

اليمن الجنوبي

سفينة عدن.. تبحر عربياً

كتب: رافد حداد:

السياسة العربية لعدن آخذة بالانفتاح والتطوير من بوابة مد جسور التعاون وفتح آفاق جديدة للعلاقات تحت خيمة البيت العربي.

وانطلاقة اليمن الجنوبي هذه تنبع من اصرار قيادة عدن على تجاوز مخلفات الماضي على صعيد علاقاتها مع العواصم العربية والخليجية بشكل خاص.

وتتجلى الخطوات اليمنية الجديدة في ارسال الوفود وتبادل المشاورات وتواصل اللقاءات على أعلى المستويات لبناء اواصر تنسجم مع المرحلة.

زيارة الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الأخيرة الى الكويت ولقاءاته المكثفة و«الصريحة» مع القيادة الكويتية، جاءت ضمن هذا التوجه.

نعمان قال ان المباحثات التي اجراها مع الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي تميزت بالصراحة وتناولت المعطيات الراهنة، ودعا الى تجربة مرحلة الاستقرار بعد فترة طويلة من تجربة عدم الاستقرار، وايجاد السلام بعد ازالة بؤر التوتر التي قد تسود المنطقة العربية.

وذكر الدكتور نعمان ان الكويت نفذت عدة مشاريع انمائية في عدن، شملت جوانب اقتصادية وزراعية وصحية واجتماعية.

وبدوره أشاد الشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي بلقائه بالمسؤول اليمني وقال: «ان المحادثات كانت ايجابية وموفقة وان الزيارة الأخوية وما تم خلالها ستكون اسهاما فعالا في تعزيز الروابط الأخوية الحميمة بين الكويت واليمن وتطوير تعاونهما البناء».

وعلى هذا الصعيد أيضا صرح وزير خارجية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي بأن علاقات عدن آخذة بالتطور مع الدول الخليجية. وقال ان المستقبل القريب سيشهد حلاً شاملا وكاملا لمسألة ترسيم الحدود بين عدن وسلطنة عمان.

وأوضح انه بعد زيارة الرئيس حيدر أبو بكر العطاس الى سلطنة عمان ثم أصدار بيان حول ترسيم الحدود قد قطعت عملية التنفيذ شوطا كبيرا.

الانفتاح اليمني على الخليج يأتي بعد تصفية الاجواء بين شطري اليمن.. والاتجاه صوب الوحدة، التي اتخذت خطوات متميزة بشأنها خلال السنتين الماضيتين، كما يقول الدكتور نعمان الذي أكد انه لا توجد أية عوائق تحول دون تحقيق الوحدة اليمنية التي ينتظرها الشعب اليمني بفارغ الصبر، مشيرا الى انه سيتم اتخاذ خطوات تنفيذية عدة وتحقيق الوحدة بين الشطرين على أسس ودعائم قوية.. ويتوقع ان يكون لقاء القمة المرتقب بين الشطرين نقطة تحول في هذا الاتجاه.

سفينة عدن تسير بهدوء وتأن وعقلانية.. والمستقبل سيشهد حصادها المثمر.. على صعيدي علاقات عدن مع اركان البيت العربي والداخل اليمني القائم على وثيقة الاصلاح المطروحة والقانون الجديد للانتخابات.



المصدر : الأهرام المسائي / القاهرة

التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يقدمها

حسن عاشور

مباحثات مبارك وصالح تناولت توسيع التعاون بين مصر واليمن فى كل المجالات

الرئيس اليمنى فى تصريحات بالقاهرة :

علاقات بلدينا ترتكز على التعاون البناء وشعبنا سيظل يذكر بالعرفان دور مصر

عقب مراسم الاستقبال الرسمية بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة عقد الرئيسان حسنى مبارك وعلى عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية جلسة مباحثات ثنائية تناولت القضايا العربية والتطورات الأخيرة التى شهدتها الساحة العربية ، كما تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين ، ووسائل دعمها فى إطار مجلس التعاون العربى .

وقد عقدت جلسة مباحثات ثانية بين الزعيمين العربيين أقام الرئيس مبارك بعدها مأدبة عشاء تكريما لضيف مصر الكبير والوفد المرافق له ، وقد أدى الرئيسان صلاة الجمعة بالجامع الأزهر الشريف .

كما قاما بجولة سريعة بمدينة شرم الشيخ قبل مغادرته مصر عائدا إلى بلاده حيث تفقد الرئيس اليمنى هذا الجزء الهام من سيناء .

وقد أعرب الرئيس اليمنى عقب وصوله عن سعادته بزيارة مصر الكنانة والتاريخ والعروبة تلبية لدعوة من أخيه الرئيس مبارك الذى سيجرى معه مباحثات تتعلق بالقضايا التى تهم العلاقات الأخوية المتميزة بين مصر والجمهورية العربية اليمنية وشعبيهما الشقيقين سواء فى الاطار الثنائى او فى إطار مجلس التعاون العربى

وقال الرئيس على صالح ان المحادثات سوف تتناول تبادل الرأى ووجهات النظر حول القضايا والمستجدات التى تهم امتنا العربية ، وفى طليعتها القضية الفلسطينية التى اكد البلدان (مصر واليمن) التزامهما المبدئى بدعم نضال الشعب الفلسطينى وكل الجهود المبذولة من اجل نيل حقوقه المشروعة العادلة ، وإقامة دولته المستقلة

وأعرب الرئيس اليمنى عن سروره وإعتزازه بالمستوى المتطور الذى وصلت إليه العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والتى ترتكز على اساس متين وراسخ من التعاون البناء فى كافة المجالات وتنطلق من تاريخ نضالى مشرف تجسد فيه التلاحم القومى فى أروع صوره ومعانيه .

وقال إن شعبنا سيظل يتذكر بمزيد من العرفان والجميل ذلك الدور القومى الخالد لأشقائه فى مصر الذين هبوا لمؤازرة ثورة ٢٦ سبتمبر اليمنية بالرجال والسلاح من اجل نصرة إرادة الشعب اليمنى فى التحرر من حكم الكهنوت الامامى الظالم .

واضاف الرئيس اليمنى فى تصريحه أن مصر الكنانة



ستظل تحتل فى الوجدان اليمنى المكان اللائق بها تاريخا ومواقف ودورا لم ينقطع ، بل ظل يتجدد فى كل حين وفى كل المجالات .

واكد انه إذا كان الجندى المصرى قد وقف بالأمس مع أخيه الجندى اليمنى فى خندق واحد دفاعا عن اهداف ومبادىء نبيلة ، فإن أبناء مصر يخوضون اليوم مع اشقائهم اليمنيين ، وجنبا إلى جنب فى ميادين البناء التنموى معركة أخرى من أجل المزيد من تجسيد تلك الأهداف والمبادىء فى مواقع العمل والانجاز ومن أجل الانتقال باليمن نحو آفاق اكثر تقدما من النهضة والتطور .

وختم الرئيس على عبد الله صالح كلمته بقوله : إن الزيارة سوف تتيح لنا فرصة للاطلاع على معالم النهوض والانجاز الذى حققه الشعب العربى فى مصر والذى نعتز به فى اليمن وفى أقطار الوطن العربى الكبير لان مصر هى قلب العروبة وسند الأمة ورائدها العظيم الذى تدفع فى سبيلها التضحيات الغالية والعطاء السخى الوفير .

وكان الرئيسان قد زارا قاعة المؤتمرات بمدينة نصر ، كما زارا بانوراما حرب اكتوبر .



لجنة برلمانية دائمة بمجلس التعاون العربى

عمان ـ فوزى مخيمر :

علمت « الاخبار » ان اللجنة البرلمانية الدائمة بمجلس التعاون العربى سوف تعقد أول اجتماع لها فى يناير القادم ، بعد تلقيها أسماء ممثلى مصر واليمن والاردن .

كما علمت الاخبار ان العراق أبلغ الأمانة العامة للمجلس باسماء الوفد البرلمانى العراقى فى هذه اللجنة ، وينتظر أن تبلغ مصر واليمن والأردن الأمانة العامة للمجلس باسماء ممثليها فى هذه اللجنة خلال نوفمبر الحالى ، عقب بدء اجتماعات مجلس الشعب فى مصر واليمن ، ومجلس النواب الاردنى بعد الانتخابات التى ستجرى غدا .

التصحر يهدد الاراضي الزراعية في الجمهورية العربية اليمنية

صنعاء ـ واس: اوضحت الدراسات التي تمت مؤخرا ان تطور الزحف الصحراوي في الجمهورية العربية اليمنية قد زادت في السنوات الاخيرة وان ما يقرب من ٩٢ في المائة من الاراضي مهددة بانواع مختلفة من التصحر.

وارجعت الدراسات التي نشرت امس الى ان تطور الزحف الصحراوي قد زاد في السنوات الاخيرة وذلك بسبب ارتفاع حركة الكثبان الرملية وهبوط مستوى المياه الجوفية وتناقص مساحة الاراضي المزروعة وتدهور الغابات وزيادة الكثافة الرعوية اضافة الى العوامل البشرية كهجرة العمالة من الريف الى الحضر وتركها الارض الزراعية وبناء المساكن والمصانع في الاراضي الزراعية وعلى مشارف مصادر المياه.

واكدت الدراسات ان بناء مصدات للسيول وكذا بناء خزانات على مستويات مختلفة من الاراضي لتخزين المياه ومنع تجويف التربة حلول عاجلة يمكن بها التغلب على ظاهرة التصحر، مشيرة الى ان الخطة القومية لمكافحة التصحر لعام ١٩٨٨ الى عام ٢٠١٠ والتي تهدف الى ضمان وقف التصحر تضمنت العديد من الخطوات منها تحسين ادارة الاراضي باعداد خارطة للتصحر وتقييم التصحر ومسبباته واستصلاح الغطاء النباتي الطبيعي



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١١/١٩٨٩م

توصيات اللقاء التعاونى لمجلس التعاون صندوق لتمويل مشروعات الاسكان

كتب محمود غنيم :

اوصى اللقاء التعاونى الاول لقيادات التعاون الاسكانى فى دول مجلس التعاون العربى فى ختام اعماله ، بمشاركة الاتحادات التعاونية الاسكانية فى المجلس بالدور الذى يسند اليها من وزراء الاسكان لاعمال الترميم والتطهير والتعمير للمسجد الاقصى بعد ان هدمت اسرائيل بعض جدرانه وأجرت تحته حفائر اثرية غير مشروعة بقصد التدمير والاساءة .

استمر اللقاء ثلاثة ايام فى القاهرة تحت رعاية المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة والاسكان والمرافق لمناقشة الدور الذى يمكن الاسهام به لمواجهة مشكلة الاسكان التى فرضت نفسها على الوطن العربى .

وصرح المستشار شمس الدين خفاجى رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى المصرى أن التوصيات تضمنت ايضا انشاء بنك او صندوق لتمويل مشروعات الاسكان فى الدول الاربع وانشاء شركات مشتركة للتشييد والبناء واتباع اسلوب البناء الراسى فى المناطق ذات الكثافة العالية وندوة اراضى البناء وارتفاع اثمانها والتوسع الافقى فى المناطق الصحراوية وانشاء جهاز لتخطيط المشروعات فى دول المجلس ووضع حد للهجرة من الريف الى المدن .

تضمنت التوصيات توحيد الاحكام وتقريبها بالنسبة للتشريعات التعاونية كمرحلة اولى نحو توحيد هذه التشريعات وقيام مراكز التنمية التعاونية والادارية بالقاهرة لتدريب القيادات والكوادر التعاونية فى دول المجلس

وافق ممثلو الدول الاربع على انشاء أمانة مقرها القاهرة وتسند مسئولياتها الى رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى المصرى لمتابعة تنفيذ التوصيات والربط والتنسيق بين جهود الاتحادات التعاونية الاربعة .



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٨٩/١١/٨

دعوة التعاونيين العرب للمساهمة في ترميم وتعمير المسجد الاقصى

دعا الملتقى التعاوني الاسكاني بدول مجلس التعاون العربي التعاونيين العرب الى المشاركة في أداء واجبهم المقدس نحو ترميم وتعمير المسجد الاقصى الذي تهدمت بعض جدرانه بسبب الحفائر غير المشروعة تحته .

وأعلن المستشار شمس الدين خفاجي رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي أن الملتقى الذي أنهى جلساته أمس بالقاهرة أوصى بإنشاء بنك أو صندوق لتمويل مشروعات الاسكان التعاوني بدول المجلس .

وأوصى بإنشاء شركات مشتركة للتشييد والبناء تساهم في بناء المساكن التعاونية بأسعار معتدلة والتركيز على البناء الرأسي في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية والتي تندر فيها الاراضي الفضاء .

ودراسة إنشاء تنظيمات تعاونية مشتركة ، والعمل على توحيد أحكام التشريعات التعاونية كمرحلة أولى نحو توحيد هذه التشريعات .

أوصى بالعناية بدور الجمعيات التعاونية في دعم وإنشاء المصايف والمشاتي السياحية ، وتبادل الوفود التعاونية ثقافيا وسياحيا ، وعقد الملتقى التعاوني الاسكاني بالتناوب في دول المجلس كل ستة أشهر .



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/١١/٩

وساطة كويتية

■ صرح رئيس وزراء اليمن الجنوبي، ياسين سعيد نعمان، ان بلاده بدأت مفاوضات مع الولايات المتحدة الاميركية لاعادة العلاقات الديبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ ٢٠ عاما.

وقال السيد نعمان في مؤتمر صحفي في ختام زيارة للكويت استغرقت يومين، ان المفاوضات تسير بشكل طيب، وانها بدأت بين رئيس الوفد اليمني في الامم المتحدة عبدالله الاشطل ونظيره الاميركي توماس بيكرنغ.

واضاف قائلا ان المباحثات بدأت بترتيبات وساطة كويتية، «ولا توجد لدينا اية شروط، لكننا نأمل ان لا تتكرر احداث عام ١٩٦٨ التي ادت الى قطع هذه العلاقات.

واعرب عن امله في ان تبدأ الجولة الثانية من المحادثات هذا الاسبوع، وقال ان الكويت بذلت جهدا في السابق لاعادة هذه العلاقات بيننا وبين اميركا.

وثم غادر نعمان الكويت بعد مباحثات اجراها مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

ووصف السيد نعمان هذه المباحثات بانها كانت ايجابية وبناءة، وتناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج والازمة اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ديبلوماسيون في الكويت ان الأمر سيستغرق فترة من الحوار قبل اعادة العلاقات الديبلوماسية بين عدن وواشنطن.

واعلن نعمان ان اليمن الجنوبي يستعد لاجراء انتخابات عامة، لكنه لم يذكر اي موعد لاجرائها. واوضح ان اي مواطن على استعداد لترشيح نفسه في الانتخابات يستطيع تقديم برنامج.

واضاف يقول انه تجري دراسات في الوقت الحالي بشان نظام التعددية الحزبية، ولكن ليس من الضروري تواجد مثل هذا النظام لتكون هناك «ديمقراطية».

وعن الوحدة بين شطري اليمن، تحدث نعمان قائلا «لقد خطونا خطوات طيبة في الجانب الاقتصادي وغيره. وهناك خطوات تنفيذية اخرى. كما اعرب عن امله في تحقيق وفاق وطني لبناني مؤيدا اتفاق اللبنانيين في الطائف على خطة الجامعة العربية بشأن لبنان».

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية ان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة اجتمع مع مندوب اليمن الجنوبي، ولكنه لم يتفاوض على اعادة العلاقات الديبلوماسية.



ازدهار الزراعة في اليمن الديمقراطية

عدن ـ دينا: تبلغ مساحة الاراضي الزراعية حاليا في جمهورية اليمن الديمقراطية ٢٩٠ الف فدان الا ان حجم المحصولات المتحقق فعليا تضاعف مرات عديدة من خلال تحسين اساليب التعامل مع التربة والاهتمام بقطاع الزراعة بهدف تحقيق الامن الغذائي وتعزيز القدرة الذاتية للاقتصاد اليمني.

وهناك ٤٢ مزرعة عامة تتراوح مساحاتها ما بين ٣٠٠ الى ١٥٠٠ فدان ساهمت في تحقيق الخطة الانتاجية للدولة الى جانب ٥٧ تعاونية زراعية منتشرة في محافظات اليمن الديمقراطية.

وتعتمد الزراعة اليمنية على الري الموسمي و٧٠ في المائة من اراضيها تروى بالسيول حيث تزرع عدة محاصيل مثل القطن والفول السوداني والأعلاف والخضروات وغيرها.

كما ان ٢٥ في المائة من الاراضي الزراعية تروى بمياه الآبار والأمطار ويعمل على استكمال شبكة لتوزيع مياه السيول الموسمية خلال الخطة الخمسية المقبلة.

تجدر الاشارة الى ان اليمن الديمقراطية قد توصلت خلال العامين الماضيين الى الاكتفاء الذاتي في بعض الخضروات والفواكه منها الموز والمنجة والباباي والبرتقال وتعمل على زيادة انتاجها كما بدا الاهتمام بالصادرات.. وتشجع منتجي القطن والعسل لزيادة الانتاج حيث بلغت قيمة القطن طويل التيلة الذي تم تصديره هذا العام حوالي ٦ ملايين دولا



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

برلمان اليمن الجنوبي يؤكد على ضرورة وحدة «الشطرين»

اكد مجلس الشعب «البرلمان» في جمهورية اليمن الديمقراطية «الجنوبي» على ضرورة السير قدما في تحقيق خطوات وحدوية جديدة بين شطري اليمن .

وقرر في بيان اصدره ليلة الاربعاء في ختام اعمال دورته الحادية عشرة تكليف هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى والحكومة ببلورة مبادرة وحدوية تسهم في ايجاد صيغة اتحادية انتقالية باتجاه تحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة بين الشطرين .

ومن ناحية اخرى اشاد المجلس في بيانه بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحقه في تقرير المصير بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

كما عبر عن ارتياحه للنتائج التي توصل اليها مجلس النواب اللبناني باقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية واعادة انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا للمجلس .



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

بعض أعضائه طالبوا الكشف عن العجز والمساعدات

برلمان عدن يطالب بدولة اتحادية انتقالية مع صنعاء

لندن ـ عدن ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

كلف برلمان جمهورية اليمن الديمقراطية (مجلس الشعب) الحكومة برئاسة السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الجمهورية ببلورة مبادرة وحدوية تسهم في ايجاد صيغة اتحادية انتقالية باتجاه تحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة بين شطري اليمن

واكد مجلس الشعب الاعلى في عدن في بيان اصدره الليلة قبل الماضية في ختام اعمال دورته الحادية عشرة على ضرورة السير قدما في تحقيق خطوات وحدوية جديدة بين شطري اليمن.

وكان على راس جدول اعمال المجلس عند ابتداء دورته الجديدة يوم الاثنين الماضي المصادقة على التقرير المقدم من هيئة الرئاسة والتاكيد على ضرورة قيام دولة اتحادية انتقالية على طريق الوحدة الاندماجية الكاملة للدولتين اليمنيتين ووضع برنامج متكامل لمعالجة هموم ومشاكل مواطني الصحراء اليمنية ضمن خطوط الحكومة المقبلة.

وقالت مصادر دبلوماسية يمنية ديمقراطية لـ «الشرق الأوسط» ان بعض اعضاء البرلمان اليمني الديمقراطي طالبوا خلال جلسات الدورة الحادية عشرة الاخيرة بالكشف عن الصعوبات التي تواجه ميزان المدفوعات وباعطاء صورة حقيقية عن حجم المساعدات التي قدمت لعدن خلال كارثة السيول في مارس (آذار) الماضي مع ذكر المساعدات التي جرى الاعلان عنها دون تقديمها.

واشاد المجلس في بيانه الختامي من ناحية اخرى، بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحقه في تقرير المصير بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

كما عبر عن ارتياحه للنتائج التي توصل اليها مجلس النواب اللبناني باقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية واعادة انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا للمجلس.



المصدر : الوطن العربي
اللبنانية
التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

اليمن

حوار مع وزيري الوحدة في الشطرين

اجرت الحوار: رشا الامير

«معالي الوزير، متى تنقضي الحاجة الى وزارة تعنى بشؤون الوحدة؟»...
حلت احكام اللياقة دون طرح السؤال بصيغته المباشرة هذه على يحيى العرشي وزير الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية، وعلى راشد ثابت وزير الوحدة في اليمن الديمقراطية، ولكن حوله دار الكلام في صنعاء كما في عدن. وهو كذلك، لأن مسالة الوحدة بين شطري اليمن تمر اليوم، على ضوء المستجدات الاقليمية والدولية، في مرحلة حسم، سوف تترتب عليها آفاق المستقبل في تلك البقعة من الوطن العربي، لاسيما وان المعادلات الاقليمية لا تحتمل الجدل: الوقت وحده لن يمهد الطريق امام مشاريع الوحدة، بل سيسهم في ترسيخ الواقع، علما بان تقدما ملموسا اسمه المنطقة النفطية المشتركة وفتح الاطراف قد تبلور في الاشهر الاخيرة، ليعزز حجم المصالح المشتركة بين الدولتين.

وجهات نظر راشد ثابت ويحيى العرشي، وان تباعدت احيانا على مستوى التحليل، فهي تلتقي لبلوغ الهدف عينه. وان شئنا استقراء ما قالاه مطولا لخلصنا الى التالي: لا اجتهاد في مسالة الوحدة طالما ان العرب اجدر امم الارض ببطولات القفز العالي، فوق قدرهم، مع انهم من الماء الى الماء، جميعا يسلمون بان الوحدة قدرهم والمصير.

هنا نص المقابلتين، ننشرهما حسب تسلسلهما الزمني، فالاولى تمت في صنعاء والثانية في عدن، الا ان الظروف وحدها هي التي فرضت ذلك، فلقاء راشد ثابت كان ممكنا في صنعاء، كما ان لقاء يحيى العرشي كان ممكنا في عدن.

صنعاء: يحيى العرشي

كلما ... تيسرت الخطوات ...



- ما هي العوامل اليمنية - اليمنية والعربية التي تقارب او تباعد بين الشطرين؟

يحيى العرشي: عوامل التباعد أو الابتعاد، ليست في اليمن، ذلك ان اليمن على المستوى التاريخي واحد موحد، الا أن ظروف الاستعمار والتخلف هي التي ادخلتنا، شكليا في دوامة التجزئة والتشطير، الا ان اليمن ظل رغم كل ذلك مترابطا، لأنه يصعب على الانسان الفصل بين جسده وروحه.

اليمن مترابط، فالانسان والارض والعادات والتقاليد والثقافة واللغة والدين، كل هذه المقومات تدل على أن واقعنا لا علاقة له بالتشطير. اضف الى ذلك ان نضالنا كان واحداً شمالا وجنوباً، وقد سعينا معاً لانهاء نظامي الامامة والاستعمار، اي ان النضال جمع بيننا، فهدف ثورتنا في اليمن كان مزدوجا: ازالة حكم الامامة من جهة والاستعمار من جهة اخرى لنركز الوحدة، والحق ان عوامل التجزئة خارجة عن ارادتنا.

حين خرج الاستعمار عام ١٩٦٧، كنا نحلم بقيام دولة الوحدة، الا أن ظروف المنطقة وانشغالنا في الشمال بالمحافظة على النظام الجمهوري ومواجهتنا لحصار السبعين، عوامل تسببت بالتشطير. اما كيف نتوحد ونغيب ازدواجية النظامين، فهذه امور نتحاور على اساسها كل يوم، لأننا نسعى فعلا لتحقيق دولة الوحدة.

- الا تعتقدون ان التباين في المصالح السياسية بين الشطرين هو العقبة الاولى امام اي عمل وحدوي؟

يحيى العرشي: اي عمل عظيم، لا بد ان يواجه عقبات وصعوبات، يصعب حصرها، الا ان العقبات وجدت كي تذلل. وحين نفكر بالموضوع مليا نصل الى نتيجة مفادها ان الوحدة اليمنية لا تحتمل الانحراف ولا الفشل، لذا لا بد لها من أن تكون مدروسة بعيدا عن العواطف. ونحن نولي قضية الحوار الديمقراطي اهمية كبيرة كي تقوم الوحدة على اسس ديمقراطية متينة. لقد اخترنا ان تقوم الوحدة من خلال حوار سلمي ديمقراطي، فحين مرت اليمن بمواجهات مسلحة عامي ١٩٧٢ و١٩٧٩، أكدت لنا هذه الظروف المؤسفة أن الوحدة اليمنية لا يمكنها ان تقوم الا بالحوار. نحن حكومة وشعبا مقتنعون بأن الوحدة اليمنية قضية مصيرية، وان لا استقرار في المنطقة ولا تكامل حقيقياً، الا بقيام الوحدة اليمنية. لذا، فنحن جميعا على الساحة اليمنية نسعى وبقناعة كاملة لتحقيقها، دون النظر الى أي اعتبار آخر. وهذا ما يجعلنا نطمئن الى سلامة خطواتنا الوحدوية علما بان اليمن لم تعتد على تصدير المتاعب بل الحضارات والمعارف والاستقرار، لذا لا مجال للتشاؤم ولدفع جيراننا الى التشكيك بوجهة نظرنا.

- الا تعتبرون ان اشتراك الجمهورية العربية اليمنية في تاسيس مجلس التعاون العربي، يؤجل نوعا، الحديث عن الوحدة اليمنية؟

يحيى العرشي: سياستنا على المستويين الداخلي والقومي، تهدف الى تمتين علاقاتنا الثنائية من جهة والقومية من جهة أخرى، ونحن تاليا لا نتحرج من بناء علاقات قوية مع اية دولة، لذا، فنحن نتفاعل مع كل جهد قومي ووحدوي، لأنه لن يكون أبداً على حساب جهودنا الاخرى.

حين تطورت فكرة التعاون بين مصر والاردن والعراق واليمن، شكك البعض بابعاد هذه الخطوة مع انها واضحة، فهي محاولة وحدوية متواضعة هدفها التنسيق في مجال التعاون الاقتصادي بالدرجة الاولى، كما حدث داخل مجلس التعاون الخليجي او المغاربي. فما جدوى علامات الاستفهام حول هذا الاطار الوحدوي؟ انه يهدف الى تقوية الموقف القومي ولا يمكن له ان يخرج من اطار الجامعة العربية، ولا من اطار اتفاقياتها ومواثيقها، وكل ما يتعلق بالعمل الوحدوي هو تعزيز للعمل القومي. واؤكد ان مجلس التعاون العربي ليس بعائق امام الحوار اليمني - اليمني، فقضية الوحدة اليمنية قضية داخلية، وأي عمل اتحادي او قومي لن يكون على حساب القضية الداخلية المصيرية.

بكل الاحوال، اخواننا في الجنوب يؤيدون كل ما تم داخل مجلس التعاون العربي، والعلاقات الثنائية بين الشطر الجنوبي وبين بلدان مجلس التعاون العربي قد تمتنت بعد قيام المج! . وهذا يؤكد ان العلاقة داخل مجلس التعاون العربي لن تؤثر على العلاقات الثنائية.

- تمتين الدولة المركزية عامل قد يساعد على التسريع في بلورة دولة الوحدة، اين الجمهورية العربية اليمنية اليوم من المشاكل القبلية؟

يحيى العرشي: القبلية ليست بعائق أمام الوحدة، والانتماء القبلي من الامور الطبيعية في العالم العربي. الا أن تطور الوعي هو وحده الكفيل باضعاف هذه النعرات. ينتمي ابناء اليمن الى مجموعة من القبائل، علما أن جذورها واحدة، وفي نهاية المطاف سيكتشف الانسان القبلي، ان تجاوز التخلف عبر الوعي السياسي يخدم مصالحه. علينا اذن أن نسعى لتعزيز المناخات الديمقراطية، فهي الكفيلة بتحقيق السلام للشعوب.



- كلنا يعرف ان الدستور في الجمهورية العربية اليمنية يحرم قيام الاحزاب، فهل من ديمقراطية ممكنة خارج التعددية؟

يحيى العرشي: صحيح، دستورنا لا يسمح بقيام الاحزاب، فلكل بلد ظروفه، وما قد يصلح لغيرنا، قد لا يصلح لنا. وقد وجد الشعب اليمني من خلال تجاربه السياسية انه من الانسب له التدرج في ممارسة العمل السياسي، فاختار لنفسه الاطر الاسلم له، كي يصل بعد حين الى مرحلة اخرى. نحن نعتقد ان تجربتنا الشوروية في طريقها الى النجاح، وهذه التجربة ستتطور مع الايام وتتمتن.

نحن مع سياسة التدرج لبلوغ الديمقراطية، فعلى جماهير الشعب ان تتدرب وتعتاد على العمل السياسي وان تنظر الى تجارب الاخرين.

في العام الماضي، حين انعقد المؤتمر الشعبي العام نوقشت كل القضايا السياسية، وهذا النقاش الحر يدل على اننا في طريقنا الى النضج، واذا ما وصلت الجماهير الى قناعة مفادها ان التعددية مطلوبة، فلتكن، حينها قد توافق السلطة على تعديل الدستور. لكنني اليوم لا انظر الى التعددية وكانها عصا سحرية كفيلة بحل كل مشاكلنا. الاختيار بالنسبة لهذا الموضوع ملك للشعب، والراي والراي الآخر، امور طبيعية تشكل عصب الحياة.

- الديمقراطية قد تكون السلم المؤدي الى الوحدة، يضاف اليها المصالح الاقتصادية المشتركة. الا تعتقدون ان المشاريع الوحدوية، كالتنقيب عن النفط في المنطقة المشتركة هو اهم ما انجز بين الشطرين في الأشهر الأخيرة؟

يحيى العرشي: نحن، شمالا وجنوباً نتوق الى تأسيس قواعد اقتصادية قوية، ونسعى اليوم لاستثمار ثرواتنا الطبيعية، ونأمل ان يكون النفط في الشطرين عامل خير وتنمية، فمتانة الاقتصاد في الشمال والجنوب عامل اساسي في تسريع الخطى الوحدوية.

تفاؤلنا كبير في مشروع الاستثمار في المنطقة النفطية المشتركة، والحق انني ارى اليوم ان العامل الاقتصادي هو الأسبق، وبعد ذلك فالوحدة السياسية ستتبع لا محالة، فكلما التقت المصالح بين الشطرين، كلما تيسرت الخطوات الوحدوية.

اتفقنا في الأشهر الأخيرة على اعفاء البضائع المصنعة في كلا الشطرين من الرسوم، وهذه الخطوة هي الاولى على صعيد التكامل الاقتصادي الذي نطمح اليه.

- الم تناقشوا مع الاخوان في الشطر الجنوبي فكرة انضمامهم الى مجلس التعاون العربي؟

يحيى العرشي: هذا الأمر يخص اخواننا في الجنوب، أما نحن فنقول ان وجود اليمن داخل هذا المجلس هو لمصلحة الجنوب والشمال.

- كلنا يعرف ان اعادة العلاقات الديبلوماسية بين الولايات المتحدة واليمن الديمقراطية اضحى وشيكا، فهل ساهمت صنعاء في تقريب وجهات النظر؟

يحيى العرشي: تعاوننا مع الاخوان في الجنوب دائم، فقد توسطنا في السابق بين عدن وعُمان، ونحن على أتم استعداد لتقديم ما بوسعنا تقديمه، فكلما تطورت العلاقات بين اليمن وبين أية دولة اخرى، ضمن نطاق المصلحة المشتركة والسيادة، كان ذلك من مصلحة المنطقة والاستقرار فيها.

- بسبب احداث يناير ١٩٨٦ استقبلت صنعاء مجموعة من النازحين الجنوبيين، اما اليوم، وبعد ان فتحت الحدود البرية بين الشطرين، يلحظ نمط جديد من الهجرة بسبب الدوافع الاقتصادية، فهل تعتقدون ان لهذه الظاهرة تأثيراً على المسار الوحدوي؟

يحيى العرشي: اليمن واحد وشعبنا واحد. نحن اسرة واحدة متزاوجة، ومعظم حكام الجنوب من الشمال، وبعض المسؤولين في الشمال لهم اصول جنوبية.

يمنح الدستور في الشمال حق المواطنة لكل ابناء اليمن من حضرموت الى المهرة، فحين يصل اي مواطن يمني الى الشمال فهو يعرف ان الدستور يحميه وله حق الدراسة والوظيفة مثله مثل اي مواطن.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

اما النزوح من الجنوب الى الشمال، فهو يندرج تحت اعتبارات كثيرة. نحن كما اسلفت شعب واحد، ومصلحة الفرد تحدد مساره، فلو رأى الفرد أن مصلحته تدفعه ان يكون في صنعاء، فهو يأتي، وهذا وطنه. لا شك أن احداث يناير تسببت بحركة نزوح كبيرة، ونحن لم نحاول احصاء عدد النازحين كي لا نشعرهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية. معظم من نزح عام ١٩٨٦ من اعضاء الحزب الاشتراكي، وحين وصلوا الى الشمال، قلنا لهم اهلا وسهلا، علما بأن الكثافة السكانية في الشمال اكبر مما هي في الجنوب، وبغض النظر عن المسؤولية المادية التي ترتبت علينا من جراء ذلك.

الهجرة، كما اراها، كفيلة بدفع حركة الوحدة. اما بالنسبة لحرية التنقل بين الشطرين فهذه خطوة تاريخية، خطوة تؤكد ان ما نقوله ليس حبرا على ورق ■



المصدر : الـــوطن العربي اللبنانية

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن: راشد ثابت

فتح الاطراف «الحدود» خطوة على طريق الوحدة

ـ يلاحظ كل من اتيحت له فرصة العبور برا بين الشطرين، ان فتح الأطراف هو خطوة متقدمة على طريق الوحدة اليمنية، فلماذا تأخرتم في اتخاذ مثل هذا القرار حتى ايار (مايو) ١٩٧٨؟

راشد ثابت: بالأمس، كانت السياسة بين الشطرين تقوم على مبدأ بدائي قوامه الفعل ورد الفعل. كان التوتر يبدأ احيانا بمشادة كلامية ويتطور ليشارف المواجهة العسكرية. مع الأيام تبين للمسؤولين ان خيار التوتر والمواجهة لا يتناسب ورغبات الشعب، فهو لا يريد التحرك وسط الغام حروب اهلية انهكته في السنوات الاولى من ثورة ٢٦ سبتمبر، وقبل الاستقلال في الجنوب، ثم في مراحل اخرى، على اطراف الشطرين. ان قيام نظامين في اليمن ولد مجموعة من المخاوف وحالة من عدم الاستقرار عند السلطتين. وبسبب هذا الخوف لجأت السلطات الى اغلاق الاطراف، ورأت ان ذلك قد يكون الحل الاسهل، فتم اتخاذ قرار بهذا المعنى في العام ١٩٧٢ حين وصل التوتر الى اوجه، وقد تمثل بحشود واشتباكات. ايامها كبرت المتاعب بين الشطرين، ولو تناولنا هذه المسألة بدقة لاكتشفنا أن ما حدث ترك ضغائن كثيرة في مناطق الاطراف وفي المناطق الوسطى للشطرين.

لذا، وعلى ضوء ما حدث في الماضي، كانت «محاولة» فتح الاطراف الأخيرة، وقد كان هذا الحدث مفاجأة بالنسبة للمواطن الذي عانى نفسيا من وطأة القطيعة خلال العشرين سنة الماضية.

اعتقد ان حماس الرئيس علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس حيال الموضوع هو الذي اتاح تحقيق هذه الخطوة، وقد ذهب امين عام الحزب الى صنعاء للاتفاق وبشكل نهائي على المشروع، ثم وقع الاتفاق رؤساء الوزراء في شهر ايار (مايو) ١٩٧٨. من يومها اخذنا مجموعة من الاجراءات لتسهيل تنقل المواطنين. في البدء واجهتنا بعض التحفظات، واقدر ان بعضها كان في محله. وعندما تأكدت سلطات الشطرين ان حركة التنقل لن تؤثر على الاستقرار الامني والداخلي، تمكنا من توسيع التسهيلات، فأخذت حركة التنقل كل ابعادها. نحن نتابع منذ عام هذه الحركة، وقد كانت ايجابية فحققت نتائج على الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، اوجدت نوعا من الاستقرار والهدوء النفسي عند المواطن، فهو يشعر بأن ازالة التوتر وفتح الاطراف هدفه توطيد الاستقرار داخل اليمن بشطريه.

ـ هل تعتبرون ان حركة العبور بريئة، ام انها هجرة مبطنة من الجنوب الى الشمال؟

راشد ثابت: في الصيف نلاحظ ان العائلات تتحرك شمالا الى تعز وإب، وهي من المناطق الزراعية القريبة. والعكس يحصل في فصل الشتاء حين يسافر الجنوبي الى الشمال لشراء بعض السلع. وحين اكتشف مواطن الجنوب ان حاجاته من الملابس والمأكل متوفرة، اضحى السفر يتم بهدف تفقد الاهل والسياحة الداخلية. ونلاحظ في فصل الشتاء ان شواطىء الجنوب مليئة بالاسر الشمالية التي تأتي بحثا عن البحر والراحة. ونستطيع القول انه في ظل توسيع التسهيلات لحركة التنقل اضحى السفر مستمرا بين الشطرين.

ـ تقولون ان حركة السفر عادية، ولكن، ماذا لو فكرت مجموعة كبيرة من سكان الجنوب بالهجرة النهائية بسبب حافز اقتصادي بحت؟

راشد ثابت: طبيعة المواطن اليمني بسيطة، فهو لا ينظر فقط الى الكسب. يبحث المواطن عندنا عن الاستقرار والهدوء والكرامة، واذا ما توفرت هذه العوامل فهو لن يترك قريته او مدينته او منطقته، فالقضايا الاخرى ثانوية بالنسبة له. ولو عاش في الجنوب وشعر بالاستقرار فهو لن يبحث عن الثروة ولا عن الكماليات. لهذا السبب كانت حركة الهروب بين الشطرين محدودة وكانت دوافعها سياسية بالدرجة الاولى، ويبدو لي ان الدوافع الاقتصادية للهروب غير متوفرة في الوقت الحالي.

ـ خلال دورة المجلس الأعلى للشعب في نهاية شهر حزيران (يونيو) الماضي، صرحتم بان



«الكلام الكثير عن الوحدة يهدف فقط الى دغدغة عواطف الجماهير. ما الذي دفعكم الى هذا القول؟ ومن يسعى لعرقلة ما تقومون به في سبيل الوحدة؟

راشد ثابت: حديثي كان من باب التحذير من الاستمرار في الوعود التي لا تبنى على حقائق، ونبهت ايضا للتناقض الذي حصل في الماضي، فنحن كتنظيم نضالي كنا نرفع قبل الاستقلال مجموعة من الشعارات ضد قيام دولة في الجنوب. كنا نسعى لتحرير الجنوب كي تقوم دولة مركزية في اليمن، وقد تصدينا لكل من يدعو لقيام دولة مستقلة في الجنوب. وبغض النظر عن المبررات والظروف التي فرضت على الحركة الوطنية حينها في ان تتعسكر داخل نظامين في الشطرين، فانه ونتيجة لحساسية هذه المسالة عند الجماهير، قررت ان اكون صريحا للغاية: اما ان الوحدة صعبة التحقيق في هذه الظروف، واما اننا سنتمكن من تحقيقها. هذا الحديث يجنبنا الوقوع في تناقض الاقوال مع الأفعال، ويبعدنا عن خطر اللعب بحماس الجماهير المتأجج نحو الوحدة اليمنية. كان هدف تنبيهي هو ان نقدر الوعي الوحدوي المتزايد في وجدان الجماهير اليمنية، وان نعمل على ربط الافعال بالحديث عن الوحدة ونكف عن اطلاق الوعود التي لا تقوم على الحقائق.

لقد تحدثت كانسان وكمواطن عادي يعرف ان ابناء شعبه يريدون الاستقرار، وبالوحدة يتحقق هذا الاستقرار وتزول أسباب التوتر والمواجهة العسكرية بين ابناء الشعب الواحد. يشعر المواطن اليمني بأن التشطير يولد الاضطراب والاحقاد والتمزق الاجتماعي، لذا، فهو لا يسقط من ذهنه ان التوتر قد يحصل في اي ظرف من الظروف، وقد حدث ذلك اكثر من مرة في الامس القريب. وقد جرت العادة ان يخلي سكان القرى القريبة من الاطراف منازلهم حين يسمعون اصوات الانفجارات. هذه المخاوف قد تكرست عند المواطنين بسبب الحروب والاضطهاد والتمزق، لذا يحق للمواطن اليمني ان يطمح للخروج الى دائرة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لتحسين معيشته وبناء مستقبله الجديد المزدهر في ربوع الشطرين. من ناحية أخرى، فالوحدة اليمنية كفيلة بتعزيز قدرات وقوة الشعب اليمني وقياداته السياسية في مواجهة اي خطر خارجي. من هنا، اقول واكرر ان الوحدة اليمنية اليوم هي ضرورة اقتصادية اذا ما اخذنا بالاعتبار ما يحدث في الوطن العربي والعالم من تكتلات اقتصادية واسعة.

الوحدة اليمنية الى جانب كونها ضرورة تاريخية واجتماعية وسياسية هي فوق كل ذلك ضرورة اقتصادية. لذا اكدت اننا نريد الخروج من طور الحديث والكلام ودغدغة العواطف الى دور الفعل الذي سيحقق هذا الحلم الكبير والمجدي بالنسبة للشعب اليمني.

- بالامس، حين كان الحديث عن الوحدة مجرد شعار براق، كان البعض يتوقع لها ان تتم على الوتيرة العاطفية، اما اليوم، فيبدو انكم تسيرون لتحقيق وحدة على اسس علمية. هل تعتقدون ان ما ستتوصلون اليه في السنوات المقبلة لا علاقة له بالوحدة الاندماجية؟

راشد ثابت: لا بد ان تتوفر امكانيات كبيرة عند القيادة لحل المعادلة الصعبة القائمة الان وهي التوفيق بين الطموحات الواقعية، وهي طموحات الجماهير، وبين الرغبات السياسية التي تقوم على اعتبارات تفعل فعلها في صنع القرار الوحدوي. ان تحقيق الوحدة يعتمد بشكل اساسي على القيادتين اللتين تقع عليهما مسؤولية حل هذه المعادلة. فاما ان نصل الى الاقتناع بتحقيق الوحدة على اساس مشروع الدستور المتفق عليه بين الشطرين، واما أن نحقق الوحدة عبر وسائل اخرى متدرجة، كما هو باد الان في بعض التصريحات والخطب.

نحن نسعى في مختلف الاتجاهات، والخيارات كثيرة امام القيادتين علما بأن خطوات الوحدة تسير اليوم بالاتجاه الصحيح... فبعد شركة النقل المشتركة والنفط وفتح الاطراف نستعد لطرح مجموعة من المشاريع الاخرى قد تمكننا في المستقبل القريب من التقدم على طريق الوحدة.

- هل تعتقدون ان فتيل الاقتتال قد زال نهائيا بين الشطرين؟

راشد ثابت: لا يمكنني الجزم لكننا نلمس حرصا كبيرا وشديدا من قبل القيادتين كي لا تتجه علاقاتنا صوب التوتر والحرب، وان كان المجتمع لا يخلو من تيارات تدفع باتجاه الحرب والتوتر. لهذا نقول ان الخطوات الوحدوية هي لتوفير شروط وضمانات اكبر كي يزول اي دافع للتوتر او المواجهة العسكرية بين الشطرين.

- هل تابعتم ملف شركة النفط المشتركة بين الشطرين؟

راشد ثابت: نعم، مشروع الشركة اليمنية النفطية المشتركة يسير باتجاه خطوات عملية، وذلك كي يبدأ التنقيب، وهناك متابعة من قبل وزراء النفط لاستكمال الاجراءات.

الشركة المشتركة خطوة وحدوية ايجابية تساعد على تطوير المشاريع الاقتصادية بشكل عام.

- الا تظنون ان الوحدة اليمنية قد تتاثر باشتراك الجمهورية العربية اليمنية بتاسيس مجلس التعاون العربي؟

راشد ثابت: مبادىء مجلس التعاون العربي ايجابية فهي تهدف الى توسيع النشاط الاقتصادي اما نحن فهمنا تحقيق الوحدة بين الشطرين لاننا نرى ان مشروعنا خطوة على طريق تحقيق خطوات وحدوية عربية. للاخوة في الشمال ظروفهم التي دفعتهم للانضمام الى مجلس التعاون العربي قبل ان ينضج العمل الوحدوي بين الشطرين.

- هل يفهم من حديثكم ان اليمن الديمقراطية لن تنضم الى اي من المجالس العربية قبل تحقيقها للوحدة اليمنية؟

راشد ثابت: هذه مسألة سابقة لأوانها ولا بد ان تحظى بالدراسة من قبل القيادة.

- تقوم اليمن الديمقراطية اليوم بجردة عامة لماضيها وترسم عبر ما تطلقون عليه اسم الاصلاح سياستها للسنوات المقبلة. فكيف سينسحب الاصلاح على مشروع الوحدة اليمنية؟

راشد ثابت: نحاول اليوم تصحيح أخطاء الماضي وسنجري تعديلات تخدم اهداف الاصلاح وتحقق الاستقرار السياسي، وهدفنا البعيد هو توسيع الحياة الديمقراطية داخل المجتمع والسلطة.

الاصلاح كما افهمه هو اصلاح سلوكنا تجاه القضية الوطنية اليمنية. لا بد أن نبحث بدقة عن السلبيات التي رافقت عملنا خلال السنوات الماضية في ميدان العمل الوحدوي، لأن الموقف الصحيح من هذه القضية تتوقف عليه سلامة خطنا السياسي، فتراكم السلبيات يؤثر على اوضاع الشطرين، ولا بد اذن الا تنسينا الاصلاحات السياسية والاقتصادية الرنانة، اصلاح سلوكنا وهمتنا حيال ملف الوحدة اليمنية.



المصدر : الحوادث اللبنانية
التاريخ : ١٠/١١/١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاوضات لتطبيع العلاقات بين واشنطن وعدن

■ اشاد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الدكتور ياسين نعمان بالعلاقات الكويتية - اليمنية ووصفها انها علاقات «متميزة تقوم على الاحترام المتبادل وزرع الثقة لتواجه كل عوامل التخلف في وطننا العربي». وقال: «ان المباحثات التي اجراها مع أمير الكويت وولي عهده رئيس مجلس الوزراء تناولت العديد من القضايا المهمة للبلدين الشقيقين. اضافة الى التطورات الراهنة بالمنطقة والانتفاضة الفلسطينية والازمة اللبنانية والحرب العراقية - الايرانية.

وكان الدكتور نعمان قد قام بزيارة رسمية الاسبوع الماضي الى الكويت، رافقه خلالها وزير الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي، ووزير الثقافة والاعلام الدكتور محمد جرهوم.

واكد د. نعمان ان بلاده بدات مفاوضات مع الولايات المتحدة الاميركية لاعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ عشرين عاما.. وقال: ان المفاوضات تسير بشكل طيب وان الكويت قامت بهذه الوساطة وانه لا يوجد لدينا اية شروط، لكننا نأمل ان لا تتكرر احداث عام ١٩٦٨



المصدر : الرأي العام (الكويت)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١١/١٩٨٩

في ختام اجتماعات مجلس الطيران لدول "التعاون"

التوقيع على اتفاقية للتعاون في مجال النقل الجوي والطيران بين الدول الاربع

صنعاء - بترا - اختتمت في صنعاء امس اجتماعات مجلس الطيران الموحد لدول مجلس التعاون العربي والتي استمرت يومين.

وتم التوقيع على اتفاقية التعاون في مجال النقل الجوي والطيران بين دول المجلس الاربع تتضمن عددا من البنود التي توضح مجالات التعاون والتكامل في جهود سلطات الطيران المدني وشركات الطيران الوطنية خدمة للمصالح المشتركة للاقطار الاربعة.

ونصت الاتفاقية على جعل اجواء الطيران لدول المجلس اقليما جويا واحدا لاستثماره من قبل الشركات الوطنية لدول المجلس وذلك في ضوء الفرص العادله والمتكافئة لكافة الاطراف بما يحقق مصالحها المشتركة ومصلحة المواطنين في دول المجلس وبما لا يؤثر على حقوق شركات الطيران المحلية بالاضافة الى العمل على توحيد اجراءات الجوازات والجمارك والخدمات الاخرى في مطارات دول المجلس لتسهيل تنقل مواطنيها واعتبار دول المجلس اقليما سياحيا موحدا للتعاون فيما بينها وتنشيط السياحة وتسهيل حركة التنقل السياحي وتوحيد قوانين وانظمة الطيران المدني ووضع ضوابط وتعليمات موحده للسلامة الجوية.

كما نصت على الانضمام الى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بنشاط النقل الجوي والطيران المدني، واتخاذ مواقف موحدة في مجال العلاقات الدولية للطيران المدني والنقل الجوي

وتنسيق وتوحيد المواقف في المؤتمرات والمنظمات والهيئات والاتحادات الاقليمية العربية منها والدولية بما يسهم في التنسيق المسبق بين اعضاء المجلس في كافة الامور المتعلقة بالنقل الجوي والطيران المدني واعادة النظر في بعض الاتفاقيات الجوية الثنائية بين دول المجلس والدول الاخرى والتي تتعارض واهداف المجلس في الوقت المناسب.

واكدت الاتفاقية كذلك على اهمية التدريب وتوحيد المناهج وتطوير المعاهد واعتمادها من قبل الدول اعضاء المجلس والتوسع في مجال الاستثمار المشترك للخطوط الجوية الحالية والمستقبلية بما يحقق الجدوى الاقتصادية.

العرشي: نتائج طيبة في محادثات الوحدة اليمنية

■ عدن - رويتر - صرح وزير الدولة لشؤون الوحدة في اليمن الشمالي السيد يحيى حسين العرشي امس الأحد ان محادثات الوحدة مع اليمن الجنوبي اثمرت عن نتائج طيبة.

وكان العرشي يتحدث الى الصحافيين قبل مغادرته عدن الى بلاده بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام قابل خلالها رئيس اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس وزعماء من الحزب الاشتراكى الحاكم.

وقال الوزير اليمني في تصريحه ان شطري اليمن «سيشهدان تطوراً ملحوظاً فيما يتعلق بقضية الوحدة الوطنية».

ووصف العرشي المحادثات بانها ناجحة وقال انها «اثمرت عن نتائج طيبة وساهمت في وضع الامور التي يجري التشاور فيها بين قيادتي الشطرين في طريقها العملي».



صنعاء ـ عدن: تنظيم الحياة السياسية

■ في خطوة هامة، هي الأولى من نوعها، عقدت لجنة «التنظيم السياسي الموحد» بين طرفي اليمن، اجتماعها الأول، مؤخراً، في مدينة تعز في الشطر الشمالي، برئاسة كل من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الشمال الدكتور عبد الكريم الارياني، وسالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي الحاكم في الجنوب. علم أن الاجتماع تناول بالدرس القضايا المناطة في عهدة اللجنة بناء على اتفاق دستور دولة الوحدة بين الشطرين لعام ١٩٧٢، والذي خولها صلاحية وضع تصور للنظام السياسي لدولة الوحدة.

واشارت مصادر يمنية مطلعة إلى أن الاجتماع قطع شوطاً هاماً في بحث مواضيع تعتبر حساسة بين الشطرين كالتعددية السياسية والحريات الديمقراطية. وقد جاء في بيان صحافي في ختام الاجتماعات أن اللجنة لاحظت: «لدى عرضها الوثائق السياسية للشطرين وجود الكثير من القواسم المشتركة، التي يجب تعزيزها وتنميتها، بما يعني تعزيز التحلي بالتفكير الواقعي المنطلق من تقاليد المجتمع اليمني وخصائصه، وقيمة الانسان النبيلة ومبادىء ثورته الظافرة واهدافها». وقال البيان: «ان اللجنة اقرت في ختام اعمالها تصوراً للمبادىء التي يمكن ان تسترشد بها في مجرى عملها وجدولا زمنياً لاجتماعاتها المقبلة». واكدت «صواب الاتجاه الرامي الى تعزيز المشاركة الوطنية في العمل السياسي، بما يعزز الديمقراطية واحترام الراى والرأي الآخر، وممارسة الحريات الديمقراطية التي يكفلها مشروع دستور دولة الوحدة».

مصادر مراقبة علقت على الاجتماع، ووصفته بانه يعد خطوة نوعية في سياق خطوات العمل الوحدوي الجارية بين الشطرين. وقالت ان فتح باب النقاش حول هذه المسألة، يثبت ان ما كان يعتبر في السابق عقبة في وجه التنسيق، أصبح اليوم ممكناً، الأمر الذي يعني دفع مسيرة الوحدة بوتائر اسرع.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٨٩

الشطران يدخلان مرحلة التعايش الايديولوجي

حملة مكثفة في عدن لاقامة وحدة انتقالية مع صنعاء

عدن - وكالات الانباء : يلاحظ المراقبون في عدن ان اليمن الديمقراطية تقوم بحملة مكثفة لتنشيط عملية الوحدة التي بدأت منذ اكثر من ١٠ اعوام بين الجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية حيث يوجد نظامان مختلفان تماما من حيث الايديولوجيات والتوجهات السياسية.

وذكر مصدر يمني ديمقراطي مطلع ان اعضاء البرلمان العدني اقروا بصورة شبه جماعية مشروع وحدة وقدموه الى الحكومة ينص في المرحلة الاولى على اقامة بعض اشكال الاتحاد المؤقت بين البلدين كأساس للوحدة الاندماجية الكاملة.

واشار بيان نشر في عدن الى انه اثر انتهاء اعمال المؤتمر الحادي عشر للبرلمان الاسبوع الماضي وجه النواب من جهة اخرى دعوة ملحة الى الحكومة يحثونها فيها على «اعطاء الاولوية المطلقة الى عملية التوحيد والى تنسيق مواقفها مع الاشقاء في صنعاء».

ويلاحظ ان هذه الدعوات تأتي بعد اقل من اسبوع من الاجتماع الاول للجنة التنظيم السياسي المشتركة بين الشطرين في تعز بالجمهورية العربية اليمنية.

وكانت لجنة التنظيم السياسي قد شكلت وفقا لاتفاق ابرم في طرابلس بين صنعاء وعدن عام ١٩٧٢ وتتمثل مهمتها الاساسية في تنسيق المواقف السياسية المختلف عليها تماما في البلدين ووضع اسس لاتحادهم النهائي.

واوضح مصدر حسن الاطلاع في عدن ان هذه اللجنة التي لم تجر اي اتصال طيلة ١٧ عاما، بحثت بصورة اساسية في تعز ترتيبات وآلية العمل السياسي داخل اليمن الموحد المقبل، مع الاخذ بعين الاعتبار الامور الخلافية بين المؤتمر الشعبي العام في صنعاء والحزب الاشتراكي اليمني في عدن.

ويرى المراقبون انه بالرغم من التقدم البطيء في عملية التطبيع فان الشطرين يدخلان مرحلة جديدة من التعايش الايديولوجي والقبول المتبادل بين النهجين السياسيين.

وحسب تعابير عدد من المسؤولين في اليمن الديمقراطية هناك تطور آخر على مستوى النظم السياسية في البلدين هو الاتجاه نحو التعددية الحزبية الذي يعتبر عاملا لازما لتحقيق الانصهار المرغوب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١١/١٩٨٩

مجلس التعاون العربي يؤسس شركة طيران مشتركة

■ صنعاء - رويتر - وقع اعضاء مجلس الطيران الموحد لدول مجلس التعاون العربي امس على اتفاق التعاون في مجال النقل الجوي والطيران المدني ويشمل تاسيس شركة طيران مشتركة.

وقال البيان الذي صدر عن المجلس عقب نهاية اجتماعات بدأت السبت واختتمت امس في صنعاء «انطلاقا من اهداف مجلس التعاون العربي في تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس... وتعزيزاً للدور الأساسي والمهم الذي يقوم به الطيران المدني والنقل الجوي بين اقطار المجلس وبينها وبين العالم، اتفق اعضاء دول مجلس التعاون العربي على العمل على تاسيس شركة طيران مشتركة لدول المجلس بما يعزز قدراتها في عمليات النقل الجوي اقليميا».

واضاف البيان ان المجلس اتفق ايضاً على العمل «لجعل اجواء الطيران لدول المجلس اقليماً جوياً موحداً يضم اجواء مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي لاستثماره من قبل الشركات الوطنية لدول المجلس».

وستشمل الاتفاقية ايضا العمل على توحيد اجراءات الجوازات والجمارك والخدمات الاخرى في مطارات دول المجلس.

واوضح البيان ان مجلس الطيران الموحد المكون من رؤساء هيئات الطيران المدني في الدول الاربع سيجتمع مرة كل اربعة اشهر لتنسيق المواقف.



نحو دستور لدولة يمنية موحدة

اجتمع قادة من اليمن الشمالي والجنوبي على مدى ثلاثة ايام في مدينة تعز الحدودية التي تبعد ٢٦٠ كيلومتراً جنوبي صنعاء وتباحثوا في توحيد انظمة البلدين في ظل دولة موحدة.

هذه الاجتماعات كانت للجنة التنظيم السياسي الموحد وللمرة الاولى منذ تأسيسها تنفيذاً لبيان طرابلس. وتم البحث فيها في اسس اقامة دستور دائم لدولة يمنية موحدة.

وقد ترأس الاجتماعات الدكتور عبد الكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن الشمالي وسالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن.

وصدر بيان صحفي عقب الاجتماعات اشار الى ان اللجنة لاحظت منذ استعراضها للوثائق السياسية للشطرين وجود الكثير من القواسم المشتركة التي يتوجب تعزيزها وتنميتها بما يعني التحلي بالتفكير الواقعي المنطلق من تقاليد وخصائص المجتمع اليمني. وقال البيان ان اللجنة اقرت في ختام اعمالها تصورا للمبادىء التي يمكن ان تسترشد بها في مجرى عملها وجدولا زمنيا لاجتماعاتها القادمة.

واضاف البيان ان اللجنة اكدت على صواب الاتجاه الرامي الى تعزيز المشاركة الوطنية في العمل السياسي بما يعزز الديمقراطية واحترام الراي العام الآخر وممارسة الحريات الديمقراطية التي يكفلها مشروع دستور دولة الوحدة.

اما مشروع الدستور فمؤلف من ١٣٦ مادة وتجري مناقشته على اساس توحيد القوانين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما انه ينص على ان «الجمهورية اليمنية هي دولة مستقلة ذات سيادة وهي وحدة لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عن اي جزء منها».



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٤/١١/١٩٨٩

محمود رياض في محاضرة في ابوظبي:

الثغرات الاقتصادية والأمنية في مجلس التعاون العربي تستدعي حل الخلافات لضم سورية اليه

ابوظبي – «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

قال السيد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ان هناك مصلحة عربية تقتضي انضمام سورية الى التجمع العربي الرباعي الذي يضم العراق والأردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

وأضاف السيد رياض في محاضرة القاها امس في ابوظبي ان الأمن العربي يتعرض لتهديدين هما التهديد الاسرائيلي والتهديد الايراني، ولذلك فان المطلوب ايجاد نوع من التنسيق بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومجلس التعاون العربي الذي يجب ان يضم سورية.

وأشار الى ان التجمع الرباعي لدول مجلس التعاون العربي بتشكيلته الحالية يحوي ثغرات اقتصادية وامنية. وقال انه يتعين حل الخلافات التي تحول دون انضمام سورية اليه بأسرع وقت.

وأضاف في رده على اسئلة الحضور بانه لا شيء في الميثاق يتطلب اجماع الدول العربية الا امرين هما: طرد دولة عضو او اتخاذ تدابير بحق دولة عربية، اما ما عدا ذلك فان قرارات الجامعة تتخذ بالاغلبية.

وحول دور الجامعة العربية في دعم الانتفاضة الفلسطينية قال السيد رياض: ان دعم الانتفاضة اكبر من قدرات الجامعة وهو لا يحتاج الى قرار، ولان عمليات دعم حركات التحرير العربية والافريقية كانت تتخذ من قبل الدول العربية دون اجتماع او قرار.

وأضاف: ان مسؤولية دعم الانتفاضة تقع الآن على عاتق الفلسطينيين، وان قرار فك ارتباط الضفة الغربية دعم القضية الفلسطينية الا انه فرض اعباء ادارية على قيادة منظمة التحرير.

ووصف قرار فك الارتباط بالضفة بانه سليم من الناحية السياسية ١٠٠ في المائة الا انه يجب مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية للوفاء بالاعباء المالية والادارية التي ترتبت عليها من جراء ذلك.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١١/١٩٨٩

لجنـــــة للتنســـيـــق بيــن مجالـــس التعـــاون العربيـــة

عمان أ . ش . أ .

تجتمع الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربى فى عمان من ٩ ـ ١٦ يناير القادم بمشاركة رؤساء حكومات مصر والاردن والعراق واليمن (الشمالى) .

صرح بذلك د حلمى نمر امين عام المجلس وقال ان الهيئة الوزارية ستبحث خلال اجتماعاتها عدة اتفاقيات تستهدف تدعيم التعاون بينها فى المجـالات الاقتصاديـة والطيـران والصحة والاوقاف والبحث العلمى الى جانب تقييم ماتم انجازه خلال السنة الاولى من عمر المجلس وتحديد افاق التعاون المستقبلى فى الفترة القادمة

ويرفـــع رؤساء الحكومـــات توصياتهم الـى اجتمـاع قادة دول المجلس فى فبراير القادم .

وكشف د . نمر عن وجود دراسة حول تشكيل لجنة من امناء مجالس التعاون الثلاثة على الساحة العربية بهدف تبادل الافكار خلال اجتماعات دورية

وقال فى حديث للانباء الكويتية امس ان التركيز حاليـا بيـن دول المجلس على تنفيذ المشروعـات المشتركة وتشجيع الاستثمار والامن القومى والصناعات العسكرية

واستبعد توحيد العملة بين دول المجلس حاليا وقال ان هناك وسائل معينة لحل مشكلة التبادلات .



اذا اقتنعت صنعاء بجدية عدن

قمة يمنية آخر الشهر

□ صنعاء – «الحياة»:

■ افادت مصادر سياسية في صنعاء ان الزيارة التى قام بها لعدن اخيراً وفد من اليمن الشمالي برئاسة السيد يحيى العرشي وزير الوحدة يمكن ان تمهد للقاء قريب بين الرئيس علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن.

واوضحت هذه المصادر ان فرص عقد اللقاء المؤجل بين علي صالح والبيض، والذي كان مفترضا أن يعقد في ١٤ ايار (مايو) الماضي لمتابعة تنفيذ الاتفاقات التي توصل اليها الجانبان، صارت افضل الآن بعدما اقدم اليمن الجنوبي للمرة الاولى على خطوة في اتجاه إعادة الحياه الى عملية الوحدة بين شطري اليمن. لكنها حذرت من ان «عقد اللقاء اواخر الشهر الجاري متوقف على مدى احساس صنعاء بان عدن جدية في توجهها نحو الوحدة».

وذكرت المصادر نفسها ان الخطوات الوحدوية توقفت عملياً اثر احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ التي انتهت بإطاحة الرئيس اليمني الجنوبى علي ناصر محمد، على رغم وجود دستور دولة الوحدة الموقع فى نهاية عام ١٩٨١. إلا ان مسالة الوحدة عادت الى الواجهة في الأسابيع الاخيرة خصوصاً بعدما ناقش مجلس الشعب في الشطر الجنوبي صيغا تتعلق بالوحدة.

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها ان الصيغ العملية التي نوقشت فى المجلس يمكن ان تشجع الشطر الشمالي على إعادة النظر في موقفه من عقد قمة مع الجنوب، ذلك ان غير مسؤول في صنعاء صرح اخيراً بأن القمة المؤجلة هي في انتظار خطوات عملية للمسؤولين في عدن تعكس رغبة جدية في تنفيذ الاتفاقات السابقة المتعلقة بالوحدة والتنسيق أخر اتفاق ٤ ايار ١٩٨٨ بين علي صالح والبيض.

وفي هذا الاطار اصدرت «القيادة الشرعية للحزب الاشتراكي اليمني» (جماعة علي ناصر محمد) بياناً علقت فيه على التطورات الاخيرة في شأن الوحدة ومما جاء فيه:

«تابعت القيادة الشرعية للحزب الاشتراكي اليمني التطورات الجارية هذه الأيام على الساحة اليمنية وعلى الاخص ما تردد في شأن الاعداد والتحضير لعدد من الصيغ الاتحادية بين شطري الوطن. وفي هذا الصدد تعرب عن تقديرها البالغ للجهود الوطنية الدؤوبة والمخلصة التي تبذلها القيادة السياسية في شمال الوطن في اتجاه الاسراع لتقريب يوم الوحدة المنشودة.

وترى القيادة الشرعية للحزب الاشتراكي اليمني ان الظروف الراهنة على كل الصعد السياسية اليمنية والعربية والدولية، توفر فرصة نادرة للسير قدماً نحو تحقيق الوحدة الكاملة بين شطري اليمن على اساس مشروع دستور دولة الوحدة الموقع في نهاية عام ١٩٨١ (...)

ان القيادة الشرعية للحزب الاشتراكي اليمني التي سبق ان ايدت اتفاق الرابع من أيار ١٩٨٨ خصوصاً في ما يتعلق بطرح مشروع دستور دولة الوحدة على الاستفتاء العام، كذلك ما يتعلق باحتواء اثار احداث يناير ١٩٨٦ الماسوية في جنوب الوطن ومعالجتها، تدعو مجدداً الى التنفيذ الكامل لهذا الاتفاق. كما انها تنظر الى ما تردد في شان ايجاد صيغة اتحادية فيديرالية تقوم على اساس ذوبان الشخصية الدولية للشطرين في شخصية دولية واحدة وتوحيد اجهزة الدفاع والخارجية في شطري الوطن كحد ادنى لما يمكن الاتفاق عليه في الظروف الراهنة ومرحلة انتقالية موقتة على طريق تحقيق الوحدة الكاملة واقامة الجمهورية اليمنية على اساس مشروع دستور دولة الوحدة (...)».



اليمن الجنوبى يمنح رعاياه حرية السفر الى الخارج

عدن - وكالات الانباء - اعلن المكتب السياسى للحزب الاشتراكى الحاكم فى اليمن الجنوبى امس رفع القيود المفروضة على المواطنين الراغبين فى السفر الى الخارج وخاصة الى اليمن الشمالى حيث سيمكنهم السفر بدون الحصول على تصريح مسبق

وذكر راديو عدن ان هذا القرار يأتى استجابة لملاحظات اعضاء مجلس الشعب وتماشيا مع روح الاصلاح السياسى والاقتصادى الشامل فى اليمن الجنوبى وفى ضوء جهود اعادة توحيد شطرى اليمن .



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/١١/١٧

على باب الله : محمود السعدنى

بلقيس على عجل!

هذه هى اليمن السعيدة بالفعل وليس بالأقوال . وهاهو الشعب اليمنى الذى كان قد إنقرض فى عهد الإمام ، أخذ ينمو ويتضاعف ، حتى أصبح عدده الآن إثنى عشر مليونا بالتمام والكمال . وهاهى صنعاء التى كانت فى حجم إستاد القاهرة الدولى ، أصبحت فى حجم الجيزة من إمبابة وإلى الأهرام . وهاهى الشوارع مسفلته والأنوار تغمر كل بوصة من الأرض فى كل الأنحاء ، وهاهى جامعة صنعاء تضم عشرات الألوف من الطلبة . من بينهم مصريون ومغاربة وشوام . وهاهى كلية الطب على أحدث نظام ، وهاهو الدكتور عبد العزيز المقالح رئيس الجامعة والأب الروحى للأدب والثقافة فى اليمن ، ورائد حركة التنوير فى اليمن السعيد . ياسبحان الله ، يخرج الحى من الميت ، فالفرق بين يمن الإمام ويمن الثورة ، هو نفسه الفرق بين الموت والحياة .

وحتى عام ١٩٦٢ كانت صنعاء تغلق أبوابها على سكانها ، منذ غروب الشمس وحتى شروقها ، فإذا وصل أحدهم إلى المدينة بعد المغرب نام وراء السور ، وسعيد الحظ من كان ينجو من مخالب الذئب المفترس وناب الثعبان السام . ولم يكن فى صنعاء حتى قيام الثورة سوى ثلاثين ألفا ، يعيشون خارج الزمان . فالراديو ترف لا يليق بالمؤمنين الذين يبغون وجه الله ، والجرائد بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة فى النار . والتعليم حق الكفار ولا يليق باليمنيين الأبرار ، والإمام هو الأول وهو الآخر ، ومنه تتوزع الحظوظ على اليمنيين وإليه تنتهى مصائرهم . فمن مرض منهم وإحتاج إلى إسبرين ، فدواؤه فى قصر الإمام ، فليس فى اليمن كلها صيدلية واحدة ، لأن الصيادلة هم الوجه الآخر للسحرة والمشعوذين . ومن أراد أن يذهب إلى خارج اليمن فى رحلة أو فى مهمة ، فلابد له من تصريح خروج من الإمام شخصيا .

أحيانا يتوعك الإمام ، فيتوقف إصدار التصريحات . لأن الورق الرسمى فى درج الإمام ، وقلم الإمضاء فى جيب الإمام . والإمام لسوء الحظ مريض (بالموراتزم) وعلى المسافر أن ينتظر حتى ولو كان فى طريقه إلى نيويورك لحضور دورة الأمم المتحدة . فلا شىء فى الوجود يستدعى العجلة ، التى هى بالتأكيد من الشيطان .

وليس شعب اليمن وحده الذى كان يعيش تحت خط الفقر والذل والإنعزال ، ولكن الإمام أيضا كان يشاطر شعبه نفس المستوى ويعيش على نفس الحال . لقد بلغ به حبه للتعذيب ، أنه عذب شعبه وعذب نفسه ، وأسرف فى هذا التعذيب ، لدرجة أن اليمنيين جميعا كانوا أعضاء فى التنظيم الذى يعادى الإمام ، ودفع مئات من اليمنيين حياتهم فى محاولات إنقلاب ضد الإمام ومحاولات إغتيال الإمام ، ليس لأنهم يكرهون الإمام فقط ، ولكن لأن الحياة هانت عليهم فتساوت الحياة بالموت ، لا .. الموت كان أفضل من الحياة فى ظل الإمام . لأن الموت هو إستقرار لوضع معين على كل حال ، أما الحياة مع الإمام فهى خلطة من الرعب والخوف والذل والجوع ،



والحبس في سجن حجة ، والقتل بآلة كان يستخدمها الإنسان في عصور ما قبل التاريخ . ياسبحان الله

اليمن الجديدة خرجت من بين الانقاض تسابق الزمن وتصنع الحياة ، التى تليق بصنف البنى أدمين . ولكى تسابق الزمن ، طارت على عجلات ومن كل الاحجام والأنواع . من المرسيدس إلى الفيات ، ومن عربات النقل العملاقة إلى الميكروباس . والسكك ممتدة وموصولة فى كل انحاء اليمن ، من الراهدة وإلى الجوف . وعلى إمتداد الطريق نشات قرى صغيرة وعصرية . فى كل قرية محطة بنزين وسوبر ماركت ومطعم صغير احيانا على الطريقة اليمنية ، يقدم المرق واللحم . والفلاحون فى وادى السر وفى وادى الضباب وفى بنى حشيش هجروا بيوتهم القديمة واقاموا فى بيوت جديدة

كالقصور ، ولكنهم احتفظوا فى البيوت الجديدة بنفس الطابع ونفس الفن المعمارى اليمنى التقليدى منذ عهد بلقيس وحتى الآن . وهو عكس ما فعله الفلاحون عندنا . عندما هجروا بيوتهم المبنية بالطين واقاموا فى بيوت قبيحة من الطوب الأحمر . ومزارع العنب فى اليمن على مدد الشوف ، التكعيبة قصيرة على عكس المألوف عندنا ، ومنها تتدلى عناقيد عنب اليمن الشهير بالوانه المختلفة واصنافه العشرين . ولو صناعة نبيذ فى اليمن ، فلربما نافست صناعة النبيذ فى أسبانيا وفى فرنسا . واهم مركز إشعاع فى الريف اليمنى الآن هى المدرسة الإبتدائية . وهى مدارس تقوم على اكتاف المدرس المصرى ، وعددهم يربو على الثلاثين الفا ينتشرون فى أرجاء الريف اليمنى ويقيمون فى مناطق القبائل اليمنية مع الحفاوة والتكريم .

وليس بين العرب شعب اوفى من شعب اليمن ، فهو لا ينسى لحظة أن المصرى ضحى بروحه من اجل ان يفلت اليمن من سجن الإمام . ولذلك فقبور شهداء المصريين فى اعز مكان وفى اعلا مكان . واى مصرى فى العين وفى القلب . وكل مصرى له التقدير والاحترام ، وحتى

الطالب المصرى معفى من شرط المجموع عند الإلتحاق بجامعة صنعاء ، ومن حقه أن يدخل كلية الطب او الهندسة ، ولو كان مجموعه لا يؤهله لدخول كلية (التموين) فى جامعة القاهرة .

والقات هو ماساة الشعب اليمنى ، ولكن ما باليد حيلة . وهو ايضا جامع الاحباب وعاقد أواصر الصداقات . ومجالس القات فى كل اليمن هى برلمانات صغيرة يناقش فيها اليمنيون كل شىء ، من أول الدستور وإلى ثمن الموز فى الأسواق .

والعهد الحالى فى اليمن حقق الاستقرار لمدة إثنى عشر عاما متصلة ، وحقق الاستقرار الرخاء والرواج ، وطفت على السطح بفعل الإستقرار والرواج طبقة جديدة ، دخل أفرادها السوق كتجار ومستثمرين واصحاب اعمال ، وبفضلهم نشات مصانع كثيرة تنتج مواد للإستهلاك ، ورق كلينكس ومياه طبيعية ومياه غازية وسجاير ومعلبات محفوظة ولبان وشيكولاته ونسيج ولبن أطفال .

والأسعار هناك على الكيف وحسب المزاج . والحكومة لا تريد أن تتدخل ، ولكنها تنصح ، والجرائد تنقد ، والناس ترفع عقيرتها احيانا بالشكوى من الغلاء ، ولكن بالرغم من ذلك الكل مبسوط وعايش .

فى اليمن طبعا بعض المتسولين ورثتهم الثورة من عهد الإمام ، ولكنهم نسبة ضئيلة إذا كان القياس على شعوب أخرى فى نفس المستوى وعلى نفس الحال . وبعض المظاهر القبلية الموروثة لا تزال قائمة على ارض اليمن . فبعض القبائل لا تزال تحمل



السلاح حتى الآن ، وهى غالبا تحمله على سبيل الفشخرة ومن باب الوجاهة . فالقبائل تغيرت مثل اليمن ، ولم تعد هى القبائل التى كانت معروفة ايام الإمام . فاغلب المشايخ سكنوا المدن ومارسوا اعمالا تجارية ، واوفدوا ابناءهم فى بعثات دراسية إلى اوربا الغربية وموسكو وأمريكا والصين ، واصبحت القبائل جزءا من نسيج المجتمع اليمنى ، ليس طبعا بنسبة مائة فى المائة ، ولكن بالنسبة التى تحمى الوحدة الوطنية وتكفل الهدوء والإستمرار .

والقيادة السياسية فى اليمن ذكية وشجاعة ، وتدرك ان عصر الزعيم الملهم والأوحد ومفجر الخير وواهب الحياة قد مضى إلى غير رجعة . وهى لذلك تطبق أسلوبا سياسيا فى حكم اليمن فى غاية الحكمة والذكاء . ففى اليمن جبهة من جميع الإتجاهات . وكل يمنى يشعر بانه يشارك فى حكم اليمن . الخلل الوحيد فى الجبهة هو موقف اصحاب مذهب العودة إلى الأصول والإرتداد إلى الجذور .

وخطرهم الحقيقى انهم يسيطرون على المساجد ويحكمون قبضتهم على خطبة الجمعة ويكفرون من ليس فى جماعتهم . ولكن الأخطر من ذلك انهم يسيطرون على معاهد علمية خاصة بهم ، لا تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم ، ولا تهتم بتدريس العلوم الحديثة ، وكل همها تعليم الصغار مناسك الحج والعمرة وشعائر الوضوء وتكفير من يتابع المسلسلات فى التليفزيون . ومع ذلك فالجبهة قائمة ومستمرة ، لأن الحكومة واعية وقبضتها شديدة عند اللزوم .

ويايها اليمن السعيد ، عبرت إليك من بوابة الأخ على خضر نائب وزير الخارجية والدكتور عبد العزيز المقالح مدير جامعة صنعاء والولد اليمنى الطيب المشاكس عبد الودود المطرى . ومن خلالهم تعرفت على وجه اليمن الجديد والسعيد وسيكون لنا مع اليمن شان آخر ، عندما نشرع فى كتابة حلقات عن هذا اليمن الجديد السعيد . يمن يحتضن القديم ويستقبل الجديد ، بنفس الدرجة من الإهتمام والتقدير !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٨٩

رفع قيود السفر باليمن الجنوبى

قرر اليمن الجنوبى امس رفع جميع القيود المفروضة على سفر المواطنين الى الخارج واكد بيان اصدرته الحكومة بهذا الشأن ان اليمنيين الجنوبيين يمكنهم من الان فصاعدا التوجه الى اليمن الشمالى ببطاقة الهوية فقط



المصدر : المساء
القاهرية
التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٨٩

واليمن الديمقراطية .. ترفع القيود

السماح للمواطنين بالسفر دون اذن مسبق .. والانفتاح على الشمال

عدن ـ وكالات الانباء

قررت حكومة اليمن الديمقراطية رفع القيود المفروضة على سفر مواطنيها الراغبين فى السفر الى الخارج .

يتضمن القرار الذى اصدره المكتب السياسى للحزب الاشتراكى برياسة على سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب اعفاء اليمنيين الجنوبيين الراغبين فى السفر الى الخارج من الحصول على اذن مسبق بالسفر .. وان يكون السفر الى الجمهورية العربية اليمنية بالبطاقات الشخصية فقط دون حمل البطاقات الخاصة برصد تحركاتهم فى الخارج والتى كانت لازمة للسفر .

يذكر ان مسألة اباحة السفر للخارج كانت محل مطالبة العديد من اعضاء المجلس الاعلى للشعب ـ البرلمان فى اليمن الجنوبى ـ فى الاونة الاخيرة .

فى الوقت نفسه تجرى محادثات مكثفة بين ممثلين من اليمن الشمالى والجنوبى لبحث سبل توحيد شطرى اليمن تحت دستور واحد .

بذلك تلحق حكومة عدن الماركسية بموجة التغييرات التى تشهدها دول اوربا الشرقية بولندا والمجر والمانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكو سلوفاكيا .. هذه الموجة التى بدأها الاتحاد السوفيتى منذ تولى الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف قبل ٣ سنوات وتطبيقه سياسته الاصلاحية المعروفة بالبريسترويكا .

